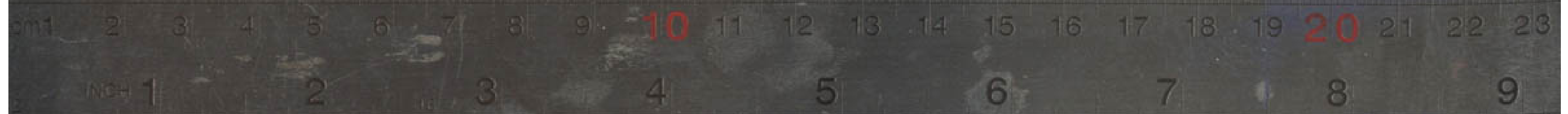
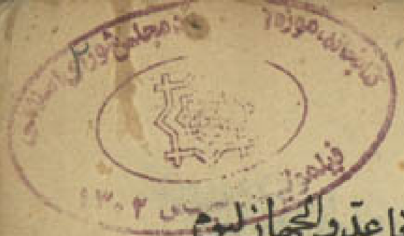


بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدّ والجهاز ليوم
المجاز فقام المقداد ابن الاسود فقال يا رسول
الله ص وما دار الهدنة فقال دار بلاغ وانقطاع
فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم
بالقران فانه شافع مشفع وماحل مصدّق ومن
جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه
الى النار وهو دليل يدل على خير سبيل وهو كتاب
فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل
وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره
انيق وباطنه عميق له تخوم وعلى تخومه تخوم لا
تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى
ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة





بعید ویاتیان بکل موعود فاعدّ والجهاز لیوم
المجاز فقام المقداد ابن الاسود فقال یارسول
الله ص وما دار الهدنة فقال دار بلاغ وانقطاع
فاذا التبست علیکم الفتن کقطع اللیل المظلم فعلیکم
بالقران فانّه شافع مشفّع وماحل مصدّق ومن
جعله امامه قاده الی الجنّة ومن جعله خلفه ساقه
الی النار وهو دلیل یدلّ علی خیر سبیل وهو کتاب
فیه تفصیل وبیان وتحصیل وهو الفصل لیس بالهزل
وله ظهر وبطن فظاهره حکم وباطنه علم ظاهره
انیق وباطنه عمیق له تخوم وعلی تخومه تخوم لا
تحصی عجائبه ولا تبلی غرائبه فیه مصابیح الهدی
ومنار الحکمة ودلیل علی المعرفة لمن عرف الصفة

فليجل جالٍ بصره ينج من عطب ويتخلص من نشب
فان التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي المستنير في
الظلمات بالنور فعليكم بحسن التربص المقصد الثاني
في نبذة مما جاء في فضل حمله وتلاوته قال
النبي صلعم من اعطاه الله القران فرأى ان احدا
اعطي افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم
صغيرا وفي الخبر من استمع حرفا من كتاب الله
من غير قرائة كتب الله تعالى له به حسنة ومحي
عنه سيئة ورفع له درجة ومن قرء نظرا من
غير صوت كتب الله له بكل حرف حسنه ومحي عنه
سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفا
ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر
سيئات

سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل اية
ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما قال ومن
قرء حرفا وهو جالس في صلوة كتب الله له بها خمسين
حسنه ومحي عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة
ومن قرء حرفا وهو قائم في صلوته كتب الله له مائة
حسنه ومحي عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة
ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة
قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله و
قال النبي صلعم نوروا بيوتكم بتلاوة القران ولا تتخذوها
قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس
والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه
تلاوة القران كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل

السّماء كما تضئ نجوم السّماء لاهل الارض وفى الخبر اىّ
الاعمال افضل قال الحال المرتحل قيل وما الحال المرتحل
قال القران وختمه كلّما ما جاء باوّله ارتحل فى اخره و
فى الخبر القران عهد الله فقد ينبغى للمرء المسلم ان ينظر فى
عهده وان يقرء منه كلّ يوم خمسين اية وسنذكر فى اوّل
كلّ سوره ثواب تلاوتها وربّما ذكرت عند بعض
الايات بعض خواصها **المقصد الثالث** فى نبذه ممّا جاء
فى كيفية التلاوة واداابها فى الخبر من قرء القران ولم
يخضع له ولم يرق عليه ولم ينشئ حزنا ووجلا فى سرّه
فقد استهان بعظيم شان الله وخسر خسرانا مبينا فقارئ
القران يحتاج الى ثلثة اشياء قلب خاشع وبدن فارغ
وموضع خال فاذا خشع لله قلبه فرّ منه الشيطان الرّجيم
واذا تفرغ

واذا تفرّغ نفسه من الاسباب تجرد قلبه للقرائة فلا
يعترضه عارض فيحرمه نور القران وفوائده واذا اتّخذ
مجلسا خاليا واعتزل عن الخلق بعدان اتى بالخصلتين
الاوّلتين استانس روحه وسرّه بالله عزّ وجلّ ووجد
حلاوة مخاطبات الله عباده الصّالحين وعلم لطفه
بهم ومقام اختصاصه لهم بقبول كراماته وبدائع
اشاراته فاذا شرب كاسا من هذا المشرب فحينئذ لا
يختار على ذلك الحال حالا ولا على ذلك الوقت وقتا
يؤثره على كلّ طاعة وعبادة لان فيه المناجاة مع الرّبّ
بلا واسطه فانظر كيف تقرء كتاب ربّك ومنشور ولايتك
وكيف تجيب اوامره ونواهيه وكيف تمتّثل حدوده
عند وعده ووعيده وتفكّر فى امثاله ومواعظه

واحذر ان تقع من اقامتك حروفه في اضاعة حدوده
وفي خبر اخر في تفسير قوله تعالى رتله ترتيلا بينه
تبيينا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن
فزعوا قلوبكم القاسية ولا يكون هم احدكم اخر السورة
وورد في الاخبار ترجيح قرائته على المصحف على قرائته على
ظهر القلب وفي بعضها اذا مررت بآية فيها ذكر الجنة
فقف عندها واسأل الله تعالى الجنة واذا مررت بآية
فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار قوله
ماحل مصدق يقال محل فلان بفلان اذا قال فيه قولا
يوقعه في مكروه وقوله ص فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره
انيق اي معجب وقوله ص له تخوم هو جمع تخم بالفتح وهو
منتهى الشئ وقوله لمن عرف الصفة اي صفة التعرف
وكيفية

وكيفية الاستنباط وقوله ينج من عطب لعطب الهلاك
وقوله يتخلص من نشب النشب الوقوع فيما لا مخلص منه
وقوله في الحديث الاخر ولا تهذه هذ الشعر قيل كناية عن
سرعة القرائة والله يعلم واعلم ايدك الله تعالى ووفقك
انا لم نذكر في هذه المقاصد الثلثة مما يدل عليها الا
قليلا من كثير بل نقطة من بحر غزير فليحفظ اللبيب
نفسه من دخول بعض الشبه والوساوس عليه عقلا
كاستعظام ثواب عظيم على عمل جزئي كقرائة سورة
او اية او صلوة ركعتين وما اشبه ذلك فقد ورد
في الاخبار ان الله جل وعلا اخفى اربعة اشياء في اربعة
اشياء اخفى رضاه في طاعته ولو في شئ يسير واخفى
غضبه في معصيته ولو بامر غير خطير واخفى وليه في عباده

دربما كان فى النظر احقر حقير واخفى اجا بشر فى دعائه ولو لم تخطر فى الضمير فلا ينبغي للعاقل ان يستحقر شيئا من هذه الاربعة لقصر همته وسوء سريرته او عجبه بنفسه او قنوطه ويأسه فان المبدء فياض او نقلا كالطعن فى الاخبار الدالة على الفضل لما ثبت وتحقق انه من بلغه ثواب على عمل فعمل ذلك العمل ابتغاء ذلك الثواب كان له ذلك الثواب وان لم يكن الامر على ما بلغه ولو كان هذا عبادة الاجراء ولكن لا يسقط الميسور بالمعسود وفقنا الله تعالى وكافة اخواننا لعبادة الاحرار بالنبي واله وصحبه الاطهار ولا تغفل عن السر فى تكرير بعض الامثال فى الكتاب العزيز فانه قيل الفائدة فى التكريرات النفوس تنفر عن النصيحة والمواعظ ولا

شك ان القران مبني على ذلك فما لم يتكرر عليها عودا بعد بدء لم يرسخ فيها الى غير ذلك من الفوائد قال بعض الاولياء وهو قول الله تعالى ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون وهذا اوان ان نشرع فى المقصود فنقول ومنه نستمد الصواب

سورة فاتحة الكتاب سبع ايات

فى الخبر عن النبي ص ان ام الكتاب افضل سورة انزلها الله في كتابه وهي شفاء من كل داء الا السام يعني الموت وفى خبر اخر لو قرات الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجبا وفى اخر العرش اعوذ امتنع بالله السميع لكل المسموعات من الاعلان والاسرار العليم بما كان وما يكون وما لا يكون ان لو كان كيف كان من

الشيطان البعيد من كل خير الرجيم المرجوم باللعن
المطرود من بقاع الخير بسم الله ابتدء او ابتدائي
والله علم لمستحق العبادة الرحمن الرحيم لفظان مشتقان
من الرحمة وهي في بني ادم رقة القلب ثم عطفه
وفيه جلت عظمته عطفه وبره واحسانه وامتنانه
وهما دالان على المبالغة ولا يوصف بالاول سواه
سبحانه واما قوله سموت بالمجد يا ابن الاكرمين ابا
فانت غوث الورى لازلت رحمانا فقيل انه قتل
قائله بذلك محتجا بكفره الحمد هو الثناء بالجميل
على قصد التعظيم والتبجيل رب العالمين مالك
اصناف الخلق كل صنف عالم ومدبرها مالك الامر
كله يوم الدين يوم الجزاء وهو يوم القيمة اياك
نعبد

نعبد نطيع ونوحد ونخضع ونستكين واياك
نستعين نطلب المعونة على طاعتك وعبادتك
اهدنا الصراط المستقيم ارشدنا للزوم الطريق
المؤدي الى محبتك والمبلغ الى جنتك من ان
نتبع اهوائنا فنعطب ونأخذ بارائنا فنهلك
انعمت عليهم اوليتهم النعم جمع نعمة وهي ما ينعم
به الانسان عاجلا واجلا غير المغضوب عليهم
اليهود ولا الضالين النصارى

سورة البقرة مائتان وست وثمانون آية

في الخبر من قرء سورة البقرة وال عمران جاءتا يوم
القيمة تظلانه على راسه مثل الغمامتين او مثل
الغيابتين الم قال بعض المحققين الم وسائر الحروف
الهجائية في اوايل السور كنون وق ويس كان

بعض المفسرين يجعلها اسماء السور ليعرف كل سورة
بما افتتحت به وبعضهم جعلها اقساما اقسم الله
عز وجل بها لشرفها وفضلها ولانها مبادي
كتبه المنزلة ومبادي اسمائه الحسنى وصفاته العليا
وبعضهم يجعلها حروفا ماخوذة من صفات الله
كقول ابن عباس فى كهيعص ان الكاف من
كاف والهاء من هاد والياء من حكيم والعين
من عليم والصاد من صادق ونقل الزجاج عن
ابن عباس ان الم معناه انا الله والمرا معناه انا
الله ارى والمص معناه انا الله اعلم وافصل الكتاب
القران لاريب لاشك للمتقين الممتنعين مما حرم
الله عليهم ومن اراد الوقوف على صفاتهم فليرجع
خطبة

خطبة سيدنا علي المذكورة فى نهج البلاغة حين
وصفهم لهمام بالغيب ما غاب من امور الاخرة
والحساب وقيل بالله ويقيمون الصلوة ويؤدونها
ويتمونها ينفقون يزكون ويتصدقون يوقنون
من اليقين وهو العلم وزوال الشك على هدى على
رشد وبيان المفلحون الفائزون بما ابتغوا الظافرون
بمطلوبهم انذرتهم خوفتهم ختم الله طبع وشد غشاوة
غطاء يخادعون الله يخالفونه ويمكرونه ويظهرون
خلاف ما يضمرون يشعرون يفطنون ويعلمون
مرض شك ونفاق اليم مولم السفهاء الجهال و
الحمقاء والفقراء شياطينهم كهنتهم مستهزؤن
ساخرون مستخفون يستهزئ بهم يوقعهم فى الهوان

والحقاره يمدهم يزيدهم ويملي لهم طغيانهم تجاوزهم

حدود الله يعمهون يتحيرون ويترددون استوقد

اوقد صم لا يسمعون الحق بكم لا ينطقون به كصيب

كمطر الصواعق كل صوت عذاب مهلك وقيل

نار تنزل من السماء يخطف يستلب جعل لكم الارض

فراشا بسطها مهادا بناء سقفا اندادا امثالا و

نظراء وادعوا استعينوا شهدائكم الهتكم وقيل اناسا

يشهدون لكم وقيل من يعاونكم وقودها حطبها

اعدت خلقت وهيئت جنات بساتين في الجنة

ساترة شجرها ارضها واصله الستر متشابها يشبه

بعضه بعضا بعوضة واحدة البعوض وهو صغار

البق قيل البقة على خلقة الفيل الا انها اكثر اعضاء

فان

فان للفيل اربعة ارجل وخرطوما وذنبا ولها مع هذه

الاعضاء رجلان زائدتان واربعة اجنحة وخرطوم

الفيل مصمت وخرطومه مجوف فاذا طعن به استسقى

الدم وقذف به الى جوفه فهو له كالبلعوم والحلقوم

فسبحانه ما اقدره واجل شانه فما فوقها اي فما زاد

عليها في الصغر والكبر وقيل فوقها اي دونها ينقضون

يفسخون استوى الى السماء عمد وقصد الى خلقها

للملائكة قيل سمي الملك ملكا لتحمله الالوكة وهي الرسالة

تحقيق الملائكة

واختلف في حقيقة الملائكة فذهب اكثر المتكلمين

لما انكروا الجواهر المجردة الى ان الملائكة والجن اجساما

لطيفة قادرة على التشكل باشكال مختلفة وفي شرح

المقاصد الملائكة اجسام لطيفة نورانية كاملة

في العلم والقدرة على الافعال الشاقة شانها الطاعات و
مسكنها السموات وهم رسل الله الى الانبياء يسبحون
الليل والنهار لا يفترون لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون ونقل عن المعتزلة انهم قالوا
الملائكة والجن والشياطين متحدون مختلفون
باختلاف افعالهم اما الذين لا يفعلون الا الخير
فهم الملائكة واما الذين لا يفعلون الا الشر فهم
الشياطين واما الذين يفعلون الخير تارة والشر اخرى
فهم الجن ولذلك عد ابليس تارة في الجن وتارة في الملائكة
خليفة عن سيدنا علي ان الله اراد ان يخلق خلقا بيده [illegible]
وذلك بعد ما مضى من الجن والنسناس في الارض
سبعة الاف سنة وكان من شانه خلق ادم فكشف
عن الطباق

عن اطباق السموات وقال للملائكة انظروا الى اهل
الارض من خلقي من الجن والنسناس فلما راوا ما يعملون
فيها من المعاصي وسفك الدماء والفساد في الارض
بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله وتاسفوا على
اهل الارض ولم يملكوا غضبهم فقالوا ربنا انك انت
العزيز الحكيم القادر الجبار والقاهر العظيم الشان و
هذا خلقك الضعيف الذليل يتقلبون في قبضتك
ويعيشون برزقك ويتمتعون بعافيتك وهم يعصونك
مثل هذه الذنوب ولا تاسف عليهم ولا تغضب ولا
تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك
علينا واكبرناه فيك فلما سمع ذلك من الملائكة قال
اني جاعل في الارض خليفة نسبح بحمدك ونقدس لك

قيل هو سبوح قدوس وقيل نكبرك ونعظمك وننزهك
عما لا يليق بك وعلم ادم الاسماء اسماء المسميات
ومعنى تعليمه الاسماء المسميات انه اراه الاجناس التي
خلقها وعلمه هذا اسمه فرس وهذا اسمه كذا وعلمه
احوالها وما يتعلق بها من المنافع الدينية والدنيوية
عرضهم وابرزهم واظهرهم اي الاعيان المسميات تلك
الاسماء وقيل صورهم ابليس ماخوذ من ابلس بمعنى
يئس اي من رحمة الله في الخبر قال امر الملائكة بالسجود
لادم فدخل في امر الملائكة وابليس فان ابليس كان
مع الملائكة في السماء يعبد الله وكانت الملائكة تظن
انه منهم ولم يكن منهم فلما امر الله الملائكة بالسجود لادم
خرج ما كان في قلب ابليس من الحسد فعلمت الملائكة
ان

كلام في بيان اسم ابليس

ان ابليس لم يكن منهم فقيل له فكيف وقع الامر على ابليس
وانما امر الله الملائكة بالسجود لادم فقال كان ابليس
منهم بالولاء ولم يكن من جنس الملائكة وذلك ان الله
خلق خلقا قبل ادم وكان ابليس فيهم في الارض فاعتدوا
وافسدوا وسفكوا الدماء فبعث الله الملائكة فقتلوهم
واسروا ابليس ورفعوه الى السماء وكان مع الملائكة
يعبد الله الى ان خلق الله ادم وعن ابن عباس و
قتاده وابن جرير والزجاج كان ابليس من الملائكة من
طائفة يقال لهم الجن وكان اسمه بالعبرانية عزازيل
بزائين معجمتين بينهما الف فلما عصى الله لعنه وجعله شيطانا
مريدا وبالعبرانية الحرث وكان رايس ملائكة الدنيا
وسلطانها وسلطان الارض وكان من اشد الملائكة

اجتهادا واكثر علما وكان يوسوس ما بين السماء والارض
فيرى بذلك لنفسه شرفا عظيما دعظما فذلك الذي
دعاه الى الكبر فعصى فمسخه الله شيطانا رجيما ملعونا
ابى امتنع وترك الطاعة رغدا كثيرا واسعا ازلهما
حملهما على الزلل اهبطوا من الهبوط وهو الانحطاط من
علو الى سفل اى انزلوا من الجنة جميعا قيل الخطاب لادم
وحوى وابليس والحية قيل اهبط ادم بالهند وحوى
بجدة وابليس بالايلة والحية بنصيبين وقيل اهبط
ادم على الصفا وحوى على المروة متاع الى حين انتفاع
الى انقضاء اجالكم فتلقى ادم من ربه كلمات قيل هي
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين وقيل لا اله الا انت ظلمت نفسي واغفر لي
انه لا

انه لا يغفر الذنوب الا انت وفي رواية ان الكلمات
اسماء اهل الكساء فتاب فرجع خالدون باقون يا
بني اسرائيل قيل هو يعقوب بن اسحق وقيل ان ايل
من اسماء الله بالسريانية فكانه بمنزلة عبد الله وكذا
جبرائيل واسرافيل وميكائيل بمنزلة عبيد الله وصفوته
اوفوا بعهدي بوصيتي اوف بعهدكم بما وعدتكم من الثواب
وقيل عهد الله هنا الفرائض لا تلبسوا لا تخلطوا واركعوا
مع الراكعين مع المصلين لان اليهود لا ركوع لهم واستعينوا
بالصبر بالصوم عدل فدية الفرعون القبط واشياعهم
اتباعهم قيل وفرعون لقب لملوك العمالقة كقيصر في
الروم وكسرى في الفرس وخاقان في الترك وكان اسمه
مصعب بن الريان وقيل الوليد بن مصعب وقيل

الحزب الثاني من الجزء الاول

تفسير فرعون

قابوس يسومونكم سوء العذاب يريدونه منكم او يولونكم
اياه يستحيون نساءكم يستبقونهن للخدمة فرقنا بكم البحر
فلقناه اتينا موسى الكتاب والفرقان ما يفرق به بين
الحق والباطل فاقتلوا انفسكم ليقتل بعضكم بعضا اي
من لم يعبد العجل يقتل من عبده فاخذتكم الصاعقة نار
نزلت من السماء فاحرقتهم وقيل الموت وقيل العذاب
ظللنا عليكم الغمام جعلناه ظللكم في التيه وانزلنا عليكم
المن شيء حلو يسقط من السماء على شجرهم فيجتنونه والسلوى
عن ابن عباس انها المرغه بضم الميم وفتح الراء وسكونها
طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين يقع من السماء يقع
في المطر من السماء وقولوا حطة حط عنا اوزارنا رغدا
عذبا استسقى طلب السقيا لا تعثوا لا تفسدوا وقيل
العبث

بيان المن والسلوى

العبث اشد الفساد من بقلها هو ما انبتته الارض من الخضر
قثائها الخيار فومها قيل الحنطة او الخبز وقيل الثوم ضربت
فرضت باءوا انصرفوا والصابئين قيل اصل دينهم دين
نوح فمالوا عنه وقيل لقب لقب به طائفة من الكفار
يقال انها تعبد الكواكب في الباطن وتنسب الى النصرانية
يدعون انهم على دين صابي بن شيث بن ادم وقال الجوهري
الصابئون جنس من اهل الكتاب وقال الفيروزابادي
الصابئون يزعمون انهم على دين نوح وقبلتهم من مهب
الشمال عند منتصف النهار وقال الزمخشري هم قوم
عدلوا عن اليهودية والنصرانية وعبدوا الملائكة وعن
قتادة الاديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن
الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون الى القبلة

بيان الصابئين

بيان الميثاق

بيان السبت

ويقرؤون الزبور والمجوس يعبدون الشمس والذين
اشركوا يعبدون الاوثان واليهود والنصارى وعن
جعفر بن محمد سمي الصابئون لانهم صبوا الى تعطيل
الانبياء والرسل والشرايع وقالوا كلما جاؤا به باطل
فجحدوا توحيد الله ونبوة الانبياء ورسالة المرسلين و
وصية الاوصياء فهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول
واذ اخذنا ميثاقكم الميثاق العهد المؤكد باليمين والمراد
بميثاقهم عهدهم المؤكد باليمين باخلاص العبادة لله و
الايمان برسله وما ياتون به من الشرايع رفعنا فوقكم
الطور هو جبل كلم الله عليه موسى رفعه فوق رؤسهم
فلا زال احدهم رافعا راسه اليه خائفا من سقوطه عليه
بقوة كارهين اعتدوا في السبت تجاوزوا حد الله
فيه

فيه والسبت قيام اليهود بامر سبتها عن عكرمة قال دخلت
على ابن عباس وهو يقرء في المصحف قبل ان يذهب
بصره وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال هذه الاية و
اسالهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون
في السبت الاية قال اتعرف ايلة قلت وما ايلة قال
قرية كان بها اناس من اليهود فحرم عليهم صيد الحيتان
يوم السبت فكانت الحيتان تاتيهم في يوم سبتهم شرعا
بيضا سمانا فاذا كان غير يوم السبت لا يجدونها ولا
يدركونها الا بمشقة ثم ان رجلا منهم اخرج حوتا يوم
السبت فربطه الى وتد في الساحل وتركه في الماء حتى
اذا كان الغد اخرجه واكله ففعل ذلك اهل بيت منهم
فاخذوا وشووا فوجد جيرانهم رائحة الشوي ففعلوا

كفعلهم وكثر ذلك فيهم فافترقوا فرقا فرقة اكلت وفرقة
نهت وفرقة قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم الى اخر
الاية فقالت الفرقة التي نهت انا نحذركم غضب الله
وعقابه ان يصيبكم والله ما نساكنكم في مكان انتم
فيه وخرجوا من السور ثم غدوا عليه من الغد فضربوا
باب السور فلم يجبهم احد فتسور انسان منهم السور فقال
والله قردة لها اذناب تتعاوى فنزل ففتح الباب فدخل
الناس عليهم فعرفت القردة انسابها من الانس ولم تعرف
الانس انسابها من القردة فياتي القرد الى نسيبه وقريبه فيحتك
به ويلصق اليه فيقول الانسي انت فلان فيشير براسه
نعم ويبكي الى ان قال ابن عباس فكم قد رأينا من منكر
فلم ننه عنه نكالا عبرة لا فارض غير مسنة عوان

العوان

العوان من النساء والبهائم المتوسطة بين الصغيرة
والكبيرة صفراء قيل من الصفرة المعروفة وقيل سوداء
فاقع لونها ناصع خالص مشبع لا ذلول تثير الارض
اي منذللة للحرث مسلمة سلمها الله من العيوب لا
شية فيها ليس فيها لون يخالف معظم لونها فادارأتم
تدافعتم واختلفتم في القتل يشقق يتشقق يهبط
يتحدر من مكانه بما فتح الله عليكم بينه لكم في التورية
من نعت محمد ومنهم اميون الذين لا كتاب لهم من مشركي
العرب وقيل لا يحسنون الكتابة اماني جمع امنية
فويل ويل كلمة تقال عند الهلكة وقيل واد في جهنم
لو ارسلت فيه الجبال لماعت من حره من كسب سيئة
ما يسوء فعله واحاطت به اهلكته واوبقته ذي

الحرث من الحرث

القربى القرابة توليتم اعرضتم اقررتم قبلتم الميثاق الماخوذ
عليكم تظاهرون تتعاونون تفادوهم من فاداه اذا
اعطى فدائه وانقذه قفينا اتبعنا وآتينا عيسى بن مريم
البينات كاحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص و
ايدناه بروح القدس قويناه بجبرئيل وقيل الاسم
الاعظم يحيى به الموتى ويشفى به المرضى قلوبنا غلف
محجوبة عما تقول يستفتحون ينتصرون بئسما اشتروا
به باعوا به بغيا تعديا وحسدا وظلما فباؤا رجعوا
ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور ايضا مر في الحزب الثاني
واشربوا في قلوبهم العجل خالط قلوبهم حبه بزخرفه
بمبعده نبذه فريق طرحه تتلوا الشياطين تلقيه الى
الكهنة ملك سليمان عهده يعلمون الناس السحر اصله

التمويه

التمويه والتخييل والخداع ببابل موضع بالعراق
ينسب اليه السحر والخمر وقيل نصيبين هاروت
وماروت ملكان وقيل علجان من بني آدم نحن
فتنة اختبار باذن الله بعلمه من خلاق من نصيب
لمثوبة ثواب لا تقولوا راعنا كانوا يقولونها للنبي صلعم
اي اسمع منا واصغ الينا بسمعك ومعناها بلسانهم
الحزب ٤ من الجزء ١ ع
سب وشتم ما ننسخ من اية نزيلها باثبات اخرى مكانها
او ننسها نؤخرها ونذهبها عن القلوب لا الى بدل
ضل سواء السبيل وسط الطريق امانيهم اباطيلهم
وكذبهم وقيل ما يتمنون برهانكم حجتكم اسلم
وجهه لله اخلص عبادته له فاينما تولوا وجوهكم
فثم وجه الله فهناك جهته التي امر بها اي قبلته

لا ينال عهدي الظالمين قال العلامة الزمخشري اي من كان ظالما من ذريتك لا يناله استخلافي وعهدي اليه بالامامة وانما ينال من كان عدلا بريئا من الظلم صح

وقيل فهناك طاعته كل له قانتون مطيعون مقرون
بالعبودية بديع السموات والارض مبدعهما وموجدهما
من غير مثال سابق قضى امرا ابرمه وقيل اراده حتى
تتبع ملتهم ما شرعوه وابتدعوه لانفسهم يتلونه حق
تلاوته ويتبعونه حق اتباعه فضلتكم على العالمين عالمي
زمانكم لا تجزي نفس عن نفس لا تغني عنها لا يقبل منها
عدل فداء واذا ابتلى ابرهيم ربه بكلمات اختبره بما
تعبده به من السنن فاتمهن عمل بهن ولم يدع منهن
شيئا لما يقتدي به واذ جعلنا البيت مثابة للناس
يثوبون اليه في كل عام وامنا لمن دخله ولاذ به
مقام ابرهيم قيل الحرم كله مقامه وقيل مصلاه عند
المقام وقيل الحجر وعهدنا الى ابرهيم وصيناه طهرا
بيتي

بيتي نظفاه من كل النجاسات وقيل من الاصنام للطائفين
الغرباء والعاكفين المقيمين فيه فامتعه قليلا ارزقه
يسيرا واذ يرفع ابرهيم القواعد جمع القاعدة وهي الاساس
واجعلنا مسلمين لك موحدين مخلصين مطيعين
ارنا مناسكنا علمنا شرائع ديننا واصل النسك العبادة
يعلمهم الكتاب والحكمة الحكمة الفقه والمعرفة يزكيهم
يطهرهم من الاخلاق الذميمة ومن يرغب عن ملة
ابرهيم يزهد فيها الا من سفه نفسه اهلكها تلك امة
قد خلت فرقة قد سلفت ومضت بل ملة ابرهيم ما شرعه
الله له حنيفا دينا مستقيما لا عوج فيه وقيل مسلما و
الاسباط اولاد يعقوب بن اسحق كانوا اثنى عشر سبطا — بيان الاسباط
هم في ولد يعقوب كالقبايل في ولد اسماعيل وقد

بعث منهم ثم رسل كيوسف وداود وسليمان وموسى
وعيسى وعن ابن الاعرابي لاسباط خاصة الاولاد
لانفرق بين احد منهم بان نؤمن ببعض ونكفر ببعض
بل نؤمن بالكل فانما هم في شقاق مخالفة وبعد من
الدين والحق صبغة الله تطهير بالايمان وفي الغريب
دينه وفطرته التي فطر الناس عليها كونوا هودا
قد خلت قد مضت ما ولاهم ما صرفهم صراط المستقيم
دين الحق الذي لا يقبل الله غيره امة وسطا عدلا
ينقلب على عقبيه ينصرف كناية عن العصيان قد نرى
تقلب وجهك تردد وجهك وتصرف نظرك تطلعا
للوحي ترضاها تحبها فول وجهك شطر المسجد الحرام حوّل
وجهك الى جهته فلا تكونن من الممترين الشاكين ولكل
وجهة

الغريب للهروي

وجهة هو موليها جهة امره باستقبالها فاستبقوا الخيرات
بادروا اليها استعينوا بالصبر قيل بالصوم ولنبلونكم
بشيء من الخوف ولنختبرنكم ونمتحنكم قيل المراد بالخوف
الجهاد ونقص من الاموال الزكوة والحج والانفس
الموت الذريع والشهادة والثمرات بما فرض الله من
الصدقات عليهم صلوات ترحم ان الصفا والمروة
جبلان معروفان بمكة وفي الخبر انما سمي الصفا صفا
لان المصطفى ادم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم
ادم وهبطت حوى على المروة فسميت مروة لان المرءة
هبطت عليه فقطع للجبل اسم من اسم المرءة من شعائر
الله من اعلام مناسكه ومتعبداته فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فلا اثم عليه ان يطوف انما قال لا

جناح لان المسلمين في بدء الاسلام كان كانوا يرون
ان فيه جناحا بسبب ما حكي ان اسافا ونائلة زنيا
في الكعبة فمسخا حجرين ووضعا على الصفا والمروة للاعتبار
فلما طال الزمان توهم ان الطواف كان تعظيما للصنمين
فلما جاء الاسلام وكسرت الاصنام تحرج المسلمون
من السعي بينهما فرفع الله ذلك الحرج ومن تطوع خيرا
قيل من تبرع بالسعي بعدما اتى به بالواجب قيل المراد
من تطوع بالحج والعمرة بعد الاداء بالواجب وقيل المراد
الصعود على الصفا واطالة الوقوف عليه فان الله شاكر
مجاز على الشكر يلعنهم الله قال في الغريب اللعن الطرد من
الرحمة الا الذين تابوا اقلعوا من ذنوبهم ورجعوا و
اصلحوا في الخبر من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما
بينه

بينه وبين الناس بغتة ولا هم ينظرون يؤخرون
واختلاف الليل والنهار السواد والبياض والزيادة
والنقصان وقيل تخلف احدهما الاخر والفلك
السفينه وبث فيها فرق ونشر وتصريف الرياح
تحويلها من حال الى حال شمالا وجنوبا ودبورا و
صبا وسائر اجناسها لايات علامات ودلالات
واضحات على وحدانيته اندادا امثالا وعن الراغب
الند يقال فيما يشارك في الجوهرية تقطعت بهم
الاسباب الوصلات التي كانت بينهم كانوا يتواصلون
بها والارحام التي كانوا يتعاطفونها والو ان لنا كرة
رجعة يريهم الله اعمالهم حسرات قيل هو الرجل يدع
ماله لا ينفقه في سبيل الله وطاعته بخلا ثم يموت

فيدعه لمن يعمل فيه فى طاعة الله عزّ وجلّ او معصيته
فان عمل فيه بطاعة الله رآه فى ميزان غيره فرآه حسرة
وقد كان المال له وان عمل فيه فى معصيته فقد قوّاه
بذلك المال حتى عمل فيه بمعصية الله عز وجلّ ولا تتبعوا
خطوات الشيطان قيل اعماله وقيل خطراته التى تخطر
بالبال وقيل خطاياه يامركم بالسّوء ما يسوء فعله
والفحشاء كل مستقبح من القول والفعل وقيل البخل
ينعق بما لا يسمع يصوّت بما لا يسمع كلوا من طيّبات
ما رزقناكم الحلال الطاهر وما اهل به لغير الله اي
ذكر عند ذبحه اسم غير الله غير باغ اي لا يبغي الميتة و
لا يطلبها وهو يجد غيرها ولا عاد و لا يعد واشبعه
ليس البرّ البر هو اسم جامع للخير كله وقيل الطاعة ان — بيان معنى البر
تولوا

تولّوا وجوهكم قبل المشرق قبلة النصارى والمغرب قبلة
اليهود واتى المال على حبّه ذوى القربى قيل قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم
وقيل عام واليتامى اليتيم فى الناس من لا اب له والمساكين
قال بعض المحققين الفقير والمسكين متحدان فى الاشتراك
بوصف عدمي هو عدم وفاء الكسب والمال بمؤنته و
مؤنة العيال انما الخلاف فى ان ايهما اسوء حالا فالذي
عليه ابو حنيفه وبعض علماء الامامية ان المسكين اسوء — بيان الفقير والمسكين وابن السبيل
حالا وهو المنقول عن الفرا وثعلب وابن السكيت وقال
الاصمعي الفقير اسوء حالا وبه قال الامام الشافعي و
وافقه بعض الامامية والحق الاول لنا فى الخبر قلت انما الصدقات للفقراء
والمساكين قال الفقير لا يسال الناس والمسكين اجهد منه
والبائس اجهدهم وهو جيد وابن السبيل ابناء الطريق

الذين يكونون في الاسفار في طاعة الله فينقطع عليهم و
يذهب مالهم وقيل هو الضيف والمنقطع بروا اشباه
ذلك وفي الرقاب على حذف مضاف اي في فك الرقاب
يعني المكاتبين والصابرين في الباساء من الباس وهو
الشدة او البؤس وهو الفقر والخوف وشدة الافلاس
وسوء الحال للقوت وقيل الفقر والجوع والضراء الضر
والسقم وقال الشيخ ابو علي الضر بالضم الضر في النفس من
مرض وهزال وبالفتح الضر من كل شيء وحين الباس وقت
مجاهدة العدو فاتباع مطالبة بالمعروف من غير ان ينازع
ولكم في القصاص حيوة لانه اذا هم الانسان بالقتال
فذكر القصاص ارتدع قال الشاعر بسفك الدما يا جارتا
تحقن الدما وبالقتل تنجو كل نفس من القتل كتب عليكم فرض

بيان الباساء والضراء

ان ترك

ان ترك خيرا ما لا جنفا ميلا وظلما او اثما ميلا عن الحق
وفي الخبر اذا اعتدى في الوصية وزاد كتب عليكم الصيام
فرض اياما معدودات قلائل لان الشيء اذا كان قليلا
يعد واذا كان كثيرا يهال شهر رمضان اسم للشهر
قيل سمي بذلك لان وضعه وافق الرمض وهو شدة
وقوع الشمس على الرمل وغيره والفرقان قيل الفرقان كلما
فرق بين الحق والباطل ولتكملوا العدة قال بعضهم معنا
شهر رمضان لا ينقص ابدا وقيل معناه ولتكملوا عدة الشهر
تاما كان او ناقصا فليستجيبوا لي فليطيعوا لي يرشدون
يهتدون باصابة الحق احل لكم ليلة الصيام الرفث قيل
الفحش من القول عند الجماع والاصح انه الجماع هن لباس
لكم سكن لكم او من الملابسة وهي الاختلاط والاجتماع

تختانون تخونونها باشروهن جامعوهن الخيط
الابيض ضياء النهار وهو الفجر المعترض من الخيط الاسود
سواد الليل تباشروهن تلامسوهن عاكفون مقيمون
حدود الله محارمه ومناهيه لا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل بالظلم والغصب والحلف بالايمان الكاذبة
وتدلوا بها الى الحكام تلقوا حكومتها اليهم وقيل تقربوها
وتدفعوها اليهم هي مواقيت الميقات الوقت المحدود
للشيء ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها قيل كانوا
اذا احرموا لم يدخلوا البيوت من ابوابها ونقبوا في
ظهر بيوتهم نقبا منه يدخلون ويخرجون يعدون ذلك
من البر فرد الله عليهم ذلك ثقفتموهم وجدتموهم و
الفتنة اشد من القتل قيل هي عذاب الاخرة وقيل
الزكى

الشرك وقيل الكفر لا تكون فتنة شرك فلا عدوان
هو الظلم وتجاوز الحد والحرمات قصاص قيل الاية
نحكم بالقصاص على كل من نال من مسلم شيئا حرم عليه
الى التهلكة الهلاك احصرتم منعتم من السير من احصره
المرض اذا منعه من السفر ففدية من صيام ثلثة ايام
او صدقة اطعام ستين مسكينا او نسك شاة و
كان المراد بالفدية فدية حلق الراس فرض فيهن الحج
وقته واوجبه فلا رفث فلا جماع وقيل لا نكاح و
لا فسوق كذب ولا جدال قول لا والله وبلى والله
المشعر الحرام جبل باخر مزدلفة اسمه قزح ويسمى جمعا
ومزدلفة والمشعر الحرام لانه معلم للعبادة افيضوا
ادفعوا منا سلكم الافعال المحجبة من خلاق من نصيب

الحزب ٣ من الجزء ٢

اياما معدودات ايام التشريق وقيل عشر ذي الحجة
الد الخصام شديد العداوة يهلك الحرث والنسل
قيل الحرث الدين والنسل الناس ولبئس المهاد الفراش من
يشري نفسه يبيعها زللتم الزلل الخطا والذنب في ظلل
جمع ظلة وهو ما غطا من سحاب او جبل ونحو ذلك
خلوا مضوا الباساء والضراء واليتامى والمساكين وبن
السبيل معنى تفسيرها في الحزب الثاني من هذا الجزء كتب
فرض كره لكم قيل مكروه وقيل شاق عليكم وصد عن سبيل الله
اعراض عن طريقه ومرضاته والفتنة اكبر من القتل الشرك
حبطت اعمالهم بطلت والذين هاجروا تركوا بلادهم
يسالونك عن الخمر والميسر قيل يا رسول الله ما الميسر قال
كلما تقومر به حتى الكعاب والجوز يسالونك ماذا
ينفقون

ينفقون قل العفو في الخبر هو الوسط من غير اسراف
ولا اقتار وفي اخر ما فضل عن قوت السنة وعن
ابن عباس ما فضل عن الاهل والعيال وافضل
المال واطيبه قل اصلاح لهم خير حفظ اموالهم و
انضافهم في المحافظة وان تخالطوهم في النفقة والمسكن
ولو شاء الله لاعنتكم اهلكم يسالونك عن المحيض
عن الحيض قل هو اذى مستقذر وقيل نجس قذر و
لا تقربوهن حتى يطهرن مخففة ينقطع عنهن الدم
ومشدده يغتسلن من حيث امركم الله في الفرج نساؤكم
حرث لكم بمنزلة الارض التي يزرع فيها مكان النطفة
في رحامهن البذر انى شئتم من اين شئتم وحيث شئتم
لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم علة وحجة وقيل هو قول

الرجل في كل حال لا والله وبلى والله ان تبرّوا وتتّقوا
لا تجعلوا ايمانكم حجة وعلة مانعة من البرّ والتّقوى لا
يؤاخذكم الله باللّغو في ايمانكم بما لم تعقدوه يمينا ولم
توجبوه على انفسكم يؤلون من نساءهم يحلفون على ترك
وطيهن تربّص اربعة اشهر تمكّث هذه المدّة فان فاؤا
رجعوا بالعزم على العود ثلثة قروء جمع قرء حيض و
طهر من اسماء الاضداد فامساك بمعروف او تسريح
باحسان هذا تخيير لهم بعد ان علمهم كيف يطلّقون
بين ان يمسكوا النّساء مع حسن العشرة والقيام بحقوقهن
وبين ان يسرّحوهن سراحا جميلا وقيل التّسريح باحسان
التطليقة الثّالثة لا تمسكوهن ضرارا مضارة كان يطلق
الرجل حتى اذا كاد ان يحل اجلها راجعها ثم يفعل ذلك

ثلث

الحزب ٤ من الجزء ٢

ثلث مرات الحكمة الفقه والمعرفة فلا تعضلوهن لا تمنعوهن
لا تضارّ والدة بولدها بنزع الولد منها ولا مولود له
بولده بان لا ترضعه الام اذا لم يجد مرضعة يتوفّون
يموتون يتربّصن يمكثن عرّضتم التعريض خلاف التّصريح
وهو الايماء والتّلويح اكننتم اخفيتم قولا معروفا تلويحا
لا تصريحا او تفرضوا لهنّ فريضة مهرا متعوهنّ اعطوهن
من مالكم ما يتمتّعن به وعلى المقتر قدره على الفقير او
يعفوا الذي بيده عقدة النّكاح قيل هو الزّوج المالك
لحلّه وعقده وقيل الولي يلي امر الصّبيّة وفي الحديث
هو الاب والاخ والرجل يوصي اليه والّذي يجوز امره
في مال المرءة يبتاع لها ويتّجر فاذا عفى فقد جاز وفي
حديث ياخذ بعضا ويدع بعضا وليس له ان يدع

كله الصلوة الوسطى قيل صلوة العصر وفي رواية صلوة
الظهر وقيل صلوة الجماعة وقوموا لله قانتين قيل
مطيعين وقيل مقرين بالعبودية فرجالا امشاة متاعا
الى الحول نسخت باية اربعة اشهر خرجوا من ديارهم وهم
الوف قيل اربعين الفا وقيل نيفا وثمانين الفا و
قيل ثمانية الاف حذر الموت الطاعون من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا استعاره للاعمال يفعلها
العبد ويحصل له العوض في الاخرة يقبض ويبسط
يضيق على قوم ويوسع على اخرين الم تر الى الملاء الجماعة
من الناس الذين يملئون العين والقلب هيبة
وقيل هم الاشراف والرؤساء بعث لكم طالوت ملكا
طالوت اسم اعجمي قيل ان النبوة في سبط لاوي ابن يعقوب

والملك

والملك في سبط هود ولم يكن طالوت من احدها
ولكن الله اصطفاه وزاده بسطة اي سعة وامتداد
في العلم والجسم كان اعلم بني اسرائيل في وقته واشجعهم
وعن كتب السير انه كان سقاء اية ملكه علامته ان ياتيكم
التابوت قيل هو صندوق التورية من خشب الشمشاد
مموه بالذهب نحو من ثلثة اذرع في ذراعين وقيل
صندوق فيه الواح الجواهر التي فيها العشر كلمات و
ستاتي ان شاء الله تعالى فيه سكينة اي يودع
فيه ما تسكنون اليه وهو التورية وكان موسى اذا
قاتل قدمه فتسكن نفوس بني اسرائيل وقيل صورة
كانت فيه من زبرجد او ياقوت فيها صور الانبياء
من ادم الى محمد صلعم وقيل السكينة مخلوق من مخلوقات الله

بيان التابوت والسكينة

فيها طمانينة ورحمة لها وجه مثل وجه الانسان وراس (راس مثل)
الهر وذنب وجناحان فتان وتصوت فينزف
التابوت نحو العدو يعني يسرع وهم يتبعونه فاذا استقر
ثبتوا وسكنوا ونزل النصر وبقية مما ترك ال موسى وال
هرون اي فيه مما تكسر من الالواح التي كتب الله لموسى
وعصا موسى وثيابه وعمامة هرون وقيل بقية مما
ترك رضاض الالواح اي قطعها فلما فصل طالوت
بالجنود لقتال العمالقة فصل اي جاوز موضعه قيل
كانت جنوده حينئذ ثلثين الفا مبتليكم بنهر مختبركم
فليس مني من اهل طاعتي الا من اغترف غرفة الغرفة
بالضم ملا اليد من المغروف وبالفتح المرة الواحدة
باليد فشربوا منه الا قليلا قيل لم يبق مع طالوت
الا ثلثمائة

الا ثلثمائة وثلثة عشر رجلا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده جالوت جبار من اولاد عمليق بن عاد
كان معه مائة الف افرغ علينا صبرا اصبب وقتل
داود جالوت قيل ان داود بن ايشى كان سابع
اخوته وصغيرهم يرعى الغنم وكان قد خاطبته ثلثه
اثر يقتل جالوت بها فحملها وكانت معه في مخلاته
فرماه بها وقتله فتزوج طالوت بنته واتاه الله
الملك ملك جالوت والحكمة العقل والان له
الحديد ولم يجتمع الملك والنبوة لاحد واجتمعا له
ولسليمان البينات وروح القدس مضى بيانهما في الحزب
الثالث من الجزء الاول لا بيع فيه ولا خلة الخلة مودة
متناهية في الاخلاص قد تخللت القلب وصارت

الحزب من الجزء ٣

خلاله عن النبي ﷺ ان اعظم اية في القران اية الكرسي و
عن علي سمعت نبيكم على اعواد المنبر وهو يقول
من قرء اية الكرسي في دبر كل صلوة مكتوبة لم يمنعه من
دخول الجنة الا الموت ولا يواظب عليها الا صديق
او عابد ومن قرءها اذا اخذ مضجعه امنه الله
على نفسه وجاره وجار جاره والابيات حوله
الحي الذي لا سبيل للفناء عليه قال الزمخشري و
هو على اصطلاح المتكلمين الذي يصح ان يعلم ويقدر
قال والقيوم الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه
وقيل الدائم القائم على كل نفس بما كسبت القائم لاصناف
الخلق بارزاقهم لا تاخذه سنة فتور يتقدم النوم و
قيل ثقل في الراس والنعاس في العين والنوم في القلب

فضائل اية الكرسي

بيان القيوم

وسع

وسع كرسيه السموات والارض قيل كرسيه علمه وقيل
ملكه وقيل جسم بين يدي العرش محيط بالسموات والارض
وما بينهما وما تحت الثرى وسمي كرسيا لاحاطته لا يؤده
حفظهما لا يثقله ولا يشق عليه قد تبين الرشد من
الغي قد ظهر الهدى من ضده فمن يكفر بالطاغوت
يطلق على الكافر والشيطان والاصنام وكل رايس
في الضلالة وكل معبود من دون الله بالعروة
الوثقى الايمان وفي حديث آخر التسليم لاهل البيت
لا انفصام لها لا انقطاع يخرجهم من الظلمات
الى النور من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة
يخرجونهم من النور نور الايمان الى الظلمات ظلمات
الكفر حاج ابرهيم جادله نمرود بن كنعان اول جبار

بيان الكرسي

بيان الطاغوت

بيان الاخراج من الظلمات الى النور وعكسه

كان في لارض فبهت الذي كفر انقطع وذهب حجته
خاوية ساقطة على عروشها سقوفها والعروش ما
اظلك من سقف او بيت او كرم لم يتسنه لم يتغير
ننشزها نرفعها الى مواضعها ولكن ليطمئن قلبي
ليزداد يقيني بالمشاهدة كما علمته بالدليل اربعة من
الطير الطاوس والديك والبط والغراب وقيل
الطاوس والديك والحمام والهدهد فصرهن
اليك اضممهن اليك وقيل قطعهن يأتينك سعيا
مشيا قول معروف رد جميل كقوله يسر الله لك
ومغفرة غفر الله لك خير من صدقة يتبعها اذى
قيل الاذى المن كمثل صفوان الحجر الاملس فاصابه
وابل مطر شديد فتركه صلدا صلبا نقيا من التراب

وتثبيتا

وتثبيتا من انفسهم تحقيقا يضعونها في وجها المامور
برشعا بربوة مثلثة الراء الارتفاع من الارض
اعصار قيل ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء تسميه
العرب الزوبعة كانه عمود من النار لا تيمموا الخبيث
لا تعمدوه وتقصدوه والخبيث الردى من الزرع
والثمر وقيل الحرام تغمضوا فيه تغضوا عن عيب
فيه يامركم بالفحشاء بالامساك والبخل يؤتي الحكمة
من يشاء العلم والتوفيق للعمل وقيل القران والفقه
ان تبدوا الصدقات اي ان تظهروها فنعما هي فنعم
شيئا هي وما تنفقوا من خير يوف اليكم يرجع اليكم
ثوابه احصروا حصرهم المرض اي منعهم لا يستطيعون
ضربا في لارض سفرا يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف

عمّا في ايدي النّاس الحافًا الحاحًا لا يقومون اي
من قبورهم يتخبّطه الشّيطان الخبط حركه على
غير النحو الطبيعي وفسر بالصّرع من المسّ من مسّ الشيطان
وقيل من الجنون يمحق الله الرّبا يذهبه في الاخرة وقيل
ينقصه حالا بعد حال وصاحبه بسقوط عدالته
في الدّنيا وفي الاخرة ينقص حسنات يربي الصّدقات
يكثرها وينميها والله لا يحبّ كل كفّار اثيم ذي كفر
عظيم وذي ذنب وقيل متحمل للاثم فاذنوا اعلموا و
قرء آذنوا بالمدّ من باب الافعال اي اعلموا غيركم
بحرب من الله النار ورسوله القتال فنظرة تاخير
واتّقوا يوما ترجعون فيه الى الله قيل هذه اخر اية نزلت
على النّبي صلعم من القران وبقي بعدها ثلث ساعات وتوفي
الى دار

[illegible]

اخر اية نزلت على النبي صم

الى دار الكرامة وقيل تسع ليال وقيل سبع ليال
تداينتم بدين تعاملتم بالدّين الى اجل مسمّى معلوم
بالايام والاشهر لا بالحصاد وقدوم الحاج فليملل
فليملئ بالعدل بالحقّ من غير زيادة ونقصان لا
تسأموا لا تملّوا اقسط واقوم اعدل لا يضارّ كاتب
ولا شهيد على قراءة البناء للمفعول اي لا يفعل به
ضرر كان يكلّف قطع مسافة بعيدة من غير تكلف مؤنته
وعلى قراءة البنا للفاعل لا يجوز وقوع المضارة من الكاتب
بالامتناع او التحريف بالزيادة والنقصان فسوق بكم
معصية فيكم لا نفرّق بين احد من رسله نؤمن بالكل
اصرًا ثقلًا كما حملته على الّذين من قبلنا بني اسرائيل من قتل
النّفس في التوبة ومن ان الصلوات المفروضات لا

بعض اصار بني اسرائيل

تقبل منهم الا في المساجد ومن ان الصوم عليهم من
العتمة الى المغرب واذا اذنب احدهم اصبح مكتوبا
على باب داره وغير ذلك لا تحملنا ما لا طاقة لنا به
لا تبتلنا ببلاء يقل منه صبرنا مولانا سيدنا و
ناصرنا **سورة ال عمران مائتا اية وهي مدنية**
سبق فضلها في اول البقرة بسم الله الرحمن الرحيم الم
سبق تفسيرها لا اله الا هو تعليم لنا في الاقرار بالوحدانية
الحي القيوم سبق تفسيرها في اية الكرسي نزل عليك الكتاب
القران مصدقا لما بين يديه لما قبله من الصحف ايات
محكمات في مجمع البحرين المحكمات جمع المحكم وهو في اللغة
المضبوط المتقن وفي الاصطلاح المحققين يطلق
على ما اتضح معناه وظهر لكل عارف باللغة وعلى ما كان
محفوظا

محفوظا من النسخ والتخصيص او منهما معا وعلى ما كان
نظمه مستقيما خاليا من الخلل وعلى ما لا يحتمل التاويل
الا وجها واحدا ويقابله بكل من هذه المتشابه ايات
محكمات احكمت عبادتها بان حفظت من الاحتمال
والاشتباه هن ام الكتاب اي اصل الكتاب تحمل
المتشابهات عليها وترد اليها واخر متشابهات ظاهر تفسيرها
في المحكمات زيغ ميل عن الحق الراسخون في العلم الثابتون
فيه اولوا الالباب اصحاب العقول لا ريب فيه
لا شك فيه وقود النار حطبها كداب ال فرعون
بسكون الهمزة وقد تفتح سنتهم وعادتهم وبئس
المهاد الفراش والقناطير المقنطرة جمع قنطار قيل
هو الف ومائتا اوقية وقيل مائة وعشرون رطلا

بيان المحكم والمتشابه

بيان القنطار

وقيل ملأ مسك الثور ذهبا وقيل ليس له وزن
عند العرب المقنطرة المضعفة والخيل المسومة المعلمة
من السماء وقيل المطهمة اى المحسنة والانعام ابل و
بقر وغنم والحرث الزرع والله عنده حسن المآب المرجع
شهد الله علم بالقسط بالعدل اسلمت وجهي لله
اخلصت عبادتي له والاميين الامي في كلام العرب
الذي لا كتاب له من مشركيهم قيل هو نسبة الى الام
لان الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته امه من الجهل
بالكتابة وقيل نسبة الى امة العرب لان اكثرهم اميون
والكتابة عزيزة فيهم او عديمة يامرون بالقسط
بالعدل تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
تدخل هذا في هذا فما زاد في احدهما نقص من الاخر كنقصان
نهار

لحرث من الزرع

بيان الأمي

بيان ايلاج الليل في النهار وعكسه

نهار الشتا وزيادة ليله وزيادة نهار الصيف و
نقصان ليله فان قيل ما فائدة التكرير قلنا التنبيه
على امر مستغرب وهو حصول الزيادة والنقص معا
في وقت واحد في كل واحد منهما وذلك باختلاف
البقاع كالشمالية عن خط الاستواء والجنوبية عنه
سواء كانت مسكونة ام لا فان صيف الشمال شتاء
الجنوب وبالعكس فزيادة النهار ونقصانه واقع
في وقت واحد ولكن في بقعتين وكذلك زيادة
الليل ونقصانه تخرج الحي من الميت وتخرج الميت
من الحي قيل فيه تخرج المومن من الكافر وبالعكس
وقيل الحيوان من البيضة والنطفة وهما ميتتان من
الحي وقيل النبات الغض الطري الاخضر من الحب

بيان اخراج الحي من الميت وعكسه

اليابس والحب اليابس من النبات الاخضر تتقوا
منهم تقاة وقرئ تقية التقاة والتقية اسمان موضوعان
لموضع الاتقاء امدا بعيدا مسافة واسعة ال ابرهيم
اسمعيل واسحق واولادهما وقيل المحمد وال عمران
موسى وهرون ابنا عمران بن يصهر محررا مخلصا
لك مفردا لعبادتك ومنه تحرير الولد وهو تفرده
لطاعة الله وخدمة المسجد فتقبلها ربها ربا بها
ورضيها مكان الذكر وكفلها بالتشديد الكافل
الذي يكفل انسانا يعوله وقرء بالتخفيف اي ضمها
زكريا اي ضمن القيام بامرها دخل عليها زكريا المحراب
قيل بنى لها غرفة وجعل بابها في وسط الحائط لا
يصعد اليها الا بالسلم وحصورا قيل هو الذي لا
ياتى

ياتى النساء ولا يشتهيهن وقيل لا ياتى النساء من
غير عجز اي حصر منع نفسه عنهن وعن الشهوات
وامراتي عاقر لا تحيض ولا تحبل خلقة رب اجعل
لي اية علامة لاستجابة دعائي الا رمزا الرمز تحريك
الشفتين في اللفظ من غير ابانة بصوت وقد يكون
اشارة بالعين والحاجبين وسبح بالعشي والابكار
اسم للبكرة كعرفة وهو الغداة يا مريم اقنتي لربك
اعبديه وصلي له اذ يلقون اقلامهم سهامهم التي
كانوا يجيلونها عند العزم على الامر وقيل اقترعوا
باقلامهم التي كانوا يكتبون بها التورية تبركا ومبشرا
بكلمة منه سمي بذلك لانه وجد بامره من دون
اب فشابه البدعيات اسم المسيح لقب عيسى به

بيان الج

لانه ساح في الارض وقيل ماخوذ من مسح الارض
اي قطعها وقيل خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن
او لانه مسح بالبركة او التطهير من الذنوب وقيل
لم يمسح بيده على ذي عاهة او مرض الا شفاه الله
وقيل ولد ممسوح الرجلين لا اخمص لهما وجيها في
الدنيا ذا وجه بالنبوة والاخرة بالمنزلة عند الله
ويكلم الناس في المهد صبيا وكهلا بالرسالة والوحي
والكهل من الرجال ما زاد على ثلثين الى اربعين
سنة وقيل من ثلثين الى تمام الخمسين فانفخ فيه
احييه والله يعلم وابرء الاكمه الذي يولد اعمى
باذن الله بامره او تيسيره او تكوينه تدخرون الربع من الحزب
تفتعلون من الذخر فاكتبنا مع الشاهدين مع (على) الانبياء
الذين

الذين يشهدون لانبيائهم وقيل مع امة محمد صلعم لانهم
شهداء على الناس ومكروا ومكر الله خدعوا و
جازاهم الله وقيل مكر الله استدراج العبد من
حيث لا يعلم متوفيك قابضك من الارض و
قيل التوفي النوم لانه رفع نائما والذكر الحكيم
القرآن المحكم من الباطل او الذي احكمت اياته
او المتضمن للحكمة نبتهل نجتهد في الدعاء كلمة سواء
ذات استواء لا تختلف فيها الكتب السماوية اربابا
جمع رب يهوديا نسبة الى اليهود واليهود تنسب
الى يهوذ بن يعقوب فسميت يهوذ واعربت بالدال
وهم قوم موسى ولا نصرانيا النصارى قوم عيسى
نسبوا الى قرية بالشام اسمها نصورية ويقال تسمى

ناصر وقيل لانهم نصروا المسيح حنيفا مائلا الى الدين
المستقيم ان اولى الناس بابرهيم احقهم به واقربهم
منه ودّت طائفة احبّت جماعة تلبسون تخلطون
بقنطار مرّ تفسيره في الحزب الثاني من الجزء الثالث
بدينار مثقال من الذهب ليس علينا في الاميين
سبيل في حبس اموال العرب حرج لاخلاق لهم
لا نصيب لهم لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم قال الزمخشري تعريض بحرمانهم حال
اهل الجنة في تكرمة الله اياهم وتزكيتهم بالثناء
عليهم وقيل نفي الكلام كناية عن غضبه عليهم و
قيل لا يكلمهم بما يحبّون يلوون السنتهم يحرفونها
ويعدلون بها عن القصد ربانيين الربانيون

الكاملون

الكاملون في العلم والعمل وفي الكشاف الرباني شديد
التمسك بدين الله تعالى وطاعته وفي القاموس
المتأله العارف بالله وقال الطبرسي الذي يربّ
الناس بتدبيره واصلاحه ميثاق النبيين مضى
تفسيره في الحزب الرابع من الجزء الاول اصري
عهدي والاسباط مضى تفسيره في الحزب الرابع
من الجزء الاول لن تنالوا البرّ هو ما عند الله من
الثواب الا ما حرّم اسرائيل على نفسه هو يعقوب
قيل كان به عرق النساء فنذر ان شفاه الله
ان يحرم على نفسه احب الطعام والشراب اليه فعوفي
فحرّم لحم الابل ولبنها عليه وقيل حرّم ان لا ياكل لحما
فيه عرق وقيل الشحم وزيادة الكبد والكليتين ملة

الحزب الرابع من الجزء الاول

ما حرّم اسرائيل على نفسه

كلام في بناء البيت

ابرهيم دينه حنيفا مستقيما ان اول بيت قال الزمخشري
روى ان الله تعالى انزل ياقوتة من يواقيت الجنة
لها بابان من زمرد شرقي وغربي وقال لادم اهبطت
لك ما يطاف به كما يطاف حول عرشي فتوجه ادم من
ارض الهند اليه ماشيا وتلقته الملائكة وقالوا بر
حجك يا ادم لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام
وحج ادم اربعين حجة من ارض الهند الى مكة على رجليه
فكان على ذلك الى ان رفعه الله ايام الطوفان الى السماء
الرابعة فهو البيت المعمور ثم ان الله تعالى امر ابرهيم
ببنائه وعرفه جبرئيل مكانه الى قال وجاء جبرئيل بالحجر
الاسود من السماء وقيل تمخض ابو قبيس فانشق عنه
وقد خبي فيه ايام الطوفان وكان ياقوتة بيضاء من
الجنة

معاني الكفر في كتاب

الجنة فلما لمسته الحيض في الجاهلية اسود للذي ببكة ع
قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما
اسمان للبلد والباء والميم يتعاقبان حج البيت ع
قصده والسعي اليه ومن كفر فان الله غني عن العالمين
في الحديث الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه كفر الجحود
وهو على وجهين جحود بالربوبية وان لا جنة ولا نار
كما قاله صنف من الزنادقة والدهرية الذين يقولون
وما يهلكنا الا الدهر والوجه الاخر من الجحود هو ان
يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق واستقر عنده كما قال تعالى
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم والثالث كفر النعم
قال ولئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
الرابع ترك ما امر الله به وعليه قوله تعالى افتؤمنون ببعض

ببعض

الكتاب وتكفرون الخامس كفر البرائه وعليه قوله تم

في قول ابرٰهيم لقومه كفرنا بكم والله يعلم تصدون

عن سبيل الله تمنعون بتغونها عوجا تطلبون لها

الاعوجاج واتقوا الله حق تقاته اطيعوه واعبدوه

واعتصموا بحبل الله تمسكوا بدينه والقران وقيل

بالقران والاسلام شفا حفرة طرفها ضربت عليهم الذلة

الزموها وقيل هي محيطة بهم احاطة البيت المضروب

على اهله وهي فقر النفس حتى قيل انه لا يوجد يهودي

موسر ولا فقير غني النفس وان تعمد لإزالته ذلك ثقفوا

وجدوا والله يعلم الا بحبل من الله بعهد منه امة قائمة

جماعة مواظبه فيها صر برد شديد لا تتخذوا بطانة

من دونكم دخلاء من غيركم وبطانة الرجل دخلائه واهل

سره

سره لا يالونكم خبالا لا يقصرون لكم في الفساد ودوا

ما عنتم تمنوا عنتكم هلاككم تبوء المؤمنين تهيئ لهم

مقاعد للقتال منازل واماكن ان تفشلا ان تجبنا

مسومين معلمين بعلائم يعرفون بها في الحرب ليقطع

طرفا ليهلك جماعة او يكبتهم يخزيهم بالخيبة مما املوا

من الظفر بكم وليغيظهم بالهزيمة وجنة عرضها

السموات والارض سعتها كسعة السموات والارض و

قيل ثمنها قيل للنبي م اذا كانت الجنة عرضها السموات

والارض فاين النار فقال سبحان الله اذا جاء النهار

فاين الليل قد خلت من قبلهم سنن مضت سير وطرائق

لمن كذب بالانبياء فقد مس القوم قرح مثله يوم بدر

والقرح الجراح وبالضم المه وقيل لغتان وتلك الايام

نداولها نصرفها ونديرها بينهم لهولاء تارة ولهولاء اخرى
وليمحص الله الذين امنوا ليخلصهم من ذنوبهم ويمحق
الكافرين يهلكم وقيل المحق ذهاب الشئ كله حتى لا
يبقى له اثر كتابا موجلا وقتا محدودا ربيون الوف
من الناس ويقال ربيون نسبة الى الربة بمعنى
الجماعة فما وهنوا ما ضعفوا اسرافنا فى امرنا افراطنا
فيه تحسونهم تستاصلونهم قتلا اذا فشلتم جبنتم و
ضعفتم اذ تصعدون الاصعاد الابتداء فى السفر
والانحدار الرجوع وقيل الاصعاد الذهاب فى الارض
والابعاد مطلقا لا تلوون على احد لا يقف احد
لاحد فاثابكم جازاكم امنة امنا وقيل نعاسا كانوا
غزى خرجوا الى الغزو فظا غليظ القلب سيء الخلق
قاسی

قاسی القلب لانفضوا لتفرقوا ان يغل ان يخون
فى الغنائم يوم التقى الجمعان جمع المسلمين والمشركين
يوم احد فادراوا فادفعوا القرح الجراح ان الناس
قد جمعوا لكم ابا سفيان واصحابه يوم بدر فانقلبوا
فانصرفوا نملي لهم نمهل لهم ونطول والله يعلم
يجتبي يختار ويصطفي ويقرب سيطوقون ما بخلوا
به عن النبي صلعم ياتي كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع له
ذنبتان ويتطوق فى حلقه ويقول انا الزكوة التى
منعتني ثم ينهشه ولله ميراث السموات والارض يرثهم
ويبقى بعدهم بظلام قيل بذي ظلم والله يعلم عهد
الينا امرنا فى التورية واوصانا بقربان هو ما يقصد
به القرب من رحمة الله من اعمال البر والقصة فى ذلك

الربع من الجزء ٤

قصة هابيل وقابيل

انه لما اكل ادم من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل
واخته توام وولد له قابيل واخته توام ثم امرهما ان
يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وقابيل صاحب زرع
فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقابيل من زرعه
ما لم ينق فقبل قربان هابيل فاكلته النار فعمد
قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت
النار فقال لاعبد هذه النار حتى تقبل قرباني ثم
ان ابليس اتاه وهو يجري من ابن ادم مجرى الدم في
العروق فقال له يا قابيل ان تركت هابيل يكون له
عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ممن تقبل
قربانه فاقتله فقتله فلما بلغ الخبر الى ادم بكى اربعين
ليلة ثم سال ربه ولدا فسماه هبة الله ووهبه له و
اخته

اخته توام بالبينات والزبر جمع زبور الصحف ذخرج
نحي وبعد لتبلون لتختبرن من عزم الامور من صحة لتختبر
الراي ميثاق الذين اوتوا الكتاب مضى بيان الميثاق
في الحزب الثاني من الجزء الاول نبذوه وراء
ظهورهم طرحوه ولم يعتنوا به كما يقال في عكس هذا
المعنى جعله نصب عينه بمفازة من العذاب بمنجاة
يقال فاز فلان نجا لايات لاولي الالباب لعلامات
لذوي العقول وعلى جنوبهم ايمانهم وشمائلهم
سبحانك تنزيه لجل جلاله عما لا يليق به فقنا
من الوقاية وهي الدفع وكفر عنا سياتنا امحها وغطها
واسترها والله يعلم مع الابرار اولياء الله المطيعين
ما وعدتنا على رسلك على السنتهم من الجنة والثواب

هاجروا تركوا بلادهم وصاروا الى رسول الله ص تقلب
الذين كفروا في البلاد خروجهم من بلد الى بلد فان
الله محيط بهم متاع قليل منفعة يسيرة المهاد الفراش
نزلا من عند الله ثوابا وجزاء من عنده للابرار
الاولياء المطيعين يا ايها الذين امنوا اصبروا و
صابروا ورابطوا في الحديث اصبروا على الفرائض و
صابروا على المصائب ولعل المصابرة على المصائب
مغالبة العدو عليه عندها وقيل اصبروا على البلاء
والجهاد وصابروا عدوا الله وعدوكم ورابطوا
اثبتوا على موافقة العدو ومحاربته وقيل على انتظار
الفرج من الله وقيل انتظروا الصلوة في مسجد
رسول الله ص بعد الصلوة لعلكم تفلحون تفوزون

باماتيكم

الحزب الرابع من الجزء ٤

باماتيكم والله يعلم سورة النساء مائة وست وسبعون اية مدنية
في الخبر من قرء سورة النساء في كل جمعة أمن من ضغطة
القبر بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم اخشوه واطيعوه والتقوى
هو ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر
فلا يكفر خلقكم من نفس واحدة ادم وخلق منها
زوجها حوى وبث اظهر ونشر والارحام القرابات
وقرء بالحركات الثلث النصب على العطف على الجلالة
اى اتقوا الارحام ان تقطعوها والجر على العطف
على الضمير في به اى يسال بعضكم بعضا به وبالارحام
والرفع على حذف الخبر اى كذلك ولا تتبدلوا الخبيث
من اموالكم بالطيب من اموالهم انه كان حوبا اثما

وان خفتم ان لا تسقطوا ان لا تعدلوا اقسط عدل
وقسط جار ذلك ادنى ان لا تعولوا اقرب ان لا
تجوروا ولا تميلوا في النفقة واتوا النساء صدقاتهن
مهورهن نحلة هبة من الله وقيل فريضة وقيل تدينا
ولا تؤتوا السفهاء قيل النساء والصبيان قياما عمادا
ونظاما اسرافا افراطا وقيل الاسراف اكل ما لا يحل و
بدارا مبادرة ومسابقة ومن كان غنيا فليستعفف
فليمتنع عن اخذ الاجرة على حفظ مال اليتيم فليأكل
بالمعروف يأخذ منه بقدر ما يفرضه حاكم الشرع كفى بالله
حسيبا شهيدا ومجازيا ومحاسبا للرجال نصيب حق
مفروضا مقتطعا محدودا قولا سديدا مصيبا وسيصلون
صلى يصلى صليا من باب علم احترق فان كن نساء فوق
اثنتين

اثنتين بنات ازيد من واحدة يورث كلالة الكلالة الاخوة
والاخوات من قبل الام وقيل هم الوارثون الذين ليس
بينهم ولد ولا والد واللاتي يأتين الفاحشة قيل الزنا
وقيل المساحقة فامسكوهن قيل المراد وصيانتهن عن مثل
فعلهن وقيل ان الامساك على وجه الحد وذلك في
بيان التوبة
اول الاسلام نسخ بآيتي الجلد والرجم انما التوبة اي
المقبولة يقال تاب من ذنبه يتوب اي اقلع عنه و
رجع الى الله وفي الحديث عن علي التوبة يجمعها ستة
اشياء على الماضي من الذنوب الندامة وللفرائض الاعادة
ورد المظالم واستحلال الخصوم وان تعزم ان لا تعود
وان تذيب نفسك في طاعة الله كما ربيتها في معصية الله
وان تذيقها مرارات الطاعة كما اذقتها حلاوة المعصية

اعتدنا لهم عذابا اليما هيأنا واعددنا ولا تعضلوهن
لا تمنعوهن وقد افضى بعضكم الى بعض انتهى اليه
فلم يكن بينهما حاجز عن الجماع وربائبكم بنات
زوجاتكم من غيركم فى حجوركم فى بيوتكم وحلائل ابنائكم
زوجاتهم والمحصنات من النساء قيل الاحصان فى — للزنا من الاجره
القران على اربعة اوجه بالتزويج وهو المراد فى هذه
الاية وبالاسلام كما قوله فاذا احصن وبالعقد كما — معانى الاحصان فى كتاب الله
في قوله والذين يرمون المحصنات وبالحرية كقوله تعم
والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب الا ما ملكت
ايمانكم قيل الامة المزوجة بعيده فان للسيد ان
ينزعها من تحت نكاح زوجها وفى الكشاف اللاتى
سبين ولهن ازواج في دار الكفر لم يستطع طولا
زيادة

زيادة مال لنكاح الحرائر وفى التحريث الطول المهران
ينكح المحصنات الحرائر والله يعلم من قبائلكم امائكم
غير مسافحات ولا متخذات اخدان فى مجمع البحرين الاخدان
هم الاصدقاء فى السر للزنا وقيل كانت سنتهم فى الجاهلية
يقول لها سافحيني فتقول سافحتك او خادنيني فتقول
خادنتك فيطاءها بذلك الحرة والامة فى ذلك
سواء فان كانت مزوجة فله من السر الى راسها و
لزوجها اوسيدها من السر الى قدميها فنهاهم الله عنه
فاذا احصن تزوجن لمن خشى العنت الوقوع فى الاثم
والفجور والزنا سنن الذين من قبلكم سيرهم وطرائقهم
لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل كالسحت والربا والايمان
الكاذبة نصليه نارا نشويه بها ان تجتنبوا كبائر ما

باب الكبائر

تنهون عنه اختلف العلماء في الكبائر فقيل هي كل ذنب
توعد الله عليه العقاب في كتابه العزيز وقيل هي كل ذنب
رتب الشارع عليه حدا او صرح فيه بالوعيد وقيل كل
معصية تؤذن بتهاون فاعلها بالدين وقيل كل
ذنب علم حرمته بدليل قاطع وقيل كلما توعد عليه شديد
في الكتاب والسنة وقال جماعة الذنوب كلها كبائر
لاشتراكها في مخالفة الامر والنهي لكن قد يطلق الصغير
والكبير على الذنب بالاضافة الى ما فوقه وتحته قال
الشيخ فخر الدين في مجمع البحرين وانت خبير انه لا دليل
تطمئن به النفس على شيء من هذه الاقوال ولعل في
اخفائها مصلحة لا تهتدي العقول اليها وقد نقل عن
ابن عباس حين سئل عن الكبائر اهي سبع فقال هي الى
السبعماية

السبعماية اقرب منها الى السبع وعنه ع الكبائر احد عشر
اربع في الراس الشرك بالله عز وجل وقذف المحصنة و
اليمين الفاجرة وشهادة الزور وثلث في البطن اكل
مال الربا وشرب الخمر واكل مال وواحدة في الرجل و
هي الفرار من الزحف وواحدة في الفرج وهي الزنا و
واحدة في اليدين وهي قتل النفس وواحدة في جميع
البدن وهي العقوق للوالدين اعاذنا الله تعالى
منها وكفانا شر افعالنا انه رؤف رحيم موالي ورآئا
الذين عقدت ايمانكم عاهدت ايديكم قيل كان الرجل
في الجاهلية يمسح يد معاهده ويتحالفان فيكون للحليف
السدس نسخ باية اولي الارحام الرجال قوامون على
النساء لهم عليهن فضل بامور كثيرة من كمال العقل

وحسن التدبير وتزائد القوه فى الاعمال والطاعات
ولذلك خصوا بالنبوه والولاية واقامة الشعائر و
الجهاد وقبول شهادتهم فى كل الامور ومزيد النصيب
فى الارث وغير ذلك وقيل بنفقتهن وكسوتهن و
مؤنتهن قانتات مطيعات لازواجهن حافظات
للغيب اسرار ازواجهن وقيل لامر الله ونهيه نشوزهن
معصيتهن وتعاليهن عما اوجب الله تعالى من الطاعة
الازواج وان خفتم شقاق بينهما اى بين الزوجين
عداوة ومباينه والجار ذى القربى الذى قرب جواره
وقيل الذى له مع الجوار قرب واتصال بنسب اودين
والجار الجنب جارك من قوم اخرين والصاحب بالجنب
الرفيق فى السفر وقيل الزوجه مختالا الفخورا متكبرا
يبخلون

يبخلون البخل شرعا منع الواجب الاعابرى سبيل
مجتازين وقيل مسافرين او لامستم النساء كناية عن
النكاح صعيدا طيبا ترابا طاهرا والصعيد قيل
وجه الارض وقيل ما تصاعد منها كالتل والجبل وراعنا
مر بيانه فى البقره فى قوله تعالى لا تقولوا راعنا ليا
بالسنتهم فتلا بها وتعويجا وتحريفا من لويت الحبل
فتلته حيث يضعون راعنا موضع انظرنا وغير مسمع
موضع لا سمعت مكروها او يفتلون بالسنتهم ما
يضمرونه الى ما يظهرونه نفاقا ان نطمس وجوها
نمحو ما فيها من عين وانف فنجعلها كخف البعير
وقيل نصير عيونهم فى قفيتهم اصحاب السبت مر ذكرهم
فى الحزب الثانى من الجزؤ الاول يزكون انفسهم

يمدحونها فتيلا الفتيل كالخيط فى شق النواه والنقير
النقرة فى ظهرها والقطمير الوقاية الخفيفة كالجلد عليها
وكلها امثلة للقلة بالجبت والطاغوت الجبت بالكسر
فالسكون قيل هو كل معبود سوى الله وقيل السحر
وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين وقيل
الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر نقيرا
النقرة فى ظهر النواة ال ابرهيم اسمعيل واسحق و
اولادهما الحكمة الفقه والمعرفة واتيناهم ملكا عظيما
الانبيا والرسل وكان ليوسف ملك مصر ولداود
ملكا عظيما وكان تحته مائة حرة وملك سليمان مشهور
فى الخبر كان ملكه فى خاتمه فكان اذا لبسه حضرته الجن
والانس والطير والوحش واطاعوه ويبعث الله رياحا
تحمل

تحمل الكرسي بجميع ما عليه من الشياطين والجن والانس
والدواب والخيل فتمر بها فى الهواء الى موضع يريده
سليمان وكان يصلى الغداة بالشام والظهر بفارس
الحديث صدق اعرض نصليهم فى مجمع البحرين صليت
النار وبالنار اذا نالك حرها بدلناهم جلودا غيرها
اعدنا الحالتها الاصل ازواج مطهرة من الحيض و
الحبل والاقذار وما تلقى النساء فى الدنيا ظلا ظليلا
كنا كنينا بخلاف ظل الدنيا المنسوخ بالشمس والحر
والبرد وقيل بارد فى الصيف حار فى الشتا ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات قيل مفتاح البيت و
السقاية وقيل عام واولى الامر ائمة المسلمين وقيل
امراء السرايا وقيل اهل العلم والفقه الطاغوت مر

بيانه فى الحزب الاول من الجزؤ الثالث يصدون يعرضون
الا ليطاع باذن الله بامره والله يعلم شجر بينهم شجر
الامر شجرا وشجورا اختلط حرجا مما قضيت ضيقا
منه واشد تثبيتا طمانينة والثبات فى الامر الاخذ
فيه من غير عجلة والصديق الصديق المداوم
على التصديق بما يوجب الحق وقيل الذى عادته
الصدق خذوا حذركم طريق الاحتياط ثبات
جماعات فى تفرقة او انفروا جميعا مجتمعين ليبطئن
يتثاقل ويتاخر سبيل الطاغوت طريقه وقد بيان
الطاغوت فى الحزب الاول من الجزء الثالث بروج
مشيدة قصور مطولة مرتفعة وقيل مجصصه وقيل
بروج السماء ما اصابك من حسنة خصب وعافية

وسعة

وسعة عيش وما اصابك من سيئة جدب وغلا
وقحط ومرض فمن نفسك عقوبة فاذا برزوا من
عندك خرجوا طائفة منهم قدرها بيّت عزم منهم رايهم
فى الليل يقال بيّت فلان رايه اذا فكر فيه ليلا
اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه حرض المومنين
حثهم باس الذين كفروا شدتهم فى الحرب والله يعلم
والله اشد باسا عذابا يكن له كفل منها نصيب و
حظ مقيتا مقتدرا وحافظا وشاهدا ومقدرا
اركسهم ردهم الى كفرهم حصرت صدورهم ضاقت
وانقبضت القوا اليكم السلم الاستسلام والانقياد
اركسوا انكسوا ثقفتموهم وجدتموهم الان تصدقوا
يتصدقوا بينكم وبينهم ميثاق العهد المؤكد والله تعالى اعلم

الحزب الثانى من الجزء

اذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا اذا سافرتم للغزو
فاطلبوا بيان الامر وثباته ولا تعجلوا عرض الحيوة
الدنيا طمعا اولى الخضر من بر علة مراغما متحولا او
قبل طريقا يراغم قومه بسلوكه اى يفارقهم على رغم
انوفهم وقيل سعة ومعاشا يغنيه عن اهله ومن
يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله فى مجمع البحرين
كل من هجر بلده لغرض دينى من طلب علم او حج او
فرار الى بلد يزداد فيه طاعة وزهدا فهى هجرة الى الله
ورسوله واذا ضربتم فى الارض سرتم فيها ان يفتنكم
الفتنة تطلق على كل شر وفساد وليأخذوا حذرهم
طريق الاحتياط كتابا موقوتا مفروضا محدودا باوقات
معينة لا تهنوا لا تضعفوا بالموت يجدون الم الجراح

يختانون

ع للحزب من الجزء ه

يختانون انفسهم يخونون بعضهم بعضا اثيما اثما
او كافرا ومن يكسب خطيئة او اثما ذنبا على غيره
عمدا او ذنب تعمده الا من امر بصدقة واجبة او
مندوبة او معروف افعال البر كلها او اصلاح بين
الناس فى الدعاوى والمخاصمات ومن يشاقق الرسول
يحاربه ويحارب دينه ويخالفهما نوله ما تولى
نجعله واليا لما تولى من الضلال بالخذلان شيطانا
مريدا خارجا عن الطاعة عاتيا لعنه الله طرده عن رحمته
وابعده عنها نصيبا مفروضا مقتطعا محدودا او
لامنينهم الامانى الباطلة من طول الاعمار وبلوغ
الامال فليبتكن اذان الانعام البتك القطع كانت
الناقة اذا ولدت خمسة ابطن وجاء الخامس ذكرا

باب الخليل

شفقوا اذنها وحرموا على انفسهم الانتفاع بها نقيرا
النقرة في ظهر النواة اسلم وجهه اخلص عبادته و
اتخذ الله ابرهيم خليلا نبيا مختصا به قد تخلل من
امره وقيل فقيرا محتاجا اليه وقيل هو عبارة عن
اصطفائه واختصاصه بكرامة تشبه كرامة الخليل
عند خليله قيل ان ابرهيم اتته ضيفان ولم يكن
عنده طعام فارسل الى صديق له مصري ليبيعه
طعاما فلم يجدوا عنده شيئا فملا والخروج رملا
لئلا يراها الناس خالية فتنقطع قلوبهم ودخلوا
بها بيت ابرهيم وكان نائما فقامت الجوار ففتشته
فوجدنه دقيقا فعملن منه طعاما فقال الناس
هذا من عند خليل ابرهيم المصري فانتبه فاخبر

بالخبر

بالخبر فقال بل من عند خليلي الله الرحمن الذي
خلقني ورزقني وانعم علي فسمي خليل الرحمن
وان امراة خافت من بعلها نشوزا بغضا او اعراضا
التفاتا عنها الى غيرها فلا جناح فلا اثم واحضرت الانفس
الشح طبعت عليه والشح بخل معه حرص فتذرونها كالمعلقة
ليست بذات بعل ولا مطلقة من كان يريد ثواب الدنيا
الغنيمة في الجهاد قوامين بالقسط كثيرين القيام بالعدل
وان تلووا وقيل من لويت فلانا حقه اذا دفعته عنه يا
ايها الذين امنوا امنوا اثبتوا على الايمان وداوموا
عليه يخوضون في اياتنا بالتكذيب والاستهزاء حتى

مجالسة الفساق

يخوضوا في حديث غيره يا خذوا التقوى في الاية دلالة
على وجوب انكار المنكر مع القدرة على ذلك و

زوال العذر وان من ترك ذلك مع القدرة فهو
مخطئ وفيها ايضا دلالة على تحريم مجالسة الفساق و
المبتدعين من اي جنس كانوا وبه قال جماعة من المفسرين
قال ومن ذلك اذا تكلم الرجل في مجلس بكذب ليضحك
منه جلسائه فيسخط الله عليهم يتربصون ينتظرون
يرقبون لكم فتح نصر والله يعلم الم نستحوذ عليكم الم نغلبكم
ونتمكن من قتلكم يخادعون الله باظهار غير ما في انفسهم
وهو خادعهم باتمام النعمة عليهم وستر ما اعد لهم
من العذاب مذبذبين مضطربين في اسفل درك في
الطبق الاسفل واخلصوا دينهم من الاخلاص وهو [illegible]
ايقاع الطاعة خالصة لله وحده شاكرا مجازيكم على
الشكر لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم
الجهر

الجهر هو رفع الصوت وقيل والله يعلم هو ان يدعوا
المظلوم على الظالم ويذكر ما فيه من السوء لا تعدوا
يقال عدا اي تجاوز ما امر به في السبت مضى بيانه في
الحزب الثاني من الجزء الاول قلوبنا غلف محجوبة عما
نقول طبع الله ختم قتلنا المسيح مر بيان المسيح في الحزب
الثالث من الجزء الثالث وبصدهم اعراضهم او منعهم
والله يعلم واخذهم الربا الزيادة والفضل لكن الراسخون
في العلم الثابتون فيه والاسباط اولاد الاولاد وقد مر
معنى تكلم الله بيانه في الحزب الرابع من الجزء الرابع وكلم الله موسى تكليما
المراد بالكلام الحروف المسموعة المنتظمة ومعنى كونه تعالى متكلما
ايجاد الكلام في بعض الاجسام كما في الشجرة لموسى عم خلافا
للاشعريين لا تغلوا في دينكم لا تجاوزوا الحد بان

بيان التثليث للنصارى

ترفعوا عيسى حتى تدعوا له الالهية وكلمته القاها

الى مريم لانه وجد فى قول كن وروح منه روح مخلوقة

خلقها الله فيه ولا تقولوا ثلثة النصارى يثبتون

قدم الاقنوم وهو الاصل ويقولون الاقانيم ثلثة

يعبرون عن الذات مع الوجود باقنوم الاب وعن

الذات مع العلم باقنوم الابن وعن الذات مع الحيوة

باقنوم روح القدس وفى الحديث النصارى مثلثون

غير موحدين اى يجعلون له سبحانه ابنا وزوجة و

هو ثالثهم لن يستنكف لن يانف قد جاءكم برهان

حجة وبيان عن الكلالة مر الكلام فيها فى اول السورة

هلك مات سورة المائدة مائة وعشرون آية مدنية من قرء

المائدة فى كل يوم خميس لم يلبس ايمانه بظلم ولم يشرك

ابدا

الجزء ٢ من المائدة ٣

به ابدا بسم الله الرحمن الرحيم

اوفوا بالعقود بالعهود التى بينكم وبين المشركين وقيل

التى يتعاقدها الناس من بيع ونكاح وغيرها و

قيل بالفرائض وبما اوجب الله تعالى واحل وحرم

وقيل العقد لايكون الا بين اثنين وقد ينفرد احد الواحد

بالعهد والعقد اعم وقيل هى اوكد العهود احلت

لكم بهيمة الانعام الانعام الابل والبقر والغنم قيل

المراد اجنة الانعام التى توجد فى بطون امهاتها

اذا اشعرت وقد ذكيت الامهات وهى ميتة

فذكاتها ذكات امهاتها وقيل المراد وحوش الانعام

كالظبا وبقر الوحش وحمار غير محلى الصيد وانتم

حرم حال امتناعكم من الصيد وانتم محرمون لا تحلوا شعائر الله

بيان شعائر الله

قيل لا تحلوا حرمات الله ولا تعتدوا حدوده اى
امره ونهيه وفرائضه وقيل لا تحلوا مناسك الحج
فتضيعوها وقيل الشعائر الصفا والمروة والهدي و
غيرها وقيل لا تحلوا ما حرم الله عليكم فى احرامكم و
قيل الشعائر العلائم المنصوبة للفرق بين الحل والحرام
فلا تتجاوزوها الى مكة بغير احرام الى غير ذلك و
لا الشهر الحرام المشهورات الاشهر الحرم ذو القعدة و
ذو الحجة والمحرم ورجب ثلثة سرد وواحد فرد وقيل
هي العشرون من ذى الحجة الى العشر من ربيع الاخر لان
البراءة وقعت فى يوم عرفة ولا القلائد هى ما يقلد
به الهدى من نعل او غيره ليعلم بها انها هدى امين
البيت قاصدية لا يجرمنكم لا يحملنكم شنان قوم حركة

بغضائهم



بغضائهم وتعاونوا على البر هو العمل على ما امر الله به
والتقوى هو اتقاء ما نهى الله عنه ولا تعاونوا على
الاثم وهو ترك ما امرهم به والعدوان هو مجاوزة
ما حدّ لهم في دينهم وفرض لهم في انفسهم وما اهل
لغير الله به ذكر عند ذبحه اسم غير الله والمنخنقة
التى تخنق فتموت ولا يدرك ذكاتها والموقوذة
هى المضروبة حتى تشرف على الموت ثم تترك حتى تموت
وتؤكل بغير ذكاة وفى الحديث الموقوذة التى مرضت
و وقذها المرض حتى لم يكن لها حركة يقال وقذه النعاس
غلبه والمتردية التى تردت وسقطت من جبل او حائط
او في بئر وما يدرك ذكاتها والنطيحة التى نطحتها بهيمة
اخرى فماتت الا ما ذكيتم ادركتم ذبحه على التمام و

ماذبح على النصب بضمتين حجر كانوا في الجاهلية و
يتخذونه صنما فيعبدونه وقيل حجر كانوا ينصبونه
ويذبحون عليه فيحمر بالدم وان تستقسموا بالازلام
قداح لاريش لها ولانصل كانوا يتفألون بها في اسفارهم
واعمالهم مكتوب على بعضها نهاني ربي وبعضها لم
يكتب عليها شئ وعن النبي م ان الازلام القداح
العشرة المعروفة فيما بينهم في الجاهلية في مخمصة
مجاعة غير متجانف لاثم مايل الى الحرام من الجوارح
الصوائد من السباع والطير مكلبين من كلبته علمته
الصيد والمحصنات من المؤمنات قيل العفائف
الحرائر وقيل العفائف وقيل الحرائر والمحصنات من الذين
اوتوا الكتاب وهم اليهود والنصارى قيل هن العفائف
حرائر

بيان النصب والازلام

امرني ربي وعلى بعضها

حرائر كن اواماء حربيات او ذميات وقيل هن
الحرائر ذميات كن اوحربيات ولا متخذي اخدان
الاخدان الاصدقاء في السر للزنا وقد مر في سورة
النساء وجوه الاحصان في القران وبيان الاخدان
صعيدا طيبا ترابا طاهرا من حرج من ضيق قوامين
لله كثيرين القيام له بما امركم وبما نهاكم شهداء بالقسط
بالعدل ولا يجرمنكم شنان قوم لا يحملنكم بغضاءهم
نقيبا كالكفيل والضمين ينقب عن الاسرار ومكنون
الاضمار وانما سمي نقيبا لانه يعرف دخيلة امر القوم
ويعرف الطريق الى معرفة امورهم وقيل نقيبا رئيسا
ينقب في مصالح رعيته وتدبيرهم وقيل شهيدا و
قيل امينا نقل انهم اطاع منهم خمسة وعصى سبعة

بيان النقيب

عزّرتموهم عظّمتموهم وقيل نصرتموهم اقرضتم الله قرضا
حسنا قدمتم احسانا خالصا له جلّ جلاله لا يشوبه رياء
ولا غيره والله يعلم لاكفّرنّ لاغفرنّ سواء السّبيل
وسط الطريق فبما نقضهم ميثاقهم فبنقضهم له وقد مرّ
بيان الميثاق في الحزب الثّاني من الجزء الاوّل نسوا حظّا
نصيبا وافيا تطّلع على خائنة خيانة فاغرينا بينهم العداوة
هيجنا ها سبل السّلام طرقا اي طرق الخير والجنة يخرجهم
من الظلمات الى النّور مرّ بيانه في الحزب الاوّل من الجزء
الثالث باذنه بامره وارادته والله يعلم المسيح بن مريم
عيسى عم ومرّ وجه تسميته بالمسيح في الحزب الثالث من الجزء
الثالث الارض المقدّسة المطهّرة بيت المقدس لانّها
كانت قرار الانبياء ومسكن المؤمنين وقيل الطور وما
حوله

حوله وقيل دمشق وقيل الشّام قوما جبّارين عظاما
والجبّار المسلّط وقيل قوما عظاما اجساما ومن جملتهم
عوج بن عناق وقيل كان يخوض البحر ويخرج منه الحوت
ويشويه في عين الشّمس ويأكله وكان راسه يحاذي السحاب
فقتله موسى عم وروي انّ طوله كان ثلثة الاف ذراع بذراع
اهل زمانه وكان طول موسى عشرة بذراعه وكذا طول
عصاه ونزى عن الارض عشرا فضرب عوجا في كعبه
فسبحان من قتل هذا بهذا يتيهون في الارض سيذكر
بيانه في الاعراف في الحزب الاوّل من الجزء التّاسع فلا
تاس فلا تحزن اذ قرّبا قربانا مضى بيانه في الحزب الثّالث
من الجزء الرّابع سوءة اخيه فرجه يحاربون الله ورسوله
يتعدّون حدوده وقيل محاربة الله ورسوله محاربة

بيان العوج

الحزب من الجزء

بيان المحاربة

المسلمين جعل الله محاربتهم كمحاربته ومحاربة رسوله
تعظيما للفضل وعند الفقهاء كل من جرد سلاحا لاخافة
الناس فى برّ او بحر ليلا او نهارا ضعيفا كان او قويا
من اهل الريبة اولم يكن ذكرا كان او انثى فهو محارب
من خلاف ان يقطع من كل شق طرفا اي يده اليمنى
ورجله اليسرى او ينفوا من الارض يطردوا منها او
يدفعوا عنها الى ارض اخرى وابتغوا اليه الوسيلة
القربة اليه تعالى شانه بعمل الخير والطاعة ليفتدوا
الافتداء اعطاء مال للتخلص نكالا من الله عقوبة
وعبرة والله بعلم ومن يرد الله فتنته عذابه وقيل تخزيه
واهلاكه وقيل اختباره اكالون للسحت كلما لا يحل
كسبه فاحكم بينهم بالقسط بالعدل النبيون الذين اسلموا
انقادو

انقادوا ووصفهم بالاسلام لانه دين الله والربانيون
الكاملون العلم والعمل والاحبار جمع حبر وهو العالم
قيل ولا يكون الا من ولد هارون قفينا على آثارهم
اتبعنا فيه هدى ونور يطلق النور على الهداية وعلى
التوفيق واللطف ومهيمنا عليه شاهدا او رقيبا
او مؤتمنا او متحفظا لاموره جعلنا شرعة ومنهاجا دينا
وطريقا واضحا مستقيما فاستبقوا الخيرات بادروا الى
ما امرتكم به فى قلوبهم مرض كفر ونفاق نخشى ان تصيبنا
دائرة من دوائر السوء ودائرة الزمان صرفه واقسموا
بالله جهد ايمانهم بالغوا فى اليمين واجتهدوا حبطت
اعمالهم بطلت انما وليكم الله يطلق على السلطان
على الرعية وعلى من له النصرة والمعونة وعلى من يدبر

الحزب ٤ من الجزء ٢

ع

بيان الولى

وعلى من بيده عقدة النكاح وعلى من له المطالبة في
الدم قال الكميت في سيدنا عليّ ونعم ولي الامر بعد
نبيه ومنتجع التقوى ونعم المقرب روى الثعلبي في
تفسيره ان هذه الاية نزلت في حقه حين سأله سائل
وهو راكع في صلواته فاومى اليه بخنصره اليمنى فاخذ
السائل الخاتم من خنصره حزب الله هم الغالبون حزب
الرجل اصحابه وحزب الله عباده الصالحون وعبد
الطاغوت مر بيان الطاغوت في الحزب الاول من الجزء
الثالث قيل الجملة معطوفة على لعنه الله وقيل على القردة
على معنى وجعل منهم من عبد الطاغوت ولا شك و
لا شبهة في انه تعالى خالق كل شيء المؤمن والكافر و
غيرهما ولا يلزم من خلقه كافرا انه خلقه للكفر
كيف

كيف وهو القائل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
السحت كلما لا يحل كسبه الربانيون الكاملون العلم و
العمل والاحبار الحبر العالم يد الله مغلولة مقبوضة
عن عطايانا امة مقتصدة عادلة الصابئون والميثاق
مضى تفسيرها في الحزب الثاني من الجزء الاول والمسيح
في الحزب الثالث من الجزء الثالث وامه صديقة
كسائر النساء اللاتي يلازمن الصدق ويصدقن
الانبياء وكلما نسب الى الخير والصلاح اضيف الى الصدق
انى يؤفكون الافك اسوء الكذب لا تغلوا في دينكم
لا تجاوزوا الحد بان ترفعوا عيسى حتى له الالهية تدعوا
قسيسين رؤساء النصارى وعلماءهم واحدهم
قسيس وهو العالم بلغة الروم ورهبانا جمع راهب

وهو الذي يظهر عليه لباس الخشية وقد كثر استعماله
في متنسكي النصارى فاكتبنا مع الشاهدين مع الانبيا
الذين يشهدون لاممهم انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام مر بيانها في الحزب الثاني من الجزء السادس
رجس قيل قذر وقيل غضب وعقاب يحكم به ذوا
عدل ذو العدل الذي لا يميل به الهوى او عدل ذلك
صياما مثل ذلك ليذوق وبال امره عاقبته والوبال
الوخامة وسوء العاقبة وللسيارة القافلة والرفقة
المسافرين جعل الله الكعبة قيل ماخوذة من الكعب
وهو كل شيء علا وارتفع وقيل سميت كعبة لانها وسط
الدنيا او لانها البيت الحرام ومضى الكلام فيه في الحزب
الاول من الجزء الرابع قياما للناس قيل معناه

بيان جعل الكعبة قياما للناس

ان

ان الله جعلها ليقوم الناس بالتوجه اليها في متعبداتهم و
معاشهم اما في متعبداتهم فواضح واما في معاشهم
فامنهم عندها من المخاوف واذى الظالمين و
تحصيل الرزق عندها بالمعاش والاجتماع العام
عندها بجملة الخلق الذي هو احد اسباب انتظام
معاشهم الى غير ذلك القلائد ما يقلد به الهدي
من نعل وغيره ما جعل الله من بحيرة البحيرة فيما
بينهم الناقة اذا نتجت خمسة ابطن فان كان الخامس
ذكرا بحروه اي شقوا اذنه فاكله الرجال والنساء و
ان كان الخامس انثى بحروا اذنها وارسلوها لا تركب
ولا يشرب لبنها وكانت حراما على النساء فاذا ماتت
حلت للنساء ولا سائبة البعير الذي يسيب كان

بيان البحيرة والسائبة والوصيلة والحام

الرجل يقول اذا قدمت من سفري او برءت او برئت
من مرضي فناقتي سائبة فكانت كالبحيرة في تحريم
الانتفاع بها ولا وصيلة الشاة التي تلد ستة ابطن
عناقين فاذا ولدت في السابع عناقا واحدا يقال وصلت
اخاها فاحل لبنها للرجال وحرموها على النساء وقيل
فاذا كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء
وان كانت انثى تركت في الغنم وان كانت انثى و
ذكرا قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحمها حراما
على النساء ولا حام الحام الفحل اذا نتج من صلبه
عشرة ابطن قالوا حمي ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلأ
ولا ماء ذوا عدل ذوا العدل الذي لا يميل به الهوى
ضربتم في الارض سرتم وسافرتم فيها ان ارتبتم ه
الحكم

شكلتم ايدتك بروح القدس قيل جبرئيل وكهلا
الكهل من الرجال ما زاد على ثلثين سنة الى اربعين و
قيل من ثلثين الى تمام الخمسين والحكمة الفقه والمعرفة
كهيئة الطير قيل الخفاش وقيل طائر يشبهه وتبرئ
الاكمه الذي يولد اعمى الحواريين الحواريون صفوة
الانبياء الذين خلصوا واخلصوا في التصديق بهم و
نصروهم مائدة سميت مائدة لان الايدي تمد اليها
الرقيب الحافظ الذي لا يغيب عنه شئ وقيل الشاهد
الربع ٢ من الجزء ٧
سورة الانعام مائة وخمس وستون اية مكية في الخبر انّ
سورة الانعام نزلت جملة واحدة شيعها سبعون الف
ملك حتى نزلت على محمد م فعظموها وبجلوها فان اسم
الله فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها

ماتركوها بسم الله الرحمن الرحيم بربهم
يعدلون يشركون قضى حتم واتم اجلا واجل مسمى
عنده قيل المقضي اجل الدنيا والمسمى هو اجل الاخرة و
قيل المقضي النوم الذي يقبض الله فيه الارواح و
قيل الحيوة الى الموت وقيل المسمى اجل موت الانسان و
قيل البعث من القبور وفي الجزها اجل محتوم واجل
موقوف اي على مشية جديد مدرارا قدر بالمطر و
للبسنا عليهم مايلبسون قيل اضللناهم واهلكناهم بما
ضلوا به قبل بعث الملك واللبس الخلط وله ماسكن
في الليل والنهار قيل المراد الساكن والمتحرك فاطر السموات
مبتدعها ومخترعها وهو القاهر الغالب جميع الخلايق
اكنة اغطية اساطير الاولين اباطيلهم يحملون اوزارهم
اثقالهم

اثقالهم اى اثامهم وان كان كبر عليك اعراضهم عظم
عليك ان تبتغي نفقا سربا ومسكنا في جوف الارض
او سلما مصعدا صم طرش عن استماع الحق بكم خرس
عن التفوه بغتة فجاءة والله يعلم مبلسون ايسون
ساكتون منقطعوا الحجة فقطع دابر القوم الذين ظلموا
اخر من بقي منهم وكذلك فتنا بعضهم ببعض ابتلينا
كتب ربكم على نفسه الرحمة اوجبها للمؤمنين وقيل الستر
وتاخير العذاب ولتستبين سبيل المجرمين تتبين مفاتح
الغيب خزائنه من الامطار والاجال والارزاق و
الاعمار في كتاب مبين في اللوح المحفوظ يتوفاكم بالليل
يقبض ارواحكم بالنوم جرحتم بالنهار كسبتم فيه وهو
القاهر الغالب والله يعلم يلبسكم شيعا يخلطكم قوما متفرقين

الربع ٣ من الجزء ٧

الاهواء لا تكونوا شيعة واحدة وقيل يكلهم الى انفسهم فلا
يلطف بهم وقيل يضرب بعضكم ببعض يخوضون في اياتنا
مضى الكلام فيه في الحزب الرابع من الجزء الخامس ان تبسل
نفس تسلم الى الهلاك وان تعدل كل عدل تفد كل فداء
ابسلوا بما كسبوا ارتهنوا واسلموا الى الهلكة استهوته الشياطين
ذهبت بعقله فاصر على الكفر ينفخ في الصور قيل هو من
قبل نفخ الزق والنار وفي الحديث سئل صلى الله
عليه عن النفختين كم بينهما قال ما شاء الله فقيل له
فاخبرني كيف ينفخ فيه فقال اما النفخة الاولى فان
الله يامر اسرافيل فيهبط الى الدنيا ومعه صوره والصور
له راس واحد وله طرفان وبين طرف كل راس منهما ما
بين السماء والارض فاذا راى الملائكة اسرافيل وقد
هبط

الحزب ٧ من الجزء
باب نفخ الصور

هبط الى الارض ومعه الصور قالوا قد اذن الله في موت
اهل الارض وفي موت اهل السماء قال فيهبط اسرافيل
بحضرة بيت المقدس ويستقبل الكعبة فينفخ نفخة فيخرج
الصوت من الطرف الذي يلي الارض فلا يبقى في الارض
روح الا صعق ومات ويخرج الصوت من الطرف الذي
يلي السماء فلا يبقى في السموات روح الا صعق ومات
قال فيقول الله عز وجل لاسرافيل يا اسرافيل مت فيموت
اسرافيل فيمكثون في ذلك ما شاء الله ثم يامر الله السموات
فتمور مورا ويامر الجبال فتسير سيرا وهو قوله يوم تمور
السماء مورا وتسير الجبال سيرا وتبدل الارض غير الارض
يعني بارض لم يكتب عليها الذنوب بارزة فليس عليها جبال
ولا نبات كما دحاها اول مرة ويعيد عرشه على الماء كما

كان اول مستقلا بعظمته وقدرته قال فعند ذلك ينادي
الجبار جل جلاله بصوت من قبله جهوري يسمع اقطار
السموات والارض لمن الملك اليوم فلا يجيبه مجيب فعند
ذلك يقول جل وعز مجيبا لنفسه لله الواحد القهار انا
قهرت الخلايق كلهم وامتهم لا اله الا وحدي لا شريك
لي ولا وزير وانا خلقت خلقي وانا امتهم بمشيتي وانا
احييهم بقدرتي قال فينفخ الجبار نفخة في الصور فيخرج
الصوت من احد الطرفين الذي يلي السموات فلا يبقى
في السموات احد الا حيي وقام كما كان ويعودون وحملة
العرش وتحضر الجنة والنار وتحشر الخلايق للحساب قال
فرايته صلى الله عليه يبكي عند ذلك بكاء شديدا اه اه
اه لابيه ازر قيل ابوه تارخ وازر هذا جد لامه او عمه

ملكوت

ملكوت السموات ملكها وعزها وسلطانها جن عليه الليل
غطا واظلم بازغا طالعا حنيفا مستقيما حاجه قومه خاصموه
سلطانا حجة وبرهانا لم يلبسوا لم يخلطوا ما قدروا الله
حق قدره ما عظموه حق عظمته وما عرفوه حق معرفته
ولا وصفوه بما هو اهل ان يوصف به ام القرى مكه
لان الارض دحت منها باسطوا ايديهم اي لقبض
ارواحهم كالمتقاضي المسلط اخرجوا انفسكم خلصوها
من الدنيا وهم لا يقدرون على الخلاص خولناكم
ملكناكم وتفضلنا به عليكم يخرج الحي من الميت قربانه
في الحزب الثالث من الجزء الثالث فالق الاصباح شاق
عمود الصبح عن ظلمة الليل والشمس والقمر حسبانا اي يجريان
في فلكهما بحساب لا يتجاوزانه الى اقصى منازلهما

فمستقر ومستودع قيل مستقر في الرحم الى ان يولد ومستودع
في القبر الى ان يبعث وقيل مستقر في بطون الامهات و
مستودع في الاصلاب الاباء وقيل مستقر على ظهر الارض
في الدنيا ومستودع عند الله في الاخرة وقيل غير ذلك
فاخرجنا منه خضرا يعني الاخضر حبا متراكبا السنبل
قنوان عذوق النخل مشتبها وغير متشابه قيل مشتبها
بالنظر وغير متشابه في الالوان والطعوم وينعه نضجه
خرقوا له بنين افتعلوا ذلك كذبا بديع السموات و
الارض مبدعهما وموجدهما من غير مثال سابق
اللطيف الخبير اللطيف من اسمائه تعالى وهو الرفيق
بعباده الذي يوصل اليهم ما ينتفعون به في الدارين و
يهيئ لهم ما ينتسبون به الى المصالح من حيث لا يعلمون

ومن

بيان اللطيف الخبير

ومن حيث لا يحتسبون وجاء في الحديث الله لطيف
لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى منها وموضع
النشو منها والعقل والشهوة للسفاد والحذر على نسلها
ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في المفاوز والاودية
والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيفية وانما الكيفية
للمخلوق المكيف والخبير العالم بما كان وما يكون لا يعزب
عنه شيء ولا يفوته فهو لم يزل خبيرا بما يخلق عالما بكنه
الاشياء مطلعا على حقائقها نصرف الايات نكررها
درست قرأت وتعلمت فيسبوا الله عدوا اعتداء وظلما
جهد ايمانهم بالغوا في اليمين واجتهدوا في طغيانهم
يعمهون في غيهم وكفرهم يتحيرون ويترددون قبلا
اصنافا وقيل عيانا وقيل كفلاء بما بشروا به وانذروا

الحزب من الجزء ٨

ويقال قبلا بحركات القاف اي استينا فا مجددا لا
كسنة الاولين زخرف القول الباطل المزين المحسن
ولتصغى اليه تميل وليقترفوا ليكتسبوا من الممترين
الشاكين تمت كلمة ربك حقت ووجبت يخرصون
يكذبون او يحدسون او يظنون ليمكروا فيها المكر
الخدعة والحيلة صغار اشد الذل حرجا بفتح الراء و
كسرها الضيق دار السلم الجنة مما ذرء من الحرث مما خلق
من الزرع والانعام ابل وبقر وغنم انعام وحرث حجر
حرام سيجزيهم وصفهم يجزيهم جزاء وصفهم جنات معروشات
مرفوعات على ما يحملها مختلفا اكله ثمره ولا تسرفوا الاسراف
اكل ما لا يحل وقيل مجاوزة القصد في الاكل مما احل الله
وقيل ما انفق في غير طاعة الله ومن الانعام حمولة
وفرشا

الحرث من الحرث ٨

اثاثا زهرا على الارض

بيان الاسراف

وفرشا ما يحمل عليها وما لا تطيق الحمل وقيل الفرش ما لا
يصلح للذبح من الانعام لا تتبعوا خطوات الشيطان
اعماله وقيل خطراته التي تخطر بالبال وقيل خطاياه
ثمانية ازواج الزوج ما معه اخر من جنسه يزاوجه
وقد يقال للمجموعهما زوجين اثنين الوحشي والاهلي
اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ما حملته اناث
الجنسين دما مسفوحا مصبوبا كالدم في العروق و
ما اهل لغير الله به ذكر عند ذبحه اسم غير الله غير باغ
لا يبغي الميتة ولا يطلبها وهو يجد غيرها وقيل غير باغ
التلذذ وقيل غير باغ على امام عادل ولا عاد ولا
يعدوا شبعه وقيل غير قاطع طريق المسلمين او الحوايا
ما تحوى البطن من الامعاء ولا يرد باسه عذابه الله

يعلم تخرصون تحدسون بربهم يعدلون يشركون لاتقتلوا
اولادكم من املاق من فقر حتى يبلغ اشده قوته
ومنتهى شبابه وفى الحديث انقطاع يتم اليتيم بالاحتلام
وهو اشده يصدفون عن اياتنا يعرضون عنها ياتى
ربك امره او عذابه بعض ايات ربك بعض علامات
الساعة وكانوا شيعا فرقا دينا قيما قائما مستقيما قيل
هو ابلغ من المستقيم باعتبار الزنة وقرء بكسر الراء و
تخفيف الياء ملة ابرهيم دينه حنيفا اصل الحنف الميل
لان ابرهيم عدل ومال عما كان يعبد قومه ونسكى
هو ما يتقرب به الى الله وقيل ذبيحة الحج والعمرة وقيل
ديني او عبادتي لاتزر وازرة وزر اخرى لا تحمل
نفس حاملة اثم نفس اخرى خلائف الارض سكانها
يبلوكم

ليبلوكم فيما اتاكم ليختبركم فيما اعطاكم سورة الاعراف
مائتان وخمس ايات مكية فى الخبر من قرء سورة الاعراف فى كل شهر كان
يوم القيمة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فان قرءها فى كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيمة
بسم الله الرحمن الرحيم حرج ضيق من التكذيب
فجاءها باسنا عذابنا بياتا او هم قائلون ليلا او نصف
النهار والوزن يومئذ الحق قيل معناه العدل وقيل
ان الله ينصب ميزانا له لسان وكفتان يوم القيمة
لكم فيها معايش جمع معيشة وهو ما يعاش به من النبات
وغيره من الحيوان ولقد خلقناكم فى اصلاب الرجال
ثم صورناكم فى ارحام النساء اسجدوا لادم تكرمة له
وعبادة لله تعالى وقيل امروا ان يجعلوه قبلة الا ابليس

المص انا الله اعلم وافصل او صدق الله او صدق محمد او قسم جوابه [illegible]

الحزب ٣ من الجزو ٨

مضى الكلام فيه في الحزب الاول من الجزو الاول فاهبط
الهبوط الانحطاط من علو الى سفل من الصاغرين
الذليلين الحقيرين بما اغويتني بما خيبتني من جنتك
ونعيمها وقيل امتحنتني بالسجود فغويت عنده وقيل
حكمت بغوايتي بعد ان غويت لاتينهم من بين ايديهم
من قبل الدنيا فازينها لهم ومن خلفهم من قبل الاخرة
فاثبطهم عنها وعن ايمانهم من قبل دينهم وعن شمائلهم
من قبل الشهوات مذؤما معيبا ممقوتا مدحورا
مقصيا مبعدا ليبدئ لهما ما ووري ليظهر لهما ما ستر
قاسمهما حلف لهما فدلاهما يقال لمن القى انسانا في
بلية دلاه بدت لهما سوآتهما ظهرت طفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة يصلان بعضه ببعض وقيل
جعلا

جعلا يلصقان قال اهبطوا ادم وحوى وابليس و
الحية ومتاع الى حين الى انقضاء الدنيا وتكليفها
وريشا قيل هو المال وقيل الخصب والسعة والمعاش
ولباس التقوى الحياء والعقل او العفاف والعمل
الصالح لا يفتننكم الشيطان لا يزينن لكم يراكم هو
وقبيله جيله وامته في مجمع البحرين يقال لكل جماعة
من اباء شتى قبيل بلا هاء امر ربي بالقسط بالعدل
خذوا زينتكم عند كل مسجد خذوا ثيابكم عند كل صلوة
وطواف وعبادة الله لانهم كانوا يطوفون عراة
النساء بالليل والرجال بالنهار وقيل المشط و
الطيب ولا تسرفوا قيل الاسراف يستعمل في الزيادة
والنقصان قال الشاعر ما في عطائهم من ولا اسرف

من حرّم زينة الله والطّيّبات من الرزق كانوا يحرّمون
على انفسهم اللحم والدّسم ايّام حجّهم اضافة الى التعرّي
من الثّياب فاباحه الله حرّم ربّي الفواحش قيل المراد
بالفواحش التعرّي فى الطّواف والاثم الخمر والبغي
تعدى الحق لم ينزّل به سلطانا برهانا وحجّة فى امم
قد خلت مع امم قد مضت اذا ادّاركوا اجتمعوا ٩
حتى يلج الجمل تدخل قلوس السّفن وهى حبالها الغظاظ
تتخذ من ليف او خوص فى سمّ الخيّاط فى ثقب الابرة
لهم من جهنم مهاد فراش ومن فوقهم غواش اغطية
نزعنا ما فى صدورهم من غلّ من عداوة وحسد
يبغونها عوجا يطلبون بها الاعوجاج وبينهما حجاب
بين الجنّة والنّار او بين اهلهما حجاب اى حاجز
وعلى الاعراف

الاعراف وعلى الاعراف اعراف الحجاب وهي عالية قيل هو كثبان
بين الجنّة والنّار رجال قيل هم قوم علت درجتهم
كالانبياء والشّهداء او خيار المؤمنين صرفت ابصارهم
تلقاء اصحاب النّار قلبت تجاههم ننساهم نتركهم فى العذاب
فصّلناه بيّناه هل ينظرون الا تاويله مايؤول اليه
امره يوم يأتى تاويله من البعث والاحياء والنّشور
واحوال القيمة فى ستّة ايام مقدار ستّة ايام من ايّام
الدّنيا قيل زجر الخلق فى هذه المدّة وهو قادر على الخلق
بقول كن انّ انشاء الشّيء بعد الشّيء على ترتيب ادلّ
على كونه فاعلا عالما حكيما يدبّره على مقتضى الحكمة
ولانّه اراد تعليم خلقه التثبت فى الامور والتّانى
ثم استوى على العرش استولى عليه وهو اعظم مخلوقات الله

بيان العرش

في مجمع البحرين في الحديث جعل الله عزّ وجلّ العرش
ارباعا يعني من انواع اربعة لم يخلق قبله شيئا الّا
ثلثة اشياء الهواء والعلم والنور ثم خلقه من انوار
مختلفة من نور اخضر منه اخضرّت الخضرة ومن نور
اصفر منه اصفرّت الصفرة ومن نور احمر منه احمرّت
الحمرة ومن نور ابيض وهو نور الانوار ومن ضوء
النهار ثم جعله سبعين الف طبق كل طبق كاول العرش
الى اسفل السافلين وليس من ذلك طبق الّا يسبّح
بحمده ويقدّسه باصوات مختلفة والسنة غير مشتبهة
له ثمانية اركان يحمل كل ركن منها من الملائكة ما لا
يحصي عددهم الّا الله سبحانه يسبّحون الليل والنهار
لا يفترون يغشي الليل النهار يغطيه يطلبه كلّ
واحد منها

واحد منهما يطلبه الاخر عند انقضائه فياتي بدلا
منه حثيثا مسرعا مسخرات بامره بتدبيره وفعله الا
له الخلق الاحداث والاختراع والامر والفعل
تبارك الله ثبت الخير عنده وفي خزائنه ويقال تبارك
علا او تعظم واتّسعت رحمته وكثرت نعمته وقيل
تبارك اي بارك ويقال تبارك تقدّس والقدس
الطهارة ادعوا ربكم تضرّعا وخفية قيل جهرا وسرّا
لا يحب المعتدين لحدوده يرسل الرياح بشرا بشارات
بالغيث لان الريح يسوق السحاب اقلّت سحابا
حملت والبلد الطيب كناية عن المؤمن وانتفاعه
وتأثّره بالقران ومواعظه نكدا عسرا قليلا باذن
ربّه بامره والذي خبث الكافر وعدم تاثّره

باب تبارك

بان الملؤ

واتعاظه قال الملأ الاشراف والجماعة الذين يملئون
العين والقلب هيبة فى لفلك السفينة انا لنراك
في سفاهة اصل السفه الخفة وهو ضد الحلم وزادكم
فى الخلق بسطة قيل كانوا جبابرة عتاة طول الرجل
منهم اثنى عشر ذراعا بذراعهم وكانوا يسكنون النجو
باليمن ويعبدون الاصنام فاذكروا الاء الله نعمه
لعلكم تفلحون تفوزون وتظفرون بمرادكم ونذر
ما كان يعبد ابائنا نتركهم وقع عليكم من ربكم رجس
عذاب والله يعلم ما نزل الله بها من سلطان من
حجة ودليل وبرهان قطعنا دابر الذين كذبوا
آخرهم بوءكم في الارض انزلكم فيها ولا تعثوا فى
الارض مفسدين العيث اشد الفساد عتوا عن

امر ربهم

امر ربهم تجبروا وتكبروا فاخذتهم الرجفة الصيحة
الهائلة الشديدة وقيل الزلزلة مع خفقان القلب
جاثمين باركين واصل الجثم البروك على الركب قوم
مسرفون مقصرون فى عمل الخير مفرطون فى عمل الشر
كانت من الغابرين الباقين فى العذاب وامطرنا عليهم
مطرا يقال لكل شئ من العذاب امطرت وللرحمة
مطرت لا تبخسوا الناس لا تنقصوهم بكل صراط
طريق تصدون تمنعون عن سبيل الله طريق الرشاد
تبغونها عوجا تطلبون بها الاعوجاج قال الملأ
الرؤساء والاشراف كان لم يغنوا فيها كان لم يقيموا
فكيف اسى احزن اخذنا اهلها بالباساء والضراء
قيل الباساء القحط والجوع والضراء المرض ونقصان

الحزب ١ من الجزء ٩

الانفس والاموال لعلهم يضرعون يتضرعون حتى عفوا
كثروا مالا وعددا فاخذناهم بغتة فجاءة والله يعلم
ان ياتيهم باسنا بياتا عذابنا ليلا والله يعلم اولم
يهد وقرء نهد بالنون بمعنى اولم نبين يرثون الارض
يخلفون من خلا قبلهم فى ديارهم نطبع على قلوبهم
نختم عليها فرعون مر بيانه فى الحزب الثانى من الجزء الاول
حقيق على ان اقول خليق ضمن معنى حريص وقيل واجب
ثعبان مبين عظيم بين نزع يده اخرجها من تحت مدرعته
بيضاء كالشمس تاخذ الابصار قال الملأ الاشراف
والرؤسا فماذا تامرون تشيرون قالوا ارجه اخره
حاشرين جامعين سحروا اعين الناس خدعوها
وموهوا عليها والله يعلم تلقف ما يافكون تلهم
وتبلع

وتبلع والافك اسوء الكذب وانقلبوا صاغرين
رجعوا فى اسوء ذل افرغ علينا صبرا اصببه ويستحيي
نساءهم يستبقيهن للخدمة بالسنين الجدب والقحط
يطيروا بموسى يتشاموا به فارسلنا عليهم الطوفان
الموت الذريع والجراد قيل الدبا الصغار وقيل السوس
فى الحنطة وقيل كبار القراد كشفنا عنهم الرجز العذاب
فاغرقناهم فى اليم البحر دمرنا ما كان يصنع فرعون
الربع من الجزء ٩
اهلكنا وما كانوا يعرشون يبنون يعكفون على اصنام
يقيمون على عبادتها متبر ماهم فيه مهلك يسومونكم
سوء العذاب يولونكم جعله دكا مدكوكا مستويا
باب الالواح
مع وجه الارض وخر موسى صعقا سقط على وجهه
مغشيا عليه وكتبنا له فى الالواح جمع لوح وهو ما

ما يكتب فيه من صحيفة عريضة خشبا او عظما وكانت
الواح موسى من زمرّدا وزبرجد او ياقوت احمر وقيل
كانت من خشب نزل من السّماء وكان فيها التّورية
او غيرها فخذها بقوّة بعزيمة وجدّ واجتهاد ياخذوا
باحسنها باحسن محاسنها لانّها كلّها حسنة ساصرف
عن اياتي عن ابطالها والطّعن فيها بالدّلالات الواضحة
يقال صرفه عن كذا اماله حبطت اعمالهم بطلت عجلا
جسدا ذا جسد اي صورة لا روح فيها له خوار صوت
البقر ولما سقط في ايديهم ندموا على ما فاتهم وقيل وقع
البلاء غضبان اسفا شديد الغضب متلهّفا على ما
اصابه اخذ براس اخيه يجرّه قيل للمشاورة فيما فعل
بنوا اسرائيل ويعاتبه على استخلاف لسامري عليهم وقيل

وجرّه.

جرّ براسه توجّعا له لما راى حزنه لجنا لفتهم له لربهم يرهبون
يخافون اخذتهم الرّجفة الزلزلة الشّديدة وقيل الصّاعقة
ان هي الّا فتنتك اختبارك انا هدنا اليك رجعنا
بتوبتنا من الهود وهو الرجوع النبيّ الاميّ الذي لا
يكتب ولا يقرء وقيل منسوب الى الامّة وقيل منسوب
الى الامّ اي انه على جبلتها لان العرب لا يحسن الكتابة
وقيل نسبة الى امّ القرى وهي مكة يحلّ لهم الطّيّبات
المستلذّات وما اكتسبوه من وجه الطّيّب ويحرم
عليهم الخبائث القبائح وما تكرهه الانفس وما اكتسبوه
من وجه الخبيث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي
كانت عليهم اصرهم ثقلهم من التّكليف والاغلال العهود
التي كانت في ذمّتهم وقد مضى الكلام في آصار بني اسرائيل

بيان الامي

فى الحزب الثانى من الجزء الثالث عزّروه عظّموه واتّبعوا
النور الّذي انزل معه القران الذي انزل عليه او فى
زمانه وعلى عهده روى انّ النبي صلعم قال اي الخلق اعجب
ايمانا فقالوا الملائكة اعجب فقال الملائكة عند ربّهم
فما لهم لا يؤمنون فقالوا الانبياء فقال الانبياء
يوحى اليهم فما لهم لا يؤمنون فقالوا نحن فقال
انا قبلكم فما لكم لا تؤمنون انّما هم قوم يكونون
بعدكم فيجدون كتابا فى ورق فيؤمنون به وهذا
معنى قوله واتّبعوا النور الّذي انزل معه اولئك
هم المفلحون الفائزون الظافرون بما ارادوا و
كلماته كلمات الله تطلق على كتبه المنزلة وعلى علمه
وكلامه وعلى القران وعلى وعده وقطّعناهم
فرقناهم

فرّقناهم اسباطا فرقا وقد مرّ تمام بيانه فى الحزب الرابع
من الجزء الاوّل فانبجست انفجرت المنّ والسّلوى
مرّ تفسيرها فى الحزب الثانى من الجزء الاوّل يعدون
فى السّبت يتجاوزون حدود الله فى امر السّبت
وقد مرّ بيان السّبت فى الحزب الثّانى من الجزء الاوّل
شرّعا متتابعة رافعة رؤسها ويوم لا يسبتون فى
مجمع البحرين يسبتون بالفتح يفعلون سبتهم اي يقيمون
على الرّاحة وترك العمل ويسبتون بضم اوله يدخلون
فى السبت فلمّا عتوا تكبّروا وما قبلوا الوعظ كونوا
قردة خاسئين مطرودين عن الرّحمة مبعدين واذ
تاذّن ربّك اعلم من يسومهم سوء العذاب يولّيهم
اياه وقطعناهم فى الارض امما فرقناهم بلوناهم

بالحسنات والسيئات اختبرناهم بالخصب والسعة
والجدب والضيق فخلف من بعدهم خلف اليهود
ياخذون هذا الادنى العرض يطلق على الطمع قال
الدنيا عرض ياكل منها البر والفاجر يمسكون يعتصمون
نتقنا الجبل فوقهم حركناه وزلزلناه ورفعناه كانه ظلة
ما غطى وستر واذ اخذ ربك من بني ادم ذريتهم اخرج
من اصلابهم نسلهم الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها
خرج منها بكفره وفي الخبر انه اعطى بلعم ابن باعوراء
الاسم الاعظم وكان يدعو فيستجاب له فلما مر
فرعون في طلب موسى واصحابه قال فرعون لبلعم
ادع الله على موسى واصحابه ليحبسه عنا فركب حمارته
ليمر في طلب موسى فامتنعت عليه فاقبل يضربها

حكاية بلعم ابن باعورا

فانطقها

فانطقها الله عز وجل فقالت ويلك على ما تضربني
اتريد ان اجيء معك لتدعو على نبي الله وقوم مؤمنين
فلم يزل يضربها حتى قتلها فانسلخ الاسم من لسانه
وهو قوله تعالى فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من
الغاوين ثم قال لا يدخل الجنة من البهائم الا ثلثة
حمارة بلعم وكلب اصحاب الكهف وذئب يوسف و
السبب في الذئب انه ادخل حزنا على شرطي امره بعض
الجبابرة بحبس جماعة من المؤمنين وتعذيبهم فقتل
الذئب ولده اخلد الى الارض سكن في الدنيا وقال
انه لا يموت يلهث لهث الكلب اذا اخرج لسانه من
حر او عطش ولقد ذرانا لجهنم خلقنا لها وذروا
الذين يلحدون في اسمائه يجحدون ويعدلون و

دخول البهائم الثلثة الجنة

بالحق

ممن خلقنا امة يهدون الى الحق وبه يعدلون بينهم
فى الحكم والله يعلم قال عم هي لامتى بالحق ياخذون
وبالحق يعطون وقد اعطى لقوم بين ايديكم مثلها
ومن قوم موسى الاية وقال عم ان من امتى قوما على
الحق حتى ينزل عيسى بن مريم عم سنستدرجهم سناخذهم
قليلا ولا نباغتهم واملي لهم ان كيدي متين و
امهل واطول لهم ان تدبيري قوي محكم ما بصاحبهم
من جنة بالكسر الجنون اولم ينظروا فى ملكوت
السموات والارض تطلق الملكوت على المملكة و
السلطان والعزة ويقال الجبروت فوق الملكوت
كما ان الملكوت فوق الملك فى طغيانهم يعمهون
يتحيرون يسالونك عن الساعة القيامة والله يعلم

ايان

ايان مرسيها متى حلولها لا يجليها لا يظهرها ثقلت
خفي علمها لا تاتيكم الا بغتة الا فجاءة كانك حفي
عنها كانك استحفيت بالسؤال عنها حتى علمتها
والحفي المستقصي بالسوال عن الشئ وجعل منها زوجها
ليسكن اليها ليانس بها فلما تغشاها لامسها وباشرها
حملت حملا خفيفا هو النطفة فمرت به استمرت به
قعدت وقامت فلما اثقلت بالحمل اتانا صالحاً
وهب لنا ولدا سويا قد صلح بدنه الهم ايديبطشون
بها ياخذون بها ان ولي الله ناصري وحافظي
ودافع شركم يتولى الصالحين ينصر المطيعين له من
عباده خذ العفو الميسور من اخلاق الناس ولا
ولا تستقص عليهم وقيل الخالص الطيب من اموالهم

وأمر بالمعروف واما ينزغنك من الشيطان نزغ
يستخفنك منه خفة فاستعذ بالله التجأ اليه طائف
من الشيطان لمم منه يمدون لهم في الغي يزينون
لهم الضلال وقيل يمهلونهم فيه ثم لا يقصرون لا
يمسكون عن اغوائهم حتى يصروا ولا يرجعوا فيهلكوا
لولا اجتبيتها هلا اخترتها لنفسك وقيل هلا
تقبلتها من ربك وقيل هلا اتيت بها من قبل
نفسك فليس كلما تقوله وحي من السماء واذكر ربك
في نفسك تضرعا تذللا وخيفة خوفا وسرا ودون
الجهر بين بين سورة الانفال خمس وسبعون اية مكية في الخبر من
قرء سورة الانفال وسورة براءة في كل شهر لم يدخله
نفاق ابدا ويأكل يوم القيمة من موائد الجنة حتى يفرغ
الناس

الناس من الحساب بسم الله الرحمن الرحيم
عشر
الجزء العاشر الحزب
يسئلونك عن الانفال الغنائم وقيل الارض تفتح
من غير ان يوجف عليها بخيل ولا ركاب واصلحوا
ذات بينكم وصلكم اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
خافت تودون تحبون ان غير ذات الشوكة ذات
السلاح ويقطع دابر الكافرين اخرهم مردفين متبعين
يغشيكم النعاس يقال غشاه اي غطاه امنة منه
امانا رجز الشيطان اثر الاحتلام وليربط على قلوبكم
بالصبر على ما لقيتم فاضربوا فوق الاعناق الرؤس
واضربوا كل بنان الاصابع شاقوا الله ورسوله
حاربوهما وخانوا دينهما وطاعتهما وقيل صاروا في
شق غير شق المؤمنين اذا لقيتم الذين كفروا زحفا

تقارب القوم من القوم لا تولوهم الادبار لا تنهزموا
ومن يولهم دبره ينهزم الا متحرفا لقتال التحرف الميل
الى طرف وقيل يريد الكر بعد الفر وتغرير العدو او
متحيزا الى فئة منضما الى جماعة فقد باء بغضب
رجع به وماواه جهنم مصيره وما رميت اذ رميت
اخذه كفا من الحصا ورمى به الكفار وقال شاهت
الوجوه فاخذت الملائكة الحصا فرمت به وجوه القوم
فانهزموا موهن كيد الكافرين مضعفه ان تستفتحوا
ان تطلبوا النصرة شر الدواب قيل نزلت في
منافقي قريش وقيل عامة الصم عن استماع القرآن
البكم الخرس عن ان ينطقوا بخير ان الله يحول بين
المرء وقلبه وعقله بالموت والجنون والمرض فلا يمكنه

بيان يحول بين المرء وقلبه

ان يتدرك

ان يتدارك ما فاته وقيل يملك على قلبه فيصرفه
كيف يشاء فيغير نياته ويفسخ عزائمه ويبدله بالذكر
نسيانا وبالنسيان ذكرا وبالخوف امنا وبالامن خوفا
وقيل يحول بينه وبين ان يخفى عليه شيء من سره
وجهره فصار اقرب اليه من حبل الوريد اليه تحشرون
الحشر الجمع بكثرة مع سوق يتخطفكم الناس يسلبونكم
فاواكم وايدكم فضمكم وقواكم اموالكم واولادكم
فتنة بلاء ومحنة وسبب لوقوعكم في الجرائم والعظائم
يجعل لكم فرقانا هداية ورشدا ليثبتوك ليحبسوك
ويمكرون ويمكر الله المكر من الخلق خب وخداع
من الله مجازاتهم ويجوز ان يكون استدراجه العبد
من حيث لا يعلم اساطير الاولين اباطيلهم ومنا

سطروه الامكاء صفيرا وتصدية هو التصفيق باليدين
فيخرج بينهما صوت فيتركه فيجمعه بعضا فوق بعض
واعلموا انما غنمتم الغنيمة فى الاصل هى الفائدة
ولكن اصطلح جماعة ان ما اخذ من الكفار ان كان
من غير قتال فهو فيء وان كان مع القتال فهو
غنيمة ولذى القربى قرابة الرسول يوم الفرقان
يوم بدر فانه فرق فيه بين الحق والباطل بالعدوة
الدنيا بكسر العين وضمها شاطئ الوادي والدنيا
تانيث الادنى وهى التى تلى المدينة والقصوى تانيث
الاقصى وهى التى تلى مكة والركب اسفل منكم الركب
جمع راكب كصحب وصاحب وهم العشر فما فوقها
من اصحاب الابل والبقر دون الدواب لفشلتم

حسم

الفرق بين الغنيمة والفيء

جبنتم وتذهب ريحكم دولتكم وقيل قوتكم نكص على
عقبيه رجع القهقرى فى قلوبهم مرض شك ونفاق
عذاب الحريق النار الملهبة كداب آل فرعون كدينهم
وعادتهم تثقفنهم تظفرن بهم فانبذ اليهم فاطرح
اليهم عهدهم على سواء على طريق مقتصد مستو
للعداوة وذلك ان تخبرهم بنقض العهد اخبارا
ظاهرا مكشوفا واعدوا لهم ما استطعتم هيئوا والله
يعلم من قوة ومن رباط الخيل من سلاح وعدة و
خيل وردي انه الرمي وان جنحوا للسلم مالوا للصلح
حرض المؤمنين حثهم يثخن فى الارض يبالغ فى قتل
اعدائه عرض الدنيا طمعها اووا ونصروا اووهم
الى ديارهم ونصروهم على اعدائهم بينكم وبينهم ميثا

عهد واولوا الارحام القرابات جمع رحم بالفتح فالكسر

سورة براءة مايه وتسع وعشرون ايه مكيه

سبق فضلها وتركت البسمله منها ايذانا برفع الامان
وهي له وقيل لكونها مع الانفال سوره واحده براءة الحزب ٢ من الجزء ١٠
التقدير هذه الايات براءة من الله ورسوله من
العهود التي كانت بين النبي صلعم وبين المشركين واذان
اعلام يوم الحج الاكبر يوم النحر وهو المروى عن علي
وقيل يوم عرفه وقيل الحج الاصغر العمره فاتموا اليهم
عهدهم امانهم فاذا انسلخ الاشهر الحرم انقضى وقتها
احصروهم احبسوهم وحولوا بينهم وبين البيت واقعدوا
لهم كل مرصد كل طريق ثم ابلغه مامنه ديار قومه
فما استقاموا لكم على العهد فاستقيموا عليه لا يرقبون
فيكم

فيكم الا ولا ذمة عهدا ولا امانا وقيل قرابة وعهدا
نكثوا ايمانهم نقضوا عهدهم ائمة الكفر رؤساء قريش
وجبابرتها وليجة بطانة اي دخلاء من المشركين
يخالطونهم ويودونهم وكل شيء ادخلته في شيء وليس
منه فهو وليجة حبطت اعمالهم بطلت انما يعمر مساجد الله
فسرت العمارة بمعنيين الاول رمها وكنسها و
الاسراج فيها الثاني شغلها بالعبادة وتجنبه اعمال الدنيا
واللهو واللغط وعمل الصنايع واكثار زيارتها اجعلتم سقاية الحاج
اى اهلها وعمارة المسجد الحرام في الخبر قال نزلت في
علي والعباس وشيبه وقيل طلحه بن شيبه وقيل
عثمان بن شيبه واموال اقترفتموها اكتسبتموها و
ضاقت عليكم الارض بما رحبت بسعتها ثم انزل الله

سكينته قيل هي لعطف المقوّي لقلوبهم والطمانينة
وانزل جنودا لم تروها خمسة الاف من الملائكة
انّما المشركون نجس قيل نجاسة عينيّة وبه قال
ابن عبّاس قال ان اعيانهم نجسة كالكلاب و
الخنازير وقال بعض الفقهاء معنى كونهم نجسا انّهم
لا يغتسلون من الجنابات ولا يجتنبون النجاسات
او كناية عن خبث اعتقادهم وان خفتم عيلة
فقرا حتّى يعطوا الجزية عن يد قيل من ايديهم ليكون
اذلّ لهم وقيل عن نقد وقيل نقدا فيما يمشون
بها اليكم وقيل عن استسلام وخضوع وهم صاغرون
اذلّاء المسيح بن الله عيسى ومرّ الكلام في تمييز
بالمسيح في الحزب الثالث من الجزء الثالث يضاهئون

قول

قول الذين كفروا يشابهون يريدون ان يطفئوا
نور الله دينه الذي ارسله محمّدا ليظهره على الدين
كلّه لينسخ بدينه وشريعته سائر الاديان والشرائع
المتقدّمة يكنزون الذهب والفضّة لا يؤدّون
زكوتها والحقوق الواجبة فيها وكلّ مال فيه زكوة
لم يؤدّ زكوته فهو كنز منها اربعة حرم رجب وذو
القعدة وذو الحجّة ومحرّم حرّم الله تعالى فيها القتال
ذلك الدين القيم القيّم من قام قيل هو ابلغ من المستقيم
باعتبار الزنة انّما النسيء زيادة في الكفر تاخير الحرم
وجعل صفر مكانه اي جعل جزء منه في صفر لحاجة
الجاهليّة فيه الى الغزو والقتال او تاخيره قدر في
سنة قيل كان ابو ثمامة الكناني يقف في الموسم

الحزب الرابع من الجزء الثاني

ويقول ان الهتكم قد حرمت العام صفرا عوضا عن
المحرم ليواطئوا عدة ما حرم الله ليضعوا شهرا
مكان شهر واصل المواطاة الموافقة اذا قيل لهم
انفروا في سبيل الله كان ذلك في غزوة تبوك
اثاقلتم الى الارض تثاقلتم عن الغزو وجلستم اذ
هما في الغار نقب في الجبل شبه المغارة فاذا اتسع
قيل كهف والجمع غيران مثل نار ونيران والغار
الذي اوى اليه النبي صلعم في جبل ثور وهو مطل على
مكة فانزل الله سكينته عليه هي ما القي في قلبه من الامنة
التي سكن بها ويتقن انهم لا يصلون اليه ايده بجنود
قواه بالملائكة جعل كلمة الذين كفروا السفلى هي كلمة
الكفر وكلمة الله هي العليا دعوته الى الاسلام انفروا
الى الجهاد

الى الجهاد خفافا وثقالا شبانا وشيوخا وقيل اغنياء
وفقراء وقيل نشاطا وغير نشاط وقيل ركبانا و
مشاة وقيل اقوياء وضعفاء لو كان عرضا قريبا
طمعا قريبا وسفرا قاصدا غير شاق ولكن بعدت
عليهم الشقة هي السفر البعيد ارتابت قلوبهم شكت
فهم في ريبهم يترددون في شكهم وحيرتهم لاعدوا له عدة
اهبة وقيل نية فثبطهم حبسهم ما زادوكم الا خبالا
الا فسادا الا في الفتنة سقطوا الا في الضلال وقعوا
وان جهنم لمحيطة بالكافرين جامعتهم فيها محدقة بهم
هل تربصون بنا هل تنتظرون بنا الا احدى الحسنيين
الفتح والشهادة وقيل او الغنيمة وتزهق انفسهم
تهلك او مدخلا تحت الارض وهم يجمحون يسرعون

الى الحرب ومنهم من يلمزك فى الصدقات يطعن عليك الحزب ع من الجزو

فيها ويعيبها انما الصدقات الزكوات للفقراء والمسا كين

مضى بيانهما فى الحزب الثاني من الجزو الثاني والعاملين

عليها جباة الزكوة والمؤلفة قلوبهم من الكفار يتألفهم

الامام للقتال وفى الرقاب المكاتبون من العبيد

المؤمنين والغارمين الذين ركبتهم الديون في غير

معصية وابن السبيل المسافر المنقطع به وقيل الضيف

المحتاج يطعمه من الزكوة ويعطيه فريضة من الله مقدرة

واجبة منه تعالى ويقولون هو اذن يقال رجل اذن يسمع

كل احد ويصدقه قل اذن خير لكم اذن فى الخير وليس

اذنا فى غير ذلك من يحادد الله ورسوله يحاربهما و

يغادرهما واصله ان يكون فى حد ويكونان فى حد

يقبضون ايديهم يمسكونها عن الصدقة نسوا الله

فنسيهم تركوا طاعته فتركهم من رحمته هي حسبهم

كافيتهم لعنهم الله ابعدهم من رحمته فاستمتعوا بخلاقهم

بنصيبهم وخضتم كالذي خاضوا اصل الخوض دخول

القدم فيما كان مايعا من الماء والطين ثم كثر حتى

صار فى كل دخول فيه اذى وتلويث حبطت اعمالهم

بطلت والمؤتفكات القرى التى ائتفكت باهلها

اي انقلبت وهى قرى قوم لوط وقيل البصرة فاعقبهم

نفاقا فى قلوبهم قيل الضمير للبخل اي اورثهم البخل نفاقا

متمكنا في قلوبهم لانه كان سببا فيه وداعيا اليه

وقيل الضمير لله اى فخذلهم الله حتى نافقوا وتمكن

النفاق في قلوبهم يلمزون المطوعين يعيبون المتطوعين

بالصدقات والله يعلم والذين لا يجدون الا جهدهم
بفتح الجيم وضمها اى وسعهم وطاقتهم وقيل بالضم
الطاقة وبالفتح المشقة بمقعدهم خلاف رسول الله ص
اي مخالفته والخلاف المخالفة او بعده وتزهق انفسهم
تهلك والله يعلم اولوا الطول اصحاب الفضل والسعة
رضوا بان يكونوا مع الخوالف مع النساء قيل والصبيان
والمرضى وجاء المعذرون المقصرون من الاعراب
سكنة البادية طبع الله على قلوبهم ختم عليها وستردون
الى عالم الغيب والشهادة اي المعدوم والموجود و
قيل ما غاب عن الخلق وما شاهدوه والسر والعلانية
وفي الجزء الم يكن ثمه كان الاعراب اشد كفرا اعراب كانوا
حول المدينة من اسد وغطفان في مجمع البحرين بفتح

العرب من اللغة

بيان عالم الغيب والشهادة

الهمزة

الهمزة نسبة الى الاعراب وهم سكان البادية خاصة
ويقال لسكان الامصار عرب وليس الاعراب جمعا
للعرب بل هو مما لا واحد له نص عليه الجوهري اجدر ان
لا يعلموا اولى واليق من يتخذ ما ينفق مغرما الغرم
ما يلزم الانسان من غرامة او يصاب به في خسارة
كذا في مجمع البحرين والله يعلم ويتربص بكم الدوائر
ينتظر بكم الموت او القتل عليهم دائرة السوء عليهم
يدور من الدهر ما يسوءهم وصلوات الرسول دعائه
واستغفاره لانه ص كان يدعو للمتصدقين بالخير
والبركة ويستغفر لهم والذين اتبعوهم باحسان ص
بالايمان والطاعة الى يوم القيمة مردوا على النفاق
عتوا واستمروا عليه صل عليهم ادع لهم ان صلوتك

بيان الاعراب

سكن لهم تثبيت عالم الغيب والشهادة مربا انز في و ل
هذا الخوف مرجون لامر الله وقرء مرجئون بالهمزه
موخون اتخذوا مسجدا مسجد ابي عامر الراهب المنافق
ضرارا مضارة وارصادا ترقبا لمسجد اسس على التقوى
مسجد قبا يحبون ان يطهروا قيل من النجاسات والاكثر
على انها من الذنوب على شفا جرف شفا البئر والقبر ٢١
والوادي واحدها ر ساقط فانهار سقط وانهدم
السائحون الصائمون ان ابرهيم لاواه دعاء وقيل
كثير التاوه اشفاقا وخوفا حليم الذي لا يعاجل
بالعقوبة والله يعلم يزيغ قلوب فريق يميل وعلى
الثلثة الذين خلفوا تخلفوا عن رسول الله صلعم في غزاة
تبوك وهم كعب بن مالك الشاعر ومرارة ابن الربيع

وهلال

الحزب ٢ من الجزء ١١

وهلال بن اميه لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا
مخمصه عطش ولا تعب ولا مجاعة وليجدوا
فيكم غلظة فظاظة يفتنون في كل عام يختبرون
عزيز عليه ما عنتم اي عنتكم بمعنى هلاككم حسبي الله
كافيني رب العرش العظيم مربا انز في الحزب الرابع من
الجزء الثامن سورة يونس مائة وتسع ايات مكيه
وللخبر من قرء سورة يونس في كل شهرين او ثلثة
لم يخف عليه ان يكون من الجاهلين وكان يوم
القيمة من المقربين بسم الله الرحمن الرحيم
الر انا الله ارى الكتاب الحكيم المحكم انذر الناس
خوفهم عذاب الله لهم قدم صدق مقاما ثابتا
في الجنة من الثواب على طاعتهم لساحر مبين بين

استوى على العرش استولى عليه وتربيانه فى الحزب
الرابع من الجزء الثامن بالقسط بالعدل يفصّل
الايات يبيّنها رضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها سكنوا
اليها مقصرين ميلهم على لذائذها وزخارفها يهديهم
ربّهم يثبّتهم ويرشدهم بايمانهم باختيارهم الايمان
دعواهم فيها سبحانك عن ابن عباس كلما اشتهى
اهل الجنة شيئا قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم كلما
يشتهون فاذا اطعموا قالوا الحمد ربّ العالمين
فذلك اخر دعواهم لقضي اليهم اجلهم لهلكوا وماتوا
في طغيانهم يعمهون فى غيّهم وكفرهم يتحيرون و
يتردّدون دعانا لجنبه مضطجعا زيّن للمسرفين
المقصّرين المفرطين جعلناكم خلائف جمع خليفة اي
جعلناكم

جعلناكم بدل القرون الماضية وما كان الناس
الا امّة واحدة مذهبا واحدا قبل نوح متفقين
على الفطرة ولولا كلمة سبقت من ربك فى تاخير
العذاب عن قومك وهي قوله تعالى بل الساعة موعدهم
لقضي بينهم بالهلاك والعذاب لهم اذا لهم مكر فى
اياتنا بالتكذيب وبقولهم سحروا اساطير الاولين ونحو
ذلك قل الله اسرع مكرا اقدر على عقوبتهم اذا كنتم
فى الفلك بالضم السفينة واحدا وجمعا يذكر ويؤنث
ريح عاصف شديدة وظنوا انهم احيط بهم ايقنوا
انهم اشرفوا على الهلاك دعوا الله مخلصين له الدين
قال بعض المفسرين معنى الاخلاص هو القربة التى
يذكرها اصحابنا فى نيّاتهم وهو ايقاع الطاعة خالصا

لله وحده انما بغيكم على انفسكم فسادكم عليها متاع
الحيوة الدنيا منفعتها التى لا تدوم الانعام ابل
وبقر وغنم اخذت الارض زخرفها اخرجت النبات
بالزهر والورد وظن اهلها ايقنوا حصيدا محصودا
٣ كان لم تغن بالامس كان لم يكن فيها زرع ولا نبات
والمغنى المنزل يدعوا الى دار السلم الى الجنة للذين
احسنوا الحسنى وزيادة فسرت الزياده بغرفة من لؤلؤ
لها اربعة ابواب وقيل هى ما اراد الله ان يتفضل
عليهم به ولا يرهق وجوههم لا يغشاها والله يعلم
قتر فى العرب تعلوها قترة يعلوها سواد كالدخان
كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل البست
سوادا فزيلنا بينهم فرقنا وميزنا ما اسلفت ما قدمته
يخرج

الحزب ٣ من الجزء ١١

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ربانه
فى الحزب الثالث من الجزؤ الثالث فانى تصرفون
اى جهة تقلبون عن الحق الى الضلال حقت كلمة ربك
حكمه على الذين فسقوا تمردوا فى كفرهم وخرجوا عن
الرشد الله يبدء الخلق فى مجمع البحرين فى قوله تعـ
بدأنا اول خلق نعيده هو من بدات الشى فعلته
ابتداء فانى تؤفكون تصرفون عن الحق امن لا يهدى
لا يهتدي قضى بينهم بالقسط بالعدل لكل امة
اجل لكل جماعة والله يعلم اجل مدة ووقت نزول
العذاب ان اتاكم عذابه بياتا ليلا والله يعلم
اسروا الندامة اظهروها وقيل كتموها فهي من
الاضداد تفيضون فيه تدفعون فيه بكثرة وما

بيان مثقال الذرة

يعزب عن ربك ما يغيب عنه مثقال ذرة مثقال
الشيء مثله والذرة بتشديد الراء النملة الصغيرة التي
لا تكاد ترى ويقال ان المائة منها وزن حبة شعير
وقيل هي جزء من اجزاء الهباء الذي يظهر في الكوة
من اثر الشمس لهم البشرى في الحيوة الدنيا تبشرهم الملائكة
عند احتضارهم وقيل الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او
ترى له في الدنيا بما اعد الله له من الثواب والنعيم و

لتفسير الربع من الجزء ١١

ان هم الا يخرصون يحدسون والله يعلم الليل لتسكنوا
ع
فيه من السكون وهو الراحة والله يعلم ان عندكم من
سلطان من حجة وبرهان متاع في الدنيا منفعتها التي
لا تدوم واتل عليهم نبا نوح خبره ان كان كبر عليكم
شق اجمعوا امركم اعزموا عليه وشركائكم وادعوا
شركائكم

شركائكم لا يكن امركم عليكم غمة ظلمة وقيل غما ثم اقضوا
الي ولا تنظرون امضوا ما في انفسكم ولا تؤخرون
وجعلناهم خلائف يخلف بعضهم بعضا كذلك نطبع
على قلوب المعتدين نختم عليها الى فرعون وملائه مر
بيان فرعون في الحزب الثاني من الجزء الاول وملائه
اشراف قومه اجئتنا لتلفتنا لتصرفنا وتكون لكما الكبرياء
الملك ان يفتنهم ان يعذبهم والله يعلم لا تجعلنا فتنة
للقوم الظالمين لا تختبرهم ولا تمتحنهم بنا ان تبوءا
اسمكنا اطمس على اموالهم امحها واذهبها واشدد على
قلوبهم امنعها من الفهم والتصرف عقوبة لهم وهو عبارة
عن الخذلان والطبع بوانا بني اسرائيل انزلناهم ان
الذين حقت ثبتت عليهم كلمة ربك بانهم يموتون على الكفر

لا يؤمنون لا يختارون الايمان بل يموتون كفارًا
فلولا كانت فهلا ومتعناهم الى حين الى انقضاء اجالهم
والله يعلم وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله اذن
الله امره لها بالايمان ما كانت مكلفة متعبدة والجائه
اياها الى الايمان عند زوال التكليف والتعبد عنها
ويجعل الرجس العذاب وما تغنى الايات والنذر ما
تجدي وما تنفع والله يعلم للدين حنيفا على دين الاسلام
ولا تكونن من المشركين اياك اعني واسمع يا جاره
سوره هود مايه وثلث وعشرون اية مكية في الخبر من قرء
سورة هود في كل جمعة بعثه الله عز وجل يوم القيمه
في زمرة النبيين ولم تعرف له خطيئة عملها يوم القيمة
والحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم
الرا

الرا انا الله ارى احكمت اياته بالنهي والامر وقيل
من الباطل وقيل لم تنسخ ثم فصلت بينت بالثواب
والعقاب وقيل بالحرام والحلال يمتعكم متاعا حسنا
يحييكم حيوة طيبة واصل المتاع المنفعة الى اجل مسمى
اخر العمر يثنون صدورهم يطوون ما فيها يستغشون
ثيابهم يستترون بها عليم بذات الصدور بسواطنها
وخفياتها يعلم مستقرها ومستودعها ماواها على وجه
الارض ومدفنها او موضع قرارها ومسكنها ومستودعها
حيث كانت مستودعة قبل الاستقرار من اصلاب
الاباء وارحام الامهات كان عرشه على الماء ملكه
وقدرته وتدبيره وقدم بيان للعرش في الحزب الرابع
من الجزء الثامن ليبلوكم ايكم احسن عملا ليعاملكم

الحزب ا من الجزء ١٢

معاملة المختبر لكم ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة ام
الى اجل وقيل الى حين وحاق بهم نزل بهم انا ليوس
كفور شديد الباس والكفر من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها نوف اليهم اعمالهم نوصلها اليهم ونوفرها عليهم
اى فى الدنيا والله يعلم وهم فيها لا يبخسون لا ينقصون
وحبط ما صنعوا فيها بطل افمن كان على بينة من ربه
هو النبى صلعم ويتلوه شاهد قيل جبرئيل وقيل لسانه ويقول
الاشهاد الانبياء وقيل الملائكة الحفظة يبغونها
عوجا يطلبون بها الاعوجاج والله يعلم لاجرم حقا
واخبتوا الى ربهم خشعوا وخضعوا له الذينهم اراذلنا
بادى الراي اى في اول راى نراه وابتدائه وبادي
الراي غير مهموز من البدو والظهور اي فى ظاهر
الراى

الراي والنظر للذين تزدرى اعينكم تحتقرهم وتسترذلهم
لفقرهم فعلي اجرامي كذبي فلا تبتئس لا يلحقنك
بؤس بالذي فعلوه واصنع الفلك السفينة باعيننا
ووحينا بعلمنا وبمنظر منا ولا تخاطبني في الذين
ظلموا الا تراجعني فيهم سخر وامنه استهزؤا به والله
يعلم وفار التنور نبع فيه الماء وهو الذي يخبز فيه
وقيل التنور وجه الارض وقيل اعلاها واشرفها
وقيل غير معروف وما امن معه الا قليل قيل اربعون
رجلا واربعون امرءة بسم الله مجريها ومرسيها عند
جريها وعند وقوفها فتجرى باسم الله وترسي به
وكان في معزل فى اعتزال عنهم يعصمنى من الماء يمنعني
منه لا عاصم اليوم من امر الله لا معصوم يا ارض

للحزب الثاني عشر
بيان التنور

ابلعي ماءك انشفي ويا سماء اقلعي امسكي واحبسي
ماءك وغيض الماء نقص واستوت على الجودي
هو الجبل الذي وضعت عليه سفينة نوح قيل
بناحية الشام او آمدي وقيل بالموصل وقيل
بالجزيرة ما بين دجلة والفرات وفي الحديث هو قرب
الكوفه وقيل بعدا للقوم الظالمين هلاكا لهم انه
ليس من اهلك من اهل دينك الذين وعدتك
بنجاتهم اهبط بسلام منا مسلما محفوظا من جهتنا
او مسلما عليك مكرما والى عاد كانت بلادهم في
البادية وكان لهم زرع ونخيل كثيرة وكانوا يعمرون
ولهم اجسام طوال اخاهم في النسب على الذي فطرني
خلقني يرسل السماء عليكم مدرارا دارة بالمطر اعتراك
بعض

بعض الهتنا بسوء اصابك به فكيدوني جميعا
احتالوا في امري ولا تنظرون ولا تمهلوني هو
آخذ بناصيتها مالك لها قادر عليها يصرفها على
ما يريد بها والاخذ بالناصية تمثيل على صراط مستقيم
على حق يجزي بالاحسان احسانا وبالسيئ سيئا
ويعفو عمن يشاء ويغفر سبحانه وتعالى جبار عنيد
معاند بعدا لعاد هلاكا لهم انشاكم من الارض
خلقكم واستعمركم فيها اسكنكم من العمر لفي شك
مما تدعونا اليه مريب اي في شك شكيك كما قالوا
عجب عجيب ان كنت على بينة على حجة وبرهان والله
يعلم ناقة الله اضافة الخلق الى الخالق تشريفا له و
تخصيصا لكم اية حيث اخرجها الله وفصلها من الجبل

بإذنه وكانوا يجلبون منها ما يحتاجون اليه تمتعوا
في داركم ثلثة ايام تزودوا وقيل عيشوا وهذا امر
وعيد اخذ الذين ظلموا الصيحة صيحة هائلة من السماء
فاصبحوا جاثمين ميتين هامدين كالرماد الجاثم
كان لم يغنوا فيها لم يقيموا جاءت رسلنا ابرهيم
بالبشرى بالولد قالوا سلاما اختلفت الاقوال في
معنى السلام عليك والاقرب انه دعاء بالسلامة
لصاحبه من آفات الدنيا وعذاب الآخرة وضعه
الشارع موضع التحية قيل انه اختار لفظ السلام
وجعله تحية لما فيه من المعاني المطلوبة او لانه
مطابق للسلام الذي هو اسم من اسمائه تعالى تيمنا
وكانه
وتبركا كالتحية قبل الاسلام به وبغيره بل كان غيره
اغلب

معنى السلام عليك

اغلب واكثر فلما جاء الاسلام اقتصروا عليه و
منعوا ما سواه من تحايا الجاهلية جاء بعجل حنيذ
مشوي بالحجارة المحمية وقيل الحنيذ الذي يقطر ودكه
فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم استنكرهم
واوجس منهم خيفة اضمر في نفسه خوفا منهم و
امراته قائمة فضحكت قيل من خوف ابرهيم منهم
وقيل من غفلة قوم لوط وقيل من البشارة بالولد
وقيل حاضت وكان سن ساره يومئذ ثمان وتسعون
سنة انه حميد هو من اسمائه تعالى اي المحمود على
كل حال مجيد شريف رفيع ذهب عن ابرهيم الروع
الخوف يجادلنا في قوم لوط قيل انه قال للملائكة
فان كان فيها خمسون من المؤمنين اتهلكونهم قالوا

لا قال اربعون قالوا لا فما زال ينقص شيئا فشيئا
حتى قال فان كان فيها واحد قالوا لا قال ان فيها
لوطا ان ابرهيم لحليم لا يعجل بالعقوبة مع قدرته عليها
اواه قيل دعاء وقيل يتوجع ويتاوه حذرا من
الذنوب منيب تائب راجع الى ربه سيئ بهم فعل
بهم السوء وضاق بهم ذرعا ضاق بهم صدرا وهو
كناية عن شدة الانقباض لعجزه عن مدافعة المكروه
عنهم والاحتيال فيه هذا يوم عصيب شديد و
جاءه قومه يهرعون يسرعون هن اطهر لكم احل لكم
عرضهن بشرط عقد التزويج وقيل بشرط الايمان
او اوي الى ركن شديد انضم الى عز ومنعة فاسر
باهلك بقطع من الليل بقطعة تمضي منه وقيل نصفه
وقيل

وقيل طائفة منه ولا يلتفت منكم احد لا ينظر الى
ما وراءه تعبدا من الله تعالى وقيل الى ثقله وماله
حجارة من سجيل ثقيلة ملطخة بالطين وقيل مطبوخ
بمنزلة الاجر وقيل غير ذلك منضود بعضه فوق
الحزب ٣ من الجزء ١٢
بعض مسومة معلومة وقيل مختومة وقيل مخططة
بالسواد والحمرة والبياض والى مدين اسم مدينة في
طريق القدس كانها بلد لشعيب اوفوا المكيال و
الميزان بالقسط بالعدل قيل كانوا يبيعون الطعام
بالمكيال الناقص وياخذون الثمن بالميزان الوافي
ولا تبخسوا الناس لا تنقصوهم ولا تعثوا في الارض
لا تفسدوا فيها بقية الله خير لكم طاعته انت الحليم الرشيد
قيل هو كناية عن قولهم انت السفيه الجاهل وقيل

انهم قالوا ذلك استهزاء وقيل هذا من اشد سباب
العرب ان كنت على بيّنة على حجة اليه انيب ارجع لا
يجرمنكم شقاقي لا يكسبنكم مخالفتي ولولا رهطك
لرجمناك لولا قومك وقبيلتك اتخذتموه وراءكم
ظهريًّا لم تلتفتوا الى قوله بما تعملون محيط عالم
اعملوا على مكانتكم منزلتكم وموضعكم والله يعلم
وارتقبوا انّي معكم رقيب وانتظروا انّي معكم
منتظر فاصبحوا في ديارهم جاثمين هالكين كان لم
يغنوا فيها لم يعمروا فيها والمغاني المنازل سلطان
مبين حجة بيّنة الى فرعون وملائه مضى بيان فرعون
في الحزب الثاني من الجزء الاول والملاء الاشراف
والرؤساء ما امر فرعون برشيد ما في امره رشد انما

هو غي

هو غيّ وضلال بئس الورد المورود من ورد الماء
يرد بئس الرفد المرفود بئس العطاء منها قائم وحصيد
يعني القرى التي اهلكت منها قائم بقيت حيطانه
ومنها حصيد اي امحى اثرها كالزرع القائم على ساقه
والمحصود فما اغنت عنهم الهتهم ما اجدت ونفعت
او ما دفعت والله يعلم ما زادوهم غير تتبيب غير
تخسير وكذلك اخذ ربك اهلاكه وعقابه ما
نؤخره الا لاجل معدود لانتهاء مدة معدودة
متناهية فمنهم شقيّ وجبت له النار وسعيد وجبت
له الجنة لهم فيها زفير وشهيق الزفير اول صوت الحمار
والشهيق اخر صوته الا ما شاء ربك في اصحاب الجنة
مع كونهم خالدين قيل المراد ما دامت سموات الاخرة

وارضها وهي مخلوقة الى الابد وكلما علاك واظلك
فهو سماء وقيل ان ذلك عبارة عن التابيد كقول
العرب مالاح كوكب واقام ثبير ورضوى وقيل غير
ذلك عطاء غير مجذوذ غير مقطوع فلا تك في مرية
في شك ولولا كلمة سبقت من ربك في تاخير العذاب
عن قومك ليوفينهم ربك اعمالهم يوصلها اليهم ويوفرها
عليهم والله يعلم لا تركنوا الى الذين ظلموا لا تطمئنوا
اليهم وتسكنوا الى قولهم وتظهروا الرضا بفعلهم ومصادقتهم
ومداهنتهم اقم الصلوة طرفي النهار صلوة الصبح والعصر
وقيل الظهر والعصر وزلفا من الليل الزلف الساعات
ساعة بعد ساعة قيل المراد المغرب والعشاء الاخرة
ان الحسنات تكرار التوبة والاستغفار عقيب الصلوات
وقيل هو

واما الاستثناء فقيل المراد استثناء الزمان الذي كان فيه اهل المعاصي ثم اخرجوا وادخلوا الجنة

معاني الامة

وقيل هو قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر عقيب كل فريضه ونافلة يذهبن
السيئات يكفرنها ويغسلنها فلولا كان من القرون
من الامم اولوا بقية اولوا تميز ورحمة ما اترفوا فيه
نعموا بسعة الرزق ولو شاء ربك لجعل الناس امة
واحدة وردت الامة في الكتاب العزيز على وجوه
بمعنى جماعة ومنه قوله تعالى وجد عليه امة من الناس
يسقون وبمعنى رجل جامع للخير ومنه قوله تعالى ان
ابرهيم كان امة قانتا لله وبمعنى دين ومنه قوله
انا وجدنا اباءنا على امة وبمعنى حين وزمان
ومنه قوله تعالى الى امة معدوده وادكر بعد امة
قال بعض العارفين في قوله تعالى لجعلهم امة واحدة

هي ملة الاسلام ولكنه مكنهم من الاختيار ليستحقوا
الثواب فاختار بعضهم الحق وبعضهم الباطل فاختلفوا
ولا يزالون مختلفين اي في اصابة الحق وكلهم هالك
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم ذلك اشارة الى ما
دل عليه الكلام الاول اي ولذلك التمكين والاختيار
الذي كان عليه الاختلاف خلقهم وقيل للرحمة خلقهم
من انباء الرسل اخبارهم سورة يوسف مايه واحدى عشر ايه
وفي الخبر من قرء سورة يوسف في كل يوم او في كل ليلة
بعثه الله يوم القيمة وجماله على جمال يوسف ولا
يصيبه فزع يوم القيمة وكان من خيار عباد الله
الصالحين وفي خبر اخر وامن ان يكون زانيا او
فحاشا بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب المبين

الكتاب المبين المظهر المبين لما فيه من الحلال والحرام
والحكم والاحكام والاداب والقصص والامثال
فيكيدوا لك كيدا فيحتالوا لك حيلة عدو مبين
بين ظاهر وكذلك يجتبيك ربك يختارك و
يعلمك من تاويل الاحاديث من تعبير الرؤيا
لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين ايات
جمع اية وهي العبرة والايات العلامات والعجائب
الربع من الجزو ١٢
ع
ونحن عصبة جماعة ان ابانا لفي ضلال مبين محبته
كثيرة ليوسف القوه في غيابت الجب كل شئ يغيب
عنك شيئا فهو غيابة والجب البئر التي لم تطوى يلتقطه
بعض السيارة بعض المسافرين يرتع ويلعب يرتع
يتسع في اكل الفواكه ونحوها يقال خرجنا نرتع و

نلعب اي ننعم ونلهو وقرء بالنون على معنى نرتع ابلنا
والمراد باللعب هنا اللعب المباح كالرمي والاستباق
خرجنا نستبق من السباق اي يسابق بعضنا بعضا في
الرمي وقيل ننتضل وما انت بمؤمن لنا بمصدق وجاؤا
على قميصه بدم كذب بدم مكذوب فيه سولت لكم
انفسكم حسنت وجاءت سيارة تجار فارسلوا واردهم
ساقيهم ادلى دلوه ارسلها ليملؤها هذا غلام مملوك
واسروه بضاعة اخفوا ثمنه بضاعة بينهم وشروه باعوه
وهو من الاضداد بثمن بخس قيل حرام لا يحل وقيل
قليل دراهم معدودة قليلة قيل عشرين درهما وقيل
عشرين دينارا وكانوا فيه من الزاهدين غير الراغبين
اكرمي مثواه منزله بالماكول والمشروب والملبوس ق

لنعلمه

لنعلمه من تاويل الاحاديث من تعبير الرؤيا ولما بلغ اشده
ابن ثماني عشرة سنه وقيل الى ثلثين وقيل عشرين سنه و
قيل ثلثا وثلثين سنه وراودته التي هو في بيتها قيل
المراوده كناية عما تريد النساء من الرجال والامرءة التي
راودته زليخا زوجة العزيز وهو الريان بن الوليد من
العمالقة والعزيز لقب والي مصر وقالت هيت لك قيل
معناه هلم واقبل الى ما ادعوك احسن مثواي اكرم
منزلتي ومقامي ولقد همت به بالمعصية وهم بها بدفعها
عن نفسه او بضربها لولا ان راى برهان ربه عصمته قيل
اراد انه متى ضربها او دفعها اتهموه بالفاحشه انه من
عبادنا المخلصين بالكسر الذين اخلصوا الطاعة لله وبالفتح
الذين اخلصهم الله واختارهم واستبقا الباب يوسف

وزليخا هو يريد الخروج وهي تريد منعه وقدت قميصه من
دبر اجتذبته من ورائه فانشق قميصه والقد الشق طولا
والقط الشق عرضا والفيا سيدها لدى الباب صادفا
زوجها عنده اراد باهلك سوء فاحشة وشهد شاهد
من اهلها قيل ابن عمها كان واقفا مع الملك وقيل الشاهد
القميص وقيل طفل له عشرة اشهر انطقه الله تعالى بتنزيه رسوله
انه من كيدكن الكيد السعي في فساد الحال على وجه الاحتيال
تراود فتاها مملوكها قد شغفها حبا بالغين المعجمة وصل حبه
الى شغاف قلبها وهو جلد رقيق على القلب وبالمعجمة
احرق قلبها في ضلال مبين محبة بينه فلما سمعت بمكرهن
بقولهن اعتدت لهن متكا قيل هيات طعاما وقيل
نمارق اي وسائد فلما راينه اكبرنه اعظمنه واجللنه
وقيل

وقيل خضعن وروي حضن لما راينه كلهن والاكبار
الحيض حاش لله تنزيه ان هذا الا ملك ما هذا الا ملك
فاستعصم امتنع ليكونن من الصاغرين من الاذلاء
اصب اليهن امل اليهن ليسجننه حتى حين قيل سبع سنين
وقيل خمسا وقيل حتى ينقطع حديثي وحديثه من افواه
الناس ودخل معه السجن فتيان مملوكان اراني اعصر
خمرا ارى نفسي في المنام اعصر عنبا نباتكما بتا ويله
اخبرتكما بالوانه ءارباب متفرقون جمع رب اي يكون
لكما ارباب شتى ام الله الواحد القهار ام رب واحد غالب
قاهر لا يغالب ولا يشارك في الربوبية ذلك الدين
القيم المستقيم والله يعلم فيسقي ربه خمرا سيده وقال للذي
ظن انه ناج علم وتيقن لبث في السجن بضع سنين البضع

بالكسر وقد يفتح ما بين الثلثة الى التسعة وقيل الى العشرة
واصح الاقوال ان يوسف مكث في السجن سبع سنين عدد
حروف الكلمتين سبع عجاف بلغت الغاية في الهزال
اضغاث احلام اخلاطها يقال اضغاث احلام للرؤيا
التي لا يصح تاويلها وادكر بعد امة ذكر بعد حين وزمان
تزرعون سبع سنين دابا جدا في الزراعة الا قليلا مما
تحصنون مما تدخرون عام فيه يغاث الناس يصيبهم
الغيث وهو المطر وفيه يعصرون العنب والزيت
ان ربي بكيدهن عليم بمكرهن حصحص الحق بان ووضح الجزء ١٣
استخلصه لنفسي اجعله خالصا لنفسي ارجع اليه في
تدبيري مكين امين يقال مكن فلان عند السلطان
عظم عنده وارتفع والله يعلم اجعلني على خزائن الارض
ارض مصر

ارض مصر اني حفيظ عليم كاتب حاسب طلب ذلك
بامر الله وقيل ليضع الاشياء في مواضعها يتبوء منها
يسكن منها فعرفهم وهم له منكرون غير عارفين له والله
يعلم ولما جهزهم بجهازهم وفر لهم رواحلهم طعاما وانا
خير المنزلين لانه اكثر اكرامهم في ضيافتهم قالوا
سنراود عنه اباه يقال راودته على الامر طلبته منه
قيل وكان في المراودة معنى المخادعة وقال لفتيانه
لغلمانه ومماليكه اجعلوا بضاعتهم ثمن طعامهم في رحالهم
في اوعيتهم نمير اهلنا يقال فلان مار اهله يميرهم
اذا حمل اليهم قوتهم من غير بلدهم حتى تؤتون موثقا
من الله عهدا ويمينا الا ان يحاط بكم الا ان تغلبوا
فلا تطيقوا لا تدخلوا من باب واحد خشي عليهم من العين

حاجة في نفس يعقوب قيل اظهار الشفقة عليهم بما قاله
لهم اوى اليه اخاه ضمه اليه فلا تبتئس لا تحزن
جعل السقاية مكيالا من ذهب ثم اذن مؤذن ايتها
العير نادى مناد والعير القافلة وهو في الاصل الابل
التي عليها الاحمال لانها تعير اي تتردد فقيل لاصحابها
نفقد صواع الملك اناء يشرب فيه وقيل جام كهيئة
المكوك وانا به زعيم كافل ضامن وكذلك كدنا
ليوسف كدنا له اخوته حتى ضممنا اخاه اليه او علمناه
الكيد على اخوته في دين الملك في سنته وعادته و
لم يبدها لهم لم يظهرها فلما استيأسوا هو من اليأس
خلصوا نجيا تميزوا عن الناس وانفردوا متناجين
فرطتم في يوسف قصرتم في امره لن ابرح الارض لن

افارق

افارق مصر سولت لكم زينت فصبر جميل بغير شكوى
يا اسفا على يوسف الاسف اشد الحزن فهو كظيم
ممسك للحزن في نفسه لا يظهره تفتؤ تذكر يوسف
لا تزال تذكره حتى تكون حرضا مشرفا على الهلاك
اشكو بثي البث اشد الحزن لا تيأسوا من روح الله
من رحمته بضاعة مزجاة قليلة اثرك الله علينا ٭
اختارك لا تثريب عليكم لا توبيخ ولما فصلت العير
خرجت من مصر لولا ان تفندون لولا ان تنسبوني
الى الجهل انك لفي ضلالك القديم محبتك القديمة
ليوسف اوى اليه ضم اليه ابويه اباه وخالته التي
كانت ربته رفع ابويه على العرش على السرير وخروا
له سجدا انحنى الابوان والاخوة قيل كان ذلك ٭

تحيتهم في زمانهم وقيل ان السجود لله شكرا على سلامته
ورؤيته جاء بكم من البدو من البادية نزغ الشيطان
افسد فاطر السموات والارض خالقهما ومبتدعهما و
مخترعهما وكاين من اية وكم من اية غاشية من عذاب
الله مجللة منه استياس الرسل ياسوا من ايمان
قومهم وظنوا انهم قد كذبوا ايقنوا لا يرد باسنا
عذابنا عبرة لاولى الالباب معتبر لذوى العقول
تفصل كل شئ تبيينه سورة الرعد خمس واربعون اية مدنية
فى الخبر من اكثر قراءة سورة الرعد لم يصبه الله بصاعقة
ابدا واذا كان مؤمنا دخل الجنة بغير حساب وشفع
فى جميع من يعرفه من اهل بيته واخوانه بسم الله
الرحمن الرحيم المرا انا الله اعلم وارى رفع السموات

بغير عمد

الحزب ٢٤ من الجزء ١٣

بغير عمد جمع عمود ثم استوى على العرش استولى عليه و
ربما ان العرش فى الحزب الرابع من الجزء الثامن كل
يجرى لاجل مسمى وقت معلوم وقيل يوم القيمة و
هو الذي مد الارض بسطها وجعل فيها رواسي
جبالا ثوابت جعل فيها زوجين اثنين حلوا وحامضا
وقيل مختلف الالوان والطعم وفى الارض قطع متجاورات
قريبة بعضها من بعض هذه طيبة وهذه سبخة و
جنات بساتين ونخيل صنوان مجتمعة اصولها متفرقة
فروعها والصنو بمعنى المثل ايضا قال الولد صنوا بيه
اى مثله خلت من قبلهم المثلات العقوبات لمن
هلك وقيل الامثال انما انت منذر مخوف ولكل
قوم هاد دواعي يدعونهم الى الهداية وما تغيض

الارحام وما تنقص من دم الحيض وقيل من الاشهر التسعة
وقيل من السقوط عالم الغيب والشهادة قد بيانه في الحزب
الاول من الجزء الحادي عشر ومن هو مستخف بالليل مستتر
باموره فيه وسارب بالنهار معلن وقيل سالك في
سيره ومذهبه له معقبات ملائكة تعقب ملائكة
يحفظونه من امر الله من الجن والانس والهوام ما لهم
من دونه من وال من ملجأ يلجاؤن اليه ينشئ السحاب
الثقال بالماء والرعد تسبح الرعد بحمده الرعد قيل
هو الملك الموكل بالصواعق وقيل هو نطق السحاب
والبرق ضحكه وقيل البرق سوط من نور يزجر به
الملك السحاب وقال بعض اهل اللغة الرعد صوت
السحاب والبرق نور يصحبها ويرسل الصواعق جمع
صاعقة

باب الرعد والبرق

صاعقة وهي كل عذاب مهلك وقد تكون نارا تسقط
من السماء ورعد وقد تكون صيحة له دعوة الحق كلمة
الاخلاص كباسط كفيه الى الماء مادهما اليه و
ظلالهم جمع ظل وقيل ان الكافر يسجد لغير الله و
ظله يسجد لله على كره فاحتمل السيل زبدا رابيا عاليا
على وجه الماء ابتغاء حلية او متاع المتاع كالصفر
والحديد والنحاس والرصاص فيذهب جفاء باطلا
والجفاء ما رمي به السيل والقذاء من الزبد للذين
استجابوا لربهم اطاعوه الحسنى من اسماء الجنة والله
يعلم وبئس المهاد الفراش ولا ينقضون الميثاق
العهد وقد مر بيانه في الحزب الثاني من الجزء الاول
ابتغاء وجه ربهم ابتغاء رضاه والله يعلم يدرؤن

شديد المحال شديد العقوبة والنكال او المكر والكيد او القوة والشدة

الربع الثالث من الجزء الثالث عشر

يدفعون بالحسنة قيل هي التوبه وقيل التقية والمداراة

السيئة المعصية عقبى الدار العاقبه المحموده والله

يعلم اولئك لهم اللعنه البعد عن الرحمة ولهم سوء

الدار الله يبسط الرزق يوسعه ويقدر يضيق

ما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع الا منفعة يسيره

يهدي اليه من اناب رجع الى الله وتاب وتطمئن

قلوبهم تسكن طوبا لهم الفرح والسرور والغبطه و

قيل طيب العيش وقيل شجرة في الجنة وقيل هي اسم الجنة

بلغة الهند وحسن ماب حسن مرجع ومنقلب قد

خلت من قبلها امم مضت والله يعلم واليه متاب

توبتي افلم ييأس الذين امنوا افلم يعلموا وهي لغة قوم

من نخع وعليه قوله الم ييأسوا اني ابن فارس زهدم

تصسم

تصيبهم بما صنعوا قارعة داهية مهلكة فامليت

للذين كفروا امهلت لهم وطولت المدة افمن هو قائم

على كل نفس رقيب عليها ام تنبئونه بما لا يعلم تخبرونه

بان له شركاء ام بظاهر القول لا حقيقة له ولا

معنى ما لهم من الله من واق من مانع اكلها دائم

ثمرها تلك عقبى الذين اتقوا عاقبتهم ومن الاحزاب من

ينكر بعضه من الفرق اليه ماب اليه مرجعي ان ياتي

باية الا باذن الله بامره لكل اجل كتاب مكتوب

في اللوح يمحوا الله ما يشاء ويثبت من الناسخ والمنسوخ

وقيل من ذنوب عباده وعنده ام الكتاب اللوح

المحفوظ ننقصها من اطرافها الانفس والثمرات و

خراب الارض وقيل بموت العلماء والفقهاء والعباد

وقيل بموت الاشراف او الكرام لا معقب لحكمه لا
مغير له فلله المكر التدبير الحسن لمن عقبى الدار غايتها
ومن عنده علم الكتاب قيل عبد الله بن سلام والكتاب
التورية والله يعلم سورة ابرهيم خمسون اية مكيه
وفي الخبر من قرء سورة ابرهيم والحجر في ركعتين جميعا في
كل جمعة لم يصبه فقرا ابدا ولا جنون ولا بلوى
بسم الله الرحمن الرحيم لتخرج الناس من
الظلمات ظلمات الكفر الى النور نور الايمان باذن
ربهم بامره او تيسيره والله يعلم يصدون عن سبيل الله
يمنعون عن طريقه يبغونها عوجا يطلبون بها الاعوجاج
بالشبهة التي يتوهمون انها قادحة فيها فيضل الله
من يشاء يعاقب ويهدي من يشاء يثبت وذكرهم
بايام ٣

بايام الله بعذابه في الامم الخاليه وقيل بنعمه يسومونكم
سوء العذاب يولونكم اياه يستحيون نساءكم يستبقونهن
للخدمة واذ تاذن ربكم اعلم ولئن كفرتم هو كفر النعم
فردوا ايديهم في افواههم قالوا للرسل اسكتوا فانكم
كاذبون وقيل كذبوهم بافواههم انا لفي شك مما تدعوننا
اليه مريب متهم فاطر السموات والارض خالقهما
مبتدعهما ومخترعهما تصدونا عما كان يعبد اباؤنا
تمنعونا بسلطان مبين بحجة ودليل واضح الا باذن
الله بامره او تيسيره وما لنا ان لا نتوكل على الله التوكل
ان يعلم يقينا ان لا فاعل الا الله وكل موجود من رزق
وعطاء ومنع من الله ثم يسعى في الطلب على الوجه
الجميل قال بعض العارفين التوكل على الله العلم بان

للذنب من المجلد ٣٠
بيان التوكل

المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال
الياس من الناس فاذا كان العبد كذلك لم يعمل
لاحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم
يطمع في احد سوى الله وقد يظن ان التوكل ترك
التكسب وهو ظن الجهال بل هو حرام وفي الخبر قد قيل
له فما حد التوكل قال اليقين قيل فما حد اليقين
قيل ان لا يخاف مع الله شيئا والله يعلم ذلك لمن
خاف مقامي المراد بالمقام على ما قيل موقفه الذي
يقف فيه العباد للحساب او هو مصدر بمعنى قيامه
على احوالهم ومراقبته لهم والمراد مقام الخائف عند ربه
وفي الخبر قال من علم الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم
ما يعمل من خير او شر فحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال

باب خوف الله

فذلك

الفرق بين الوعد والوعيد

فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
وخاف وعيد الوعيد في الاشتقاق اللغوي كالوعد
الا انهم خصوا الوعد بالخير والوعيد بالشر للفرق
بين المعنيين وربما استعمل الوعد فيهما للازدواج
والاتباع والله يعلم واستفتحوا استصرخوا بالهتهم
وخاب كل جبار عنيد متكبر معاند ويسقى من ماء
صديد قيح ودم اهل النار لا يكاد يسيغه يجيزه
في يوم عاصف شديد الريح وبرزوا لله جميعا
اخرجوا من قبورهم فهل انتم مغنون دافعون
ما لنا من محيص من ملجأ يلجؤن اليه ما كان لي
عليكم من سلطان من حجة وبرهان او قدرة و
يد ما انا بمصرخكم بمعينكم ودافع العذاب عنكم

تحيتهم فيها سلام تدعوا لهم الملائكة بدوام السلام
تؤتي اكلها تعطي ثمرتها اجتثت من فوق الارض قطعت
واستوصلت ما لها من قرار من اصل ثابت ولا فرع
ثابت دار البوار دار الهلاك جهنم وبئس القرار وبئس
المستقر وجعلوا لله اندادا شركاء وامثالا لا يوم لا
بيع فيه ولا خلال لا مخالة ولا مصادقة وسخر لكم
الشمس والقمر دائبين لا ينقطعان الى يوم القيمة
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام جنبنا عبادتهن
انهن اضللن كثيرا من الناس اى ضل بهن عند بيتك
المحرم لانه حرم فيه ومنه ما ابيح في غيره فاجعل افئدة
من الناس الفواد القلب والجمع الافئدة قيل هو غشاء
القلب ولذا يوصف بالرقة والقلب باللين والله يعلم
تهوي اليهم

تهوي اليهم تقصدهم وتجيئهم او تهواهم وتحبهم تشخص
فيه الابصار تفتح ولا تطرف مهطعين مسرعين في
خوف مقنعي رؤسهم رافعيها مادي اعناقهم
افئدتهم هواء خالية وقيل جوف لا عقول فيها
وقيل متخرقة لا تعي شيئا اخرنا الى اجل قريب وقت
قريب يوم تبدل الارض غير الارض قيل تزول جبالها
وقيل تبدل ارضا بيضا نقية كالفضة وقيل ارضا
لم يعص الله عليها والسموات قيل تبديلها ذهاب
شمسها وقمرها ونجومها وقيل غير ذلك وبرزوا ظهروا
من قبورهم لله الواحد الفرد الذي لم يزل وحده و
لم يكن معه اخر والله يعلم القهار يقال قهره يقهره
قهرا غلبه فهو قاهر وقهار مبالغة مقرنين من قرنت

بيان تبديل الارض

الشئ بالشئ وصلته وقرنت الاسارى فى الحبال شدوا
وشدّد للتكثير فى الاصفاد فى الاغلال والسلاسل
والقيود مع الشياطين سرابيلهم من قطران قمصهم من
نحاس قد بلغ منتهى حرّه تغشى وجوههم النار تجللها
وتغطيها والله يعلم هذا بلاغ للناس ذو بلاغ اى بيان
اولو الالباب ذووا العقول **سورة الحجر تسع وتسعون اية مكية**
سبق فضلها في سورة السابقة بسم الله الرحمن الرحيم
ذرهم ياكلوا ويتمتعوا يستلذوا بما فى الدنيا ما اهلكنا
من قرية الا ولها كتاب معلوم اجل موقت فى اللوح
المحفوظ وما كانوا اذا منظرين ممهلين انا نحن نزلنا
الذكر القران وانا له لحافظون من التحريف والزيادة و
والنقصان فى شيع الاولين فى امهم كذلك نسلكه فى
قلوب

الحزب من الجزو ١٤

قلوب المجرمين ندخله فيها قد خلت سنة الاولين قد
مضت سيرهم فظلوا فيه يعرجون يصعدون سكرت
ابصارنا بالتشديد حادت وقيل غشيت وبالتخفيف
سحرت جعلنا فى السماء بروجا قيل قصورا وقيل منازل
الشمس والقمر حفظناها من كل شيطان رجيم مرجوم
بالكواكب وباللعنة فاتبعه شهاب مبين شعلة نار
ظاهرة للناظرين والارض مددناها بسطناها والقينا
فيها رواسي جبالا ثوابت من كل شئ موزون مقدّر
وقيل لكل ضرب من الحيوان الا عندنا خزائنه قيل القدرة
على ايجاده وارسلنا الرياح لواقح حوامل السحاب و
قيل تلقح الاشجار خلقنا الانسان من صلصال طين
يابس من حمأ اسود مسنون متغير الرائحة والجان خلقناه

هو ابو الجن وقيل ابو ابليس من نار السموم الشديد الحر
النافذ في المسام نفخت فيه من روحي احييته فانك
رجيم مرجوم باللعنة والطرد الى يوم الدين يوم الجزاء
على الافعال فانظرني الى يوم يبعثون امهلني واخرني
يوم الوقت المعلوم قيل بين النفختين وفي الخبر يوم
يذبحه رسول الله صلعم على الصخرة التي في بيت المقدس
الا عبادك منهم المخلصين الذين اخلصتهم لطاعتك
وطهرتهم من الشوائب هذا صراط طريق على مستقيم
لا انحراف عنه ليس لك عليهم سلطان غلبة و
تسليط او حجة وبرهان والله يعلم الا من اتبعك
من الغاوين الغاوون قوم وصفوا عدلا يعني حلالا
وحراما بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره والله يعلم لها
سبعة

سبعة ابواب في كل باب اصحاب ملة لظى ثم الحطمة
ثم السعير ثم سقر ثم الجحيم ثم الهاوية ثم جهنم وفي
رواية اسفلها الهاوية واعلاها جهنم اعاذنا الله
منها ونزعنا ما في صدورهم من غل ازلنا ما فيها
من حسد وعداوة وتعب ونصب نبئ عبادي
خبرهم قالوا اسلام ما مضى تفسير السلام في الحزب الثاني
من الجزء الثاني عشر انا منكم وجلون خائفون فلا
تكن من القانطين من الايسين انها لمن الغابرين
لمن الباقين مع الكفرة كانوا فيه يمترون يشكون
فامض باهلك بقطع من الليل اذا مضى نصفه او
طائفة منه واتبع ادبارهم كن على اثرهم ان دابر هولاء
اخرهم مقطوع مستاصل مصبحين داخلين في الصباح

لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون وحوتك انهم لفي
سكرتهم يتحيرون فاخذتهم الصيحة مشرقين داخلين في
وقت شروق الشمس حجارة من سجيل من طين متحجر لايات
للمتوسمين للمتفرسين وانها لبسبيل مبين لبطريق واضح اصحاب
الايكة الشجرة التى كانوا يعبدونها وقيل الايكة
الغيضة وهي الشجر المتكاثف لبامام مبين لبطريق واضح
ياتم ويتبع ويهتدى به كذب اصحاب الحجر الحجر دياد ثمود
قوم صالح فاصفح الصفح الجميل العفو من غير عقاب ولقد
اتيناك سبعا من المثاني قيل فاتحة الكتاب وهي سبع
ايات بانضمام البسملة وتثنى فى الركعتين وقيل الحواميم
وقيل من البقرة الى الانفال وقيل من يونس الى النحل و
لا تمدن عينيك لا تطمح ببصرك طموح راغب متمنيا
به ازواجا

به ازواجا منهم اصنافا من الكفار واخفض جناحك
للمؤمنين الن جانبك لهم كما انزلنا على المقتسمين المتحالفين
على معصية الرسول المتفرقين على عقاب مكة فى الموسم
سموا مقتسمين لاقتسامهم الطريق جعلوا القران عضين
اجزاء واعضاء وقيل جمع عضة وهي الكذب والسحر
فاصدع بما تؤمر اكشفه وبينه حتى ياتيك اليقين اعبد ربك
حتى ياتيك الموت سورة النحل مائة وثمان وعشرون اية مكية
فى الخبر من قرء سورة النحل فى كل شهر مرة كفى المغرم فى الدنيا
وسبعين نوعا من انواع البلاء اهونه الجنون والجذام و
البرص بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله قيام
الساعة ينزل الملائكة بالروح قيل بالنبوة والكتاب
وقيل بالوحي وقيل بالقران خلق الانسان من نطفة

الحزب بد من الجزو ١٤

من قطرة منيّ فاذا هو خصيم بالباطل والانعام خلقها
الابل والبقر والغنم لكم فيها دفء البسة من اوبارها
واصوافها واشعارها لكم فيها جمال زينة حين تريحون
تردّونها من مراعيها الى مراحها بالعشيّ وحين تسرحون
تسرحونها الى المسرح وتحمل اثقالكم احمالكم وعلى الله قصد بالغداة
السبيل هداية الطريق المستقيم الموصل الى الحق ومنها جائر
حائد عن القصد شجر فيه تسيمون ترعون مواشيكم وما
ذرأ لكم فى الارض خلق لكم وتستخرجوا منه حلية اللؤلؤ
والمرجان وترى الفلك مواخر وترى السفن جواري
تشق الماء من المخر وهو شق الماء وقيل مقبلة ومدبرة
رواسي جبالا ثوابت ان تميد بكم ان تتحرك وقيل ان
تميل وتضطرب وعلامات هي معالم الطرق وكلما يستدل
به المارة

به المارة من جبل ومنهل وغير ذلك وبالنجم هم يهتدون
الجدي وقيل الثريا وقيل بنات نعش وسهيل والجدي
لا يشعرون ايّان يبعثون لا يعلمون وقت بعثهم او
بعث عبدتهم لا جرم انّ الله يعلم حقا انه يعلم اساطير
الاوّلين احاديثهم واباطيلهم الا ساء ما يزرون يحملون
والله يعلم فى الخبر عن النبى صلعم ايما داع دعا الى الهدى فاتبع
فله مثل اجورهم من غير ان ينقص اجورهم شيء وايما داع
دعا الى ضلال فاتبع عليه فعليه مثل اوزار من تبعه من
غير ان تنقص من اوزارهم فاتى الله بنيانهم من القواعد
من الاساس فخر عليهم السقف من فوقهم قيل قيد سقوط
السقف بكونه من فوقهم ليعلم السامع انهم كانوا نازلين
تحته اين شركائى الذين كنتم تشاقون فيهم تعادون

المؤمنين تخاصمونهم فى شانهم وقيل تخالفون فالقوا السلم
اعطوا الاستسلام مثوى المتكبرين ماويهم ومقامهم توفا
هم الملائكة طيبين ببشارة الملك لهم بالجنة سلام عليكم
سلامة لكم من كل سوء حاق بهم احاط بهم فهل على
الرسل الا البلاغ المبين البلاغ الموضح للحق واجتنبوا
الطاغوت قربيان الطاغوت فى الحزب الاول من الجزء
الثالث اقسموا بالله جهد ايمانهم بالغوا فى اليمين ٥
واجتهدوا والذين هاجروا فى الله فى حقه ولوجهه
لنبوئنهم فى الدنيا حسنة مباءة حسنة قيل هى المدينة
وقيل هى الغلبة فاسالوا اهل الذكر الذكر القران بالبينات
والزبر بالمعجزات والكتب او ياخذهم فى تقلبهم اذا جاؤا
وذهبوا فى متاجرهم واعمالهم او ياخذهم على تخوف على
مخافة

مخافة او على تنقص بان ينقصهم شيئا بعد شئ وقيل
على تيقظ يتفيؤا ظلاله يميل ظله من جانب الى
جانب بخلاف سجود العقلاء سجدا لله مستسلمين
وهم داخرون صاغرون ولله يسجد ما فى السموات
وما فى الارض سجود العقلاء معلوم وسجود غيرهم ما
فيه من ادلة الصنع التى تدعوا العقلاء الى السجود و
سبع الحزب من الجزء ١٤
قيل سجود انقياد يخافون ربهم من فوقهم بالقهر واياى
فارهبون خافونى وله الدين واصبا له الطاعة
دائما وقيل واجبا فاليه تجأرون تتضرعون والجأر
هو رفع الصوت بالدعاء والاستغاثة ويجعلون
لما لا يعلمون لالهتهم وهو كظيم ساكت حزين فى
نفسه وقيل مملوء غيظا يتوارى من القوم يستتر

ويستخفي منهم ايمسكه على هون على هوان وذل ام يدسه
في التراب يدفنه فيه مثل السوء صفة السوء ولله المثل
الاعلى صفات الالهية والغنا عن الصاحبة والولد
والنزاهة عن صفات المخلوقين يؤخرهم الى اجل مسمى
الى مدة معلومة والله يعلم وانهم مفرطون معجلون الى
النار وقيل معذبون وقيل ينسون فيها وقرء بكسر
الراء من الافراط في المعاصي فهو وليهم اليوم ناصرهم
اي لا ناصر لهم من بين فرث ودم الفرث ما في الكرش
من السرجين لبنا خالصا صافيا لا يستصحب لون الدم
سائغا طيبا سهل شرابه تتخذون منه سكرا قيل خمرا
وقيل خلا واوحى ربك الى النحل الهمه والنحل زنبور العسل
ومما يعرشون يبنون فاسلكي سبل ربك فادخلي الطرق

التي الهمك

التي الهمك اياها ذللا منقادة يخرج من بطونها
شراب عسل ومنكم من يرد الى ارذل العمر اخسه و
احقره وقيل الخرف والهرم جعل لكم من ازواجكم بنين
وحفدة الحفدة بنو البنت وقيل ازواج البنات و
قيل من يسرع في الخدمة والطاعة وقيل الاعوان
والخدم وقيل اصغر الاولاد فلا تضربوا لله الامثال
الشركاء احدهما ابكم اخرس كل على مولاه ثقيل عليه
كلمح البصر كرجع الطرف من اعلى الحدقة الى اسفلها
جعل لكم من بيوتكم سكنا موضعا تسكنون فيه تستخفونها
يوم ظعنكم يوم سفركم من اصوافها واوبارها واشعارها
اثاثا ما يلبس ويفرش ومتاعا الى حين وما ينتفع به
من الاكسية والبسط والفرش جعل لكم مما خلق ظلالا

تتقون به حر الشمس وجعل لكم من الجبال اكنانا جمع
كن وهو ما وقى من الحر والبرد سرابيل تقيكم الحر قمصا
تمنعكم الحر قيل لم يذكر فائدة السرابيل فى البرد اعتمادا
على فهم المخاطبين لظهوره او لعدم اشتداد البرد
عندهم فى تهامه والله يعلم وسرابيل تقيكم باسكم
تمنعكم من عدوكم فى الحرب يعنى الدروع لعلكم تسلمون
تنظرون فى نعمه وتنقادون لحكمه يعرفون نعمة الله
جحدوا وليائه نبعث من كل امة شهيدا نبيا يشهد لهم
وعليهم ولاهم يستعتبون يسترضون او يطلب منهم
العتبى ولاهم ينظرون يمهلون والقوا الى الله يومئذ
السلم الاستسلام والانقياد ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا بيانا بالغا ان الله يامر بالعدل بالانصاف

والاحسان

والاحسان التفضل وايتاء ذى القربى واعطاء
الاقارب ما يحتاجون اليه وقيل اقارب النبى صلعم و
ينهى عن الفحشاء ما جاوز حدود الله والمنكر ما
تنكره العقول والبغى التطاول على الناس بغير حق
اوفوا بعهد الله بما عاهدتم الله عليه سرا وجهرا وقيل بالنبى
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا شاهدا ورقيبا نقضت
غزلها من بعد قوة بعد احكام وقيل انكاثا ما ينكث
فتله تتخذون ايمانكم دخلا فسادا ومكرا وخديعة
ان تكون امة هى اربى من امة طائفة اكثر عددا من
طائفة انما يبلوكم الله به يختبركم ما عندكم ينفد
ينقضى ويفنى فاستعذ بالله من الشيطان م
فاسال الله تعالى ان يعيذك من وساوسه لئلا يوسوسك

فى القرائة ومر تفسير الاستعاذة في اول الكتاب انه
ليس له سلطان تسلط وولاية واذا بدلنا اية مكان
اية بالنسخ نزله روح القدس جبرئيل لسان الذي يلحدون
اليه اعجمى يميلون عن الاستقامة اليه غير بين وهذا
لسان عربي مبين ذو بيان وفصاحة من شرح بالكفر
صدرا اعتقده وطاب به نفسا طبع الله على قلوبهم
ختم عليها لا جرم لا شك او لا خفاء او حقا من بعد
ما فتنوا عذبوا وعوقبوا يوم تاتي كل نفس تجادل
عن نفسها تحتج فيها وتعتذر لها وتسعى فى خلاصها
باتيها رزقها رغدا واسعا سهلا وما اهل به وغير باغ
ولا عاد مر تفسيرها فى الحزب الثانى من الجزء الثامن
متاع قليل منفعة يسيرة ان ابرهيم كان امة رجلا
جاسعا

جامعا للخير يقتدى به قانتا داعيا مطيعا حنيفا مسلما
اجتباه وهداه الى صراط مستقيم اختاره وهداه الى
طريق واضح انما جعل السبت مر بيانه فى الحزب الثانى
من الجزو الاول ولا تك فى ضيق ضيق صدر سورة
بنى اسرائل مائة واحدى عشر اية مكية فى الخبر من قرء
سورة بنى اسرائل فى كل ليلة جمعة لم يمت حتى يرى
وليا من اولياء الله بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان تنزيه تعجب وتعظيم فى معنى الاسراي نزهوه
الى المسجد الاقصى البيت المقدس وقيل البيت المعمور
فى السماء الرابعة باركنا حوله بالماء والاشجار والثمار
وعبادة الانبياء والصالحين واصل البركة الثبوت
الا تتخذوا من دونى وكيلا ربا تتكلون اليه

الحزب الاول من الجزء ١٥

امورکم وقضينا الى بنى اسرائيل عهدنا اليهم او اوحينا
اليهم او اعلمناهم لتفسدن في الارض مرتين قتل
زكريا وقتل يحيى ولتعلن علوا كبيرا بالاستكبار
عن طاعة الله وظلم الناس بعثنا عليكم عبادا لنا
قيل بختنصر وقيل جالوت وقيل سابور اولوا باس
شديد اصحاب قوة وبطش فجاسوا خلال الديار
طافوا وترددوا وسطها وجعلناكم اكثر نفيرا قوما
وقيل النفر من ينفر مع الرجل من قومه وليتبروا ما
علوا وليهلكوا جعلنا جهنم للكافرين حصيرا حبسا
وجعلنا الليل والنهار ايتين علامتين مضيئتين
فمحونا اية الليل هو السواد الذي في القمر الزمناه طائره
عمله وقيل خيره وشره وقيل قدره الذى قدره عليه
كفى بنفسك

كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا رقيبا اى كفى بك
لنفسك محاسبا ولا تزر وازرة وزر اخرى ولا
تحمل نفس حاملة حمل اخرى اى لا تاخذ بذنبها و
اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها قيل متنعميها
وقيل جبابرتها وقيل اكابرها قيل اي امرناهم
بالطاعة فخالفوا وقيل امرنا تركناهم وقيل كثرناهم
وقرء بالتشديد اي جعلناهم امراء فحق عليها القول
وجبت عليها كلمة العذاب من كان يريد العاجلة
ثواب الدنيا مذموما مدحورا مطرودا من رحمة الله
كلا نمد هؤلاء وهؤلاء نتفضل عليه بالعطاء ما
كان عطاء ربك محظورا ممنوعا وقضى ربك
امرا حتما مقطوعا به اما يبلغن وما زائدة للتاكيد

فلا تقل لهما اف لا تضجر منهما وقيل هو الكلام الخشن
وقل لهما قولا كريما لينا لطيفا فيه اكرام ورافة و
اخفض لهما جناح الذل تذلل لهما وتواضع من
الرحمة من فرط رحمتك عليهما كان للاوابين غفورا
للتوابين المتعبدين وات ذا القربى حقه قيل عامة
وقيل قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم والمسكين وبن السبيل مر
تفسيرها في الحزب الثاني من الجزء الثاني ولا تبذر
تبذيرا لا تخرج مالك في غير حقه ووجه الذي امرت
به فقل لهم قولا ميسورا يسر الله لي ولكم ولا تغلظ
عليهم الرد لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك كناية
عن الامساك عن النفقة فيما امر ولا تبسطها كل
البسط كناية عن اسراف المبذر يبسط الرزق لمن
يشاء

يشاء ويقدر يوسع ويضيق لا تقتلوا اولادكم
خشية املاق لخوف الفقر ان قتلهم كان خطأ
كبيرا اثما عظيما فقد جعلنا لوليه سلطانا لمن يلي امره
بعد وفاته تسلطا بالمواخذة فلا يسرف في القتل
ان يقتل غير قاتله او يمثل بالقاتل او يقتل اثنين
بواحد حتى يبلغ اشده الاحتلام وزنوا بالقسطاس
المستقيم بالميزان السوي ولا تقف ما ليس لك
به علم لا تتبع لا تمش في الارض مرحا بطرا وعجبا
وتيها انك لن تخرق الارض لن تبلغها كلها ولن
تبلغ الجبال طولا بتطاولك وقيل امتدادا ملوما
مدحورا مطرودا من رحمة الله صرفنا في هذا القران
ليذكروا كررنا الدلائل وفصلنا العبر ليتعظوا ويعتبروا

وانّ من شيءٍ الّا يسبّح بحمده وما من شيءٍ الّا يسبّح
بحمده تسبيح نطق من العاقلين وتسبيح دلالة لما سواهم
كما قيل ففي كلّ شيءٍ له اية تدلّ على انّه واحد جعلنا
على قلوبهم اكنّة اغطية وفى اذانهم وقرا صمما وثقلا
واذهم نجوى متناجون ان تتّبعون الّا رجلا مسحورا
معلّما وقيل معلولا كنّا عظاما ورفاتا ماتنا ثر وبلى
وقيل ترابا وغبارا فسينغضون اليك رؤسهم ٥
يحرّكونها فتستجيبون بحمده تبعثون منقادين انّ
الشّيطان ينزغ بينهم يفسد وقيل يهيّج بينهم المراء والشّرّ
عدوّا مبينا بيّنا ما ارسلناك عليهم وكيلا موكولا اليك
امرهم يبتغون الى ربّهم الوسيلة التّقرّب بالعمل الصّالح
وما منعنا ان نرسل بالايات المقترحة على النّبى صـ من

الربع ٢ من الجزو ١٥

ازالة الجبال من مكّة وجعل الصّفا ذهبا وفضّة
وغيرذلك انّ ربّك احاط بالنّاس اهلكهم و
الشّجرة الملعونة قيل الحنظل وقيل الزّقوم وقيل
الكشوث وقيل مثل الحنظل فما يزيدهم الّا طغيانا
كبيرا الّا عتوّا متجاوزا فى الحدّ لاحتنكنّ ذرّيّته
لاستاصلنّهم واستفزز من استطعت منهم استخفّه
واجلب عليهم بخيلك ورجلك اجمع عليهم بفرسانك
ورجليك ما يعدهم الشّيطان الّا غرورا خداعا
ليس لك عليهم سلطان قدرة وتسلّط يزجي لكم الفلك
يسوق السّفن يرسل عليكم حاصبا ريحا شديدة
تنثر الحصاء من شدّتها قاصفا من الرّيح شديدة
منها تقصف الشّجراي تكسرها لا تجدوا لكم علينا

به تبيعا منا بما يتبعنا بانتصارا وصرف ولا يظلمون
فتيلا القشر الذي يكون في داخل النواة ومن كان
في هذه اعمي عن طريق الحق والجنة فهو في الاخرة اعمى
عن الجنة وان كادوا ليفتنونك يوقعونك في الفتنة
لاتخذوك خليلا صديقا لقد كدت تركن اليهم فاذ
ان تميل اليهم لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات
عذاب الدنيا والاخرة ضعف ما يعذب بر غيرك
وان كادوا ليستفزونك ليزعجونك بمعاداتهم
وقيل ليستخفونك سنة من قد ارسلنا قبلك
سيرتهم وطريقتهم اقم الصلوة لدلوك الشمس زوالها
الى غسق الليل ظلمته وقران الفجر صلوته ان قران الفجر
كان مشهودا بملائكة الليل والنهار ومن الليل
فتهجد

فتهجد به اسهر به نافلة لك زيادة لك على ما فرض
عليك وقيل كانت واجبة عليه دون امته وقل
جاء الحق الاسلام والايمان وزهق الباطل ذهب
الشرك اعرض ونأى بجانبه لوى عطفه كل يعمل على
شاكلته على طريقته وقيل عمله ومعرفته يسألونك عن
الروح قيل جبرئيل وقيل روح الانسان وقيل ملك
له سبعون الف وجه لكل وجه سبعون الف لسان
قل الروح من امر ربي من فعله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا معينا ومساعدا تفجر لنا من الارض
ينبوعا تشق لنا منها عينا او تسقط السماء كما زعمت
علينا كسفا قطعا او تاتي بالله والملائكة قبيلا قيل
مقابلة اي معاينة وقيل ضمينا كلما خبت سكنت

الربع من الجزء ١٥

زدناهم سعيرا نارا ذات التهاب كنا عظاما ورفاتا
ماتنا ثر وبلى وقيل ترابا وغبارا اذن لامسكتم
بخلتم كان الانسان قتورا بخيلا اتينا موسى تسع
ايات فى الخبر هي الجراد والقمل والضفادع والدم و
الطوفان والبحر والحجر والعصا ويده وقيل هى ان لا تشركوا
بالله ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا تقتلوا النفس التى حرم الله
الا بالحق ولا يمشوا ببرىئ الى السلطان يقتل ولا يسحروا
ولا ياكلوا الربا ولا يقذفوا المحصنة ولا يولوا الفرار يوم
الزحف وعلى اليهود خاصة ان لا يعدوا فى السبت
لاظنك يا فرعون مثبورا هالكا فاراد ان يستفزهم
يستخفهم جئنا بكم لفيفا جميعا وقيل مختلطين واللفيف
الجماعات من قبائل شتى وقرانا فرقناه فصلناه و
قيل

قيل نزلناه بنجما يخرون للاذقان يسقطون عليها اي
على وجوههم وذكر الذقن لانه اول ما يلقى الارض
من اعضاء الساجد ان كان وعد ربنا لمفعولا انه
كان مفعولا وقيل ما كان الا مفعولا ولا تجهر بصلوتك
قيل رفع الصوت يسمعه من بعد عنك وقيل رياء
ولا تخافت بها قيل ما لا تسمع وقيل حياء وكبره تكبيرا
فى الخبر انه من يقرء هذه الاية ان يكبر ثلثا وفى وصية
النبي صلعم امان لامتى من السرق قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن الى اخر السورة سورة الكهف ماية وعشرة ايات مكية
فى الخبر من قرء سورة الكهف فى كل ليلة جمعة كانت كفارة
ما بين الجمعة الى الجمعة وروي فيمن قرءها يوم الجمعة بعد
الظهر والعصر مثل ذلك وعنه عم من سورة الكهف فى

الفايده للحفظ من ...

ليله جمعه لم يمت الا شهيدا ويبعثه الله مع الشهداء
ووقف يوم القيمة مع الشهداء بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب القران ولم يجعل له عوجا
العوج بالكسر في المعاني كالعوج بالفتح في الاعيان قيما
على سائر الكتب اى شاهدا بها وقيل مستقيما لينذر
باسا شديدا من لدنه عذابا شديدا من عنده ماكثين
فيها ابدا لا ينقطعون ولا يزالون بلا انقطاع كبرت كلمة
عظمت فلعلك باخع نفسك قاتل لها اسفا حزنا
وقيل غضبا لنبلوهم ايهم احسن عملا لنختبرهم لجاعلون
ما عليها صعيدا جرزا ترابا املس لانبات فيه ام
حسبت ان اصحاب الكهف غار واسع في جبل نحو
بيت المقدس والرقيم الوادي الذي فيه الكهف و قيل

ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا
ان لم يؤمنوا بهذا الحديث
انا جعلنا

كانوا من اياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة

115

قيل لوحان من نحاس مكتوب فيهما امر الفتية وامر
اسلامهم وما اراد منهم دقيانوس وقيل لوح من حجارة
مكتوب فيها قصتهم على باب الكهف وقيل من رصاص
وقيل هم غير اصحاب الكهف هيئ لنا من امرنا رشدا
رشدا وهداية فضربنا على اذانهم انمناهم نومة لا تنبههم
منها الاصوات وقيل امتناهم سنين عددا ذوات
عدد وقيل كثيرة ثم بعثناهم ايقظناهم لنعلم اي الحزبين
الفريقين احصى لما لبثوا اضبط امدا غاية وقيل زمانا
نحن نقص عليك نباهم بالحق خبرهم انهم فتية امنوا في الخبر انه قال
لرجل ما الفتى عندكم فقال له الشاب فقال لا الفتى المومن
ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا وفي خبر اخر كهولا وربطنا
على قلوبهم قويناها وشددنا عليها بالصبر والايمان

في الكهف
بربهم وزدناهم هدى

إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلهاً

هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة

لقد قلنا اذا شططا بعدا عن الحق مفرطا في الظلم لولا يأتون
عليهم بسلطان بين ببرهان ظاهر من امركم مرفقا ما
ترتفقون اي ما تنتفعون به تزاور عن كهفهم تميل تقرضهم
ذات الشمال تقطعهم وتصرم عنهم وقيل تقع في جانب
وهم في فجوة منه في متسع وقيل في ناحية وهم رقود نيام
قيل وعيونهم مفتحة نقلبهم ذات اليمين وذات الشمال
كان جبرئيل يقلبهم كل سنة مرتين وقيل مكثوا على شق واحد
ثلثمائة سنة وقلبوا في تسع سنين وكلبهم باسط ذراعيه
كان الكلب لراع مروا به في خروجهم الى الغار بعلة الصيد
فدعوه الى الايمان فلم يجبهم فاجابهم الكلب وتبعهم
بالوصيد بالباب وقيل عتبته وقيل الفناء الذي على
باب الكهف لملئت منهم رعبا خوفا فابعثوا احدكم بورقكم هذه

بدراهمكم ازكى طعاما اطيب وليتلطف وليتكلف اللطف
في التخفي والتنكر حتى لا يعرف وقيل في شرائه انهم ان
يظهروا عليكم يرجموكم ان يظفروا بكم يقتلوكم بالرجم
وكذلك اعثرنا عليهم اطلعنا قال الذين غلبوا على امرهم
المسلمون غلبوا اليهود والنصارى رجما بالغيب ظنا
ولا تمار فيهم ولا تجادل اهل الكتاب ولا تستفت فيهم
منهم احدا لا تسأله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك
غدا الا ان يشاء الله الا متلبسا بمشية الله قائلا ان شاء
الله ابصر به واسمع ما ابصره ولن تجد من دونه ملتحدا
ملجأ وموئلا يريدون وجهه طاعته والتقرب اليه
لا تعد عيناك عنهم لا تصرفهما ولا تطع من اغفلنا قلبه
بالخذلان وقيل وجدناه غافلا وكان امره فرطا افراطا

الربع من الجزء ١٥

على
وتجاوز الحد انا اعتدنا للظالمين نارا هيئناها لهم
احاط بهم سرادقها فسطاطها وقيل ما يحيط بالخيمه
يغاثوا بماء كالمهل كدردي الزيت وقيل كالنحاس المذاب
وقيل النحاس والرصاص المذابين وقيل القيح والصديد
وساءت مرتفقا متكا على المرفق وقيل مجتمعا وقيل منزلا
يرتفق به من سندس واستبرق رقيق الديباج وغليظه
متكئين فيها على الارائك على السرر جعلنا لاحدهما
جنتين بستانين حففناهما بنخل جعلنا النخل محيطا بهما
اتت اكلها ثمرها ولم تظلم منه شيئا لم تنقص وكان
له ثمر قيل دراهم وقيل ثمار وهو يحاوره يجادله واعز
نفرا اولادا واعوانا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه
بعجبه وكفره ما اظن ان تبيد هذه ان تفنى ما اظن
الساعة

الساعة قائمة القيامة قائمة خيرا منها منقلبا مرجعا
لكنا هو الله لكن انا يرسل عليها حسبانا نارا مي من عذابه
كصاعقة ونحوها وقيل نارا صعيدا زلقا ارضا ملساء
وقيل محترقة او يصبح ماؤها غورا غائرا واحيط بثمره
اهلكت امواله فاصبح يقلب كفيه ظهرا لبطن تلهفا و
تحيرا وقيل يصفق بالواحده على الاخرى كما يفعل المتندم
وهي خاوية على عروشها ساقطة على كرومها وقيل على ابنيتها
ولم تكن له فئة ينصرونه جماعة ينصرونه هنالك الولاية
لله الحق النصر وخير عقبا عاقبة فاصبح هشيما مهشوما
مكسورا او يابسا تذروه الرياح تفرقه وقيل تطيره
والباقيات الصالحات اعمال الخير والبر وقيل التسبيحات
الاربع وقيل الصلوة وقيل نافلة الليل وترى الارض

بارزة بادية ليس عليها ما يسترها من جبال وبناء وغير
ذلك وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا فلم نترك الى نجعل
لكم موعدا وقتا للبعث والنشور ووضع الكتاب دواوين
الاعمال مشفقين مما فيه خائفين لا يغادر صغيرة و
لا كبيرة لا يترك وقيل الصغيرة هنا التبسم والكبيرة
الضحك الا ابليس كان من الجن من ربانية في الحزب الاول
من الجزء الاول ففسق عن امر ربه خرج عنه فلم يستجيبوا لهم
لم يغيثوهم وقيل لم ينفعوهم ولن يدفعوا العذاب عنهم
وجعلنا بينهم موبقا مهلكا وقيل هو واد في جهنم الا
ان تاتيهم سنة الاولين في الهلاك لهم او ياتيهم العذاب
قبلا عيانا ويجادل الذين كفروا بالباطل يخاصمون
والله يعلم ليدحضوا به الحق ليبطلوه جعلنا على قلوبهم اكنة
اغطيه

اغطية وفي اذانهم وقرا صمما وطرشا والله يعلم لن يجدوا
من دونه موئلا ملجا ومنجا واذ قال موسى لفتاه يوشع
ابن نون لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين لا ازال اسير
حتى ابلغ ملتقى بحر فارس والروم وقيل بحر الروم و
الحبشة وهو مكان الذي وعد فيه موسى بلقاء الخضر او
امضى حقبا زمانا طويلا وقيل الحقب ثمانون سنة
فاتخذ سبيله طريقه في البحر سربا مسلكا لقينا من سفرنا
هذا نصبا تعب الابدان وقيل عناء فارتدا على
اثارهما قصصا يقصان قصصا اي يتبعان اثارهما
اتباعا فوجدا عبدا من عبادنا هو الخضر عم في الخبر
انه كان نبيا مرسلا الى ان قال وكانت آيته انه كان
لا يجلس على خشبة يابسة ولا ارض الا اهتزت

وجه تسمية الخضر

خضراء وانما سمي خضرا لذلك وهو ابن ملكا ابن عامر
ابن ارفخشد بن سام بن نوح مما علمت رشدا هداية
لقد جئت شيئا امرا عظيما لا ترهقني من امري عسرا
لا تكلفني وقيل لا تحملني اقتلت نفسا زكية طاهرة
من الذنوب لقد جئت شيئا نكرا منكرا جدارا يريد ان
ينقض يداني ان يسقط بمعنى اشرف على الخراب والله
يعلم وكان وراءهم ملك قدامهم فخشينا ان يرهقهما
ان يكلفهما ويحملهما خيرا منه زكوة طهارة من الذنوب
والاخلاق الردية واقرب رحما رحمة وعطفا على والديه
كان تحته كنز لهما قيل صحف فيها علم وقيل مال وفي الخبر
كان ذلك الكنز لوحا من ذهب مكتوب فيه بسم الله
لا اله الا الله محمد رسول الله صلعم عجبت لمن يعلم ان الموت
حق

[illegible] ابن الجوزي

حق كيف يفرح وعجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن
وعجبت لمن يذكر النار كيف يضحك وعجبت لمن
يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف
يطمئن اليها وفي الكنز روايات تقرب من هذه الرواية
بزيادة والنقصان قيل كان بين الغلام وبين الاب
الذي حفظ الكنز لاجله سبعماية سنه وقيل سبعة
اجداد وقيل عشرة وفي الخبر ان الله يحفظ بصلاح
الرجل المؤمن ولده وولد ولده ويحفظه في دويرته
ودويرات حوله فلا يزالون في حفظ الله لكرامته
على الله ثم ذكر الغلامين ان يبلغا اشدهما اي الحلم
وكمال الراي ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ما لم
تستطع ويسئلونك عن ذي القرنين واسمه عبد الله

وجه تسمية ذو القرنين

بن ضحاك وقيل عياش ولقب بهذا اللقب لانه راى
فى منامه كانه دنا من الشمس حتى اخذ بقرنيها فى شرقها
وغربها وقيل لانه ضربه قومه على قرنى راسه ضربتين
فعوضه الله تعالى منهما قرنين فى موضعهما اجوفين فجعل عز
ملكه واية نبوته فى القرنين وهو احد الاربعة الذين ملكوا
الارض وسليمان بن داود من المؤمنين ونمرود وبختنصر
من الكافرين والله يعلم واتيناه من كل شىء سببا وصلة
توصله اليه من العلم والقدرة والالة وجدها تغرب
فى عين حمئة ذات حمأ وهو الطين الاسود وقرء حامية
اى حارة فيعذبه عذابا نكرا لم يعهد مثله وسنقول
له من امرنا يسرا ما نامره به من الخراج وغيره سهلا متيسرا
غير شاق لم نجعل لهم من دونها سترا لم يعلموا صنعة البيوت
وقيل صنعة

باب ياجوج وماجوج

وقيل صنعة الثياب حتى اذا بلغ بين السدين الجبلين
المبني بينهما سد بقرب ارمينيه وآذربايجان ياجوج
وماجوج قيل هما قبيلتان من ولد يافث بن نوح و
قيل هم من الترك وقيل هم من اولاد ادم من غير حوى فهم
اخواننا من الاب وفى الاخبار ان لكل واحد منهما
اربعمائة امير لا يموت احدهم حتى ينظر الى الف فارس
من ولده وهم اصناف صنف منهم طولهم مائة وعشرون
ذراعا وصنف يفترش احدى اذنيه ويلتحف بالاخرى
وصنف فى طول شبر لا يمرون بفيل ولا خنزير الا
اكلوه لهم مخاليب الطير وانياب السباع وتداعى الحمام
وتسافد البهائم وعواء الذئب وشعور تقيهم الحر والبرد
واذان عظام من مات منهم اكلوه مقدمهم بالشام

سافلهم بخراسان يشربون انهار المشرق يمنعهم الله من
مكة والمدينة وبيت المقدس وفي بعض الاخبار ان الترك
قبيلة منهم كانت خارج السد لما ردمه الاسكندر فامر
بتركهم خارج السد فلذلك سموا تركا فهل نجعل لك
خرجا نؤديه اليك كل عام وقرئ خراجا قال ما مكني فيه
ربي خير ما جعلني فيه مكينا من المال والملك اجعل
بينكم وبينهم ردما حائطا وقيل حاجزا حصينا وهو
اكبر من السد اتوني زبر الحديد قطعه ساوى بين الصدفين
جانبي الجبلين بتنضيد الزبرا فرغ عليه قطرا اصبب عليه
صفرا وقيل نحاسا مذابا فما اسطاعوا ان يظهروه فما
استطاعوا ان يعلوه وما استطاعوا له نقبا من تحته
فاذا جاء وعد ربي بقيام الساعة جعله دكا لاصقا
بالارض

بالارض وتركنا بعضهم يموج في بعض يختلفون مختلطين
مزدحمين حيارى ونفخ في الصور قريبا انه في الحزب الرابع
من الجزء السابع عرضنا جهنم ابرزناها اعتدنا جهنم
للكافرين نزلا هيأناها لهم مقاما ومنزلا والله يعلم
ضل سعيهم بطل عملهم كانت لهم جنات الفردوس الفردوس
اعلى درجة من الجنة لا يبغون عنها حولا تحويلا و
قيل بدلا لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
لفني البحر قيل معنى الاية ان حكم كلمات الله وفوائدها
ومعانيها لا تفنى ولو جئنا بمثله مددا زيادة ومعونة
فمن كان يرجو لقاء ربه اي يخاف يوم القيمة وقيل
يرجو ثواب ربه ولا يشرك بعبادة ربه بل ياتي بها
على وجه الاخلاص في الخبر ما من عبد يقرء قل انما انا

بشر الى اخر السورة الا كان له نور من مضجعه الى بيت الله
الحرام فان كان من اهل بيت الله الحرام كان نوره
الى بيت المقدس وفي خبر اخر عن النبي صلعم من قراها
عند منامه سطع له نور من المسجد الحرام حشو ذلك النور
ملائكة يستغفرون له حتى يصبح وفي اخر ما من عبد
يقرء اخر الكهف عند النوم الا يتيقظ الساعة التي يريد

سورة مريم عليها السلام ثمانية وتسعون اية مكية

في الخبر من ادمن قراءة سورة مريم لم يمت حتى يصيب
ما يغنيه في نفسه وماله وولده وكان في الآخرة من اصحاب
عيسى بن مريم ع واعطي من الاجر مثل ملك سليمان بن داود
في الدنيا بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص انا الكافي الهادي الولي العالم الصادق الوعد
وقيل الخطاب

وقيل الخطاب للنبي صلعم يا كريما على الله هاديا العباده عالما
بسره وحكمه يا صادقا في قوله وفعاله وفي خبر اخر في حديث
تعليم الله تع زكريا اسماء الخمسة الى ان قال فقال يا الهي
ما بالي اذا ذكرت اربعا منهم تسليت باسمائهم واذا
ذكرت الحسين ع تدمع عيني وتثور زفرتي فانباه الله تع
عن قصته فقال كهيعص فالكاف كربلاء والهاء هلاك
العترة والياء يزيد لعنه الله تع وهو ظالم الحسين ع والعين
عطشه والصاد صبره عبده زكريا كان زكريا رئيس الاحبار
وكانت امراته اخت مريم بنت عمران بن تامان وبنو تامان
اذ ذاك رؤساء بني اسرائيل وبنو ملوكهم وهم من ولد
سليمان بن داود وهن العظم مني ضعف اي كبر سني
ولم اكن بدعائك رب شقيا بالرد والخيبة خفت الموالي

هم العمومة وبنو العم وقيل الورثة من ورائى من بعدي
والله يعلم قيل خافهم ان يرثوه وكانت امراتى عاقرا
لا تحيض ولا تحمل ولا تلد فهب لي من لدنك وليا من
عندك ولدا واجعله رب رضيا ترضاه قولا وعملا وقيل
صالحا لم نجعل له من قبل سميا شبيها فى الزهد والعبادة
وقيل لم يسم احد قبله يحيى بلغت من الكبر عتيا يقال عتا
الشيخ يعتوا اذا كبر واسن قال رب اجعل لي اية علامة
اعلم بها وقوع ما بشرتني به الا تكلم الناس ثلث
ليال سويا من غير مرض ولا افة فاوحى اليهم ان سبحوا
اشار واومى خذ الكتاب بقوة خذ التورية بجد وحنانا
من لدنا تعطفا ورحمة من عندنا وزكوة صلاحا وطهارة
من الذنوب ولم يكن جبارا عصيا متكبرا عن عبادة الله

انتبذت من

انتبذت من اهلها مكانا شرقيا اعتزلتهم فى مكان
شرقي قيل خرجت الى النخلة اليابسة وقيل خرجت من
دمشق ووضعته فى كربلا في موضع قبر الحسين فارسلنا
اليها روحنا جبرئيل فتمثل لها بشرا سويا مستوي الخلقة
اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا تتقي الله وتحتفل
بالاستعاذة غلاما زكيا طاهرا من الذنوب اونا ميا
على الخير ولم اك بغيا لم اكن فاجرة ولنجعله اية للناس
علامة لهم وبرهانا على كمال قدرتنا فانتبذت به مكانا
قصيا اعتزلت وهو في بطنها مكانا بعيدا وقد بيّن
فى المكان الشرقى وقيل بعيدا من زكريا وزوجته فاجاءها
المخاض الى جذع النخلة فالجأها تحرك الولد في بطنها
اليه جعل ربك تحتك سريا نهرا صغيرا وقيل عيسى

الحزب ٣١ من الجزء ١٦

ماء رطبا جنيا غضا طريا وقري عينا طيبي نفسا لقد
جئت شيئا فريا عظيما منكرا يا اخت هرون هرون
هذا رجل صالح في بني اسرائيل وقيل هو اخو موسى لانها
من سبطه وقيل هرون اخوها من ابيها ما كانت امك
بغيا فاجرة وجعلني مباركا نفاعا لعباده ابرئ المرض
واحيي الموتى باذنه وبرا بوالدتي بارا بها وهو خلاف
العقوق والسلام علي السلامة قول الحق الذي فيه
يمترون يشكون هذا صراط مستقيم طريق واضح دال
على الوحدانية فاختلف الاحزاب اليهود والنصارى
وقيل النصارى الذين تحزبوا في امره لما ظهرت معجزاته
فقال قوم هو الله وقوم هو ابنه واخرون ثالث
ثلثة من مشهد يوم عظيم من شهود يوم عظيم هوله
وحسابه

وحسابه وجزائه اسمع بهم وابصر ما اسمعهم وابصرهم
واننذرهم يوم الحسرة يوم يؤتى بالموت وقيل يوم يتحسر
المسيئ على اسائته والمحسن على قلة احسانه اذ قضي
الامر فرغ من الحساب واذكر في الكتاب ابرهيم انه
كان صديقا ملازما للصدق كثير التصديق لكتب الله
واياته وانبيائه اذ قال لابيه قيل جده لامه وقيل
عمه لا يغني عنك شيئا لا ينفعك في جلب نفع او
دفع ضرر اهدك صراطا سويا طريقا مستقيما واهجرني
مليا زمانا طويلا انه كان بي حفيا بليغا في البر والاعطاف
ان لا اكون بدعاء ربي شقيا خائبا ضائعا فلما اعتزلهم
بالهجرة الى الشام انه كان مخلصا موحدا اخلص عبادته
عن الشرك والرياء وبفتح اللام اخلصه الله ناديناه

من جانب الطور الجبل وقربناه نجيا مناجيا واذكر في
الكتاب اسمعيل قيل هو ابن ابرهيم وقيل ابن حزقيل
وقيل ابن ملقايا انه كان صادق الوعد قيل انه وعد
ذا الكفل ان ينتظره في مكان فبقي في مكانه سنة يعبد الله
حتى عاد اليه ذو الكفل فاثنى الله عليه واذكر في الكتاب
ادريس قيل سبط شيث وجد ابي نوح روي انه اول
من خط بالقلم ونظر في النجوم والحساب وخاط الثياب
ولبسها وسمي ادريس لكثرة دراسته الكتب رفعناه
مكانا عليا قيل بشرف النبوة والزلفى عند الله وقيل
دفع في السماء وان المرفوعون الى السماء اربعة هو
وعيسى والياس ويعقوب ممن هدينا واجتبينا
واصطفينا خروا سجدا وبكيا سقطوا على وجوههم

ساجدين

ساجدين وباكين فخلف من بعدهم خلف جاء
من بعدهم عقب سوء فسوف يلقون غيا شرا
وقيل ضلالا انه كان وعده مأتيا آتيا لا يسمعون
فيها لغوا هو فضول الكلام ولهم رزقهم فيها بكرة و
عشيا قيل على مقدار ساعات الليل والنهار اذ ليس
هناك ليل ونهار وقيل ذلك في جنات الدنيا
قبل القيمة ما كان ربك نسيا تاركا لك هل تعلم له
سميا لم يسم بالله غيره جل جلاله وقيل مثلا ونظيرا
لنحضرنهم حول جهنم جثيا على الركب لا يستطيعون
القيام مما هم فيه ثم لننزعن من كل شيعة من كل
امة شاعت دينا اى تبعته ايهم اشد على الرحمن عتيا
تجاوزا عن حدوده والله يعلم نحن اعلم بالذين

هم اولى بها صليا احق بالنار صليا وحرقا وان
منكم الا واردها وما منكم الا واردها ولو بالمرور
على جسرها ونذر الظالمين فيها نتركهم فيها اي الفريقين
خير مقاما المؤمنين بها او الجاحدين لها واحسن نديا
مجلسا هم احسن اثاثا ورايا متاعا ومنظرا واضعف
جندا انصارا والباقيات الصالحات مر تفسيرها في الحزب
الرابع من الجزؤ الخامس عشر وخير مردا مرجعا وعاقبة
ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا تغريهم
على المعاصي اغراء وقيل تحثهم حثا انما نعد لهم
عدا قيل عدد الانفاس نحشر المتقين الى الرحمن وفدا
وافدين عليه ونسوق المجرمين الى جهنم وردا عطاشا
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قيل هو حسن الوصية

عند الموت

عند الموت لقد جئتم شيئا ادا منكرا وثقيلا وتنذر
به قوما لدا شديدي الخصومة او تسمع لهم ركزا الركز
هو الصوت الخفي والله يعلم سورة طه مائة وخمس
وثلثون اية وهي مكية في الخبر لا تدعوا قرائة سورة طه
فان الله يحبها ويحب من يقرءها ومن ادمن
قرائتها اعطاه الله يوم القيمة كتابه بيمينه ولم يحاسبه
بما عمل في الاسلام واعطي في الاخرة من الاجر حتى يرضى
بسم الله الرحمن الرحيم طه اسم من اسماء
النبي صلعم ومعناه يا طالب الحق الهادي اليه وقيل طه
اى طأ الارض بقدميك ما انزلنا عليك القران
لتشقى لتتعب قيل انه صلى الله عليه صلى حتى ورمت
قدماه الرحمن على العرش استوى استولى وقد

الحزب ٣٠ من الجزؤ ١٦

مر بيان العرش في الحزب الرابع من الجزء الثامن وما
تحت الثرى في الخبر ان الارض على الحوت والحوت
على الماء والماء على الصخرة والصخرة على قرن ثور املس
والثور على الثرى وعند ذلك ضل علم العلماء يعلم
السر واخفى السر ما اكننته في نفسك واخفى ما خطر
ببالك ثم انسيته له الاسماء الحسنى قيل هي ثلثماية
وستين اسما وعن النبي صلعم ان لله تسعا وتسعين اسما من
احصاها دخل الجنة امكثوا اني انست نارا اقيموا
مكانكم اني ابصرت نارا اتيكم منها بقبس بشعلة منها
فاخلع نعليك تبركا او على وجه الخضوع وقيل ارفع
من قلبك حب اهلك وقيل ارفع خوفك يعني
خوفه من ضياع اهله وقد تركها تمخض وخوفه
من فرعون

من فرعون انك بالواد المقدس المطهر طوى
اسم للوادي ان الساعة اتية اكاد اخفيها قيل
اظهرها وقيل اخفي وقتها فتردى فتهلك هي عصاي
اهش بها على غنمي اضرب بها على الورق الذي في الشجر
ولي فيها مارب اخرى حاجات اخرى سنعيدها
سيرتها الاولى عصاة كما كانت واضمم يدك الى
جناحك تحت عضدك وقيل تحت ابطيك و
عضدك تخرج بيضاء من غير سوء من غير مرض و
برص اذهب الى فرعون مر ذكره في الحزب الثاني من
الجزء الاول انه طغى ترفع وعلا حتى تجاوز الحد رب
اشرح لي صدري اوسعه واحلل عقدة من لساني قيل كانت
في لسانه رتة من جمرة ادخلها فاه يفقهوا قولي يعلموه

ويفهموه واجعل لي وزيرا الوزارة ماخوذه من الوزر
الذي هو الثقل لتحمله ثقل الحكومة عن السلطان اشدد
به ازري قوتي وقيل ظهري اوتيت سؤلك ياموسى
اعطيت طلبتك اذا وحينا الى امك ما يوحى الهمناها
ما لا يعلم الا بالوحي ان اقذفيه في التابوت القيه
في صندوق والله فاقذفيه في اليم في البحر ولتصنع
على عيني لتربا وتحنو اليك وانا راعيك وراقيك
هل ادلكم على من يكفله يعوله وفتناك فتونا
قيل ابتليناك وقيل امتحناك واختبرناك ثم جئت
على قدر ياموسى مقدار من الزمان يوحى فيه الى الانبيا
وقيل سبق في قضاي وقدري ان اكلمك في وقت
بعينه فجئت على ذلك القدر واصطنعتك لنفسي
اتخزتك

اتخذتك صنيعي وخالصتي ولا تنيا في ذكري لا
تفترا ولا تقصرا وقيل لا تضعفا نخاف ان يفرط علينا
ان يعجل بالعقوبة علينا فارسل معنا بني اسرائيل
اطلقهم قد جئناك باية من ربك بمعجزة وبرهان
فما بال القرون الاولى ما حال الامم السالفة علمها
عند ربي في كتاب في اللوح المحفوظ جعل لكم الارض
مهدا فراشا سلك لكم فيها سبلا ادخل فيها طرقا
فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى اصناف من نبات
مختلف الالوان والطعوم لايات لاولي النهى لاصحاب
العقول مكانا سوى تستوي مسافته اليك والينا
موعدكم يوم الزينة يوم عيد كان لهم وان يحشر الناس
ضحى ان يجمعوا فيسحتكم بعذاب فيهلككم ويستاصلكم

واسرّوا النجوى اخفوا الحديث ويذهبا بطريقتكم المثلى
بمذهبكم الذى هو افضل المذاهب قد افلح اليوم من
استعلى فاز بالمطلوب من غلب فاوجس فى نفسه خيفة
فاضمر فيها خوفا لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اليد
اليمنى والرجل اليسرى لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات
لن نختارك على ما جاءنا من المعجزات والدلالات
فاقض ما انت قاض فاصنع ما انت صانعا وحاكمه
لهم الدرجات العلى المنازل الرفيعة ذلك جزاء من تزكى
تطهر من الذنوب ان اسر بعبادى اسر بهم ليلا من مصر
طريقا فى البحر يبسا يابسا لا تخاف دركا آمنا من ان
يدركم العدو فغشيهم من اليم ما غشيهم فجاءهم واغطاهم
من البحر والله يعلم واعدناكم جانب الطور جانب الجبل
نزلنا عليكم

الربع من الجزء

نزلنا عليكم المنّ والسلوى مرّ تفسيرهما فى الحزب الثانى من
الجزء الاوّل وقيل المنّ العسل والترنجبين والسلوى
طائر من يحلل عليه غضبى فقد هوى فقد هلك
فتنا قومك ابتليناهم وقيل اختبرناهم غضبان اسفا
حزينا ما اخلفنا موعدك بملكنا باختيارنا اوزارا
من زينة القوم اثقالا من حليهم فقذفناها القيناها
فى النار عجلا جسدا له خوار عجلا مصوّرا صورة لا روح
فيها له صوت البقر احتال السامرى لادخال الريح فيه
انما فتنتم به اختبرتم وابتليتم لن نبرح عليه عاكفين
مقيمين فقبضت قبضة من اثر الرسول قبضة تراب
من اثر فرس جبرئيل عم وكذلك سوّلت لى نفسى حسّنت
وزيّنت ان تقول لا مساس لا مماسّة اى لا مخالطة

قيل انه كان اذا امسه احد اخذته الحمى ومن مسرو
ان لك موعدا لن تخلفه فى الاخرة ظلت عليه عاكفا
ظللت على عبادته مقيما لننسفنه فى اليم نفسا لنذرينه
فى البحر يوم ينفخ فى الصور مرتبانه فى الحزب الرابع من الجزؤ
السابع ونحشر المجرمين يومئذ زرقا قبل زرق العيون
وقيل عميا وقيل عطاشا يتخافتون بينهم ان لبثتم الا
عشرا يتشاورون بينهم ما لبثتم فى الدنيا الا عشر ليال اذ
يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ينسفها ربى نسفا
يجعلها كالرمل ثم يرسل عليها الرياح فتفرقها فيذرها
قاعا صفصفا فيدعها ارضا ملساء مستوية لا ترى
فيها عوجا ولا امتا اعوجاجا ولا نتوا وقيل اودية
ولا روابى واكاما يتبعون الداعى لا عوج له يتبعون

نقول العليم ان لبثتم الا يوما اعدلهم عقلا واصوبهم رايا ما لبثتم الا يوما

صوت الداعي

صوت الداعي وهو جبرئيل لا يعوج له مدعو ولا يعدل
عنه فلا تسمع الا همسا صوتا خفيا وعنت الوجوه للحي
القيوم خضعت له ومر بيان الحي القيوم فى اية الكرسي
وصرفنا فيه من الوعيد بينا فيه وقيل كررنا فيه ايات
الوعيد من قبل ان يقضى اليك وحيه من قبل ان
يفرغ من قرائته ولقد عهدنا الى ادم امرناه ولم نجد
له عزما تصميم راى وثباتا على الامر فسجدوا الا ابليس
مضى الكلام فيه فى الحزب الاول من الجزؤ الاول فلا
يخرجنكما من الجنة فتشقى فتتعب ولا تضحى ولا تصيبك
حرارة الشمس هل ادلك على شجرة الخلد شجرة من اكل
منها خلد ولم يمت اصلا وملك لا يبلى لا يزول
ولا يضعف فبدت لهما سوآتهما فظهرت لهما عوراتهما

وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة يلزقان ويلصقان
عليهما منه وعصى ادم ربه فغوى فتاب ثم اجتباه
ربه اصطفاه فان له معيشة ضنكا عيشا ضيقا افلم
يهد لهم يتبين لهم لايات لاولى النهى لعلامات او
عبر لذوى العقول ولولا كلمة سبقت من ربك لكان
لزاما لولا الوعد بتاخير العذاب عنهم لكان لازما لهؤلاء
الكفرة وقيل لكان هلاكا واجل مسمى لاعمارهم او
لعذابهم ومن اناء الليل فسبح ساعاته لا تمدن عينيك
لا يبصرك تطمح طموح راغب الى ما متعنا به ازواجا منهم
اصنافا منهم زهرة الحيوة الدنيا زينتها والعاقبة للتقوى
لاهلها ما فى الصحف الاولى التورية والانجيل و
سائر الكتب السماوية قل كل متربص منتظر اصحاب
العراط

الصراط السوي الطريق الوسط وقيل المستقيم ومن
اهتدى الى الايمان سورة الانبياء عليهم السلام مائة
واثنى عشر اية مكية فى الخبر من قرء سورة الانبياء كان
كمن رافق النبيين وكان محبوبا في اعين الناس
حيوة الدنيا بسم الله الرحمن الرحيم
ما ياتيهم من ذكر قيل المراد بالذكر القران محدث غير
قديم واسروا النجوى بالغوا فى الاخفاء قالوا اضغاث
احلام اخلاط احلام فاسالوا اهل الذكر اهل العلم
او اهل القران قبلهم الى محمد وقيل اهل الكتاب انزلنا
اليكم كتابا فيه ذكركم وصيتكم وموعظتكم وقيل شرفكم
وكم قصمنا من قرية كسرناها واهلكناها وعذبناها
فلما احسوا باسنا عذابنا اذا هم منها يركضون يهربون

الربع من الجزو

مسرعين ارجعوا الى ما اترفتم فيه ماتنعمتم فيه جعلناهم
حصيدا خامدين محصودين ميتين بل نقذف بالحق
على الباطل فيدمغه يزمحي به عليه فيبطله فاذا هو زاهق
ذاهب باطل ولكم الويل مما تصفون لكم العذاب و
قيل هو واد في جهنم لا يستحسرون لا يتعبون ولا يعيون
قل هاتوا برهانكم حجتكم ودليلكم ولا يشفعون الا لمن
ارتضى دينه وهم من خشيته مشفقون من خوفه
مرتعدون ان السموات والارض كانتا رتقا السماء
لا تمطر والارض لا تنبت ففتقناهما بالمطر والنبات
والله يعلم وجعلنا في الارض رواسي قيل خلقنا وقيل
صيرنا جبالا ثوابت ان تميد بهم لئلا تحرك وتميل
وجعلنا فيها فجاجا سبلا مسالك واسعة وجعلنا السماء
سقفا

سقفا محفوظا من الوقوع والزوال والانحلال وقيل
من الشيطان كل في فلك في الحديث ان الفلك م
دوران السماء وعند المنجمين هو ما ركبت فيه النجوم
يسبحون يسرعون نبلوكم بالخير والشر فتنة نعاملكم بهما
معاملة المختبر ابتلاء خلق الانسان من عجل كانه
لفرط استعجاله خلق منه بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فجاة
فتغلبهم او تحيرهم فحاق بالذين سخروا احاط بالذين
استهزؤا قل من يكلؤكم بالليل والنهار يحفظكم فيهما
نأتي الارض ننقصها من اطرافها قيل بتسليط المسلمين
وقيل بموت العلماء والزهاد والعباد والاشراف
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ادنى شئ منه و
قيل طرف منه ونضع الموازين القسط العدل

اتينا موسى وهرون الفرقان قيل الكتاب وقيل البحر

لانعزانه دد وبًا وهم من الساعة مشفقون خائفون الربع من الجزء ١٧

اتينا ابرهيم رشده اهتدائه ما هذه التماثيل انتم لها

عاكفون ما هذه الاصنام التى انتم على عبادتها

مقيمون الذي فطرهن خلقهن وتالله لاكيدن

اصنامكم لاجتهدن على كسرها وقيل لاحتالن فى اذاها

فجعلهم جذاذا قطعا وقيل فتاتا ثم نكسوا على رؤسهم

حياء وخجلا وهمًّا وغمًّا وقيل انقلبوا الى مجادلته بعد

ما استقاموا بالمراجعة شبّه عودهم الى الباطل بصيرورة

اسفل الشئ مستعليا على اعلاه اف لكم ولما تعبدون تضجر

منه كونى بردا وسلاما ابردي بردا غير ضار وقيل

لو لم يقل وسلاما لهلك من البرد وارادوا به كيدا

اضرارا

اضرارا الى الارض التى باركنا فيها للعالمين الشام و

سواد الكوفة وقيل الشام ومصر وبيت المقدس و

وهبنا له اسحق ويعقوب نافلة زيادة وولد الولد

نافلة اوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة اقامتها

والله يعلم اذ يحكمان فى الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم

فى الزرع اذ رعته الغنم ليلا وعلمناه صنعة لبوس لكم

عمل الدروع لتحصنكم من باسكم لتمنعكم من الحرب والشدة

ولسليمان الريح عاصفة شديدة ومن الشياطين

من يغوصون له فى البحر لاخراج الدر واللؤلؤ والمرجان

ويعملون عملا دون ذلك كان يصرفهم فيما يريد من الاعمال

وايوب اذ نادى ربه انى مسنى الضر مسنى المرض ايوب من

ولد عيص بن اسحق كان معافا فى بدنه ثمانين سنة

ثم ابتلاه الله سبع سنين وذا الكفل هو يوشع بن نون
وقيل الياس وقيل عويد بن ادر وقيل من ولد ايوب
وقيل من ولد ادريس قيل كفل الملك ان يكفيه امر
قومه ويقضي بينهم بالعدل وقيل ذا الضعف من الثواب
وذا النون اذ ذهب مغاضبا على قومه وهو يونس
بن متى فظن ان لن نقدر عليه ان لن نضيق عليه
او لن نقضي عليه بالعقوبة فنادى في الظلمات
الثلث ظلمة البحر وظلمة الليل وظلمة بطن الحوت واصلحنا
له زوجه جعلناها ذات ولد بعد ان كانت عقيما و
قيل حاضت بعد ان لم تكن تحيض يدعوننا رغبا ورهبا
خوفا وطمعا وقيل راغبين في الطاعة لا في الثواب و
راهبين من المعصية لا من العقاب والتي احصنت
فرجها

فرجها مريم بنت عمران احصنته عن الازواج وقيل
لم ينظر اليها شيء فنفخنا فيها من روحنا مرّ بيانه في الحزب
الاوّل من الجزء السادس عشر ان هذه امتكم امّة
واحدة ملتكم وتقطعوا امرهم فرقوا دينهم فلا كفران
لسعيه فلا تضييع وقيل فلا جحود لعمله حتى اذا فتحت
ياجوج وماجوج فتح سدّهما وقد مرّ الكلام فيهما في
الحزب الرابع من الجزء الخامس عشر وهم من كل حدب
ينسلون من كل نشز من الارض يسرعون شاخصة
ابصار الذين كفروا مفتوحة لا تطرف حصب جهنم
وقودها لهم فيها زفير انين وتنفس شديد وفي الاصل
هو اول صوت الحمار لا يسمعون حسيسها صوتها
الذي تحس به لا يحزنهم الفزع الاكبر هو اطباق

النار على هلها كطي السجل للكتب قيل السجل اسم الملك
الذي يطوي الكتب وقيل الصحيفة وفيها الكتاب
وقيل وعليها الكتاب ولقد كتبنا في الزبور كتاب داود
وقيل الكتب التي انزلت بعد موسى من بعد الذكر
من بعد ما فيه من الدعاء والتحميد والتمجيد والملاحم
ان الارض يرثها عبادي الصالحون عن النبي م
انه قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله
ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا من اهل بيتي
يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
ان في هذا لبلاغا الكفاية في البلوغ الى البغية فهل
انتم مسلمون مخلصون العبادة لله اذنتكم على سواء
اعلمتكم وانتم في العلم سواء وقيل على عدل ومناع

الحصى

الى حين الى اجل مقدرا والى انقضاء اجالكم م

سورة الحج ثمان وسبعون اية مدنية وفي الخبر من قرء

سورة الحج في كل ثلثة ايام لم تخرج سنة حتى يخرج الى بيت
الله الحرام وان مات في سفره دخل الجنة بسم الله
الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم اطيعوه على كل
حال واجتنبوا سخطه ان زلزلة الساعة شيء
عظيم الزلزلة شدة الحركة من اسفل قيل هي زلزلة
تكون قبل طلوع الشمس من مغربها وهي من اشراط
الساعة تذهل كل مرضعة تغفل وتنسى ومن الناس
من يجادل من يخاصم ويتبع كل شيطان مريد
شيطان متجرد للفساد خلقناكم من تراب ثم من نطفة
هي المني الغذاء ثم من علقة قطعة دم ثم من مضغة

الحزب [illegible] من الجزو [illegible]

قطعة لحم صغيرة بقدر ما تمضغ مخلقة تامة وغير
مخلقة السقط ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل
مسمى الى وقت الوضع ثم لتبلغوا اشدكم كما لكم
في القوة وقيل منتهى الشباب وهو اربعون سنة
ومنكم من يرد الى ارذل العمر اي الهرم والخرف و
قيل ثمانون سنة وقيل مايه وقيل خمس وسبعون
وترى الارض هامدة يابسة ميتة فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت تحركت بالنبات وربت انتفخت
وانبتت من كل زوج بهيج من كل صنف حسن رائق
ثاني عطفه متكبرا وقيل لاوي عنقه معرضا عن
الاسلام من يعبد الله على حرف على طرف من الدين
فان اصابه خير اطمئن به شكو على اسلامه وان
اصابته

اصابته فتنة اصابه ما يسوئه والله يعلم انقلب على
وجهه ارتد عن الاسلام لبئس المولى ولبئس العشير
بئس الناصر وبئس الصاحب فليمدد بسبب الى السماء
بحبل وقيل بدليل فليقطع الحبل او فليمت هل
يذهبن كيده حيلته ما يغيظ الذي يغيظه والصابئين
باب المجوس
مر بيانهم في الحزب الثاني من الجزء الاول والمجوس
امة من الناس كان لهم نبي فقتلوه وكتاب فحرقوه
وقيل انهم ينسبون الكوائن في دعواهم الباطلة
الى الهين اثنين يزدان ياتي منه الخير والسرور و
اهرمن تاتي منه الفتنة والغم والشرور ان الله يسجد
له من في السموات سجود العقلاء معروف وسجود
غيرهم ما يدعو العارفين الى السجود من الدلايل

يصبّ من فوق رؤسهم الحميم الماء الحار يصهر به
ما فى بطونهم يذاب ولهم مقامع من حديد سياط
من حديد ذوقوا عذاب الحريق النار البالغة فى الاحراق
وهدوا الى الطيب من القول ارشدوا الى التوحيد
والاخلاص وقيل الى الايمان سواء العاكف فيه
والباد سواء المقيم فيه والطاري الذى ياتى من خارج
ومن يرد فيه بالحاد عدول عن الحق واذ بوّأنا
لابرهيم مكان البيت انزلناه فيه وتانى بوّء بمعنى
هيّأ والله يعلم واذّن فى الناس بالحج نادِ فيهم
ياتين من كل فج عميق من كل طريق بعيد ليشهدوا
منافع لهم ليحضروها ويذكروا اسم الله فى ايام معلومات
عشر ذى الحجة وقيل يوم النحر ويومين بعده او ثلثه
بعده

باب البيت العتيق

بعده على ما رزقهم من بهيمة الانعام من الاضاحي
واطعموا البائس الفقير قيل اللفظان مترادفان وقيل
البائس الذي اصابه بؤس وقيل الزمن او الضرير
وليقضوا تفثهم مناسكهم وقيل يزيلوا وسخهم وليطوفوا
بالبيت العتيق وصف البيت بالعتيق لانه لم يملكه احد
من الناس وقيل لانه عتق من الغرق فى الطوفان
اذ رفعه الله الى السماء او عتيق من الجبابرة ما اراد
به جبار الا اهلكه الله وقيل من القتل والحرب والسلب
فى الجاهلية وقيل العتيق القديم وقيل الكريم على الله
ومن يعظم حرمات الله احكامه وما لا يحل هتكه
فاجتنبوا الرجس من الاوثان من الاصنام والحجر
والخشب وهو بيان الرجس وقيل الشطرنج وقيل

سائر انواع القمار واجتنبوا قول الزور قيل الغنا وقيل
الكذب والشرك حنفاء لله مسلمين له فكانما خر من
السماء سقط منه فى مكان سحيق بعيد ومن يعظم
شعائر الله اعلام دينه وقيل المناسك فانها من
تقوى القلوب من اخلاصها ولكل امة جعلنا منسكا
جعلنا لكل اهل دين متعبدا او قربانا يتقربون به
الى الله وقيل عيدا يذبحون فيه فله اسلموا وبشر
المخبتين فله اخلصوا وبشر العابدين وقيل الخاشعين
المتواضعين لله الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
خافت والبدن جمع بدنة الناقة السمينة جعلناها
لكم من شعائر الله من مناسكه فاذكروا اسم الله
عليها صواف اذا صفت ايديها عند الذبح فاذا وجبت
جنوبها

جنوبها وقعت على الارض واطعموا القانع الذي يقنع
بما اعطيته من البضعة فما فوقها والمعتر يعتريك
ولا يسالك لن ينال الله لحومها لن يصيب رضاه
لا يحب كل خوان لامانته كفور لنعمته لهدمت صوامع
لرهبان النصارى وبيع امكنة عبادتهم وصلوات
كنائس اليهود واصحاب مدين قوم شعيب فامليت
للكافرين امهلت لهم فكيف كان نكير انكاري فهي
خاوية على عروشها ساقطة حيطانها على سقوفها و
بئر معطلة لا يستقى منها لهلاك اهلها وقيل مظلمة
لترك اهلها لها وقيل عالم لا يرجع اليه وقصر مشيد
مرتفع وقيل عال مطول مجصص وكاين من قرية امليت
لها امهلت لها سعوا فى اياتنا معاجزين مسابقين و

ع لحزب من الجزو ١٧

قيل معاندين وقيل معوقين للقران وعلى النبى صلعم التى
الشيطان في امنيته قيل فى تلاوته وقيل فى تمنيه
ايمان قومه وقيل غير ذلك فينسخ الله ما يلقى الشيطان
فيبطل الله ما يلقى الشيطان في قلوبهم مرض شك
ان الظالمين لفي شقاق في عداوة ومباينة فتخبت له
قلوبهم تطمئن وتخضع فى مرية منه فى شك عذاب
يوم عقيم الذي لا مثل له وقيل لا فرج بعده ولا
راحة عاقب بمثل ما عوقب لم يزد فى الاقتصاص
ثم بغى عليه بالمعاودة الى العقوبة يولج الليل فى
النهار ويولج النهار فى الليل يدخل كلا منهما فى
الاخر وقد مر بيانه فى الحزب الثالث من الجزء الثالث
ان الله لطيف خبير مر تفسيره فى الحزب الرابع من الجزء
السابع

السابع لكل امة جعلنا منسكا جعلنا متعبدا وشريعة
ومذهبا هم ناسكوه يذهبون اليه ويدينون به ان
ذلك فى كتاب فى اللوح ما لم ينزل به سلطانا حجة
تدل على جواز عبادته تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر
تعرف فى وجوههم الكراهية يكادون يسطون يبطشون
او ياخذون بشدة ما قدروا الله حق قدره ما عرفوه
حق معرفته الله يصطفى من الملائكة يختار هو اجتباكم
اختاركم ما جعل عليكم فى الدين من حرج من ضيق
سماكم المسلمين من قبل وفي هذا فى الكتب الماضية
وفي هذا القران ليكون الرسول شهيدا عليكم شاهدا
عليكم والله يعلم واعتصموا بالله امتنعوا به وثقوا
في مجامع اموركم هو مولاكم وناصركم سورة المومنين

مايه وثمان عشرة اية فى الخبر من قرء سورة المؤمنين
ختم الله له بالسعادة اذا كان يدمن قرائتها فى كل ليلة جمعة
وكان منزله فى الفردوس الاعلى مع النبيين والمرسلين
بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون
فازوا وسعدوا بثواب الله الذين هم فى صلوتهم خاشعون
ذليلون خاضعون وقيل بغض البصر فى الصلوة و
الاقبال وكان رسول الله صلعم يطاطا راسه ويرمى ببصره
الى الارض والذين هم عن اللغو معرضون عن باطل
الكلام عن على كل قول ليس فيه ذكر فهو لغو اولئك
هم الوارثون يرثون منازل اهل النار فى الجنة الفردوس
قيل اوسط الجنان خلقنا الانسان من سلالة من
طين هى الصفوة من الطعام والشراب التى تصير نطفة
والطعام

الحزب الاول من الجزء ١٨

والطعام والشراب من الطين وقيل من سلالة من نسل
ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين فى الانثيين والرحم
النطفة والعلقة والمضغة مر تفسيرها فى الحزب الثالث
من الجزء السابع عشر سبع طرائق سبع سموات وكلما
فوقه مثله فهو طريقة وشجرة تخرج من طور سيناء هى
شجرة الزيتون تنبت بالدهن تنبته وصبغ للاكلين
ادام لهم ان لكم فى الانعام لعبرة لمعتبر ومفتكر فقال
الملأ الاشراف رجل به جنة جنون اصنع الفلك
باعيننا ووحينا اصنع السفينة بحفظنا وامرنا
وتعليمنا وفار التنور مر بيانه فى الحزب الثانى من الجزء
الثانى عشر فاسلك فيها فادخل فيها من كل زوجين
اثنين الذكر والانثى ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا

بالدعاء والابكاء وقل رب انزلني قال النبي ع لعلي
يا علي اذا نزلت منزلا فقل اللهم انزلني منزلا مباركا
وانت خير المنزلين ترزق خيره وتدفع شره وان كنا
لمبتلين لممتحنين واترفناهم في الحيوة الدنيا نعمناهم
فيها فاخذتهم الصيحة صاح عليهم جبرئيل ع صيحة ماتوا
فيها فجعلناهم غثاء الغثاء اليابس الجامد من نبات
الارض ما تسبق من امة اجلها الوقت الذي قدر لهلاكها
ارسلنا رسلنا تترى متواترين واحدا بعد واحد
وجعلناهم احاديث لم يبق منهم الا حكايات يسمر بها
وقيل علامات وعبر يتحدث بها وسلطان مبين
حجة واضحة اتينا موسى الكتاب التورية وجعلنا
ابن مريم عيسى ع ربوة ذات قرار مكان مرتفع له ساحة
واسعة

واسعة يقر فيها وتصلح للزرع ومعين ماء على وجه
الارض وفي الخبر الربوة حيرة الكوفة وسوادها والقرار
مسجد الكوفة والمعين الفرات وقيل ارض الرملة و
فلسطين وقيل دمشق وان هذه امتكم امة واحدة
على مذهب واحد فتقطعوا امرهم تحزبوا وافترقوا
بينهم زبرا قطعا فذرهم في غمرتهم في جهالتهم انما نمدهم
به نعطيهم ونجعله مددا لهم يؤتون ما اتوا يعطون
ما اعطوا من الصدقات وقلوبهم وجلة خائفة
ولدينا كتاب ينطق بالحق صحيفة اعمالهم بل قلوبهم في
غمرة غفلة غامرة لها اخذنا مترفيهم بالعذاب منعميهم
وقيل كبرائهم اذا هم يجأرون يستغيثون على اعقابكم
تنكصون ترجعون مدبرين سامرا تسمرون بذكر

الحزب ٣٥ من الجزء ١٨

القران والطعن فيه قيل كانوا يقصّون بالّليل حول
البيت وقيل حديث الّليلة القراء تهجرون تهذون
الحلم يدّبروا القول يتدبّروا القران به جنّة جنون
بل اتيناهم بذكرهم بالكتاب الّذى هو ذكرهم اي وعظهم
او وصيّتهم وفخرهم او الذكر الّذي تمنّوه ام تسالهم
خرجا اجرا فخراج ربّك خيرثوابه خيرعن الصراط لناكبون
لعادلون للجّوا فى طغيانهم يعمهون لتمادوا فى فرطهم
فى الكفر يتخبّرون فما استكانوا لربّهم ما خضعوا له
فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد الجوع فحطوا سبع
سنين حتى اكلوا العلهز بالدّم اذاهم فيه مبلسون
متحيّرون ايسون اساطير الاوّلين اكاذيبهم الّتى كتبوها
ربّ العرش العظيم مرهيانه فى الحزب الرابع من الجزؤ الثامن
ملكوت

ملكوت كلّ شئ الملك الّذى وكلّ به وهو يجير ولايجار
عليه يغيث ولايؤمن عليه فانّى تسحرون من اين
تخدعون لذهب كل اله بما خلق استبدّ به وامتاز
ملكه عن ملك الاخر عالم الغيب والشهادة مرّبيانه
فى الحزب الاوّل من الجزؤ الحادي عشر اعوذبك من
همزات الشياطين من وساوسهم وقيل من طمعهم
ومن ورائهم برزخ قدامهم والبرزخ القبر من حين
الموت الى القيمة فاذا نفخ فى الصور مرّبيانه فى الحزب الرابع
من الجزؤ السابع فلا انساب تنفعهم بالتعاطف و
التراحم او يفتخرون بها ولايتسائلون لاشتغال
كل بنفسه فمن ثقلت موازينه موزونات عقائده
واعماله وهم فيها كالحون من شدة الاحتراق والكلوح

تقلص الشفتين عن الاسنان قال اخسئوا فيها تباعدوا
بمكروه وقيل اسكتوا سكوت هوان فاتخذتموهم
سخريا هزؤا فاسئل العادين الملائكة الموكلين ببني
ادم يعدون اجالهم واعمارهم وقيل ملك الموت
واعوانه لا برهان له به لا حجة والمراد نفي الحجة ابدا

سورة النور اربع وستون اية مكية في الخبر قال
حصنوا اموالكم وفروجكم بتلاوة سورة النور و
حصنوا بها نسائكم فان من ادمن قرائتها في كل يوم
او في كل ليلة لم يزن احد من اهل بيته ابدا حتى يموت
فاذا هو مات شيعه الى قبره سبعون الف ملك كلهم
يدعون ويستغفرون الله له حتى يدخل في قبره
بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلناها وفرضناها
فرضنا

فرضنا ما فيها من الاحكام لا تاخذكم بهما رافة
رحمة وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين وليحضر
جلدهما جماعة من المؤمنين والذين يرمون المحصنات
يقذفون العفيفات وذوات الازواج لا تقبلوا لهم
شهادة ابدا ما داموا مصرين والذين يرمون ازواجهم
يقذفونهن انه لمن الصادقين فيما رماها به من
الزنا لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين في الرمي
يدرؤ عنها العذاب يدفع عنها الحد انه لمن الكاذبين
فيما رماها به غضب الله عليها ان كان من الصادقين
فيما بينهما اليه هذا هو القاذف يقذف امراة نفسه
ولا بينة عنده نزلت الاية في عويمر بن ساعدة العجلاني
الانصاري لما رمى زوجته مع شريك بن سحما انه

الذين جاؤا بالافك بابلغ الكذب عصبة منكم جماعة
منكم والذى تولى كبره منهم معظمه له عذاب اليم مؤلم نزلت توى
فى عبد الله واصحابه لما قالوا فى ام المؤمنين عائشه ما
قالوا اذ تلقونه بالسنتكم ياخذه بعض عن بعض بالسوال
عنه هذا بهتان عظيم بهته بهتانا قال عليه مالم يفعله
الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الفواحش تطلق
على المعاصي والقبايح ما ظهر منها وما بطن والله يعلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذاع فاحشة كان كمبتدئها لا الربع من الجزو ١٨
تتبعوا خطوات الشيطان باشاعة الفاحشة وقيل لا
تتبعوا خطاياه واثاره فانه يامر بالفحشاء بما افرط
قبحه والمنكر ما انكره العقل والشرع ما زكى منكم من احد
ما طهر من دنسها وقيل ما طهر بقبول التوبه ولا ياتل
اولو

اولو الفضل لا يحلف اصحاب الغنى وقيل لا يقصر
ان يؤتوا اولى القربى ان يعطوهم والله يعلم يوفيهم الله
دينهم الحق يوصل اليهم جزاءهم المستحق الخبيثات من
النساء او من الكلم للخبيثين من الرجال والطيبات
من الكلم او من النساء او من الطاعات للطيبين من
الرجال لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا تتنحنحوا
وقيل تستاذنوا ذلكم ازكى لكم اطهر بيوتا غير مسكونة
فيها متاع لكم فى الخبر هى الحمامات والخانات والارحيه
تدخلها بغير اذن قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم ويحفظوا فروجهم
فى الخبر كل اية فى القران فى ذكر الفروج فهى من الزنا الا
هذه الاية فانها من النظر فلا يحل لرجل مؤمن ان

ينظر فرج اخيه ولا يحل للمرءة ان تنظر فرج اختها ذلك
ازكى لهم اطهر وليضربن بخمرهن على جيوبهن بمقانعهن
على ازياقهن لانها كانت واسعة تبدوا منها نحورهن
قيل ويجوز ان يكون المراد بالجيوب هنا الصدور والله
يعلم والتابعين غير اولى الاربة اولى الحاجة الى النساء
قيل الشيوخ الذين لم يبق فيهم حاجة الى النساء ولا شهوة
وقيل البله لم يظهروا على عورات النساء لم يطلعوا
ولم يغلبوا وانكحوا الايامى منكم جمع ايم وهو العزب
ذكرا كان او انثى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا
ليكف الذين لا يجدون لنكاح الحرائر طولا وسعة
للمهور والنفقات والذين يبتغون الكتاب المكاتبة
هو ان يقول الرجل لمملوكه كاتبتك على كذا اى كتبت
ع

على نفسى عتقك اذا اديت الى كذا من المال مما
ملكت ايمانكم العبيد والاماء فكاتبوهم ان علمتم
فيهم خيرا دينا ومالا وقيل ايمانا واكتسابا ولا
تكرهوا فتياتكم على البغاء لا تكرهوا امائكم على الزنا
ان اردن تحصنا تعففا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا
اطماعا الله نور السموات والارض منورهما او مدبرهما
بحكمة بالغة او الظاهر بنفسه المظهر لها بما فيهما من
دلائل قدرته وبدائع صنعته او هادى اهلهما او هدى
من فيهما مثل نوره كمشكوة غير نافذة فيها مصباح
سراج ضخم ثاقب المصباح فى زجاجة فى قنديل من
الزجاج الزجاجة كانها كوكب درى مضىء قيل الكواكب
الزهرة وقيل المشترى وقيل غيرها من النجوم المشرقات

لاشرقيه ولاغربيه تقع عليها الشمس دائما لاحينا دون
حين يهدى الله لنوره لدينه وقيل مثل نوره النور محمد
والمشكوة عبد المطلب والمصباح عبد الله والشجرة
ابرهيم لاشرقية ولاغربية لايهودية تصلى الى المغرب
ولاتصلى الى المشرق نور على نور يعنى نبى من نسل نبى من رسل
اسمعيل من ابرهيم وابرهيم من نوح ونوح من ادم
اذن الله ان ترفع بالتعظيم يسبح له فيها يصلى بالغدو
والاصال جمع اصيل وهو بين العصر والمغرب تتقلب
فيه القلوب تتغير من الهول اعمالهم كسراب بقيعة
كسراب فى ارض مستويه يحسبه الظمان العطشان
فى بحر لجى عميق يغشاه موج يغشى البحر موج والطير
صافات اجنحتها للطيران الم تر ان الله يزجى سحابا

بسوقه ثم يؤلف بينه يضم بعضه الى بعض ثم يجعله
ركاما متراكما بعضه فوق بعض فترى الودق المطر
يخرج من فتوقه من خلاله من جبال قطع عظام يكاد سنا برقه
ضوء برقه والله خلق كل دابة من ماء قيل من منى و
قيل من الماء لان اصل الخلق كلهم من الماء ثم قلب الى
النار وخلق منها الجان والى الريح فخلق منها الملائكة
والى الطين فخلق منه ادم فمنهم من يمشى على بطنه كالحوت و
الحية من يمشى على رجلين كبنى ادم يمشى على اربع كالدواب
يأتوا اليه مذعنين خاضعين فى قلوبهم مرض شك
اوميل الى الظلم وكفر ام ارتابوا ام شكوا ان يحيف الله
عليهم فى الحكم واصل الحيف الجور فى الحكم والميل فيه
والله يعلم فاولئك هم الفائزون الظافرون

عل

بمرادهم فى الجنة عليه ما حمل وعليكم ما حملتم عليه ما
كلف وعليكم ما كلفتم ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم
قيل المماليك من الرجال والنساء والصبيان الذين
لم يبلغوا الحلم وقيل الرجال خاصة من الطهير وقت الظهر
ثلث عورات لكم ثلث اوقات يخيل فيها تستركم
طوافون عليكم بغير اذن والقواعد من النساء العجائز
اللاتى قعدن عن الحيض والحبل وقيل عن الحيض
اللاتى لا يرجون نكاحا لا يطمعن فيه غير متبرجات
بزينة غير مظهرات لها او ما ملكتم مفاتحه قيل
بيوت العبيد وقيل الرجل له وكيل يقوم فى ماله ان
تاكلوا جميعا او اشتاتا مجتمعين او متفرقين وقيل
فى معناه ان حضر صاحبه او لم يحضر اذا ملكتم مفاتحه
وقيل باذنه

وقيل باذن او غير اذن فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على
انفسكم ليسلم بعضكم على بعض وقيل على اهلكم و
قيل اذا دخلتم المسجد ولم يكن به احد فقولوا السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين تحية من عند الله
مباركة طيبة وصفها بالبركة والطيب لانها دعوة من
المؤمن يرجو بها من الله زيادة الخير وطيب الرزق اذا
كانوا معه على امر جامع غزاة او جمعة او عيد او مشهد
من مشاهد الحروب لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم لا تنادوه باسمه بل عظموه قيل انهم
كانوا يقفون وراء حجراته وينادونه يا محمد فاذيتهم
الله تعالى يتسللون منكم لواذا يخرجون قليلا من الجماعة
ملاوذة بان يستتر بعضهم لبعض تصيبهم فتنة محنة

في الدنيا او يصيبهم عذاب اليم قبل القتل ببدر والله اعلم

سورة الفرقان سبع وثمانون اية مكية في الخبر من قرء

هذه السورة في كل ليلة لم يعذبه الله ابدا ولم يحاسبه و

كان منزله في الفردوس الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان كثر خيره وتنال البركة بذكر اسمه

العزيز وقد مر مزيد بيان له في الحزب الرابع من الجزء الثالث

والفرقان القران خلق كل شيء وقدره تقديرا فوضع حدوده

من الاجال والارزاق والبقاء والفناء [وقيل] احكمه احكاما

لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا لا يستطيعون لها

ان هذا الا افك افتراه ما هذا الا كذب اختلقه اساطير

الاولين اباطيلهم وقيل ما سطره المتقدمون تملى عليه

بكرة واصيلا تلقى اليه والاصيل بين العصر والمغرب

ان تتبعون

ان تتبعون الا رجلا مسحورا ما تتبعون الا رجلا

سحر فغلب على عقله ضربوا لك الامثال قالوا فيك

الاقاويل فلا يستطيعون سبيلا مخرجا الى الحق وقيل

مخرجا من الامثال التي ضربوها لك وقيل سبيلا

الى القدح في نبوتك اوالى الرشد والهدى سمعوا

لها تغيظا وزفيرا صوت تغيظ وقيل التغيظ الصوت

الذي يهمهم به الانسان والزفير صوت من الصدر

مقرنين مقيدين بعضهم مع بعض او ايديهم الى

اعناقهم بالاغلال ومع شياطينهم دعوا هنالك

ثبورا هلاكا كان على ربك وعدا مسئولا حقيقا

بان يسال ويطلب او سالوه بقولهم ربنا اتنا ما

وعدتنا على رسلك كانوا قوما بورا هالكين فما

تستطيعون صرفا دفعا للعذاب جعلنا بعضكم الربع من الجزء ١٩
لبعض فتنة ابتلاءً ابتلى الله الشريف بالوضيع والعالم
بالجاهل والغنى بالفقير عتوا عتوا كبيرا اتكبروا واستكبروا
والعتو تجاوز الحد يقولون حجرا محجورا يطلبون من
الله ان يمنع ملائكة العذاب عنهم وهذا كلام يقال
عند لقاء عدو او هجوم مكروه وقيل هو قول الملائكة
لهم اي حراما محرما عليكم الجنة فجعلناه هباء منثورا
غبارا منبثا وقيل هو الذي يدخل البيت في الكوة من
شعاع الشمس وغيره ذلك قيل اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا
مكانا يستقر فيه واحسن مقيلا مكانا ياوي اليه
يوم تشقق السماء بالغمام قيل تنشق بسبب طلوع
الغمام قيل هو الغمام المذكور في قوله تعـ هل ينظرون
الا ان

الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة و
قيل وعليها الغمام كالباء للحال وقيل عن الغمام
فالباء للمجاوزة الملك يومئذ الحق الثابت لان كل
ملك يزول ويبطل يعض الظالم على يديه من فرط
الندامة ليتني لم اتخذ فلانا خليلا فلانا قيل الشيطان
اضلني عن الذكر عن القران لولا نزل عليه القران
جملة واحدة هلا انزل دفعة واحدة لنثبت به
فؤادك لتقوى على حفظه ورتلناه ترتيلا قراناه شيئا
بعد شيء على تؤدة وتمهل وقيل بيناه او فصلناه
ولا ياتونك بمثل بسؤال عجيب الا جئناك بالحق
واحسن تفسيرا الا جئناك بجواب حق له وبيان
بيان اصحاب الرس حسن واصحاب الرس الرس نهر كان على شاطيه

اثنى عشرة قرية كانوا يعبدون شجرة صنوبر غرسها
يافث بن نوح عم شفير عين يقال له روشاب رسّوا
نبيهم فى الارض وقيل فى البئر فاهلكهم الله تع وقصتهم
طويلة تطلب من المطوّلات وقرونا بين ذلك
اهل اعصار واُمما وكلّا تبّرنا تتبيرا اهلكنا وقيل
فتتنا القرية التى امطرت مطر السوء هى سدوم قرية
قوم لوط امطرت حجارة من سجّيل لولا ان صبرنا
عليها ثبتنا عليها واستمسكنا بعبادتها اتّخذ الهه
هواه اتخذ ما تميل اليه نفسه ربّه تكون عليه وكيلا
حفيظا كيف مدّ الظلّ بسطه والظلّ هنا لما بين
الطلوعين ولو شاء لجعله ساكنا ثابتا من السكون
وقبل دائما قبضناه الينا ازلناه جعل لكم الليل لباسا
سترا

سترا والنوم سباتا راحة وجعل النهار نشورا تنتشرون
فيه لمعاشكم ارسل الرّياح بشرا بين يدى رحمته مبشرات
امام المطر انزلنا من السماء ماء طهورا مطهّرا وبليغا
فى الطهارة فابى اكثر الناس الّا كفورا الا كفرانا لنعمتنا
والله نعلم جاهدهم به جهادا كبيرا اجتهد فى مخالفتهم
وازاحة باطلهم مرج البحرين خلّاهما متجاورين متلاصقين
بحيث لا يتمازجان وقيل خلطهما هذا عذب فرات
بليغ العذوبة وهذا ملح اجاج بليغ الملوحة وجعل
بينهما برزخا حاجزا من قدرته وحجرا محجورا تنافرا
بليغا او حدّا محدودا او حجابا مانعا وقيل حراما محرما
ان يغيّر احدهما طعم الاخر فجعله نسبا وصهرا قبل
ذوى نسب ذكورا ينسب اليهم وذوات صهر اناثا

يصهر بهن وقيل نسبا قرابة وصهرا نسب النكاح كان
الكافر على ربه ظهيرا يظاهر الشيطان في العداوة والشرك
استوى على العرش استولى عليه ومر بيانه في الحرف الرابع
من الجزء الثامن جعل في السماء بروجا منازل الشمس
والقمر وجعل فيها سراجا الشمس وقمرا منيرا مضيئا
جعل الليل والنهار خلفة كل واحد يخلف الاخر او
يخالفه في لونه او يجيء في اثره يمشون على الارض
هونا من غير تكلف وتجبر او بسكينة ووقار واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قولا يسلمون فيه
من الاثم او سدادا من القول ان عذابها كان غراما
كان لازما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا لم ينفقوا
في غير حق ولم يقتروا لم يمسكوا عن حق وكان بين
ذلك قواما

ذلك قواما مقتصدا معتدلا ومن يفعل ذلك يلق
اثاما جزاء اثم وقيل اثام واد في جهنم والذين لا
يشهدون الزور الشرك او الغنا او الباطل والكذب
واذا مروا باللغو بالباطل مروا كراما معرضين عنه
لم يخروا عليها صما وعميانا لم يقيموا عليها غير واعين
لها ولا مستبصرين بما فيها واجعلنا للمتقين اماما
ائمة يهدى بنا ويقتدى في الخير والصلاح اولئك
يجزون الغرفة المكان المرتفع في الجنة قل ما يعبأ بكم
ربي ما يفعل او ما يبالي يكون لزاما يكون جزاء تكذيبكم
لازما سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مِائَتَانِ وَسَبْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً مَكِّيَّةٌ
وفي الخبر من قرء سورة الطواسين الثلث في ليلة الجمعة كان
من اولياء الله وفي جواره وكنفه ولم يصبه في الدنيا

بوس ابدا واعطى فى الاخرة من الجنة حتى يرضى وفوق
رضاه وزوجه الله تعم مائة زوجة من الحور العين و
اسكنه الله فى جنة عدن وسط الجنة مع النبيين و
المرسلين والوصيين الراشدين بسم الله الرحمن الرحيم

الحزب ١٢ من الجزء ١٤

طسم الطاء شجرة طوبا والسين سدرة المنتهى والميم
محمد المصطفى صلعم وقيل هو من حروف اسم الله الاعظم
تلك ايات الكتاب المبين الكتاب الواضح فلعلك باخع
نفسك قاتل نفسك تنزل عليهم من السماء اية دلالة
ملجاة الى الايمان فظلت اعناقهم لها خاضعين
منقادين من ذكر من الرحمن محدث مجدد ابتنا فيها
من كل زوج كريم من كل صنف محمودا وحسن قوم
فرعون مضى بيانه فى الحزب الثانى من الجزو الاول

ولا ينطلق

ولا ينطلق لسانى لمهابة فرعون وحبسة كانت فى
لسان موسى ولهم على ذنب لهم على تبعة وهو قتل
القبطى الم نربك فينا وليدا طفلا فعلتها اذا وانا
من الضالين فى الضالين وقيل منهم وبرى عن الكذب
بقصد الضلال عن الطريق فوهب لى ربى حكما حكمة
ان عبدت بنى اسرائيل ان جعلتهم عبيدا وخدما
فاذا هى ثعبان مبين ظاهر الثعبانية ونزع يده
اخرجها من تحت ابطه فاذا هى بيضاء فاخذ الابصار
ضوءها قالوا ارجه واخاه اخرهما واحبسهما وابعث
فى المدائن حاشرين شرطا يحشرون السحرة اى يجمعونهم
تلقف ما يافكون ما يخيلون من السحر لاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلاف الرجل اليمنى واليد اليسرى

قالوا لا ضير لا ضرر علينا في ذلك انا الى ربنا منقلبون
راجعون فارسل فرعون في المدائن حاشرين ارسل فيها
جامعين للعساكر والله يعلم ان هؤلاء لشرذمة طائفة
قليلون بالنسبة الى قوم فرعون والا فقوم موسى حينئذ
على ما روي ستمائة الف وركب فرعون في الف الف
وانهم لنا لغائظون لفاعلون ما يغيظنا وانا لجميعا
حاذرون متهيأون متأهبون فاتبعوهم مشرقين
وقت شروق الشمس قال اصحاب موسى انا لمدركون
لملحقون فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم فانشق
البحر فكان كل فرق كالجبل العظيم وازلفنا قربناهم من
البحر وان ربك لهو العزيز المنتقم من اعدائه الرحيم باوليائه
واتل عليهم نبأ ابراهيم خبره اذ قال لابيه عمه او جده
لامه

من الناس ع

لامة فنظل لها عاكفين على عبادتها مقيمين واجعل لي
لسان صدق في الاخرين جاها وحسن صيت يبقى
الى يوم القيمة وقيل هو محمد صلعم الا من اتى الله بقلب سليم
من حب الدنيا او من الشرك والشك وازلفت الجنة
للمتقين قربت فكبكبوا فيها تكرير الكب وقيل هووا على
رؤسهم وما اضلنا الا المجرمون المشركون الذين
اقتدينا بهم ولا صديق حميم شفيق ان في ذلك
لاية الجنة وعظة واتبعك الارذلون الفقراء وقيل
اصحاب الصنع الرذلة لتكونن من المرجومين من
المشتومين او المضروبين بالحجارة فافتح بيني وبينهم
فاحكم في الفلك المشحون في السفينة المملوءة اتبنون
بكل ريع اية بكل مكان مرتفع علما للمارة او بناء لا

الحزب ٣٨ من الجزء ١٩

تحتاجون اليه وتتخذون مصانع قصورا وقيل
سراديب واذا بطشتم اذا اخذتم بشدة بطشتم جبارين
متسلطين بلا رافة وقيل قالوا ان هذا الا خلق الاولين
ما هذا الا كذب الاولين وقيل عادتهم نخل طلعها هضيم
لين لطيف او راكب بعضه بعضا وتنحتون من الجبال
بيوتا فارهين حاذقين وقرئ فرهين اي بطرين انما
انت من المسحرين من المخلوقين او المخدوعين او الذي
سحر واكثر احتى غلب على عقلهم وقيل غير ذلك بل انتم
قوم عادون متجاوزون عن حد الشهوة او مفرطون
في المعاصي اني لعملكم من القالين من المبغضين ٥
الا عجوزا في الغابرين في الباقين في العذاب ثم دمرنا
الاخرين اهلكناهم وامطرنا عليهم مطرا حجارة كذب
اصحاب

اصحاب الايكة الشجرة التي كانوا يعبدونها وقيل
غيضة تنبت ناعم الشجر اوفوا الكيل اتموه ولا تكونوا
من المخسرين حقوق الناس بالتطفيف وزنوا
بالقسطاس المستقيم بالميزان السوي ولا تبخسوا الناس
لا تنقصوهم ولا تعثوا في الارض العيث اشد الفساد
خلقكم والجبلة الاولين الخلق الاولين فاسقط علينا
كسفا من السماء قطعة منه فاخذهم عذاب يوم الظلة
اخذهم الله تعالى بالحر والكرب فخرجوا الى الصحراء يلتمسون
النسيم فاعترضتهم سحابة فاستظلوا بها فامطرت عليهم
عذابا فهلكوا نزل به الروح الامين جبرئيل وانه
لفي زبر الاولين في كتبهم ولو نزلناه على بعض الاعجمين
قيل الاعجمي من في لسانه عجمة ولو كان من العرب

والعجمى نسبته الى العجم ولو كان فصيحا سلكناه فى قلوب
المجرمين ادخلنا معانيه فى قلوبهم انهم عن السمع لمعزولون
عن سمع كلام الملائكة وانذر عشيرتك الاقربين خوف
رؤساء قريش واخفض جناحك الن جانبك و
تقلبك فى الساجدين فى اصلاب النبيين عن نكاح من
غير سفاح من لدن ادم تنزل على كل افاك اثيم تتنزل
على كل كذاب شديد الاثم يلقون السمع الى الشياطين
اوليستر قونه والشعراء يتبعهم الغاوون قوم تعلموا
وتفقهوا بغير علم فضلوا واضلوا وقيل القصاص و
قيل الشعراء الذين هجوا النبى صلعم الم تر انهم فى كل واد يهيمون
يناظرون بلجج الاباطيل والهائم المنحرف عن القصد
الجائر عن الحق المتحير اي منقلب ينقلبون اي منصرف
ينصرفون

ينصرفون سورة النمل ثلث وتسعون اية مكية سبق فضلها
بسم الله الرحمن الرحيم طس انا الطالب السميع و
قيل هو قسم بالطور والاسلام فهم يعمهون يتحيرون
وانك لتلقى القران لتؤتاه من لدن حكيم عليم من عنده
جل وعلا شانه انست نارا رايتها فسكنت اليها اتيكم
بشهاب قبس لعلكم تصطلون اتيكم بشعلة نار مقبوسه
اونار فى راس عود لعلكم تستدفون نودى ان بورك
من فى النار كثر بره وخيره واي بركة اعظم من ان يخرج
موسى مقتبسا فيرجع نبيا سبحان الله رب العالمين
تنزيه له جل جلاله عما لا يليق به راها تهتز كانها
جان تتحرك باضطراب كانها حية خفيفة سريعة وقيل
لا كبيرة ولا صغيرة لم يعقب لم يرجع ولم يلتفت

الحزب ٤٣ من الجزء ١٩

تخرج بيضاء من غير سوء من غير مرض او برص في
تسع ايات مر بيانها في الحزب الثالث من الجزء الخامس عشر
جاءتهم اياتنا مبصرة بينة جحدوا بها كذبوها ظلما
وعلوا ترفعا من الايمان والانقياد وورث سليمان
داود الملك والنبوة او الخيل والمال ان هذا لهو
الفضل المبين الذى لا يخفا على احد وحشر لسليمان
جنوده جمعوا فهم يوزعون يحبس اولهم على اخرهم
اتوا على واد النمل قيل هو واد فيه الذهب والفضه
وقد وكل الله به النمل اوزعنى ان اشكر نعمتك العنى
شكرها او لياتينى بسلطان بحجة تبين عذره ؟
فمكث غير بعيد مكث زمانا غير مديد وجئتك من سبأ
مصروفا اسم لاب او اخ وغير مصروف اسم للقبيله
بنبأ يقين

بنبأ يقين بخبر محقق وجدت امراة تملكهم هى بلقيس
بنت شراحيل بن مالك بن ريان وقيل ابوها من
الانس وامها من الجن ولها عرش عظيم سرير من فضه
ثمانون ذراعا فى ثمانين ذراعا وطوله فى الهواء ثلثون
ذراعا مكلل بالجوهر والياقوت له اربعة قوائم
احداهن درة بيضاء والاخرى ياقوتة حمراء والثالثه
ياقوتة صفراء والرابعة زبرجدة خضراء فصدهم عن
السبيل عن طريق الحق يخرج الخبء فى السموات والارض
يظهره والخباء ما خفى فى غيره يعم اشراق الكواكب
وانزال الامطار وانبات النبات بل الانشاء و
الابداع وقيل الخبء فى السموات المطر وفى الارض النبات
رب العرش العظيم مر بيانه فى الحزب الرابع من الجزء

عرش بلقيس

الناس ثم تول عنهم تنح عنهم الى مكان قريب تتوارى فيه
القي الى كتاب كريم قيل انه كان مختوما واتوني مسلمين
منقادين افتوني في امري اذكروا ما تستصوبون
فيه ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون حتى تحضروني
نحن اولوا قوة بالاجساد والعدد واولوا باس شديد
النجدة والشجاعة اني مرسلة اليهم بهدية قيل من جملة
هداياها مائة مملوك ومائة وصيفة في قالب واحد
وزي واحد وخرزة معوجة الثقب وقارورة
بلور وقالت تبين لنا المماليك من الوصايف و
ادخل في الخرزة خيطا واملأ القارورة ماء ليس من
السماء ولا من الارض لتختبره بذلك فقدم الوصايف
والمماليك بين يديه فمن قدم رجله اليمنى في المشي
كان ذكرا

سهف

يعني هدايا بلقيس

كان ذكرا ومن قدم اليسرى كان انثى وامر دودة في
فمها خيط دخلت في الخرزة من طرف وخرجت من
الطرف الاخر واجرى الخيل حتى عرقت وملأ القارورة
من عرقها ورد الهدية اليها بجنود لا قبل لهم بها
لا طاقة لهم بها وهم صاغرون اسراء مهانون او اذلاء
خاضعون قال عفريت من الجن خبيث مارد وقيل
قوي شديد قبل ان تقوم من مقامك من مجلسك
اني عليه لقوي امين لا اختزل منه شيئا ولا
ابدله وقيل امين على المرءة قال الذي عنده علم من
الكتاب هو اصف بن برخيا كان عنده حرف من ثلثة
وسبعون حرفا من الاسم الاعظم فخسف الارض ما
بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عاد

الارض كما كانت اسرع من طرفة عين ليبلوني ءاشكر ام
اكفر ليختبرني نكروا لها عرشها غيروا هيئة سريرها
وشكله ادخلي الصرح القصر وقيل عرصة الدار وقيل كل
بناء عال وكان الصرح بلاطة من زجاج فلما راته
حسبته لجة من الماء انه صرح ممرد من قوارير مملس
من زجاج تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة بالعقوبة
قبل التوبة او بالعذاب قبل العافية اطيرنا بك وبمن
معك تشاءمنا بكم طائركم عند الله خيركم وشركم عنده
انتم قوم تفتنون تختبرون وكان في المدينة تسعة
رهط تسعة نفر او رجال واصل الرهط القبيلة لا اثرة
فيها تقاسموا بالله تحالفوا بالله لنبيتنه لنهلكنه لنقولن
لوليه لولي دمه ومكروا مكرا دبروا تدبيرا ومكرنا
مكرا

مكرا بان جعلنا تدبيرهم سببا لهلاكهم فصار تدبيرهم
تدميرهم فتلك بيوتهم خاوية خالية او خرابا ساقطة
اتاتون الفاحشة ايتان الرجال قدرناها من الغابرين
من الباقين في العذاب وامطرنا عليهم مطرا عذابا
حجارة فانبتنا به حدائق ذات بهجة بساتين محوطا
عليها ذات حسن وزينة بل هم قوم يعدلون عن الحق
وجعل لها رواسي جبالا ثوابت وجعل بين البحرين
حاجزا بين البحر العذب والبحر المالح حاجزا من قدرته
لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله لا
يعلم قيام الساعة الا هو جل جلاله لا يشعرون
ايان يبعثون لا يعلمون متى يبعثون بل ادارك
علمهم تتابع حتى استحكم اساطير الاولين اكاذيبهم

الحزب الثامن والاربعون

باب دابة الارض

ردف لكم بعض الذي يستعجلون تبعكم ولحقكم اودنا
منكم وحضركم ليعلم ماتكن صدورکم ما تخفيه واذا وقع
القول عليهم وجب العذاب والغضب اخرجنالهم
دابة من الارض في الخبر عن النبي صلعم قال دابة الارض طولها
ستون ذراعًا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب
فَتَسِمُ المؤمنَ بين عينيه ويكتب بين عينيه هذا مؤمنٌ
وتسم الكافر بين عينيه ويكتب بين عينيه هذا كافر
معها عصا موسى وخاتم سليمان الى اخر الحديث
نحشر من كل امة فوجا جماعة يوزعون يحبس اولهم
على اخرهم وقع القول عليهم حل بهم العذاب يوم ينفخ
في الصور مرّ بيانه في الحزب الرابع من الجزؤ الثامن
ففزع من في السموات مات وكل اتوه داخرين صاغرين
هذه البلدة

هذه البلدة التي حرّمها حرم منها وفيها ما ابيح في غيرها
سورة القصص ثمان وثمانون اية مكية سبق فضلها
بسم الله الرحمن الرحيم طسٓمٓ قيل الطاء من
الطور والسين من السلم والميم من الرحمن ان فرعون
علا طغا وكفر وقد مرّ ذكر فرعون في الحزب الثاني
من الجزؤ الاول جعل اهلها شيعا فرقا يستحيى
نساءهم يستبقيهن للخدمة والله يعلم فالقيه في
اليمّ في البحر جعلته في تابوت والقته فيه واصبح
فؤاد ام موسى فارغا صفرا من العقل لما دهمها
من الخوف والحيرة ان كادت لتبدي به ما كانت
الا لتظهره اى لتخبر بخبره لولا ان ربطنا على قلبها
ثبّتناها والهمناها الصبر وقالت لاخته قصّيه

اتبعي اثره فبصرت به عن جنب عن بعدٍ وحرّمنا لدرس من الجزء
عليه المراضع منعناه ان يرتضع من المرضعات
اهل بيت يكفلونه يضمونه اليهم اى يربّونه والله يعلم
ولمّا بلغ اشدّه استكمل قوّته واجتمع شبابه وبلغ
ما بين ثمانية عشر الى الثلثين او بين الثلثين الى
الاربعين دخل المدينة على حين غفلة من اهلها
قيل وقت الصبح وقيل نصف النهار وقيل العشاء
هذا من شيعته من انصاره فاستغاثه سأله ان يغيثه
فوكزه موسى ضربه بجميع يده فقضى عليه فمات هذا
من عمل الشيطان هذه العجلة من عمله فاغفر لي فغفر له
استرعليّ من فرعون فبما انعمت عليّ لن اكون ظهيرا للمجرمين
معينا لهم خائفا يترقب يترصد الاستقادة يستصرخه
يستنصره

يستنصره ان تريد الا ان تكون جبّارا ما تريد الا ان تكون
متطاولا رجل من اقصى المدينة يسعى يسرع قيل انه
ابن عم لفرعون كان مؤمنا انّ الملأ يأتمرون بك
الاشراف يتشاورون في قتلك فخرج منها خائفا
يترقب لحوق طالب توجّه تلقاء مدين نحوها و
هي قرية شعيب وجد عليه امّة من الناس جماعة
منهم وجد من دونهم امرأتين تذودان بنتي شعيب
تمنعان اغنامهما عن الماء لئلا تختلط باغنامهم
قال ما خطبكما ما شأنكما لا نسقي حتى يصدر الرعاء
حتى يكتفوا والرعاء جمع راع وابونا شيخ كبير السن
ولعله بيان عذر لابيهما عن مباشرة امر الغنم لما
انزلت الي من خير فقير قيل انه كان جوعانا فسأل الله

دذ قايسة بر جو عتراة خرمن استاجرت القوي
لانه رفع عن البئر صخرة لا ترفعها الا عشرة رجال ٢
الامين لانه قال لها امشي من خلفي فاذا ضللت ؟
فارشديني الى الطريق فانا من قوم لا ننظر في ادبار
النساء على ان تاجرني ثماني حج ثماني سنين ما اريد
ان اشق عليك ان اكلفك ما يشق عليك فلما
قضى موسى الاجل قضى مدة الاجارة انس من جانب
الطور نارا ابصر من جانب الجبل نارا او جذوة من
النار لعلكم تصطلون اي تلتهب او عود غليظ منها
لعلكم تستدفون نودي من شاطئ الوادي الايمن
من ناحية اليمنى وقيل شاطئ الوادي الفرات في
البقعة المباركة ارض كربلا من الشجرة قيل العوسجة
وكان حولها

وكان حولها زيتون تهتز كانها جان كانها حية
ولى مدبرا منهزما ولم يعقب ولم يلتفت اسلك
يدك في جيبك ادخلها فيه تخرج بيضاء من غير
سوء من غير برص او علة واضمم اليك جناحك
من الرهب من الخوف اي اذا اصابك الخوف
عند رؤية الحية فاضمم اليك جناحك قيل يد
الانسان بمنزلة جناح الطائر فاذا ادخل الانسان
يده اليمنى تحت عضده اليسرى فقد ضم اليه جناحه
فذانك برهانان العصا واليد البيضاء حجتان
ارسله معي ردءا معينا نجعل لكما سلطانا تسلطا
وغلبة فاوقد لي يا هامان على الطين قيل هو
اول من طبخ الطين وجعله اجرا فاجعل لي صرحا

قصرا وكل بناء مشرف من قصر او غيره فهو صرح اطلع
الى اله موسى اصعد اليه من القصر فنبذناهم فى
اليم اغرقناهم فى البحر جعلناهم ائمة يدعون الى النار
قدوة ضلال يدعون من اتبعهم الى النار واتبعناهم
فى هذه الدنيا لعنة بعدا من رحمتنا ويوم القيمة هم
من المقبوحين ممن قبح وجهه بسوء اعماله وقيل
من المعذبين اهلكنا القرون الاولى الامم الماضية
وما كنت من الشاهدين من الحاضرين ما كنت ثاويا
فى اهل مدين مقيما فيهم قالوا سحران تظاهرا
تعاونا ولقد وصلنا لهم القول اتبعنا بعضه
بعضا وبيناه او بلغناه ويدرءون بالحسنة
السيئة يدفعونها اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه اذا
سمعوا الباطل

الحزب ٣٢ من الجزو ٢

سمعوا الباطل من الكلام نتخطف من ارضنا نخرج
منها ونستلب فتاخذنا اعدائنا اولم نمكن لهم حرما
امنا نسكنهم فيه يجبى اليه ثمرات كل شئ يحمل اليه
ويجمع من قريه بطرت معيشتها بالنصب اسرف فيها
اهلها واشروا وبالرفع ابطرتها معيشتها حتى يبعث
فى امها رسولا فى اصلها هو يوم القيمة من المحضرين
للحساب او للنار والعذاب قال الذين حق عليهم
القول وجب عليهم العذاب فعميت عليهم الانباء
التبست عليهم الاخبار والاجوبة جعل الله عليكم
الليل سرمدا دائما بليل تسكنون فيه تستريحون
فيه عن متاعب المشاغل نزعنا من كل امة شهيدا
اخرجنا من كل امة شاهدا عليهم فقلنا هاتوا ه

برهانكم حجتكم على صحة ماتدينون به ان قارون
من قوم كان موسى قيل ابن عمه وقيل ابن خالته وقيل من
بني اسرائيل ولاشافي فبغي عليهم فطلب الفضل
اواستطال عليهم واتيناه من الكنوز الاموال المدخرة
ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة لتثقل الجماعة الكثيره
وقيل العصبة ما بين العشرة الى تسعة عشر اوالى
اربعين قيل كانت مائة الف مفتاح في اربعين
جرابا وقيل وقرا ربعين بغلة او ستين ولا تنس
نصيبك من الدنيا لا تنس صحتك وقوتك و
فراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها
الاخرة اوتيته على علم عندي اعطيته بسبب علم
عندي قيل الكيميا فما كان له من فئة ينصرونه من
جماعة

جماعة وما كان من المنتصرين من الممتنعين وي كان الله
قيل ويك اي ويلك وما بعده مستانف وقيل
هي كلمة سريانية تقال في المبالغة وقيل غير ذلك
لا يريدون علوا في الارض لا يريدون غلبة وقهرا
ولا فسادا ظلما على الناس فرض عليك القران
قيل اوجبه في الصلوة لرادك الى معاد الى مكة او
الى الجنة فلا تكونن ظهيرا للكافرين معينا لهم كل
شئ هالك الا وجهه الا ذاته وقيل الا دينه والوجه
الذي منه يؤتى وقد فسر هذا الوجه بالنبي والوصي والعقل
سورة العنكبوت ست وستون اية مكية في الخبر من قرء سورة
العنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلث وعشرين
فهو والله من اهل الجنة لا استثني فيه ابدا ولا اخاف

ان يكتب الله على فى يمنى اثما وان لها بين السورتين
من الله لكانا بسم الله الرحمن الرحيم
٤
وهم لا يفتنون لا يختبرون بالامراض والشدايد حسب
الذين يعملون السيئات ان يسبقونا حسبوا ان يفوتونا
فان اجل الله لات ان لقائه ات جعل فتنة الناس
كعذاب الله جعل اذاهم كعذابه والله يعلم اتبعوا سبيلنا
اي طريقتنا وديننا وليحملن اثقالهم اثقال لما اقترفته
انفسهم واثقالا مع اثقالهم عقاب ماسنوه فى الدنيا
من السنة القبيحة التى يعمل بها بعدهم تخلقون افكا
تكذبون كذبا انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة
بينكم لتوادوا بينكم وتتواصلوا لاجتماعكم على
عبادتها انى مهاجر الى ربي مهاجر من قومي الى حيث
امرني

امرني ربي او مهاجر للسيئات تائب الى ربي ائنكم لتاتون
الفاحشة الفعلة البالغة فى القبح وتقطعون السبيل
تقطعون الطريق لتعرضكم المارة او تقطعون سبيل النسل
لتعطيلكم النساء وتاتون في ناديكم المنكر فى مجالسكم
العامرة باللواط وقيل الحذف بالحجارة والنوى وقيل
هى اثنتى عشر خصلة اللواط والحلف والسباب والفحش
ومضغ العلك والبزاق والصفير والضراط وفرقعة
الاصابع والصفق وضرب المعازف والقمارجات
رسلنا ابرهيم بالبشرى بالولد والنافلة اعنى ولد
الولد والله يعلم انا مهلكوا اهل هذه القرية قريه
سدوم كانت من الغابرين من الباقين فى العذاب
ضاق بهم ذرعا طاقة لا تعثوا فى الارض لا تفسدوا

منكرات قوم لوط

فيها والعيث اشد الفساد فاخذتهم الرجفة الزلزلة
الشديده فاصبحوا في دارهم جاثمين باركين على الركب
ميتين فصدهم عن السبيل صرفهم عن طريق الرشد
وكانوا مستبصرين متمكنين من الاستبصار وماكانوا
سابقين لم يفوتونا بل ادركناهم بعذابنا ارسلنا عليه
حاصبا ريحا شديدة ترمي بالحصباء اتخذوا من دون
الله اولياء اتخذوا الاصنام الهة يعبدونها من دونه
ان اوهن البيوت اضعفها ولذكر الله اكبر قيل ذكره
في كل وقت وقيل ذكره تعالى لكم لا ارباب المبطلون لشكوا
قالوا لولا انزل عليه ايات من ربه كناقة صالح وعصا
موسى ومائدة عيسى ولولا اجل مسمى لكل عذاب و
قوم وليأتينهم بغتة فجاءة يوم يغشيهم العذاب
يجللهم

لبيتها من البلادة

يجللهم والله يعلم لنبوئنهم من الجنة غرفا لننزلنهم منها
فيها وكاين من دابة لا تحمل رزقها لا يكون رزقها
مدخرا قيل لا يدخر القوت من الحيوانات الا ابن ادم
والفارة والنملة وقيل لا تطيق حمل رزقها بل تاكل
بافواهها سخر الشمس والقمر ذللهما يبسط الرزق لمن
يشاء يوسعه ويقدره يضيقه ان الدار الاخرة لهي
الحيوان لهي دار الحياة التي لا موت فيها يتخطف
الناس من حولهم اي يختلسون قتلا وسبيا او يقتل
بعضهم بعضا كذب بالحق بالقران او بمحمد لنهدينهم
سبلنا السبل الموصلة الى ثوابنا سورة الروم احدى
وستون اية مكية في الخبر من قرءها كان له من الاجر
عشر حسنات بعدد كل ملك سبح الله بين السماء والارض

وسبق لها فضل الله بسـم الله الرحمن الرحيم
غلبت الروم هم من ولد العيص غلبتهم فارس سيغلبون
في بضع سنين قيل ثلث او خمس او سبع وقيل ما بين
الثلثة الى العشرة اثاروا الارض قلبوا وجهها بالزراعة
كان عاقبة الذين اساؤا السوء اي كانت عاقبتهم
العقوبة او جهنم يبدء الخلق ثم يعيده ينشأه ثم يبعثه
يبلس المجرمون يسكتون همًّا وغمًّا او ييأسون فهم في
روضة يحبرون في بساتين ورياض يكرمون و
حين تظهرون تدخلون في وقت الظهر يخرج الحي من
الميت ويخرج الميت من الحي مضى بيانه في الحزب الثالث
من الجزء الثالث وكذلك تخرجون من قبوركم ازواجا
لتسكنوا اليها لتميلوا وتالفوا جعل بينكم مودة ورحمة
محبة ورافة

الربع من الجزء ٢١

محبة ورافة يريكم البرق خوفا من الصاعقة وقيل
خوفا للمسافرين وطمعا في الغيث ان تقوم السماء والارض
بامره لهما بالقيام او بفعله وامساكه كل له قانتون
منقادون له المثل الاعلى له الصفات العليا ضرب
لكم مثلا بين لكم شبها ملكت ايمانكم مماليككم فاقم
وجهك للدين اخلص دينك فطرة الله الاسلام
التي فطر الناس عليها خلقهم عليها ذلك الدين القيم
المستوى او المستقيم والله يعلم منيبين اليه راجعين
اليه فرقوا دينهم وكانوا شيعا كانوا فرقا فتمتعوا
فسوف تعلمون انتفعوا بنعيمها الفاني كيف شئتم
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسعه ويضيقه
والله يعلم فات ذا القربى حقه قيل عامه وروي ابو

سعيد الخدري وغيره لما نزلت هذه الاية على النبي صـ
اعطى فاطمة فدكا وسلمه اليها وابن السبيل المسافر
اولئك هم المفلحون الفائزون بالثواب ما اتيتم من
ربا ليربوا في اموال الناس من هدية تتوقعون مكافاها
زيادة مكافاة فاقم وجهك للدين القيم البليغ الاستقامة
يوم لا مرد له لا يرده احد من الله يومئذ يصدعون
يتفرقون فلانفسهم يمهدون يوطاون يرسل الرياح
فتثير سحابا فترفعه او تنشاه ويجعله كسفا قطعا
فترى الودق يخرج من خلاله المطر يخرج من بينه
لمبلسين لايسين خلقكم من ضعف من نطفة او اطفالا
يوم تقوم الساعة القيمة كانوا يؤفكون يصرفون عن
الحق او يكذبون لبثتم في كتاب الله في علمه وقضائه
وما اوجه لكم

وما اوجه لكم وكتبه ولا هم يستعتبون لا يطلب منهم
العتبى وهي الرجوع عن الاساءة لا يستخفنك لا
يحملنك على الخفة والقلق او لا يستفزنك في تعجيل
العذاب لانه نازل يوم القيمة سورة لقمن اربع وثلثون اية مكية
في الخبر من قرء لقمان في ليلة وكل الله به في ليلة ملائكة
يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح ومن قراها
بالنهار لم يزالوا يحفظونه من ابليس حتى يمسي بسم
الله الرحمن الرحيم الم انا الله اعلم ايات الكتاب الحكيم
ذي الحكمة او المحكمة اباته من الباطل ومن الناس من
يشتري لهو الحديث باطله قيل الغنا وقيل الطعن
في الحق وقيل كل ملهٍ عن سبيل الله كان في اذنيه وقرا
ثقلا وصما والقى في الارض رواسي ان تميد بكم

التي فيها جبالا ثوابت لئلا تتحرك او تميل بكم فانبتنا
فيها من كل زوج كريم من كل صنف حسن او كثير المنفعة
اتينا لقمن الحكمة الفهم والمعرفة او العقل حملته امه وهنا
على وهن ضعفا على ضعف او جهلا على جهل وحمله
وفصاله رضاعه صاحبهما في الدنيا معروفا احسن
اليهما اوارفق بهما في الامور الدنيوية واتبع سبيل من
اناب الي طريق من رجع الي فانبئكم بما كنتم تعملون
اخبركم به ان الله لطيف خبير مر بيانه في الحزب الرابع
من الجزؤ السابع وامر بالمعروف وانه عن المنكر اءمر
بالطاعة وانه عن كل معصية وقبيح ان ذلك من
عزم الامور من جودة الراي وصحته لا تصعر خدك
للناس لا تعرض بوجهك عنهم تكبرا او لا تذلة لهم
لا تمش

مرحا
لا تمش في الارض فرحا او بطرا وخيلاء واقصد في
مشيك توسط فيه او لا تمش اعجابا وتكبرا وقيل
تواضع لله واغضض من صوتك اقصر وانقص منه
ان انكر الاصوات اقبحها لصوت الحمير قيل هي العطسة
المنكرة اسبغ عليكم نعمه وسعها ومن يسلم وجهه
الى الله يخلص دينه او ينقاد له فقد استمسك
بالعروة الوثقى بالايمان والله يعلم نمتعهم قليلا
نعطيهم من متاع الدنيا ما نفدت كلمات الله مقدوراته
ومعلوماته اولم تفعل معانيها وفوائدها يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل مر بيانه في الحزب الثالث
من الجزؤ الثالث الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله
السفن تسير فيه باحسانه في تهيئة اسبابه او بقدرته

الحزب ٣ من الجزؤ ٢١

واذا غشيهم موج كالظلل اذا غطاهم والظلل كلما يظل
الانسان من سحاب او جبل فمنهم مقتصد صالح ما
يجحد باياتنا الا كل ختار الا كل غدار ولا يغرنكم
بالله الغرور الشيطان ان الله عنده علم الساعة
علم وقت قيامها قبل هذه الخمس لا يعلمها الا الله او
من يطلعه الله عليها سورة السجدة ثلثون اية مكية
في الخبر من قرء سورة السجدة في كل ليلة جمعة اعطاه الله
كتابه بيمينه ولم يحاسبه مما كان منه وكان من رفقاء
محمد صلعم واهل بيته بسم الله الرحمن الرحيم
الم انا الله اعلم تنزيل الكتاب لا ريب فيه لا شك
فيه ثم استوى على العرش استولى عليه ومربيان العرش
في الحزب الرابع من الجزء الثامن ثم يعرج اليه يصعد اليه
في يوم

في يوم كان مقداره الف سنة يصعد جبرئيل الى
السماء في مرة لو صعد ابن ادم كان مقدار العروج
خمسمائة صعودا وخمسمائة نزولا ذلك عالم الغيب
والشهادة مربيانه في الحزب الاول من الجزء الحادي عشر
جعل نسله من سلالة من ماء مهين جعل ذريته من
صفوة الطعام والشراب من ماء ضعيف نفخ فيه من
روحه من قدرته اي احياه والله يعلم قيل واضاف
الروح الى ذاته المقدسة تشريفا ضللنا في الارض
غبنا وصرنا ترابا يتوفكم ملك الموت يستوفي نفوسكم
اذا المجرمون ناكسوا رؤسهم مطرقوها ندما وحياء
ولكن حق القول مني ثبت قضائي وسبق وعيدي
انا نسيناكم تركناكم تتجافى جنوبهم عن المضاجع

ترتفع عن الفراش ومواضع النوم ما اخفى لهم من قرة

اعين مما تقر به عيونهم فلهم جنات الماوى نزلا

النزل ما يعد للنازل من طعام وشراب وصلة

ولنذيقنهم من العذاب الادنى فى الدنيا وعذاب

القبر دون العذاب الاكبر عذاب الاخرة وقبل القتل

ببدر او الفقر والمرض او الجدود فلا تكن فى مرية فى

لقائه وشك من لقائه ليلة الاسرى اولم يهد لهم

الم يتبين لهم نسوق الماء الى الارض الجرز اليابسة

التى لانبات فيها متى هذا الفتح ع النصر او فتح مكة

للحزب من الجزء ٢١

سورة الاحزاب ثلث وسبعون اية مكية فى الخبر من كان كثير القراءة

لسورة الاحزاب كان يوم القيمة فى جوار محمد م وازواجه

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبى اتق الله

اباك اعنى

اباك اعنى واسمعى يا جارة تظاهرون منهن الظهار

قول الرجل لزوجته انت على كظهر امى ما جعل ادعياءكم

ابناءكم الادعياء الذين يتبناهم الانسان اى يتخذهم

ابنا والله يعلم هو يهدى السبيل يهدى الى طريق الحق

هو اقسط عند الله اعدل عنده فاخوانكم فى الدين ومواليكم

واولياءكم فى الدين فى وجوب النصرة او بنى اعمامكم

اولوا الارحام ذوو الانساب بعضهم اولى ببعض

قيل كان فى بدء الاسلام يرث المهاجرون الانصار

وبالعكس بالولاء فنسخ الله ذلك كان ذلك فى الكتاب

مسطورا فى اللوح او فى التورية او فى القران مكتوبا

اخذنا منهم ميثاقا غليظا عهدا شديدا على الوفاء

بما حملوا اذ جاءتكم جنود الاحزاب فارسلنا عليهم

ريحا يع الدبور وجنودا لم تروها الملائكة واذ زاغت
الابصار مالت وبلغت القلوب الحناجر راس الغلصمة
وتظنون بالله الظنونا الانواع من الظن هنالك
ابتلي المؤمنون اختبروا وامتحنوا وزلزلوا من شدة
الخوف ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا الا باطلا
يا اهل يثرب لا مقام لكم بها يا اهل المدينة لا موضع
اقامة لكم بها بيوتنا عورة غير حصينة دخلت
عليهم من اقطارها من جوانبها ثم سئلوا الفتنة
الردة والشرك يعصمكم من الله يمنعكم منه يعلم الله
المعوقين منكم المثبطين والقائلين لاخوانهم هلم الينا
قربوا انفسكم الينا ولا ياتون الباس لا ياتون القتال
اشحة عليكم بخلاء بالقتال كالذي يغشى عليه كنظر
المغشي

المغشي عليه سلقوكم بالسنة حداد آذوكم بها او بسطوا
السنتهم اشحة على الخير بخلاء به والله يعلم يودوا لو انهم
بادون في الاعراب ان يكونوا في البادية مع الاعراب
يسالون عن انبائكم عن اخباركم فمنهم من قضى نحبه
مات ورد الله الذين كفروا بغيظهم بغمهم ظاهروهم
من اهل الكتاب عاونوهم من بني قريظة من صياصيهم
من حصونهم قذف في قلوبهم الرعب القى فيها الخوف
اورثكم ارضهم اعطاكم وارضا لم تطاوها باقدامكم
قبل ارض بني قريظة او فارس او العراق وقيل خيبر
تردن الحيوة الدنيا وزينتها زخارفها فتعالين امتعكن
اعطيكن المتعة واسرحكن سراحا جميلا اطلقكن من
غير خصومة من يات منكن بفاحشة مبينة بمعصية

ظاهرة يضاعف لها العذاب ضعفين مثلين ومن
يقنت منكن من تدم على الطاعة اعتدنا لها رزقا كريما
عظيم القدر فلا تخضعن بالقول لا ترققن القول و
لا تلن الكلام للرجال فيطمع الذى فى قلبه مرض فجود
وقلن قولا معروفا حسنا بعيدا من الريبة وقرن فى
بيوتكن اثبتن فيها ولا تبرجن تبرج الجاهلية لا
تخرجن على عادة اللاتى فى الجاهلية انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس عمل الشيطان وما ليس لله فيه رضا ان
المسلمين والمسلمات الداخلين فى الاسلام والانقياد
والداخلات فيه والمؤمنين والمؤمنات المصدقين
بما يجب تصديقه والمصدقات والصادقين فى
القول والعمل والصادقات والصابرين على الطاعة

او البلاء

او البلاء والصابرات والخاشعين المتواضعين لله
بقلوبهم والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات
المخرجين الصدقة والمخرجات اذا قضى الله ورسوله
امرا اوجباه والتزماه ان يكون لهم الخيرة الاختيار
اذ تقول للذى انعم الله عليه بالاسلام هو زيد بن
حارثة وانعمت عليه قبل بالعتق امسك عليك
زوجك زينب بنت جحش لا تطلقها وتخفى فى
نفسك ما الله مبديه مظهره انها تكون من ازواجه
فلما قضى زيد منها وطرا حاجة ما كان على النبى من
حرج فيما فرض الله له فيما قسم له وقدره سنة الله
فى الذين خلوا طريقته فى الذين مضوا والله يعلم قبل
كان لداود مائة حرة ولسليمان ثلث مائة حرة و

سبحانه سرية كان امر الله قدرا مقدورا قضاء مقضيا
كفى بالله حسيبا حافظا لاعمال عباده وخاتم
النبيين اخرهم سبحوه بكرة واصيلا اول النهار واخره
هو الذي يصلي عليكم بالرحمة وملائكته بالاستغفار
والدعاء ليخرجكم من الظلمات الى النور من الضلالة الى
الهدى تحيتهم يوم يلقونه سلام سلامة من كل مكروه
داعيا الى الله باذنه بتيسيره او بعلمه وامره طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن من قبل ان تجامعوهن فمتعوهن
احللنا لك ازواجك اللاتي
اجملوهن بما قدرتم عليه من معروف
اتيت اجورهن اعطيت مهورهن وما ملكت يمينك
مما افاء الله عليك من السبي وامرأة مؤمنة ان وهبت
نفسها للنبي بغير مهر خالصة لك مختصة لا يحل
ذلك لغيره

ذلك لغيره قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم من
الشرائط والحصر في الاربع ترجي من تشاء منهن
تؤخرها وتؤوي اليك من تشاء تضمها اليك الى
طعام غير ناظرين اناه منتظرين وقته وادراكه و
نضجه فاذا طعمتم فانتشروا وتفرقوا واذا سألتموهن
متاعا شيئا فاسألوهن من وراء حجاب من وراء
ستر ذلكم اطهر لقلوبكم من الخطرات الشيطانية ولا نساءهن
النساء المومنات ان الله وملائكته يصلون على النبي
هذا تشريف لنبينا افضل من تشريف ادم بسجود الملائكة
لان الله تعالى ادخل نفسه في هذا التشريف و
وصلوات الله رحمة وصلوة الملائكة تزكية منهم له
وصلوة المومنين دعاء وفي الخبر في كيفية الصلوة

كيفية الصلوة على النبي

عليه قال تقولون صلوات الله وصلوات ملائكته
وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وال محمد و
السلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته من صلى عليه
بهذه الصلوة خرج من ذنوبه والله كهيئة يوم ولدته
امه والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير
ما اكتسبوا بغير جناية يستحقون بها الاذية يدنين
عليهن من جلابيبهن يرخين عليهن الاردية والقناع
والخمار والذين في قلوبهم مرض شك والمرجفون في المدينة
بالاخبار الكاذبة لقلوب المؤمنين لنغرينك بهم لنسلطنك
عليهم اولنامرنك باجلائهم ملعونين اينما ثقفوا
اينما وجدوا سنة الله في الذين خلوا سيرته وطريقته
في الذين مضوا اعد لهم سعيرا نارا شديدة الاشتعال
انهم ضعفين

الربع من الجزء ٢٢

انهم ضعفين من العذاب مثلين منه فبرءه الله مما
قالوا اظهر برائته وكان عند الله وجيها ذا وجه
قدر قولوا قولا سديدا عدلا اوصوابا انا عرضنا
الامانة على السموات والارض عرضنا التكليف والصلوة
فابين ان يحملنها امتنعن واشفقن منها حذرن
سورة سبا اربع وخمسون اية مكية في الخبر من قرء الحمدين
جميعا حمد سبا وحمد فاطر في ليلة لم يزل في ليلته في
حفظ الله وكلائته فان قرءهما في نهاره لم يصبه في
نهاره مكروه واعطى من خير الدنيا وخير الاخرة ما لم
يخطر على قلبه ولم يبلغ مناه بسم الله الرحمن الرحيم
يعلم ما يلج في الارض ما يدخل فيها ما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وما يصعد فيها لا تاتينا الساعة

القيمة لا يعزب عنه مثقال ذرة لا يغيب عنه و
مثقال ذرة مضى تفسره في الحزب الثالث من الجزؤ
الحادي عشر لهم مغفرة ورزق كريم لا تعب فيه ولا
من عليه او هنيء لا تنغيص فيه ولا تكدير او الجنة
لهم عذاب من رجز اليم من سيء العذاب مؤلم ينبئكم
اذا مزقتم كل ممزق يحدثكم باعجب الاعاجيب انكم
اذا قطعتم وصرتم قطعا وعظاما انكم لفي خلق
جديد تحيون وتبعثون ام به جنة جنون او
نسقط عليهم كسفا من السماء قطعا منه لكل عبد
منيب راجع الى ربه يا جبال اوبي معه سبحي معه
اذا سبح ان اعمل سابغات الدروع من غير نار و
مطرقة وسندان ولسليمان الريح سخرها الله تعالى
غدوها

غدوها شهر ورواحها شهر جريها بالغدو مسيرة
شهر وبالعشي كذلك واسلنا له القطر اذبنا له الصفر
والنحاس كما النا لابيه الحديد من الجن من يعمل بين
يديه باذن ربه بامر ربه يعملون له ما يشاء من
محاريب قصورا حصينة ومساكن شريفة وتماثيل
صور الشجر وما اشبهها وجفان كالجواب وصحاف
كالحياض الكبار وقدور راسيات ثابتات على اماكنها
لا تنزل لعظمتها فلما قضينا عليه الموت حكمنا عليه
بالموت او اوجبناه عليه ما دلهم على موته الا دابة
الارض هي الارضة تاكل منساته عصاته فلما خر
تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في
العذاب فلما وقع وسقط لما اكلت الارضة عصاه

سبأ

التى كانت عليها علمت الانس ان الجن لو كانوا
يعلمون الغيب مالبثوا فى العذاب لقد كان لسبأ
فى مساكنهم لاولاد سبا وهو سبا بن يشجب بن يعرب
بن قحطان اية علامة وحجة على الوحدانية جنتان
جماعتان من البساتين فارسلنا عليهم سيل العرم
السيل العظيم الشديد ذواتى اكل خمط صاحبتى ثمر مر
قيل الطرفاء او شجر له شوك وقيل ام غيلان واثل
شجرة تشبه الطرفاء قرى ظاهرة متواصلة او عامرة
وقدرنا فيها السير جعلنا السير من القرية الى القرية
نصف يوم وقيل بحيث يقيل الغادى فى قرية و
يبيت فى اخرى فجعلناهم احاديث تحدث الناس بهم
مزقناهم كل ممزق فرقناهم غاية التفريق ماكان له
عليهم

عليهم من سلطان من تسلط لا يملكون مثقال ذرة
مر بيانه فى الحزب الثالث من الجزء الحادى عشر حتى
اذا فزع عن قلوبهم كشف الفزع عنها يفتح بيننا بالحق
يحكم بيننا بل مكر الليل والنهار مكرهم فيهما ونجعل
له اندادا شركاء او امثالا واسروا الندامة اضمروها
قال مترفوها جبابرتها واعيانها المتنعمون فيها
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسعه ويضيقه
تقربكم عندنا زلفى تقربكم عندنا قربا بل كانوا يعبدون
الجن يعبدون الشياطين ماهذا الا افك مفترى
كذب مفترى على الله فكيف كان نكير انكارى عليهم
بالتدمير ان تقوموا لله مثنى وفرادى متفرقين
اثنين اثنين وواحدا واحدا ما بصاحبكم من جنة

ربع من الحزب ٣٣

من جنون ان ربي يقذف بالحق يلقيه وانّى لهم
التناوش تناول الايمان ويقذفون بالغيب يرجمون
بالظن وحيل بينهم وبين ما يشتهون من الرجوع
الى الدنيا والتوبة باشياعهم بامثالهم سورة الملائكة
خمس واربعون اية مكية سبق فضلها عن ابي كعب
عن النبي صلعم قال من قرء سورة الملائكة دعته يوم
القيمة ثلثة ابواب من الجنة ان ادخل من اي
الابواب شئت بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموات والارض خالقهما ومبدعهما
ما يفتح الله للناس من رحمة ما يطلقه لهم منها لا
الله الا هو فانّى تؤفكون فمن اي وجه تصرفون
عن التوحيد ولا يغرنكم بالله الغرور الشيطان
فلاتذهب

فلا تذهب نفسك عليهم حسرات لا تهلك نفسك
يا محمد صلعم على قومك وعشيرتك حسرة حيث لم يؤمنوا
فتثير سحابا تهيجه فسقناه الى بلد ميت قحط وجدب
كذلك النشور نشر الخلائق من كان يريد العزة
الشرف والمنفعة اليه يصعد الكلم الطيب قول لا
اله الا الله محمد رسول الله وقيل التسبيحات الاربع
والعمل الصالح الاعتقاد بالقلب يمكرون السيئات
يعملون نفاقا ومكرا اولئك هو يبور يفسد جعلكم ازواجا
ذكرانا واناثا الا في كتاب في اللوح المحفوظ هذا
عذب فرات طيب بارد سائغ شرابه جائز في الحلق
هنيء وهذا ملح اجاج شديد الملوحة وتستخرجون
حلية اللؤلؤ والمرجان وترى الفلك مواخر تشق

الماء يجري بها يولج الليل في النهار ويولج النهار في
الليل مرّ بيانه في الحزب الثالث من الجزء الثالث
ما يملكون من قطمير هو الجلدة الرقيقة على ظهر النواة
ما ذلك على الله بعزيز بمتعذر او متعسر لا تزر وازرة
وزر اخرى لا تحمل نفس آثمة اثم نفس اخرى وان
تدع مثقلة الى حملها نفس اثقلتها الاوزار لا
يحمل منه شيء لا يحمل من خطاياها شيء من تزكى
فانما يتزكى لنفسه من تطهر من دنس المعاصي و
لا الظل ولا الحرور ظل الليل وسموم النهار او
الجنة والنار او الناس والبهائم او الثواب والعقاب
وان من امة الا خلا فيها نذير وما من اهل عصر
الا مضى فيها نذير جاءتهم رسلهم بالبينات بالمعجزات
والزبر

الربع الرابع من الجزء ٢٢ ع

والزبر وبالكتب فكيف كان نكير انكاري عليهم بالعقوبة
ومن الجبال جدد بيض وحمر ذو جدد اي خطط و
طرائق وغرابيب سود سود غرابيب اي شديد
السواد الذين اصطفينا من عبادنا اخترناهم فمنهم
ظالم لنفسه من يعمل لاجل الجنة او الكافر واهل
الجرائم ومقتصد من خالط ايمانه فسق وسابق
بالخيرات الانبياء والرسل باذن الله بامره جنات
عدن جنات اقامة اذهب عنا الحزن اذهب
عنا الهم او الحزن احلنا دار المقامة انزلنا دار
الخلود لا يمسنا فيها نصب تعب ولا يمسنا فيها
لغوب تعب القلوب لا يقضى عليهم لا يحكم عليهم
بموت جعلكم خلائف في الارض امة بعد امة

فهم على بينة منه على حجة اقسموا بالله جهد ايمانهم
غاية وسعهم وطاقتهم ما زادهم الا نفورا تباعدا
عن الحق ومكر السيئ كل مكر اصله الكذب والخديعة
وكان تاسيسه على فساد سنة الاولين عادتهم
يؤخرهم الى اجل مسمى مدة معلومة والله يعلم

سورة يس ثلث وثمانون اية مكية

في الخبر من قرء سورة يس
في عمره مرة واحدة كتب الله بكل خلق في الدنيا وبكل خلق
في الاخرة وفي السماء بكل واحد الفي الف حسنة
ومحى عنه مثل ذلك ولم يصبه فقر ولا غرم ولا
هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس
ولا داء يضره وخفف الله عنه سكرات الموت و
اهواله وولي قبض روحه وكان ممن يضمن الله
له السعة في معيشته والفرح عند لقائه والرضا بالثواب
في اخرته وقال الله للملائكة اجمعين من في السموات
ومن في الارض قد رضيت عن فلان فاستغفروا
له وفي خبر اخر ان لكل شئ قلبا وان قلب القران
يس الى اخر الخبر اللهم تقبل منا ووفقنا وارزقنا

بسم الله الرحمن الرحيم

يس من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه يا ايها السامع الوحي
والقران الحكيم ذي الحكمة على صراط مستقيم على الطريق
الواضح قوما ما انذر اباؤهم انذر اباؤهم فهم غافلون
او نافية والمراد بهم من كان في الفترة بين عيسى و
نبينا صلى الله عليه وسلم لقد حق القول وجب الوعيد فهم مقمحون
رافعوا راسهم اي من عظم الاغلال وقيل ناكسوا

رؤسهم وجعلنا من بين ايديهم سدّا حجابا فاغشيناهم
فهم لايبصرون فاعميناهم خشى الرّحمن بالغيب حال
غيبته عن النّاس وخلوة بالمعاصي ونكتب ما
قدّموا ما اسلفوا من الاعمال الصّالحة واثارهم ما
اثروه وسنّوه من سنّة يعمل بها بعدهم وكل شئ
احصيناه فى امام مبين فى اللّوح المحفوظ او في
كتاب مبين اصحاب القرية قرية انطاكية فعززنا
بثالث فقوّينا وهو شمعون تطيّرنا بكم تشآمنا بكم
طائركم معكم سبب شومكم معكم وهو سوء عقيدتكم
بل انتم قوم مسرفون متجاوزون الحدّ فى التّكذيب
والمعصية وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى يعدو
وليشهد وهو حبيب النّجار وهو من الصّدّيقين

لااعبد

لا اعبد الّذي فطرني خلقني لاتغن عنى شفاعتهم
ولا ينقذون ولا يخلّصون ان كانت ما كانت
الّا صيحة واحدة صاح بهم جبرئيل فاذا هم خامدون
ميتون ياحسرة على العباد يا ندامة عليهم الارض الميتة
احييناها بالماء والمطر وجعلنا فيها جنات بساتين
وما عملته ايديهم مما يتخذ من الثمر من دبس وعصير وغير
ذلك وقيل ما نافية خلق الازواج كلّها الانواع و
الاصناف نسلخ منه النّهار ننزعه والشّمس تجرى لمستقرّ
لها لحدٍّ المعيّن ينتهى اليه دورها و فى الجزء لامستقر لها
اي تجري دائما من غير سكون والقمر قدّرناه مسيره منازل
ثمانية وعشرين منزلا كالعرجون القديم كعذق اتى عليه
ستة اشهر لا الشّمس ينبغى لها ان تدرك القمر لايصح لها

النصف من الحزب ٢٣

ولا يتيسر ان تلحق القمر في السير او ان تكون مع ضوء القمر
بالليل وكل في فلك يسبحون يسيرون فيه بانبساط
حملنا ذريتهم في الفلك المشحون في السفن المملوءة و
السفينة المملوء وهي سفينة نوح فلا صريخ لهم فلا مغيث
لهم ولا هم ينقذون ينجون من الموت الا رحمة منا و
متاعا الى حين وتمتعا بالحيوة الى زمان انقضاء اجالهم
ان كانت الا صيحة واحدة ما كانت الاصيحة واحدة و
هي النفخة الاولى وهم يخصمون يتخاصمون في متاجرهم
ومعاملاتهم ونفخ في الصور النفخة الثانية وقد مر بيان
النفخ في الحزب الرابع من الجزء السابع فاذا هم من الاجداث
الى ربهم ينسلون من القبور الى ربهم يسرعون في شغل
فاكهون في نعيم متلذذون في ظلال على الارائك في استار
عن وج

عن وجه الشمس على السرر المزينة لهم ما يدعون ما يتمنون
سلام قولا من رب رحيم اي ان الله يسلم عليهم و
امتازوا اليوم ايها المجرمون انفردوا عن المؤمنين
الم اعهد اليكم يا بني ادم الم امركم اضل منكم جبلا كثيرا
خلقا كثيرا اصلوها اليوم ذوقوا حرها اليوم نختم
على افواههم نمنعهم عن الكلام لطمسنا على اعينهم
اعميناهم فاستبقوا الصراط الى الطريق الذي اعتادوا
سلوكه لمسخناهم على مكانتهم على مكانهم بحيث يجمدون
فيه ومن نعمره ننكسه في الخلق نقلبه فيه فلا يزال يتزايد
ضعفا وانتقاصا ان هو الا ذكر ما هو الا موعظة و
يحق القول على الكافرين تجب كلمة العذاب على المصرين
على الكفر خلقنا لهم مما عملت ايدينا تولينا احداثه و

خلقه ولم يقدر على احد انه غيرنا انما الابل والبقر
والغنم قيل خصت بالذكر لما بينها من بدايع الخلقة و
عظيم النفع فمنها ركوبهم ومركوبهم ولهم فيها منافع و
مشارب من البانها وهم لهم جند محضرون الكفار معدون
لحفظ الالهة والذب عنها او محضرون اثرهم في النار
فاذا هو خصيم مبين ناطق عالم بليغ ضرب لنا مثلا
امرا عجيبا باعتقاده من يحيي العظام وهي رميم بالية
جعل لكم من الشجر الاخضر نارا قيل المراد المرخ والعفار و
هما شجرتان عند العرب اذا ارادوا نارا اخذوا عودا
فحركوه في احدهما فاستوقدوا النار منه بيده ملكوت
كل شيء ملكا وما يقوم به من عالم الارواح والملائكة
سورة الصافات مائة واثنان وثمانون اية في الخبر من قرء سورة الصافات
في كل يوم

في كل يوم جمعة لم يزل محفوظا من كل افة مدفوعا عنه كل
بلية في الحيوة الدنيا مرزوقا في الدنيا في اوسع ما يكون
من الرزق ولم يصبه الله في ماله وولده ولا بدنه بسوء
من شيطان رجيم ولا من جبار عنيد وان مات في
يومه او ليلته بعثه الله شهيدا واماته شهيدا وادخله
الجنة مع الشهداء في درجة من الجنة وفي خبر اخر انها لم
تقرء عند مكروب من موت قط الا عجل الله راحته
بسم الله الرحمن الرحيم والصافات
الملائكة والانبياء ومن صف لله وعبده والزاجرات
زجرا الملائكة تزجر الخلائق عن المعاصي او تزجر السحاب
وقيل زواجر القران واياته الناهية عن القبيح فالتاليات
من الملائكة او من اصناف الناس ذكرا كتاب الله

السماء الدنيا القريبة منكم شيطان مارد خبيث خال من
الخير متمرد لا يسمعون الى الملاء الاعلى الملائكة و
اشرافهم والتسمع طلب السماع ويقذفون من كل جانب
بالكواكب التي يرمون بها دحورا للطرد لهم عذاب واصب
دائم موجع وصل الى قلوبهم الا من خطف الخطفة
من استرق كلام الملائكة استراقا فاتبعه شهاب ثاقب
فلحقته نار مضيئة او نافذة فاستفتهم فاستخبرهم من
طين لازب لازم يلصق باليد وانتم داخرون صاغرون
فانما هى زجرة هي النفخة هذا يوم الدين يوم المجازاة و
الحساب يوم الفصل يوم القضاء الذي يفصل الله ثم
فيه الحكم بين الخلائق وازواجهم واشباههم فاهدوهم
الى صراط الجحيم ادعوهم الى طريقها وقفوهم احبسوهم
فى المواقف

الربع من الجزو ٢٣

فى المواقف انهم مسئولون فى الجزانة يسال من شبابه فيما
ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن ماله من اين جمعه ما لكم
لا تناصرون لا ينصر بعضكم بعضا بل هم اليوم مستسلمون
منقادون او للعذاب كنتم تاتوننا عن اليمين عن اقوى
الوجوه وايمنها ما كان لنا عليكم من سلطان من قوة و
قدرة الا عباد الله المخلصين الذين اخلصوا العبادة
لله اولئك لهم رزق معلوم بعلمه الخدام ياتون به قبل
السؤال يطاف عليهم بكاس من معين باناء من شراب معين
اى جار ظاهر للعيون او خارج من العيون لذة للشاربين
لذيذة لهم لا فيها غول ليس فيها غائلة ولا فساد و
عندهم قاصرات الطرف ازواج قصرن ابصارهن على
ازواجهن عين جمع عيناء وهى الواسعة العين وقيل

الشديدة السواد والبياض فيها كانهن بيض مكنون بيض
النعام الذي تكنه بريشها ائنا لمدينون لمجزيون فرآه
في سواء الجحيم في وسطه ان كدت لتردين انه كدت
لتهلكني بالاغواء اي قاربت والله يعلم ولولا نعمة ربي
بالهداية لكنت من المحضرين معك في النار اذلك خير
نزلا جزاء وثوابا والله يعلم ام شجرة الزقوم فسرها بعد
بقوله انها شجرة تخرج في اصل الجحيم اي منبتها في قعر
جهنم واغصانها ترفع الى دركاتها وهي شجرة مرة كريهة
الطعم والرايحة جعلناها فتنة للظالمين محنة وعذابا
لهم في الاخرة وابتلاء في الدنيا لان ابا جهل كان يقول
ذقوم محمد تمر وزبد طلعها كانه رؤس الشياطين اي
حملها كانه راس الشياطين في تناهي القبح والهول
لهم عليها

لهم عليها لشوبا من حميم لترابا من غساق او صديد
مشوبا بماء حميم على انا دهم يهرعون يسرعون الا
عباد الله المخلصين بالفتح الذين اخلصهم الله
لدينه وبالكسر الذين اخلصوا دينهم لله وتوكلوا عليه
في الاخرين من الامم اي الثناء والتحية بسلام
على نوح في العالمين مر بيان السلام في الحزب الثاني
من الجزء الثاني عشر وان من شيعته لابرهيم
ممن شايعه في الايمان واصول الشريعة اذ جاء ربه
بقلب سليم من حب الدنيا اءفكا الهة دون الله
تريدون اتريدون الهة دون الله افكا والافك
اشنع الكذب فراغ عليهم فمال اليهم يزفون يسرعون
فارادوا به كيدا تعذيبا فجعلناهم الاسفلين

الاذلين اني ذاهب الى ربي الى بيت ربي اي بيت
المقدس وقيل ذهابه اليه توجهه اليه عبادة و
اجتهادا فبشرناه بغلام حليم الحليم الذي لا يعجل
بالامر قبل وقته فلما بلغ معه السعي ان يسعى في اعماله
فلما اسلما وتله للجبين فلما استسلما لامر الله وصرعه
على جنبه فوقع جبينه على الارض هذا لهو البلاء المبين
لهو الابتلاء البين وفديناه بذبح عظيم بما يذبح بدله
عظيم القدر او الجثة وآتيناهما الكتاب المستبين
البليغ في بيانه وهو التورية اتدعون بعلا اسم صنم
فانهم لمحضرون في العذاب سلام على الياسين قيل
هو لغة في الياس وقيل اسم ابي الياسين وقيل جمع اراد به
هو واتباعه الى الفلك المشحون السفينة المملوة فساهم
فكان

فكان من المدحضين فقارع فكان من المغلوبين او
من الملقين في البحر وهو مليم داخل في الملامة فنبذناه
بالعراء فالقيناه في الصحراء شجرة من يقطين قيل هو
الدبا وقيل شجرة تنبسط على وجه الارض لا تقوم على
ساق فمتعناهم الى حين الى اجلهم المقضي فاستفتهم
سلهم واطلب الحكم منهم من افكهم ليقولون من اسوء
كذبهم ام لكم سلطان مبين حجة واضحة علمت الجنة
انهم لمحضرون علمت الجن انهم لمحضرون في العذاب
ما انتم عليه بفاتنين بمفسدين الناس وانا لنحن
الصافون في اداء الخدمة والطاعة لو ان عندنا
ذكرا من الاولين كتابا من الكتب التي نزلت عليهم
سبقت كلمتنا وعدنا لهم بالنصر فتول عنهم اعرض عنهم

الربع ٣ من الجزء ٢٣

فاذا نزل بساحتهم نزل بفنائهم رب العزة مالك العز
كان عزيزا ولا عز كان قبل عزه وفي الخبر من اراد ان
يكتال بالكيال الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم من
مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون الايات الثلثة
سورة ص ثمان وثمانون اية مكية وفي الخبر من قرء سورة ص
في ليلة الجمعة اعطى من خير الدنيا والاخرة ما لم يعط
احد من الناس الا نبي مرسل او ملك مقرب وادخله
الله الجنة وكل من احب من اهل بيته حتى خادمه
الذي يخدمه وان كان لم يكن في حد عياله ولا في
حد من يشفع فيه بسم الله الرحمن الرحيم
ص عين تنبع من تحت العرش توضأ منها النبي صلعم
وقيل من اسمائه تعالى وقيل معناه صدق الله او صدق محمد

محمد والقران ذي الذكر صاحب الشرف او التذكر او
ذكر الامم الماضية الذين كفروا في عزة وشقاق في
استكبار عن الحق ومخالفة لله ولرسوله ولات حين
مناص ليس الحين حين منجا ومفر لشيء عجاب بليغ في
العجب ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة التي ادركنا
عليها اباءنا والنصرانية او ملة قريش ان هذا الا
الاختلاق ما هذا الا كذب من عنده فليرتقوا
في الاسباب فليصعدوا في المعارج التي يتوصل
بها الى العرش جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب
هم جند ما من الكفار المتحزبين على الرسل وفرعون
ذو الاوتاد قيل كان يوتد من اراد تعذيبه باربعة
اوتاد وقيل عمل الاوتاد التي اراد ان يصعدها

الى السماء واصحاب الايكة الغيضة صيحة واحدة ما
لها من فواق نفخة واحدة ما لها توقف مقدار فواق نا[قة]
وهو ما بين الحلبتين وقيل ما لها راحة وقيل لا
يفيقون من عذابها عجل لنا قطنا اى نصيبنا داود
ذا الايد صاحب القوة انه اواب رجاع الى مرضات
الله والطير محشورة مجموعة كل له اواب اي رجاع
الى ما يريد مطيع له في التسبيح شددنا ملكه قويناه
واتيناه الحكمة وفصل الخطاب قيل تمييز الحق عن
الباطل وفي الخبر انه معرفة اللغات وفي اخر هو
قوله البينة على المدعي واليمين على من انكر تسوروا المحراب
صعدوا الغرفة ففزع منهم خاف منهم لا تشطط لا
تجر في الحكم واهدنا الى سواء الصراط وسط الطريق

الذى

الذي هو طريق الحق لي نعجة واحدة وقيل انثى من
الغنم وقيل مرءة واحدة اكفلنيها اجعلني كفلها وعزني
في الخطاب غلبني فيه فتناه امتحناه وخر راكعا ساجدا
واناب رجع الى ربه ان له عندنا لزلفى قربة وكرامة
وحسن ماب حسن مرجع مبارك نفاع انه اواب
كثير الرجوع الى الله بالتوبة والذكر عرض عليه بالعشي
الصافنات الخيل تقف على ثلث وترفع سنبك
احدى الرجلين حب الخير حب الخيل توارت بالحجاب
غربت الشمس فطفق مسحا اخذ يمسح فتنا سليمن
ابتليناه واختبرناه والقينا على كرسيه جسدا الا روح
فيه فسخرنا له الريح ذللناها الطاعة تجري بامره رخاء
لينة لا تزعزع فيها حيث اصاب (ارادم) واخرين مقرنين

في الاصفاد قرن بعضهم مع بعض في السلاسل ۞
فامنن اعط من شئت مسني الشيطان بنصب بتعب
اركض برجلك اضرب برجلك الارض هذا مغتسل
ماء تغتسل به والله يعلم وشراب تشرب منه خذ
بيدك ضغثا حزمة صغيرة من خشب او باقة من
اسل انه اواب مقبل بشراشره على الله اولي الايدي
والابصار اصحاب القوة في العباده والبصيرة
انا اخلصناهم جعلناهم خالصين لنا واختصصناهم
بخصلة خالصة لا شوب فيها هي ذكرى الدار ۞
تذكرهم للاخرة وذا الكفل يوشع بن نون يدعون
فيها بفاكهة يتحكمون في ثمارها قاصرات الطرف
لا ينظرن الى غير ازواجهن اتراب على سن واحد اد
لا عجائز

[illegible] ٢٣

لا عجائز ولا صبايا رزقنا ما له من نفاد ما له انقطاع
فبئس المهاد فبئس الفراش فليذوقوه حميم وغساق
ماء حار قد انتهى حره وما يسيل من صديد اهل
النار واخر من شكله من مثل المذوق في الشدة
او مثل الذائق ازواج اصناف هذا فوج مقتحم
معكم داخل في الجزع عن النبي ۞ ان النار تضيق بهم كضيق
الزج بالرمح فبئس القرار بئس المقر اتخذناهم سخريا هزوا
ام زاغت عنهم الابصار مالت عنهم قل هو نبأ عظيم
ما انبأتكم به نبأ عظيم ما كان لي من علم بالملأ الاعلى
لا اطلاع لي على كلام الملائكة فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي اذا عدلت خلقه واحييته بنفخ الروح
فيه واضافته الى نفسه لشرفه وطهارته فقعوا له

ساجدين تكرمة له وتبجيلا الا ابليس استكبر تعظم و

مر الكلام في ابليس في الحزب الاول من الجزؤ الاول

خلقت بيدي بقدرتي ام كنت العالين المتجبرين الكافرين

فانك رجيم مرجوم باللعن فانظرني فاخرني ما اسالكم

عليه من اجر على التبليغ وما انا من المتكلفين من المتصنعين

سورة الزمر خمس وسبعون اية مكية في الخبر من قرء سورة الزمر

اعطاه الله تعالى من شرف الدنيا والاخرة واعزه بلا

مال ولا عشيرة حتى يهابه من يراه وحرم جسده على النار

وبنى له في الجنة الف مدينة في كل مدينة الف قصر وفي

كل قصر مائة حورا وله مع ذلك عينان تجريان وعينان

نضاختان وجنتان مدهامتان وحور مقصورات

في الخيام وذواتا افنان ومن كل فاكهة زوجان

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

فاعبد الله مخلصا له الدين من الريا والشرك ليقربونا

الى الله زلفى قربة يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل

يغشى كل واحد منهما الاخر كانه يلف عليه او يغيبه فيه

او يجعله كارا عليه متتابعا كل يجري لاجل مسمى لغاية و

منتهى انزل لكم من الانعام ثمانية ازواج اهليا ووحشيا

من البقر والضان والمعز وبخاتيا وعرابا من الابل في

ظلمات ثلث ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة فانى

تصرفون انى يعدل بكم من عبادته الى الشرك ولا تزر

وازرة وزر اخرى لا يوخذ بجرم غيره عليم بذات الصدور

بمكنوناتها ومخفياتها والله يعلم دعا ربه منيبا اليه راجعا

اليه ثم اذا خوله نعمة اعطاه اياها جعل لله اندادا

شركاء ام هو قانت اناء الليل مطيع مصل ساعات الليل
لهم من فوقهم ظلل اطباق منها تظلهم لان النار دركات
والجنة درجات اجتنبوا الطاغوت البالغ غاية الطغيان
وتقدم في الحزب الاول في الجزء الثالث زيادة بيان له
وانابوا الى الله اقبلوا اليه لهم البشرى على السنة الرسل
والملائكة يستمعون القول ويتبعون احسنه يميزون
بين الحق والباطل ويؤثرون الافضل فالافضل
افمن حق عليه كلمة العذاب وعد الله بالعقاب فسلكه
ينابيع في الارض ادخله عيونا فيها يجعله حطاما
قرانا كتابا متشابها يشبه بعضه بعضا في الاعجاز
مثاني يثني فيه القول اي يتكرر وقد ذكرنا شمة من
فوائد التكرار في المقدمة تقشعر منه جلود الذين يخشون
ربهم

ربهم تنقبض وتشمأز خوفا مما فيه من الوعيد وهو مثل في
شدة الخوف ثم تلين جلودهم تطمئن برحمة الله و
عموم مغفرته افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يجعل
وجهه وقاية للعذاب وعرضنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل بينا ووصفنا لهم فيه من كل مثل يحتاجون
اليه في امور دينهم قرآنا عربيا غير ذي عوج لا اختلال
فيه بوجه شركاء متشاكسون متنازعون ورجلا سلما
لرجل خالصا لواحد ليس لغيره عليه سبيل كذب
بالصدق اذ جاءه بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الحق اليس في
جهنم مثوى للكافرين مقام لهم ان ارادني الله بضر
ان ارادني بمرض او فقر وبلاء او ارادني برحمة بخير
اعملوا على مكانتكم على حالكم ما انت عليهم بوكيل لتجبرهم

الحزب ا من الجزء ٤

على الهدى انما عليك البلاغ الله يتوفى الانفس حين
موتها اى يقبضها عن الابدان بان تقطع تعلقها
عنها وتصرفها فيها فيمسك التى قضى عليه الموت حكم
عليها به والله يعلم والمراد بالامساك هنا انه لا يردها
الى البدن ويرسل الاخرى يردها الى البدن والله اعلم
الى اجل مسمى الى الوقت المعين لموته اشمأزت قلوب
الذين لا يؤمنون نفرت فاطر السموات والارض خالقهما
ومبدعهما عالم الغيب والشهادة ما غاب عن جميع خلقه
وما شهدوه وقد مرّ له زيادة بيان في الحزب الاول
من الجزء الحادي عشر بدى لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون
ظهر لهم منه ما لم ينظروه ولم يظنوه اذا خولناه نعمة
اعطيناه بل هي فتنة ابتلاء وامتحان يبسط الرزق
لمن يشاء

لمن يشاء ويقدر يوسعه ويضيقه يا عبادى الذين اسرفوا
على انفسهم افرطوا في الجناية عليها بالمعاصي لا تقنطوا
من رحمة الله لا تياسوا منها انيبوا الى ربكم ارجعوا اليه
واسلموا له انقادوا يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله
على ما قصرت في حقه وطاعته وقربه وان كنت لمن
الساخرين من المستهزئين لو ان لي كرة رجعة الى الدنيا
وينجي الله الذين امنوا بمفازتهم بفلاحهم له مقاليد
السموات والارض مفاتيحها وهو كناية عن قدرته
وحفظه لها ليحبطن عملك ليبطلن وهو من باب
اياك اعني واسمعي يا جارة ما قدروا الله حق قدره ما
عظموه حق عظمته وما عبدوه حق عبادته وما عرفوه
حق معرفته والارض جميعا قبضته ملكه وفي قبضته

وتحت تصرفه والسموات مطويات بيمينه بقدرته وقوته

ونفخ فى الصور مرتبا بنه فى الحزب الرابع من الجزؤ السابع

ووفيت كل نفس ما عملت اعطيت جزائه على الوفاء سيق

الذين كفروا الى جهنم زمرا افواجا متفرقة حقت كلمة

العذاب على الكافرين وجب العذاب عليهم اورثنا للربع ٣ من الجزء ٢٤

الارض ارض الجنة نتبوء ننزل ترى الملائكة حافين

محدقين وقضى بينهم بالحق وفصل بين الخلق بالحق

سورة المؤمن خمس وثمانون اية فى الخبر من قرء سورة حم المومن

غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر والزمه كلمة التقوى

وجعل الاخرة خيرا من الدنيا بسم الله الرحمن الرحيم

حم الحميد المجيد ذى الطول صاحب الفضل فلا يغررك

تقلبهم فى البلاد تصرفهم فيها للتجارة اوغيرها اصحابه سالمين

والاحزاب

الاحزاب من بعدهم الذين تحزبوا على انبيائهم بالتكذيب

ليدحضوا به الحق ليبطلوه حقت كلمة ربك وجبت و

فهم البينات ادفع عنهم العقوبات لمقت الله اكبر بغضه

لكم امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين قيل المراد بالاحياء

للمسائلة وفى الحشر وقيل احياء الدنيا واحياء البعث وقيل

احياء الدنيا والقبر وبالاماتتين اماتة الدنيا واماتة

القبر وقيل اماتهم نطفا وفى الدنيا وقيل اماتهم فى

الدنيا وفى القبر ما يتذكر الا من ينيب من يتوب ويرجع

رفيع الدرجات ذو العرش رافعها ومرتبا بن العرش فى

الحزب الرابع من الجزؤ الثامن يلقى الروح من امره هو جبرئيل

لينذر يوم التلاق يوم القيمة يوم هم بارزون خارجون

من قبورهم يوم الازفة يوم القيمة سميت الازفة لقربها

اذا القلوب لدى الحناجر عندها ترتفع عن اماكنها •

فتلتصق بحلوقهم كاظمين مغمومين مهمومين مكروبين

يعلم خائنة الاعين استراق النظر ما كان لهم من الله

من واق من دافع يدفع العذاب عنهم سلطان مبين

حجة قاطعة ظاهره واستحيوا نساءهم استبقوهن للخدمه

ما كيد الكافرين الا في ضلال الا في ذهاب اني عذت

بربي النجات به لا يهدي من هو مسرف من هو

مقصر في عمل الخير مكثر من عمل الشر ظاهرين في الارض

غالبين فيها من ينصرنا من باس الله من عذابه مثل يوم

الاحزاب ايام الامم الماضيه المتحزبين على الرسل داب

قوم نوح سنة الله وطريقته فيهم يوم التناد يوم ينادي

فيه بعضهم بعضا وفي الخبر يوم ينادي اهل النار اهل الجنة

ان افيضوا

ان افيضوا علينا من الماء الاية مالكم من عاصم مالكم من الله

منه مانع مسرف مرتاب شاك يجادلون في ايات الله

بغير حساب بغير حجة وبرهان كذلك يطبع الله يختم ابن

لي صرحا بناء مكشوفا وقيل قصرا عاليا اسباب السموات

طرقها وقيل ابوابها فاطلع الى اله موسى فانظر اليه

ما كيد فرعون الا في تباب الا في خسار انما هذه

الحيوة الدنيا متاع تمتع يسيرا وانتفاع يسير الاخره

الحزب ٣ من الجزو ٢٤ هي عقبى الدار تستقر فيها الخلائق لا جرم اي حقا

او لا شك فوقاه الله سيئات ما مكروا منع عنه شديد

مكرهم والله يعلم وحاق بآل فرعون سوء العذاب

احاط بهم ونزل يتحاجون في النار يتخاصمون فيها

يوم يقوم الاشهاد قيل الذين يشهدون بالحق

للمؤمنين يجادلون في ايات الله يخاصمون فيها بغير
سلطان بغير حجة ان في صدورهم الا كبر ما في
صدورهم الا تكبر عن الحق وعظمة فاستعذ بالله التجأ
اليه وامتنع به سيدخلون جهنم داخرين اذلاء صاغرين
جعل لكم الليل لتسكنوا فيه لتستريحوا فيه فانى تؤفكون
تصرفون عن عبادته جعل لكم الارض قرارا مستقرا
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة مرتبا انه
في الحزب الثالث من الجزء الثامن عشر ثم لتبلغوا اشدكم
حال استكمال القوة لتبلغوا اجلا مسمى وقتا معينا
لموتكم فاذا قضى امرا اراده في النار يسجرون يحرقون
قالوا ضلوا عنا ضاعوا بما كنتم تمرحون هو شدة الفرح
اشد قوة واثارا في الارض من مدائن وبنيان وقصور
واولاد

واولاد وغير ذلك حاق بهم ما كانوا به يستهزؤن
نزل بهم واحاط والله يعلم فلما راوا باسنا عذابنا
يوم القيمة سنة الله التي قد خلت في عباده سيرته و
طريقته التي مضت في الامم الماضيه سورة السجده
اربع وخمسون ايه مكيه في الخبر من قرء حم السجده كانت له نورا
يوم القيمه مد بصره وسرورا وعاش في الدنيا محمودا
الربع من الجزء ٢٤ مغبوطا بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب فصلت اياته بين حلالها وحرامها قلوبنا
في اكنة في اغطية وفي اذاننا وقر صمم فاستقيموا
اليه توجهوا اليه بالطاعة لهم اجر غير ممنون غير مقطوع
او لا يمن به عليهم تجعلون له اندادا امثالا اجعل
فيها رواسي جبالا ثوابت بارك فيها كثر خيرها

ثم استوى الى السماء عمد اليها و قصد ائتيا طوعا او
كرها شئتما ذلك او ابيتما فقضهن سبع سموات
فخلقهن خلقا ابداعيا زينا السماء الدنيا بمصابيح بالنجوم
وحفظا من الشيطان المسترق فارسلنا عليهم ريحا
صرصرا باردة لنذيقهم عذاب الخزي عذاب الهون
والهلاك فهم يوزعون يحبس اولهم على اخرهم ليتلاحقوا
شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم فرقت الجلود
هنا بالفروج ان يستعتبوا فما هم من المعتبين ان
يسالوا الرجوع الى ما يحبون فما هم من المجابين الى ذلك
قيضنا لهم قدرنا لهم قرناء من شياطين الجن والانس
والغواية عارضوه بالخرافات قالوا ربنا الله ثم
استقاموا استمروا على ان الله ربهم او على طاعته
واداء فرائضه

واداء فرائضه او في اعمالهم لكم فيها ما تدعون ما تتمنون
كانه ولي حميم شفيق واما ينزغنك من الشيطان نزغ
نخس والمراد وساوسه خذله الله لا يسامون لا يملون
ترى الارض خاشعة يابسة فاذا انزلنا عليها الماء
اهتزت وربت تحركت وانتفخت بالنبات الذين
يلحدون في اياتنا يميلون عن الاستقامة بالطعن
فيها وتحريفها وتاويلها بالباطل والالغاء فيها
لولا فصلت اياته بينت بلسان تفقهه في اذانهم وقر
صمم اولئك ينادون من مكان بعيد لا يسمعون و
لا يفهمون ولولا كلمة سبقت من ربك بالامهال
لقضي بينهم لفرغ من عذابهم وما تخرج من ثمرة من
اكمامها من اوعيتها اذناك اعلمناك ما منا من

نصف الحزب ٤٩

شهيد يشاهدهم حيث ضلوا عنا ظنوا ما لهم من محيص
تيقنوا ما لهم من مهرب لا يسأم الانسان من دعاء
الخير لا يمل من ان يدعو لنفسه بالخير وان مسه الشر
فيؤس قنوط شديد اليأس من الخير قنوط من الرحمة
اعرض ونأى بجانبه اعرض عن الشكر وانحرف عنه
فذو دعاء عريض كثير هو في شقاق في مخالفة للحق
سنريهم اياتنا حججنا ودلائلنا على التوحيد وتوابعه
في الافاق في افاق العالم واقطار السماء والارض
وفي انفسهم ما فيها من لطائف الصنع وبدايع الحكمة
ففي كل شيء له اية تدل على انه واحد بكل شيء محيط
عالم به مقتدر عليه لا يفوته سورة الشورى ثلث وخمسون اية مكية
والخبر من قرء سورة حمعسق بعثه الله يوم القيمة وجهه
كالقمر

كالقمر ليلة البدر حتى يقف بين يدي الله عز وجل
فيقول عبدي ادمنت سورة حمعسق ولم تدر ما ثوابها
اما لو دريت ما هي وما ثوابها لما مللت من قرائتها
ولكن ساجزيك جزائك ادخلوه الجنة وله فيها قصر
من ياقوتة حمراء ابوابها وشرفها منها يرى ظاهرها ودرجها
من باطنها وباطنها من ظاهرها وله فيها حور اوس
الحور العين والف جارية والف غلام من الولدان
المخلدين الذين وصفهم الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
حمعسق في الخبر معناه الحكيم المثيب العالم السميع القادر
القوي وقيل غير ذلك تكاد السموات يتفطرن يتشققن
من عظمة الله تعالى لتنذر ام القرى اهلها وهي مكة وتنذر
يوم الجمع يوم القيمة لاجتماع الخلق فيه اليه انيب ارجع

يذرءكم فيه يكثركم فيه له مقاليد السموات والارض مفاتيحها
وخزائنها يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسعه و
يقتره على وفق مشيته شرع لكم من الدين بين لكم منه
كبر على المشركين عظم عليهم ما تدعوهم اليه من الشرائع
الله يجتبي اليه من يشاء يختار يجلب الى الدين من
يشاء ويهدي اليه بالارشاد من ينيب من يقبل اليه
ولولا كلمة سبقت بالامهال واستقم كما امرت اثبت على
امر الله لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة بيننا وبينكم
والذين يحاجون في الله يخاصمون في دين الله
حجتهم داحضة باطلة والذين امنوا مشفقون منها
خائفون الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد
يدخلهم الجنة اولئك او يخاصمون من كان يريد حرث
الاخره

الاخرة ثوابها نزد له في حرثه نضعفه بالواحد عشرا
الى سبعمائة من كان يريد حرث الدنيا نفعها نؤته منها
شيئا منها شرعوا لهم من الدين بينوا لهم منه لا اسالكم
عليه على ما اتعاطاه من التبليغ اجرا نفعا الا المودة
في القربى ان تودوا اقاربي وعترتي وتحفظوني فيهم
وقيل التوادد والتحابب فيما يقرب الى الله وقيل
غير ذلك ومن يقترف حسنة من يفعل طاعة يستجيب
الذين امنوا يجيبون الى ما امر به النبي م ويسلمون له وينقادون
ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم بسبب معاصيكم
ومن اياته الجوار السفن الجارية في البحر كالاعلام
كالجبال فيظللن رواكد على ظهره فيبقين ثوابت
على ظهر البحر او يوبقهن يهلكهن ما لهم من محيص

ربع ٢ من الجزء ٢٥

من محيص عن العذاب يجتنبون كبائر الاثم مضى بيان
الكبائر في الحزب الاول من الجزء الرابع والفواحش
جمع فاحشة وهي اقبح القبح وامرهم شورى بينهم
تشاور لا ينفردون براي ان ذلك لمن عزم الامور
من جودة الراى واصابته وقيل من ثابت الامور التي
امر الله هل الى مرد من سبيل الى رجعة الى الدنيا
اوحينا اليك روحا من امرنا ارسلناه اليك بالوحي
وفي الخبر في الروح هنا انه خلق من خلق الله اعظم من
جبريل وميكائيل وقيل الروح جبريل وقيل القران

سورة الزخرف تسع وثمانون اية في الخبر من ادمن قراءة حم الزخرف
امنه الله في قبره من هوام الارض ومن ضمة القبر
حتى يقف بين يدي الله عز وجل ثم جاءت حتى تكون
هي التي

هي التي تدخله الجنة بامر الله عز وجل بسم الله
الرحمن الرحيم جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون لكي
تفهموا معانيه وانه في ام الكتاب في اللوح المحفوظ
لدينا لعلي حكيم رفيع الشان ذو حكمة افنضرب عنكم
الذكر صفحا انهملكم فنضرب عنكم الذكر ننذوده ونبعده
او نترك عنكم الوحي ان كنتم قوما مسرفين لان كنتم
قوما مجاوزين الحق في الكفر فاهلكنا اشد منهم بطشا
قوة ومنعة ومضى مثل الاولين قصصهم جعل لكم
الارض مهدا تستقرون فيها فانشرنا به بلدة ميتا
ارضا لا نبات فيها خلق الازواج كلها خلق اصناف
المخلوقات سخر لنا هذا ذلله لنا وما كنا له مقرنين
مطيقين ان الانسان لكفور مبين لكفور ظاهر الكفران

ضرب للرحمن مثلا ضربه له شبها وهو كظيم مملو قلبه
من الكرب او من ينشؤ في الحلية يتربا في الزينة وهو
في الخصام غير مبين في الخصام غير ثابت بالحجة ان هم
الا يخرصون ما هم الا يحدسون وجدنا اباءنا ربع من الجزء ٢٥
على امة وجدناهم على ملة انني براء مما تعبدون
بريئ منهم الا الذي فطرني خلقني وجعلها كلمة
باقية في عقبه جعل كلمة الشهادة والاسلام كلمة باقيه
في ذريته لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين
الوليد بن المغيره من مكه وعروة بن مسعود من الطائف
ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ليستعمل بعضهم بعضا في
حوايجهم ولولا ان يكون الناس امة واحده في الكفر
ومعارج عليها يظهرون ومصاعد يصعدون
السطوح

السطوح عليها وزخرفا زينة ومن يعش عن ذكر الرحمن
من يتعامى ويعرض عنه نقيض له شيطانا نقدره و
نسببه له ليت بيني وبينك بعد المشرقين بعد المشرق
والمغرب او مشرق الصيف والشتا انك على صراط
مستقيم على طريق معتدل بين واضح ودين هدى
ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملائه القبط
واصل الملأ الاشراف اذا هم ينكثون يغدرون
وينقضون العهد هو مهين ضعيف حقير ولا
يكاد يبين لا يكاد يبين الكلام لما به من الرتة
او لا يبين بحجته للعقدة التي في لسانه فلما اسفونا
اغضبونا اذا قومك منه يصدون بكسر الصاد يضجون
ويستهزؤن وبالضم يعرضون لجعلنا منكم ملائكة

جعلناهم بدلكم فى الارض يخلفون يكونون خلفاء
منكم والله يعلم فلا تمترن بها لا تكذبن فاختلف
الاحزاب الفرق المتحزبة فى امر عيسى هل ينظرون الا
الساعة القيامة ان تاتيهم بغتة فجأة انتم وازواجكم
تحبرون تكرمون وتسرون يطاف عليهم بصحاف
من ذهب بجفان منه واكواب اباريق بلا عرى هم
فيه مبلسون آيسون من الخير ليقض علينا ربك ليمتنا
ام ابرموا امرا احكموه وهو مشاورتهم فى قتل النبي صلعم
فانا مبرمون امرنا الله تعالى بالهجرة الى المدينة فذرهم
يخوضوا في باطلهم فانى تؤفكون يصرفون عن عبادته
وقيله وقول الرسول صلعم وقل سلام مسالمة ومتاركة
امر صلعم بالتبرى منهم سورة الدخان سبع وخمسون آية مكية فى الخبر
من قرء

من قرء سورة الدخان فى فرائضه ونوافله بعثه الله
من الآمنين يوم القيمة واظله تحت العرش وحاسبه
حسابا يسيرا واعطاه كتابه بيمينه بسم الله
الرحمن الرحيم انا انزلناه فى ليلة مباركة ليلة القدر
وقيل ليلة النصف من شعبان فيها يفرق كل امر حكيم
يفصل ويبين كل امر محكم لا يلحقه الزيادة والنقصان
يغشى الناس يحيط بهم انى لهم الذكرى من اين لهم
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم القيمة والبطش الاخذ
بشدة وقوة وقيل يوم بدر فتنا قبلهم قوم فرعون
اختبرناهم ادوا الي عباد الله اطلقوهم من الحبس
او ادوا الي يا عباد الله حقوقه لا تعلوا على الله
لا تتكبروا عليه اني اتيكم بسلطان مبين بحجة

واضحة انى عذت بربي وربكم النجاة به وامتنعت
ان ترجمون ان تؤذونى واترك البحر رهوا مفتوحا
٤
ذا فجوة او ساكنا على هيئته ونعمة كانوا فيها فاكهين
وتنعم كانوا فيه مسرورين كان عاليا من المسرفين ٥
متكبرا من المجاوزين الحق فى الطغيان اتيناهم من
الآيات من المعجزات ما فيه بلاء مبين نعمة جليلة
او اختبار ظاهر ام قوم تبع من ملوك حمير قيل هو اسعد
وكنيته ابوكبوت وتبع لقب لملوك اليمن ان يوم
الفصل ميقاتهم يوم فصل الحق عن الباطل وقت موعدهم
لا يغني مولى عن مولى لا ينفعه ولا يغيثه والمولى الصاحب
الذي من شانه ان يتولى معونة صاحبه ونصره
ان شجرة الزقوم مر بيانها فى الصافات طعام الاثيم
كثير الاثم

الحزب ع من الجزء ٢٥

كثير الاثم كالمهل كالصفر المذاب خذوه فاعتلوه فسوقوه
بقهر الى سواء الجحيم الى وسطه هذا ما كنتم به تمترون
ما كنتم تشكون فيه يلبسون من سندس من رقيق الحرير
واستبرق غليظه يدعون فيها بكل فاكهة يطلبون و
يامرون فارتقب انهم مرتقبون انتظر ما يحل بهم من
العذاب سورة الجاثية خمس وثلثون اية مكية فى الخبر من قرء
سورة الجاثية كان ثوابها ان لا يرى النار ابدا ولا
يسمع زفير جهنم ولا شهيقها وهو مع محمد ع بسم الله
الرحمن الرحيم ان فى السموات والارض لآيات للدلالات
وعلامات ما انزل الله من السماء من رزق من مطر
تصريف الرياح اختلافهما فى جهاتهما ويل لكل افاك
اثيم لكل كذاب كثير الاثم وويل واد فى جهنم والله اعلم

لا يغني عنهم ما كسبوا شيئا لا يدفع عنهم شيئا لهم عذاب
من رجز الرجز اشد العذاب اليم مؤلم موجع لا يرجون
ايام الله لا يتوقعون وقايعه في اعدائه ولا يخافون
عذابه فضلناهم على العالمين على عالمي زمانهم اتيناهم
بينات من الامر ادلة من امر الدين بغيا بينهم عداوة
وحسدا جعلناك على شريعة من الامر على طريقة من امر
الدين اجترحوا السيئات اكتسبوها اتخذ الهه هواه
اتخذ دينه ما يهواه وترى كل امة جاثية اي مجتمعة
او باركة على الركب من ما دهمها تدعى الى كتابها الى
صحيفة اعمالها نستنسخ ما كنتم تعملون نكتبه بدي لهم
سيئات ما عملوا اظهرت لهم سيئات اعمالهم وحاق
بهم ما كانوا به يستهزؤن احاط بهم اليوم ننساكم
نترككم

لحزب الجزء ٢٦

نترككم في العذاب ولا هم يستعتبون لا يطلب منهم العتبى
والاعتذار له الكبرياء في السموات والارض له السلطان
القاهر فيهما **سورة الاحقاف خمس وثلثون اية مكية** في الخبر من قرء كل
ليلة او كل جمعة سورة الاحقاف لم يصبه الله عز وجل
بروعة في الحيوة الدنيا وامنه من فزع يوم القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

ما خلقنا السموات والارض الا بالحق واجل مسمى
ينتهي اليه الكل وهو يوم القيمة او اثارة من علم
بقية منه هذا سحر مبين ظاهر بطلانه ما كنت بدعا من
الرسل اولا منهم هذا افك قديم كذب قديم ومن
قبله كتاب موسى اماما التورية ايا تم به ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا على كلام الله ورسله

فلا خوف عليهم من مكروه ولاهم يحزنون على فوات
محبوب حملته امه كرها ووضعته كرها مشقة على مشقة
وحمله وفصاله ثلثون شهرا اى حمله وفطامه وهذا
على اقل مدة الحمل وهو ستة اشهر وفى الخبر انه لم يولد لستة
اشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن فاطمة حتى اذا بلغ
اشده استحكم قوته وعقله اوزعنى ان اشكر نعمتك
الهمنى شكرها اتعداننى ان اخرج ان ابعث واحشر
يوم القيمة وقد خلت القرون من قبلى وقد مضت
الامم السالفة فلم يرجع احد منهم ما هذا الا اساطير
الاولين اباطيلهم اولئك الذين حق عليهم القول بانهم
اهل النار فى امم قد خلت من قبلهم مع امم قد مضت
من قبلهم ولكل درجات مما عملوا مراتب من جزاء اعمالهم
ليوفيهم

ليوفيهم اعمالهم جزاء اعمالهم اذهبتم طيباتكم لذائذكم
واستمتعتم بها انتفعتم بها تجزون عذاب الهون
الذل والخزي وقيل العطش واذكر اخا عاد هودا
انذر قومه بالاحقاف جمع حقف وهو الرمل المستطيل
المرتفع بهذه قيل هى ما بين عمان وحضرموت او بين
الشقوق الى الاجفر اربعة منازل وقد خلت النذر
اى الرسل من بين يديه ومن خلفه من قبله ومن بعده
جئتنا لتافكنا عن الهتنا لتصرفنا عنها عارضا مستقبل
اوديتهم سحابا عرض فى السماء متوجها الى اوديتهم
تدمر كل شيء تهلكه مكناهم فيما ان مكناكم فيه فيما لم
نمكنكم فيه فان نافية او فيما ان مكناكم فيه كان بغيكم
اكثر فتنطية صرفنا الايات كررناها اتخذوا من دون

الله قربانا الهة الهة يتقربون بها الى الله ذلك افكهم
كذبهم صرفنا اليك نفرا من الجن ارسلناهم اليك والنفر
دون العشرة وفي الخبر انهم كانوا تسعة فلما احضروه قال
انصتوا اسكتوا اسمعوا فلما قضى فرغ من قرائته
ولوا الى قومهم منذرين اباهم لم يعي بخلقهن لم يتعب
ولم يعجز اولو العزم من الرسل اولو الثبات والجد
وهم خمسة نوح وابرهيم وموسى وعيسى ونبينا
محمد م لم يلبثوا الا ساعة من نهار لم يمكثوا في الدنيا
الا ساعة بلاغ هذا الذي وعظتم به كفاية او تبليغ
من الرسل بامر من الله تم سورة محمد ثمان وثلثون اية مدنية
في الخبر من قرءها لم يدخله شك في دينه ابدا ولم يزل
محفوظا من الشرك والكفر ابدا حتى يموت فاذا مات
وكل

وكل الله في قبره الف ملك يصلون في قبره ويكون
ثواب صلوتهم له ويشيعونه حتى يوقفونه موقف
الامن عند الله ويكون في امان الله وامان محمد م
بسم الله الرحمن الرحيم
الحزب ٢ من الجزء ٢٦
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اعرضوا و
منعوا عن طريق الحق اضل اعمالهم احبطها وابطلها
اصلح بالهم اصلح حالهم حتى اذا اثخنتموهم اكثرتم
قتلهم فشدوا الوثاق فاسروهم واحفظوهم والوثاق
بالفتح والكسر ما يوثق به فاما منا بعد واما فداء
فاما تمنون منا تطلقونهم من غير عوض او تفدون
فداء تطلقونهم بعوض تضع الحرب اوزارها
الاتها اي ينقضي الحرب لو يشاء الله لانتصر منهم

لانتقم منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض ليختبر فلن
يضلّ اعمالهم لن يضيعها يدخلهم الجنة عرّفها لهم اوعدهم
بها او ادّخرها لهم والذين كفروا فتعسا لهم عثورا
وانحطاطا دمّر الله عليهم اهلكهم بانّ الله مولى الذين
امنوا اي ناصرهم يتمتعون ينتفعون بمتاع الدنيا
والنار مثوى لهم منزل افمن كان على بيّنة من ربه
يقين من دينه وحجة واضحة من اعتقاده كمن زيّن له
سوء عمله هم المنافقون ماء غير اسن غير متغير الريح و
الطعم سقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ماء حارا جدا
فقطع اجوافهم ماذا قال آنفا الساعة اولئك الذين طبع الله
على قلوبهم ختم على قلوبهم بحيث لايسمعون ولا
يعقلون آتاهم تقويهم وفّقهم للتقوى فهل ينظرون
الا الساعة

الا الساعة فهل ينتظرون غير القيمة ان تاتيهم بغتة
فجاءة فقد جاء اشراطها علاماتها فاذا انزلت سورة
محكمة مبيّنة فاولى لهم فويل فاذا عزم الامر اي جدّ
الامر فهل عسيتم ان توليتم فهل يتوقع منكم ان توليتم
الاحكام وامور الناس ان تفسدوا في الارض تجاذبا
للولاية حرصا عليها ارتدّوا على ادبارهم رجعوا عن الحق
الشيطان سوّل لهم سهّل لهم واملى لهم مدّ لهم
في الامال والاماني والله يعلم اسرارهم ما اسرّوه من
القول والاعتقاد يخرج الله اضغانهم احقادهم ۞
فلعرفتهم بسيماهم بعلاماتهم ولتعرفنهم في لحن القول
في اسلوبه ولنبلونكم لنعاملنكم معاملة المختبر ونبلو
اخباركم ونختبر على سرائركم بما تستقبلونه من الافعال

شاقوا الرسول عادوه وعاندوه فلا تهنوا وتدعوا
الى السلم فلا تضعفوا وتدعوا الى الصلح لن يتركم اعمالكم
لن يضيعها ان يسالكموها فيحفكم فيجهدكم بطلب الكل
سورة الفتح تسع وعشرون اية مكية فى الحجر حصنوا اموالكم و
وما ملكت ايمانكم من التلف بقرائته انا فتحنا لك فانه
اذا كان ممن يدمن قراءتها نادى مناد يوم يوم القيمة
حتى تسمع الخلائق انت من عبادى المخلصين الحقوه
بالصالحين من عبادي واسكنوه جنات النعيم و
اسقوه من الرحيق المختوم بختام الكافور بسم الله
الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا فتح يوم الحديبية
او فتح مكة والفتح يكون بالقتال ويكون بالصلح ٥
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك من ذنب امتك
وشيعتك

وشيعتك وينصرك الله نصرا عزيزا اي فيه عزة ومنعة
انزل السكينة فى قلوب المؤمنين انزل الثبات و
الطمانينة فيها يكفر عنهم سيئاتهم يغطيها ويظهرها
عليهم دائرة السوء دائرة ما يظنونه ويتربصونه بالمؤمنين
لا يتخطاهم انا ارسلناك شاهدا على امتك تعزروه
وتوقروه تعظموه يد الله فوق ايديهم يدك التى فوق
ايديهم فى حال البيعة بمنزلة يد الله فمن نكث فانما
ينكث على نفسه ممن نقض البيعة سيقول لك المخلفون
قيل هم جهينة ومزينة وغفار واستنفرهم رسول الله صلعم
يوم الحديبية فتخلفوا عنه لن ينقلب الرسول لن يرجع
زين ذلك في قلوبهم تمكن فيها كنتم قوما بورا هالكين
انطلقتم الى مغانم غنائم خيبر يريدون ان يبدلوا كلام الله

ان يغيروا مواعيده ستدعون الى قوم اولي باس شديد
اصحاب شدة في الحرب هوازن وثقيف يبايعونك
تحت الشجره شجرة السمره كانت بيعة الرضوان تحتها
عام الحديبيه فانزل السكينة عليهم الطمانينه وسكون
النفس واثابهم فتحا قريبا فتح خيبر لولوا الادبار لا ينصرو
سنة الله التي قد خلت من قبل سيرته التي مضت في نصرة
انبيائه والهدي معكوفا محبوسا ان يبلغ محله مكانه
الذي يحل فيه نحره وهو مكة لولا رجال مؤمنون ونسا
مؤمنات لم تعلموهم لم تعرفوهم باعيانهم لاختلاطهم
بالمشركين ان تطؤهم ان توقعوا بهم فتكا وقتلا فتصيبكم
منهم معرة مكروه كديةٍ وكفارة وغير ذلك لو تزيلوا
لو تفرقوا او تميز بعضهم عن بعض لعذبنا الذين كفروا
القتل

بالقتل والسبي حعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية
الانفة حمية الجاهلية المانعة عن الاذعان للحق
للحق فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
انزل الثبات والطمانينة عليهم بتحملهم حميتهم والزمهم
كلمة التقوى كلمة الشهادة محلقين رؤسكم ومقصرين
محلقا بعضكم ومقصرا اخرون والتقصير الاخذ من
اطراف الشعر فجعل من دون ذلك فتحا قريبا من قبل
ذلك فتح خيبر ارسل رسوله بالهدى ودين الحق دين
الاسلام ليظهره على الدين كله ليغلبه على جنس الدين
كله بنسخ بعض ما كان حقا واظهار فساد كل ما كان
باطلا وتسليط المسلمين اشداء على الكفار يغلظون عليهم
رحماء بينهم يتراحمون فيما بينهم سيماهم في وجوههم

علامتهم قيل هي السمة التي تحدث في جباههم من كثرة السجود
وفي الخبر هو السهر في الصلوة ذلك مثلهم في التورية صفتهم
العجيبة الشان المذكورة في التورية كزرع اخرج شطاءه
فراخه فآزره فقواه او اعانه فاستغلظ فصار بعد الرقة
غليظا فاستوى على سوقه فقام على قصبه جمع ساق
يعجب الزراع بكثافته وغلظه وقوته وحسن منظره
ليغيظ بهم الكفار علة لتشبيههم هذا التشبيه الحسن

سورة الحجرات ثمان عشرة آية مدنية في الخبر من قرء سورة الحجرات
في كل ليلة او في كل يوم كان من زوار محمد صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين لا تقدموا امرا او انفسكم او لا تتقدموا
بين يدي الله ورسوله لا تقطعوا امرا قبل ان يحكما به

او لا تتقدموا

او لا تتقدموا في المشي وذكر الله تعظيما للرسول ص
ان تحبط اعمالكم لئلا تبطل يغضون اصواتهم
يخفضونها امتحن الله قلوبهم للتقوى جربها او مرنها
عليها ينادونك من وراء الحجرات من خارج حجرات
نسائه من اي جهة كانت ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا
فتعرفوا او تصفحوا ان تصيبوا قوما بجهالة لئلا تصيبوهم
جاهلين بحالهم لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم لوقعتم
في العنت وهو الجهد والهلاك كره اليكم الكفر والفسوق
والخروج عن الطاعة او الكذب اولئك هم الراشدون
المهتدون فان بغت احداهما تعدت حتى تفيء
الى امر الله حتى ترجع اليه فاصلحوا بينهما بالعدل
على ما حكم الله واقسطوا اعدلوا لا يسخر قوم من

الربع من الجزء ٢٦

من قوم لايستهزء لا تلمزوا انفسكم لايعب بعضكم بعضا
ولا تنابزوا بالالقاب لايدع بعضكم بعضا بلقب
سوء بئس الاسم الفسوق الفسق اى ان تذكروا به بعد
الايمان لا تجسسوا لا تبحثوا عن عورات المؤمنين
ولا يغتب بعضكم بعضا لا يذكره بسوء في غيبته
قال النبي صلعم اياكم والغيبة فان الغيبة اشد من الزنا
جعلناكم شعوبا وقبائل الشعوب من العجم والقبائل من
العرب لتعارفوا ليعرف بعضكم بعضا قالت الاعراب
نفر من بني اسد وقيل مزينة وجهينة امنا قل لم تؤمنوا
اذ الايمان تصديق مع ثقة وطمانينة قلب ولكن قولوا
اسلمنا فان الاسلام انقياد ودخول في السلم واظهار
الشهادة وترك المحاربة لا يلتكم من اعمالكم شيئا
لاينقصكم

لا ينقصكم من اجورها شيئا ثم لم يرتابوا لم يشكوا من
الريب سورة ق خمس واربعون اية مكية في الخبر من ادمن
في فرائضه ونوافله سورة ق وسع الله عليه في رزقه و
اعطاه كتابه بيمينه وحاسبه حسابا يسيرا بسم الله
الرحمن الرحيم ق هو الجبل المحيط بالدنيا وفي الخبر خضرة
السماء منه وبه يمسك الله الارض ان تميد باهلها
والقران المجيد المجد الشرف والمجيد فعيل منه للمبالغة
ذلك رجع بعيد اعادة بعيدة يعني في البعث علمنا
ما تنقص الارض منهم ما تاكله من اجساد موتاهم و
عندنا كتاب حفيظ حافظ لتفاصيل الاشياء او
محفوظ من التغيير قيل هو اللوح فهم في امر مريج مضطرب
ما لها من فروج ليس لها فتوق القينا فيها رواسي

جا لا ثوابت انبتنا فيها من كل زوج بهيج من كل صنف
حسن انزلنا من السماء ماء مباركا كثير المنافع والخير
فانبتنا به جنات اشجارا وثمارا وحب الحصيد حب الزرع
الزرع الذي من شانه ان يحصد والنخل باسقات
طوالا او حوامل لها طلع نضيد منضود بعضه فوق
بعض واحيينا به بلدة ميتا ارضا جدبة لا نبات فيها
كذلك الخروج خروجكم احياء بعد موتكم اصحاب الرس
مضى تفسيرهم في الحزب الاول من الجزء التاسع عشر
اصحاب الايكة اصحاب الغيضة وهم قوم شعيب فحق
وعيد فوجب وعيدي افعيينا بالخلق الاول ۞
افعجزنا عن الابداء حتى نعجز عن الاعادة بل هم في لبس
من خلق جديد فهم في لبس او خلط في خلق مستانف
توسوس به

توسوس به نفسه تحدثه به ونحن اقرب اليه من حبل
الوريد الحبل العرق والوريدان عرقان مكتنفان
بصفحتي العنق في مقدمها متصلان بالوتين يردان
اليه من الراس وحبل الوريد مثل في القرب اذ يتلقى
المتلقيان اذ يتلقى الملكان الحفيظان ما يتلفظ به
قعيد قاعد ملازم ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
ملك يرقب عمله اوشاهد حافظ عتيد معد حاضر
ذلك ما كنت منه تحيد تميل وتفر منه ونفخ في الصور
مر بيانه في الحزب الرابع من الجزء السابع كل نفس معها سائق
يسوقها الى محشرها وشهيد يشهد عليها بعملها
فكشفنا عنك غطاءك ما كان يحجبك عن امور المعاد
فبصرك اليوم حديد نافذ لزوال المانع للابصار

قال قرينه الملك الموكل عليه او الشيطان هذا ما لدي
عتيد هذا ما هو مكتوب عندي حاضر لدي او هذا
ما عندي هيأته لجهنم باغوائي معتد مريب متعد شاك
في الله وفي دينه ازلفت الجنة قربت اواب حفيظ
رجاع الى الله حافظ لحدوده من خشي الرحمن بالغيب
وقت خلوه بالمعاصي جاء بقلب منيب تائب
اشد منهم بطشا قوة فنقبوا في البلاد تصرفوا فيها
هل من محيص هل معدل عن الموت او العذاب
القى السمع وهو شهيد اصغى بسمعه وهو حاضر وما
مسنا من لغوب من تعب واعياء وادبار السجود
اعقاب الصلوة يناد المناد من مكان قريب بحيث
يصل نداؤه الى الكل على السواء يوم يسمعون الصيحة
قبل النفخ

قبل النفخ تشقق الارض عنهم سراعا تتشقق عنهم سراعا
ذلك حشر جمع وبعث علينا يسير هين ما انت عليهم
بجبار تقهرهم على الايمان سورة الذاريات ستون اية
في الخبر من قرء سورة الذاريات في يوم او في ليلة اصلح
الله له معيشته واتاه برزق واسع ونور له في قبره
بسراج يزهر الى يوم القيمة بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا الرياح تذرو التراب وغيره فالحاملات
وقرا السحاب تحمل ماء المطر فالجاريات السفن يسرا
سهلا فالمقسمات امرا اصناف الملائكة تقسم الامور
والارزاق وغير ذلك ان الدين لواقع الجزاء على
الاعمال والسماء ذات الحبك ذات الحسن والزينة
وقيل محبوكة الى الارض وقيل ذات الطرق الحسنة

والمراد في سير الكواكب او نضدها على طريق التزيين
يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف قتل الخراصون
الكذابون او الذين يخرصون الدين بآرائهم من غير علم
ويقين الذين هم في غمرة في جهل وضلالة تغمرهم ايان
يوم الدين متى يوم الجزاء يوم هم على النار يفتنون ٥
يعذبون بها آخذين ما اتاهم ربهم قابلين ما اعطاهم
وتفضل به عليهم يهجعون ينامون في اموالهم حق معلوم
نصيب يستوجبونه على انفسهم تقربا الى الله تعالى للسائل
والمحروم الذي قد حرم كديه في الشراء والبيع او الذي
ليس بعقله باس ولا يبسط له في الرزق وهو محارف
وفي الارض ايات للموقنين دلائل تدل على عظمته
ووحدته ورحمته كما قيل ففي كل شيء له اية تدل على
انه واحد

للذاريات من الجزو ٢٧

انه واحد قوم منكرون غير معروفين فراغ الى اهله
ذهب اليهم في خفية او خيفة فاوجس منهم خيفة
اضمر فاقبلت امراته في صرة في صيحة او في جماعة عجوز
عقيم عاقر فما خطبكم ما شانكم مسومة عند ربك للمسرفين
معلمة او مرسلة على المجاوزين الحد في الفجور تركنا
فيها اية علامة بسلطان مبين بحجة بينة فتولى بركنه
اعرض او تولى بما كان يتقوى به من الجنود فنبذناهم
في اليم اغرقناهم في البحر وهو مليم اتى بما يلام عليه
من الكفر والعناد ارسلنا عليهم الريح العقيم قيل
سميت عقيما لانها قطعت دابرهم ما تذر من شيء
اتت عليه ما تدع شيء مرت عليه الا جعلته كالرميم
كالرماد او كالشيء البالي فعتوا عن امر ربهم استكبروا

عنه والسماء بنيناها بايد بقوة وقدرة والارض
فرشناها بسطناها فنعم الماهدون الباسطون هم ٥
قوم طاغون متجاوزون الحد في الكفر والضلال فتول
عنهم اعرض عنهم ذو القوة المتين ذو القوة الشديد
سورة الطور تسع واربعون اية مكية في الخبر من قرء سورة
الطور جمع الله له خير الدنيا والاخرة بسم الله
الرحمن الرحيم والطور طور سينين وهو الجبل الذي
كلم الله عليه موسى وكتاب مسطور مكتوب في رق
منشور الجلد الذي يكتب فيه والبيت المعمور هو في
السماء الرابعة وقيل في السابعة وقيل في سماء الدنيا
والسقف المرفوع السماء والبحر المسجور المملوا والموقد
ليجر يوم القيمة يوم تمور السماء تضطرب الذين هم في
خوض

خوض في حديث باطل يدعون الى نار جهنم يدفعون
اليها بعنف اصلوها ادخلوها وقاسوا حرها فاكهين
بما اتاهم ربهم متلذذين بما اعطاهم وما التناهم من
عملهم ما نقصناهم من جزاءه كل امرء بما كسب رهين
مرهون بعمله امددناهم بفاكهة زدناهم وقتا بعد
وقت بها يتنازعون فيها كاسا يتعاطون هم و
جلسائهم خمرا لا لغو فيها ولا تاثيم لا يتكلمون بلغو
الحديث ولا يفعلون ما ياثمون به كما هو عادة
الشاربين في الدنيا يطوف عليهم للخدمة غلمان لهم
مماليك كانهم لؤلؤ مكنون مصون في الصدف كنا
قبل في اهلنا مشفقين خائفين من العذاب
وقانا عذاب السموم عذاب النار انا فزه في السام

كنا من قبل ندعوه نعبده انه هو البر المحسن نتربص به
ريب المنون ننتظر به ما يقلق النفوس من حوادث
الدهر وقيل المنون الموت تأمرهم احلامهم عقولهم
تقوّله اختلقه من عند نفسه هم المسيطرون الغالبون
على الاشياء ام لهم سلّم درج بسلطان مبين بحجة
واضحة فهم من مغرم مثقلون من الزام غرم هم المكيدون
الذين يعود عليهم وبال كيدهم وان يروا كسفا من
السماء قطعة منه يقولوا سحاب مركوم تراكم بعضه
فوق بعض يومهم الذي فيه يصعقون فيه يموتون
وانّ للذين ظلموا عذابا دون ذلك قبل ذلك والله
يعلم وادبار النجوم اذا ادبرت اخر الليل وقيل الركعتين
قبل الفجر سورة النجم اثنتان وستون اية مكية في الخبر
من كان

من كان يديم قراءته والنجم في كل يوم او في كل ليلة
عاش محمودا بين الناس وكان مغفورا له وكان محبوبا
بين الناس بسم الله الرحمن الرحيم
والنجم اذا هوى قيل الثريا وقيل القرآن نزل نجوما
ما ضلّ صاحبكم وما غوى وما اعتقد باطلا علمه
شديد القوى قيل هو الله وقيل جبرئيل ذو مرّة ذو
قوة وشدّة في خلقه فاستوى استقام على صورته
الحقيقية دنا فتدلّى تزايد دنوا فكان قاب قوسين
قدرهما وفي الخبر ما بين سيتها وراسها وقيل ما بين
طرفيها او ادنى بل ادنى افتمارونه افتجادلونه عند
سدرة المنتهى ينتهي اليها اعمال اهل الارض وهي في
السماء السابعة عندها جنة المأوى يأوي اليها

المتقون ماذاغ البصر وما طغى ما مال وما تجاوز
افرايتم اللات والعزى ومنات الثالثة اصنام لحزب ٢ من الجزء ٢٧
قيمة ضيزى جائرة ما انزل الله بها من سلطان
من برهان تتعلقون به يجتنبون كبائر الاثم مر بيان
الكبائر فى الحزب الاول من الجزء الرابع والفواحش
ما فحش منها خصوصا وقيل ما فيه حد وقيل ما لا حد
فيه من الكبائر الا اللمم ما قل وصغر اجنة فى بطون
امهاتكم جمع جنين ولا تزكوا انفسكم لا تثنوا عليها
واكدى قطع العطاء وابرهيم الذي وفى وفر واتم
ما امر به او بالغ فى الوفا بما التزم على نفسه ولا
تزر وازرة وزر اخرى لا تحمل نفس حاملة حمل اخرى
اي خطاياها والله يعلم الجزاء الاوفى الاوفر
من نطفة

من نطفة اذا تمنى تتحول من حال الى حال او تراق
او تخلق هو اغنى واقنى واعطى القنية وهي ما يتاصل
من المال رب الشعرى نجم فى السماء كان قوم من العرب
يعبدونه والمؤتفكة القرى التى انقلبت باهلها اهوى
قلبها بعد ان رفعها فغشاها ما غشى فغطاها من
العذاب ما غطا فباي الاء ربك تتمارى باي نعمه
تتشكك ازفة الازفة قربت القيمة وانتم سامدون
لاهون او مستكبرون ثم اية السجدة سورة القمر خمس و
خمسون اية مكية وفى الخبر من قرء سورة اقتربت الساعة
اخرجه الله من قبره على ناقة من نوق الجنة بسم الله
الرحمن الرحيم اقتربت الساعة القيمة وانشق القمر
لما شقه الله تعالى فلقتين معجزة لنبيه قيل انما ذكر

سبحانه اقتراب الساعة مع انشقاق القمر لان انشقاقه
من علامة نبوة نبينا ونبوته وزمانه من آيات اقتراب
الساعة سحر مستمر مطرد او صحيح او محكم وكل امر مستقر
منته الى غاية جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر من التعذيب
والوعيد ما فيه متعظ حكمة بالغة لا خلل فيها يدع
الداع الى شئ نكر الى شئ فضيع تنكره النفوس يخرجون
من الاجداث من قبورهم مهطعين الى الداع مسرعين
مادين اعناقهم اليه قالوا مجنون وازدجر زجر عن
التبليغ بماء منهمر منصب فجرنا الارض عيونا فجرنا
عيونها على امر قد قدر قدره الله تعالى ذات الواح
ودسر ومسامير او ضرب من الحشيش تشد به السفن
تجري باعيننا بامرنا وحفظنا فهل من مدكر من معتبر
فكيف كان

فكيف كان عذابي ونذر وانذاري ريحا صرصرا باردة
في يوم نحس مستمر الى مثله قيل هو الاربعاء واستمر عليهم
العذاب الى مثله حيث كان ثمانية ايام تنزع الناس
تقلعهم كانهم اعجاز نخل منقعر اصول نخل منقلع لفي
ضلال وسعر وعناء وبلاء او عذاب مما يلزمنا من
طاعته كذاب اشر بطر مرح انا مرسلوا الناقة فتنة لهم
اختبارا لهم فارتقبهم فانتظرهم كل شرب محتضر يحضره
صاحبه فتعاطى فاجترء على تعاطي قتلها او فتعاطى
السيف فكانوا كهشيم المحتظر الحشيش اليابس الذي يجمعه
صاحب الحظيرة للشتاء ارسلنا عليهم حاصبا ريحا
ترميهم بالحصباء فتماروا بالنذر كذبوا متشاكين
راودوه عن ضيفه قصدوا الفجور بهم فطمسنا اعينهم

محناها وسوّيناها بيان الوجر اخذ عزيز مقتدر لا
يغالب ولا يعجزه شئ ام لكم براءة في الزبر لكم براءة في
الكتب من الهلاك نحن جميع منتصر نحن جماعة امرنا مجتمع
يولون الدبر لما هزموا وقتلوا واسروا يوم بدر الساعة
موعدهم القيامة اهلكنا اشياعكم اشباهكم كل شئ
فعلوه في الزبر في كتب الحفظة كل صغير وكبير مستطر
مسطور في مقعد صدق في مكان مرضي عند مليك مقتدر
مالك قادر سورة الرحمن ثمان وسبعون اية مكية في الخبر من
قرء سورة الرحمن فقال عند كل فباي الاء ربكما تكذبان
لا بشئ من الائك رب اكذب فان قرءها ليلا ثم مات
مات شهيدا وان قرءها نهارا ثم مات مات شهيدا
وورد اخبار اخر في فضلها بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن

لا بد من الجزو ٢٧٤

الرحمن علم القرآن قيل لما كانت هذه السورة مشتملة على
تعداد النعم الدنيوية والاخروية صدرها بالرحمن علمه
البيان الاسم الاعظم وقيل كل شئ وقيل الكلام الشمس
والقمر بحسبان يجريان بحساب معلوم مقدر في البروج
والمنازل والفصول والاوقات ويعلم به السنون والحساب
والنجم النبات الذي لا ساق له والشجر الذي له ساق
لا تطغوا في الميزان لا تعتدوا فيه اقيموا الوزن بالقسط [لقسط]
بالعدل لا تخسروا الميزان لا تنقصوه والارض وضعها
حفظها والنخل ذات الاكمام اوعية الثمر [او الطلع] والحب ذو
العصف ذو الورق اليابس كالتبن والريحان المشموم
والرزق فباي الاء ربكما تكذبان خطاب للانس و
الجن خلق الانسان من صلصال كالفخار خلقه من

طين يابس كالخزف وخلق الجان من مارج من نار
وخلق ابا الجن من لهب من النار خال من الدخان
رب المشرقين ورب المغربين مشرقي الصيف والشتا
ومغربيهما مرج البحرين خلطهما البحر العذب والمالح
بينهما برزخ لا يبغيان حاجز من قدرة الله لا يبغي
احدهما على الاخر بالممازجة وابطال الخاصية يخرج
منهما اللؤلؤ والمرجان كبار الدر وصغاره او المراد بالمرجان
الخرز الاحمر وفي الخبر يخرج من ماء السماء وماء البحر
وعن سعد بن عبد الله وسفيان الثوري ان البحرين علي وفاطمة
والبرزخ محمد والؤلؤ والمرجان الحسن والحسين وله
الجوار المنشات كالاعلام السفن المرفوعات الشرع
كالجبال كل من عليها فان على وجه الارض ويبقى
وجه ربك

وجه ربك ذاته او دينه ذو الجلال والاكرام ذو الاستغناء
المطلق والفضل العام كل يوم هو في شان من احداث
بديع لم يكن قبل هو رد لقول اليهود انه لا يقضي يوم
السبت او فرغ من الامر سنفرغ لكم على سبيل التمثيل
ايها الثقلان الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا
من اقطار السموات والارض ان قدرتم ان تخرجوا
منهما فانفذوا فاخرجوا لا تنفذون الا بسلطان
لا تخرجون الا بقوة وقهر يرسل عليكما شواظ من
نار لهب منه ونحاس دخان او صفر مذاب فلا
تنتصران فلا تمتنعان فكانت وردة كالدهان
فكانت حمراء تتقلب على لوانها والدهان هو الاديم
الاحمر وقيل مذابة كالدهن يعرف المجرمون بسيماهم

بعلامتهم ولمن خاف مقام ربه جنتان قربانه في الحزب
الرابع من الجزؤ الثالث عشر ذواتا افنان ذواتا الوان
من النعيم وانواع من الاشجار والاثمار فيهما من كل فاكهة
زوجان صنفان غريب ومعهودا ورطب ويابس
بطائنها من استبرق من ديباج ثخين فما ظنك بالظهائر
اللهم ارزقنا وجنا الجنتين دان ثمرها قريب فيهن قاصرات
الطرف ازواج قصرن ابصارهن على ازواجهن لا يردن
غيرهم لم يطمثهن لم يمسهن جنتان مدهامتان خضراوان
يضربان الى السواد عينان نضاختان فوارتان مقصورات
في الخيام مخدرات فيها متكئين على رفرف على وسائد او
نمارق وعبقري كل قبل زرابي وقيل كل ثوب موشى و
العرب تزعم ان عبقر اسم بلد الجن فينسبون اليه كل شيء غريب
تبارك اسم

تبارك اسم ربك مربانه تبارك في الحزب الرابع من الجزؤ
الثامن لا اله الا هو **سورة الواقعة وتسعون اية مكية**
في الخبر من قراها كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا وفي اخر من
قرءها قبل ان ينام لقي الله عز وجل ووجهه كالقمر في ليلة
البدر بسم الله الرحمن الرحيم
اذا وقعت الواقعة القيمة رجت الارض حركت تحريكا
شديدا بست الجبال قلعت او فتتت فكانت هباء
منبثا غبارا منتشرا كنتم ازواجا ثلثة اصنافا ثلثة فاصحاب
الميمنة المؤمنون من اصحاب النعمات والسابقون الذين
سبقوا الى الجنة وفي الخبر انهم رسول الله وخاصة الله
من خلقه ثلة من الاولين جمع كثير منهم على سرر
موضونة منسوجة بالذهب مشتبكة بالدر والياقوت

باكواب الكوب اناد لا عروة له ولا خرطوم وكاس من
معين من خمر لا يصدعون لخمار لا ينزفون لا تنزف عقولهم
او لا ينفد شرابهم لا يسمعون فيها لغوا باطلا ولا تاثيما
ولا نسبة الى الاثم الا قيلا قولا سلاما سلاما يكون السلم
فاشيا بينهم فى سدر مخضود مقطوع الشوك وطلح
منضود شجر موزا وام غيلان نضد بعضه على بعض
وظل ممدود وماء مسكوب مرشوش فرش مرفوعة
عالية او مرفوعة بعضها فوق بعض وربما تفسر بالنساء
المرتفعات على السرر او فى جمالهن وكمالهن انشاناهن
من غير ولادة عربا اترابا متحببات على ازواجهن
متحببات اليهم على سن واحد فى سموم وحميم حر ينفذ
فى المسام وماء متناه فى الحرارة ظل من يحموم دخان
اسود

اسود لا بارد كسائر الظل ولا كريم ولا نافع كانوا
قبل ذلك مترفين منهمكين فى الشهوات او متنعمين
يصرون على الحنث العظيم على الذنب العظيم لآكلون
من شجر من زقوم طعام اهل النار كلما اكلوا منه
زادوا جوعا فشاربون شرب الهيم الابل التى بها
الهيام او الرمل الذي لا يتماسك افرايتم ما تمنون
ما تقذفونه فى الارحام من النطف ءانتم تحرثونه
تبذرون حبه لجعلناه حطاما هشيما فظلتم تفكهون تحدثون
فيه تعجبا انا لمغرمون لملزمون غرامة ما انفقنا
او لمهلكون انزلتموه من المزن من السحاب جعلناه
اجاجا ملحا النار التى تورون تقدحون متاعا
للمقوين منفعة للفقراء او للمسافرين فلا اقسم

الربع من الجزء ٢٧

بمواقع النجوم مساقطها فی کتاب مکنون مصون و
هو اللوح انتم مدهنون متهاونون بلغت الحلقوم
الحلق ان کنتم غیر مدینین مجزیین او غیر مملوکین مقهورین
فروح فاستراحة او رحمة وحیاة دائمة وریحان
رزق طیب وجنة نعیم ذات تنعم فنزل من حمیم من
ماء حار حق الیقین حق الخبر الیقین سورة الحدید تسع وعشرون
آیة مدنیة فی الخبر من قرء سورة الحدید والمجادلة فی صلوة الفرض
ادمنها لم یعذبه الله حتی یموت ابدا ولا یری فی نفسه
ولا اهله سوء ابدا ولا خصاصة فی بدنه بسم الله
الرحمن الرحیم ثم استوی علی العرش استولی علیه وعز
بیان العرش فی الحزب الرابع من الجزؤ الثامن یلج فی
الارض یدخل فیها یعرج فیها یصعد فیها یولج
اللیل

اللیل فی النهار ویولج النهار فی اللیل مر بیانه فی الحزب
الثالث من الجزؤ الثالث علیم بذات الصدور
بمکنوناتها جعلکم مستخلفین فیه خلفاء فی التصرف فیه
اخذ میثاقکم هو العهد المؤکد وقد مر له زیادة بیان
فی الحزب الثانی من الجزؤ الاول لیخرجکم من الظلمات
الی النور من ظلمات الکفر الی نور الایمان لله میراث
السموات والارض الدنیا واموالها ترجع الیه
انفق من قبل الفتح فتح مکة کلا وعد الله الحسنی
وعد المثوبة من ذا الذی یقرض الله ینفق ماله فی
سبیله قرضا حسنا بالاخلاص من المال الحلال
فی الوجه المامور به یسعی نورهم ما یهتدون به الی
الجنة نقتبس من نورکم ناخذ منه فالتمسوا نورا

فاطلبوه فضرب بينهم بسور بحائط من قبله العذاب
من جهته فتنتم انفسكم اهلكتموها وتربصتم انتظرتم
وسوفتم التوبة او تربصتم بالمؤمنين الدوائر و
ارتبتم اى شككتم وغرتكم الامانى الامال الكاذبة جمع
امنية والله بعلم وغركم بالله الغرور الشيطان هي
مولاكم اولى بكم الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
الم يصل لهم وقت خشوعها فطال عليهم الامد طال
عليهم الزمان ان المصدقين المتصدقين وقرء
بتخفيف الصاد اي الذين صدقوا الله ورسوله يكون
حطاما يابسا لاينتفع به سابقوا الى مغفرة من ربكم
سارعوا اليها اي الى موجباتها وجنة عرضها كعرض
السماء والارض كعرض مجموعهما اذا بسطتا من قبل
ان نبرءها

ان نبرءها من قبل ان نخلقها لكيلا تاسوا على ما فاتكم
تحزنوا عليه لا يحب كل مختال فى مشيته ذى كبر
فخور معجب بنفسه متكبر ومن يتول يعرض ارسلنا رسلنا
بالبينات بالحجج والمعجزات انزلنا معهم الكتاب الاسم الاكبر
اوالكتب المنزلة والميزان نزل به جبرئيل على نوح وقال
مر قومك يزنوا به ليقوم الناس بالقسط بالعدل
فيه باس شديد قوة قفينا على اثارهم ارسلنا او
اتبعنا رهبانية ابتدعوها اي ما كتبناها عليهم ما
فرضناها والرهبانية المبالغة فى العبادة وفي الخبر
صلوة الليل يؤتكم كفلين من رحمته يعطيكم نصيبين
منها ويجعل لكم نورا ايمانا لئلا يعلم اهل الكتاب
اي ليعلموا سورة المجادلة اثنان وعشرون اية سبق فضلها

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] ٢٨

والله يسمع تحاوركما تراجعكما الكلام يظاهرون منكم
الظهار قول الرجل لامراته انت علي كظهر امي فتحرير رقبة
عتقها من قبل ان يتماسا من قبل ان يطاها الذين
يحادون الله ورسوله كبتوا الذين يعادونهما اخزوا
نجوى ثلثة تناجيهم يتناجون بالاثم بما هو اثم
والعدوان للمؤمنين لولا يعذبنا الله هلا يعذبنا
حسبهم جهنم يكفيهم عذابها ودخولها تناجوا بالبر
والتقوى بما يتضمن خير المؤمنين واتقاء معصية
الرسول ليس بضارهم شيئا الا باذن الله الا بمشيته
تفسحوا في المجالس توسعوا فيها واذا قيل انشزوا فانشزوا
اذا قيل ارتفعوا للتوسعة فارتفعوا ءاشفقتم ان
تقدموا

تقدموا بين يدي نجويكم صدقت خفتم الفقر من تقديم
الصدقة على النجوى تولوا قوما غضب الله عليهم والوهم
اتخذوا ايمانهم جنة وقاية استحوذ عليهم الشيطان
استولى عليهم يحادون الله ورسوله يعادونهما كتب الله
اثبت ايدهم قواهم بروح منه بالايمان او بالقران
او بملك اولئك حزب الله جنده وانصار دينه ه

سورة الحشر اربع وعشرون اية مدنية في الخبر من قرء سورة الحشر
لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا حجاب
ولا السموات السبع ولا ارضون السبع والهواء و
الريح والطير والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة
الا صلوا عليه واستغفروا له وان مات في يومه او
ليلته مات شهيدا بسم الله الرحمن الرحيم

اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول
الحشر لاول جلائهم الى الشام وفدك و وادى القرى
وهم بنو النظير وقريظة وقينقاع نقضوا عهد رسول الله
فاتاهم الله اتاهم عذابه قذف في قلوبهم الرعب اثبت
فيها الخوف فاعتبروا يا اولى الابصار اتعظوا
كتب الله عليهم الجلاء الخروج عن الاوطان شاقوا
الله ورسوله خالفوهما ما قطعتم من لينة من نخلة
كريمة فباذن الله فبامره ما افاء الله على رسوله ما
رده عليه اذ جميع ما بين السماء والارض لله ولرسوله
وقيل ما اعطاه الله اياه ما اوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب ما اجريتم والركاب ما يركب من الابل
كيلا يكون دولة بين الاغنياء كيلا يكون الفيء شيئا

تتداوله

تتداوله الاغنياء ويدور بينهم كما كان في الجاهلية
الذين تبوؤا الدار والايمان وطنوا المدينة ولزموا الايمان
لا يجدون في صدورهم حاجة حرجا ولو كان بهم
خصاصة فقر وفاقة يوق شح نفسه يكفه والشح اشد
البخل وقيل البخل على النفس ليولن الادبار انهزاما
تحسبهم جميعا مجتمعين متفقين قلوبهم شتى متفرقة
لرايته خاشعا متصدعا متطاطا متفرقا عالم الغيب
الشهادة مر بيانه في الحزب الاول من الجزء الحادي عشر
الملك القدوس مالك يوم الدين لا مالك غيره البليغ
في النزاهة عما يوجب نقصا السلم ذو السلامة
من كل نقص وافة المؤمن واهب الامن المهيمن
الرقيب الحافظ لكل شيء العزيز الجبار الذى تفقد

الحزب ٢ من الجزء ٢٨

مشيته في كلّ شئ ولا تنفذ مشيئة احد فيه الذي يصلح
احوال خلقه سبحان الله عمّا يشركون تعظيم جلال
الله وتنزيهه عما قال فيه كلّ مشرك الخالق البارئ
المصوّر كلّما يخرج من العدم الى الوجود فيفتقر الى
تقديرا اولًا والى الايجاد على وفق التّقدير ثانيًا و
الى التصوير بعد الايجاد ثالثًا فالله سبحانه هو الخالق
البارئ المصور بالاعتبارات الثلث له الاسماء الحسنى
الدالة على محاسن المعانى وقد مر نيذ بيان لها سورة
الممتحنة ثلث عشرة اية مدنية وفى الخبر من قرء سورة الممتحنة
فى فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان ونوّر له
بصره ولا يصيبه فقر ابدا ولا جنون فى بدنه ولا فى ولده
بســــــــم الله الرّحمن الرّحيم تلقون اليهم بالمودّة
تفضون

تفضون اليهم المودة والمكاتبة ضلّ سواء السّبيل اخطأ
اى طريق الحقّ والله يعلم ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء
ان يظفروا بكم ويبسطوا اليكم ايديهم عدوها وودّوا
لو تكفرون تمنّوا كفركم لن تنفعكم ارحامكم قراباتكم
يفصل بينكم يفرّق بينكم كانت لكم اسوة اقتداء كفرنا
بكم تبرّءنا منكم لا تجعلنا فتنة للّذين كفروا لا تجعل
فقرنا سببا لضلالهم او لا تسلّطهم علينا فيفتنونا بعذاب
لا تمنعكم ان تبرّوهم وتقسطوا اليهم وتفضوا اليهم
بالعدل ظاهروا عاونوا على اخراجكم عاونوا عليه فامتحنوهنّ
اختبروهنّ لا تمسكوا بعصم الكوافر بما يعتصم به
الكافرات من عقد ونسب والمراد نهي المؤمنين عن
نكاح المشركات ان فاتكم شئ من ازواجكم الى الكفّار

سبقنكم وانفلتن منكم اليهم فعاقبتم تزوجتم باخرى
عقبها وقيل اصبتم غنيمة لا يا تين ببهتان بولد
يلصقنه بازواجهن كذبا ولا يعصينك في معروف
في حسنة تامرهن بها والله يعلم سورة الصف اربع عشرة آية مدنية
في الخبر من قرء سورة الصف وادمن قرائتها في فرائضه
ونوافله صفه الله تعالى مع ملئكته وانبيائه المرسلين
بسم الله الرحمن الرحيم
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون المقت
اشد البغض في الخبر الخلف يوجب المقت عند الله
وعند الناس وفي الاخرى عدة المؤمن اخاه نذر لا
كفارة له فمن اخلف فلخلف الله بدى ولمقته تعرض
يقاتلون في سبيله صفا مصطفين كانهم بنيان مرصوص
لاصق

لاصق بعضه ببعض لا فرجة فيه فلما زاغوا ازاغ
الله قلوبهم فلما مالوا عن الحق صرف الله قلوبهم عن
قبوله يريدون ليطفئوا نور الله حجته بافواههم
بالطعن فيه والله متم نوره مبلغه غايته وناشره
ومعلنه ليظهره على الدين كله ليغلبه قال الحواريون
هم خواص عيسى ع وتقدم الكلام فيهم فاصبحوا ظاهرين
اصبحوا غالبين سورة الجمعة احدى عشرة آية مكية في الخبر الواجب
على كل مومن ان يقرء في ليلة الجمعة بالجمعة وسبح
اسم ربك الاعلى وفي صلوة الظهر بالجمعة والمنافقين
فاذا فعل ذلك فكانما يعمل بعمل رسول الله ص وكان ثوابه
وجزائه على الله الجنة بسم الله الرحمن الرحيم
الربع من الجزء ٢٨
هو الذي بعث في الاميين رسولا الاميين الذين ليس

معهم كتاب وتقدم بيان الاتى فى الحزب الثاني من
الجزء التاسع ويزكيهم يطهرهم من خبائث العقائد
والاخلاق كانوا من قبل النبي ضلالا مبين في كفر و
شرك بين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم لم يلحقوا بهم
مثل الذين حملوا التورية علموها وكلفوا العمل بها
كمثل الحمار يحمل اسفارا يحمل كتبا من العلم لا يتمنونه
ابدا بما قدمت ايديهم بسبب ما قدموه من الكفر و
المعاصى تردون الى عالم الغيب والشهادة تقدم
بيانه فى الحزب الاول من الجزء الحادي عشر اذا نودي
للصلوة اذا اذن لها فاسعوا الى ذكر الله فامضوا
مسرعين الى الصلوة وذروا البيع اتركوا المعاملة
انفضوا اليها انصرفوا وتركوك قائما تخطب على
المنبر

المنبر سورة المنافقين احدى عشرة آية مدنية سبق فضلها

بسم الله الرحمن الرحيم

والله يعلم انهم لكاذبون وصفهم الله سبحانه بالكذب
مع صدق قولهم لانهم لم يعتقدوه بقلوبهم اتخذوا
ايمانهم جنة اتخذوا حلفهم وقاية عن القتل والسبي
فطبع على قلوبهم ختم عليها حتى تمرنوا على الكفر واستحكموا
فيه فهم لا يفقهون حقيقة الايمان كانهم خشب مسندة
الى الحائط صور بلا ارواح اي بلا ايمان بالقلب
يحسبون كل صيحة عليهم كل واقعة انى يؤفكون
عن الحق لووا رؤسهم عطفوها اعراضا واستكبارا
ورايتهم يصدون يعرضون عن الاستغفار
حتى ينفضوا حتى يتفرقوا لا تلهكم اموالكم واولادكم

لا يشغلكم تدبيرها عن ذكر الله كالصلوة وسائر
العبادات لولا اخرتنى هلا امهلتنى فاصدق
فاتصدق واكن من الصالحين الصلاح هنا الحج
لن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها اذا جاء وقت
وفاتها **سورة التغابن ثمان عشرة اية مدنية** فى الخبر من قرء
سورة التغابن فى فريضة كانت شفيعة له يوم القيمة
وشاهد عدل عند من يجيز شهادتها ثم لا تفارقه
حتى تدخله الجنة بسم الله الرحمن الرحيم
والله عليم بذات الصدور بمكنوناتها وضمائرها
والله يعلم الم ياتكم نبأ الذين كفروا خبرهم فذاقوا
وبال امرهم ضرر كفرهم فامنوا بالله ورسوله والنور
الذى انزلنا يعنى القران الذى انزلناه يجمعكم ليوم الجمع
يوم الحشر

لحزب ٤٢ من الجزء ٢٨

ليوم الحشر ذلك يوم التغابن يوم التلاوم والتحاسر
ما اصاب من مصيبة الا باذن الله بمشيته وتقديره
ع
انما اموالكم واولادكم فتنة لكم اختبار لكم من يوق شح
نفسه بخلها الشديد ان تقرضوا الله ان تتصدقوا
قرضا حسنا صدقة خالصة لوجه الله من جميع الوجوه
والله يعلم يضاعفه لكم الواحد بعشرة الى سبعماية
والله شكور يعطى الكثير بالقليل حليم لا يعاجل بالعقوبة
عالم الغيب والشهادة لا يخفا عليه شئ **سورة**
الطلاق اثنى عشرة اية مدنية فى الخبر من قرء سورة الطلاق والتحريم
فى فريضة اعاذه الله من ان يكون يوم القيمة ممن يخاف
ويحزن وعوفى من النار وادخله الله الجنة بتلاوته
اياهما ومحافظته عليهما لانهما للنبى صلوات الله ع

بسم الله الرحمن الرحيم

فطلقوهن لعدتهن وقت عدتهن وهو الطهر واحصوا

العدة اي اضبطوها الا ان ياتين بفاحشة مبينة بالزنا

او اذية اهل الزوج فاذا بلغن اجلهن اذا شارفن

آخر العدة فامسكوهن بالمراجعة بمعروف بحسن عشرة

او فارقوهن بمعروف بما يجب لهن عليكم يرزقه

من حيث لا يحتسب من حيث لا يظن فهو حسبه

كافيه جعل الله لكل شئ قدرا تقديرا او مقدارا و

اللائي يئسن من نسائكم لا يحضن ان ارتبتم ان

شككتم اسكنوهن من حيث سكنتم مكانا من سكناكم

من وجدكم من وسعكم وأتمروا بينكم بمعروف ليامر

بعضكم بعضا بجميل في الارضاع والاجر قدر عليه

رزقه

دن قرية عتت عن امر ربها اعرضت عنه

عذبناها عذابا نكرا منكرا فذاقت وبال امرها

عقوبة كفرها ومعاصيها سورة التحريم اثنا عشر اية مدنية

سبق نظمها بسم الله الرحمن الرحيم

فرض الله لكم تحلة ايمانكم شرع لكم تحليلها بالكفارة

اظهره الله عليه اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على افشائه عرف بعضه

اخبرها عن بعض ما فعلت واعرض عن بعض عن

اعلام بعض تكرما صغت قلوبكما وجد منكما ما يوجب

التوبة وقيل مالت وان تظاهرا عليه تعاونا فان

الله مولاه وليه وناصره وصالح المؤمنين علي رضوان

الله عليه والملائكة بعد ذلك ظهير اعوان سائحات

صائمات قوا انفسكم احفظوها نارا وقودها

حطبها الناس والحجارة قيل والاصنام وقيل حجر الكبريت
توبوا الى الله توبة نصوحا بالغة فى النصح صادقة
ظاهرها كباطنها يوم لا يخزى الله النبى لا يذله ربنا
اتمم لنا نورنا بقبول شفاعتنا كانتا تحت عبدين من
عبادنا صالحين فخانتاهما بالنفاق والتظاهر على الرسولين
مريم ابنت عمران التى احصنت فرجها عن النظر وقيل عن
النكاح والازواج فنفخنا فيه من روحنا من روح
خلقناه بلا توسط اصل كانت من القانتين
المواظبين على الطاعة سورة الملك ثلثون اية مكية
فى الخبر من قرء تبارك الذى بيده الملك فى المكتوبة
قبل ان ينام لم يزل فى امان الله حتى يصبح وفى امانه
يوم القيمة حتى يدخل الجنة بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذى

لحزب الرابع من الجزء ٢٩

تبارك الذى بيده الملك بقبضة قدرته التصرف فى
الامور كلها وتقدم بيان تبارك فى الحزب الرابع من الجزء
الثامن خلق الموت والحيوة قدرهما ليبلوكم ايكم احسن
عملا ليعاملكم معاملة المختبر لكم فى اعمالكم خلق سبع سموات
طباقا بعضها فوق بعض ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت
من اختلاف فارجع البصر هل ترى من فطور ردده
هل ترى من خلل ينقلب اليك البصر خاسئا صاغرا
وهو حسير كليل زينا السماء الدنيا القريبة من الارض
بمصابيح بالنجوم وجعلناها رجوما للشياطين مرامى لهم
يرجمون بها سمعوا لها شهيقا صوتا كصوت الحمير وهى
تفور تغلى بهم غلى المرجل بما فيه تكاد تميز من الغيظ
تتفرق غضبا عليهم كلما القى فيها فوج جماعة الم ياتكم

نذير يخوّفكم هذا العذاب فسحقا لاصحاب السعير ابعدهم

الله بعدا يخشون ربهم بالغيب يخشونه حال خلوهم

بانفسهم واعتزالهم عن الناس انه عليم بذات الصدور

بالضمائر هو اللطيف الخبير مر بيانه فى الحزب الرابع من

الجزء السابع جعل لكم الارض ذلولا لينة تسهل لكم

السلوك فيها فامشوا فى مناكبها فى جوانبها او جبالها

واليه النشور المرجع يرسل عليكم حاصبا عذابا او

ريحا ترميكم بالحصباء فستعلمون كيف نذير كيف

انذاري فكيف كان نكير انكاري عليهم بانزال العذاب

الطير فوقهم صافات يقبضن باسطات اجنحتهن

فى الجو عند الطيران ويضممنها اذا ضربن بها جنوبهن

وقتا بعد وقت لجوا فى عتو ونفور تمادوا فى عناد

وشراد

وشراد عن الحق يمشي مكبا على وجهه يعثر كل ساعة

ويخر على وجهه يمشي سويا على صراط مستقيم قائما مستويا

سالما من العثار على طريق مستوي الاجزاء والجهة فلما

راوه زلفة قريبا سيئت وجوه الذين كفروا علاها الكآبة

وساءت رؤيتها كنتم به تدعون تطلبون وتستعجلون

اصبح ماؤكم غورا غائرا فى الارض من يأتيكم بماء معين

جار او ظاهر سهل التناول سورة القلم اثنتان وخمسون اية مكية

فى الخبر من قرء سورة نون والقلم فى فريضة او نافلة امنه الله

عز وجل من ان يصيبه فقر ابدا واعاذه الله اذا مات

من ضمة القبر بسم الله الرحمن الرحيم

نون نهر فى الجنة ومن اسماء النبي والحوت وفى الجزان نونا

ملك يؤدي الى القلم والقلم ملك يؤدي الى اللوح و

هو

اللوح ملك يؤدي الى اسرافيل وما يسطرون ما تكتبه
الملائكة ما انت بنعمة ربك بمجنون ما انت مجنون منعم
عليك بالنبوة كما قالته الزنادقة ان لك لاجرا غير ممنون
غير مقطوع او غير ممنون به عليك انك لعلى خلق عظيم
اذ تحمل من قومك ما لا يحمله غيرك من الاذى او لعلى
دين عظيم بايكم المفتون ايكم الذي فتن بالجنون او
بايكم الجنون ودوا لو تدهن احبوا ان تلاينهم لا تطع
كل حلاف مهين كثير الحلف حقير الراي هماز مشاء بنميم
عياب ساع بين الناس بالنميمة مناع للخير للايمان و
الانفاق والعمل الصالح معتد اثيم متجاوز للحد في الظلم
كثير الاثم عتل جاف غليظ بعد ذلك بعد تلك المثالب
زنيم لا اصل له او رحب الجوف سيء الخلق اكول شروب
غشوم ظلوم

غشوم ظلوم اساطير الاولين اكاذيبهم سنسمه على
الخرطوم سنعلمه على الانف بعلامة اهل النار انا بلوناهم
اختبرناهم اصحاب الجنة البستان الذي كان قريبا من
صنعا ليصرمنها ليقطعنها مصبحين وقت الصباح و
لا يستثنون ما قالوا ان شاء الله فطاف عليهم طائف
نار فاصبحت كالصريم كالبستان الذي صرم ثمره او
كالليل المظلم سوادا اغدوا على حرثكم اخرجوا اليه غدوة
ان كنتم صارمين قاطعين وهم يتخافتون يتشاورون
وغدوا على حرد قادرين على نكد قال اوسطهم خيرهم
انا كنا طاغين متجاوزين حدود الله كتاب فيه تدرسون
تقرؤن ان لكم لما تخيرون ما تختارونه وتشتهونه
ايهم بذلك زعيم كفيل يوم يكشف عن ساق يشتد

الامر ويصعب الخطب ترهقهم ذلة تغشاهم سنستدرجهم
ناخذهم قليلا قليلا املى لهم امهل لهم ان كيدي متين
اخذي شديد هم من مغرم مثقلون مثقلون بحمل
غرامة ام عندهم الغيب علمه والله يعلم كصاحب الحوت
يونس هو مكظوم مغموم لنبذ بالعراء بالارض الخاليه
من الاشجار والسقف وهو مذموم ملام ليزلقونك
بابصارهم يصيبونك او يهلكونك لما سمعوا الذكر
القران **سورة الحاقة اثنان وخمسون اية مكية** فى الخبر قال كثروا من
قرابة الحاقة فان قرائتها فى الفرايض والنوافل من الايمان
بالله وبرسوله ولم يسلب قاريها دينه حتى يلقى الله **الحزب ٢ من الجزء ٢٩**
بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة من اسماء القيمة ٭
لما يحق فيها من الجزاء او تحق فيها الامور وتعرف حقايقها
كذبت ثمود

كذبت ثمود وعاد بالقارعة بالحالة التي تقرع الناس ٭
بالاهوال فاهلكوا بالطاغيه بالواقعة المجاوزة للحد
فى الشدة وهى الصيحة والرجفة بريح صرصر باردة عاتية
على خزانها سخرها عليهم سلطها القوم فيها صرعى موتى
كانهم اعجاز خاوية اصول نخل متاكلة الاجواف او
ساقطة والمؤتفكات قرى قوم لوط بالخاطئة بالخطأ
وهو الكفر اخذة رابية زائدة فى الشدة لما طغى الماء
جاوز حده المعتاد حملناكم فى الجارية سفينة نوح ٭
لنجعلها لكم تذكرة عبرة وتعيها عين واعيه تحفظها
نفخ فى الصور مر بيانه فى الحزب الرابع من الجزء السابع
حملت الارض رفعت من مكانها او سيرت دكتا دك
بعضها على بعض او كسرتا وقعت الواقعة قامت القيمة

فهى يومئذ واهية ضعيفة مسترخية والملك على ارجائها
على جوانبها ويحمل عرش ربك فوقهم فى الحزب الرابع من
الجزو الثامن يومئذ ثمانية من الملائكة او ثمانية صنوف
منهم لا يعلم عددهم الا الله هاؤم اقرؤا كتابية خذوا
ظننت انى ملاق حسابيه تيقنت انى ملاقيه فى عيشة
راضية يرضى بها صاحبها قطوفها دانية ثمارها قريبة
اسلفتم فى الايام الخاليه قدمتم فى الايام الماضيه
فى الدنيا ياليتها كانت القاضية القاطعة للحيوة بحيث
لا يحيى بعدها ابدا هلك عنى سلطانيه حجتى اوما
كنت امتنع به خذوه فغلوه فاوثقوه فى الغل ثم الجحيم
صلوه اطرحوه فى النار اسلكوه اجعلوه لا يحض على
طعام المسكين لا يحث عليه فليس له اليوم هاهنا حميم
صديق

صديق ولا طعام الا من غسلين من صديد اهل النار
تقول علينا كذب لاخذنا منه باليمين بالقوة قطعنا
منه بالوتين نياط قلبه او عرق فى الظهر يكون منه الولد
حق اليقين اليقين الذى لا ريب فيه سورة المعارج
اربع واربعون اية مكية فى الخبر من ادمن سال سائل لم
يساله الله يوم القيمة عن ذنب عمله واسكنه جنته مع محمد
واله بسم الله الرحمن الرحيم
من الله ذى المعارج الفواضل العاليه والدرجات التى
يعطيها اولياءه وقيل مواضع عروج الملائكة تعرج
الملائكة تصعد والروح جبرئيل يوم كان مقداره
خمسين الف لو ولى الحساب غير الله ولكنه يفرغ من
ذلك فى ساعة كذا فى الخبر تكون السماء كالمهل

كالصفر المذاب او الزيت المذاب وتكون الجبال
كالعهن كالصوف المصبوغ او المنفوش ولا يسئل حميم
حميما قريب قريبا عن حاله يبصرونهم يعرفونهم يودّ
المجرم يتمنى العاصي وصاحبته زوجته وفصيلته التي
تؤويه عشيرته التي تضمه في النسب او عند الشدائد
وقيل امه انها لظى من اسماء جهنم نزاعة للشوى تنزع
الاطراف تدعو من ادبر وتولى من ادبر عن الايمان
واعرض عن طاعة الله ورسوله انّ الانسان خلق
هلوعا ضجورا وقيل تفسيره قوله تعا اذا مسه على صلوتهم
دائمون يحافظون على وقاتها للسائل والمحروم والذي
يتعفف ولا يسئل يصدقون بيوم الدين بيوم الجزاء
من عذاب ربهم مشفقون حذرون فمن ابتغى وراء
ذلك خ

ذلك خرج عما اباح الله له فاولئك هم العادون
المعتدون عن الحق لاماناتهم وعهدهم راعون حافظون
٣ قبلك مهطعين عندك مسرعين عن اليمين وعن الشمال
عزين متفرقين يخرجون من الاجداث من القبور
الى نصب يوفضون الى علام نصبت لهم او الى
الاوثان يسعون ويركضون ترهقهم تغشاهم
سورة نوح ثمان وعشرون اية في الخبر من كان يؤمن
بالله ويقرء كتابه فلا يدع ان يقرء سورة انا ارسلنا
نوحا فايّ عبد قراها محتسبا صابرا في فريضة او نافلة
اسكنه الله مساكن الابرار واعطاه ثلث جنان مع
كرامة من الله له وزوجه مائتي حوراء واربعة الاف
ثيب انشاء الله بسم الله الرحمن الرحيم

يؤخركم الى اجل مسمّى الى اقصى ما قدّر لكم استغشوا ثيابهم
تغطوا بها يرسل السماء عليكم مدرارا كثيرة الدرّ بالمطر
يمددكم باموال يكثرها يجعل لكم جنات بساتين لا
ترجون لله وقارا لا تخافون عظمته خلقكم اطوارا
حالا بعد حال سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض
انبتكم من الارض لخلق آدم منها او باغتذاء ما تنبته
او في الارض جعل لكم الارض بساطا مبسوطة لتسلكوا
منها سبلا فجاجا لتدخلوا منها طرقا واسعة مكروا مكرا
كبّارا كبيرا عظيما لا تذرنّ ودّا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق ونسرا لا تتركن هذه الاصنام من الكافرين
ديّارا احدا لا تزد الظالمين الّا تبارا هلاكا سورة
الجنّ ثمان وعشرون اية مكية في الخبر من اكثر قراءة قل اوحي
لم يصبه

لم يصبه في الحيوة الدنيا شئ من اعين الجنّ ولا من
نفثهم ولا من سحرهم ولا من كيدهم وكان مع محمّد واله
فيقول يا ربّ لا اريد بهم بدلا بسم الله الرحمن الرحيم
تعالى جدّ ربّنا جلاله وعظمته يقول سفيهنا السفيه
ضدّ الحليم وقيل المراد به ابليس على الله شططا قولا
بعيدا عن الحق يعوذون برجال من الجنّ يستجيرون بهم
فزادوهم رهقا عظمة وتجبّرا او طغيانا لمسنا السماء
طلبنا الصعود اليها ملئت حرسا حفظة من الملائكة
وشهبا شهاب وهو نور من السماء كالنار مقاعد
للسمع للاستراق يجد له شهابا رصدا ارصد به للرجم
اراد بهم ربّهم رشدا صلاحا كنّا طرائق قددا ضروبا
مختلفة ظننّا ان لن نعجز الله علمنا وتيقّنا فلا يخاف

الربع من الجزء ٢٩

٣

بخسا ولا رهقا نقصا في الجزاء ولا ان يرهقه ذلة او
ولا عذابا او لا يخاف نقصا من حسناته ولا زيادة
في سيئاته واما القاسطون الجائرون عن طريق الحق
وان لو استقاموا انه لو استقاموا على الطريقة المثلى
لاسقيناهم ماء غدقا كثيرا اى وسعنا عليهم الرزق
اوافدناهم علما كثيرا واشربنا قلوبهم الايمان لنفتنهم
لنختبرهم كيف يشكرون يسلكه عذابا صعدا يدخله
عذابا شاقا شديدا المساجد لله مختصة به اى المساجد
السبعة يكونون عليه لبدا يركب بعضهم بعضا الى اجل
من دونه ملتحدا ملجأ الا بلاغا من الله تبليغا منه
يجعل له ربي امدا مهلة يسلك من بين يديه ومن
خلفه رصدا قيل علما وقيل حفظة من الملائكة يحرسونه
من الشياطين

من الشياطين والله يعلم سورة المزمل عشرون اية مكية
في الخبر من قرء سورة المزمل في العشا او في اخر الليل كان
له الليل والنهار شاهدين مع سورة المزمل واحياه الله
حيوة طيبة وامانه ميتة طيبة بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المزمل المتلفف بثيابه رتل القران ترتيلا بينه
بيانا ان ناشئة الليل العبادة التي تنشأ بالليل اي
تحدث او النفس التي تنشأ من مضجعها اي تنهض
او ساعات الليل هي اشد وطأ كلفة واثبات قدم
واقوم قيلا اصوب قولا لك في النهار سبحا طويلا
فراغا طويلا تبتل اليه انقطع اليه وفي خبر الايماء بالاصبع
وفي اخر رفع اليدين وفي ثالث تقليب الكفين عند
الدعاء او لي النعمة ارباب التنعم طعاما ذا غصة لا

لا يساغ كانت الجبال كثيبا مهيلا تلّ رمل سائل
السماء منفطر به منشق يضربون في الارض يسافرون
اقرضوا الله انفقوا في سبيل الخير قرضا حسنا انفاقا مخلصا
من الحلال في المحل والله يعلم قيل هو غير الزكوة المفروضه

سورة المدثر خمسون اية مكية

في الخبر من قرء سورة المدثر
في الفريضه كان حقا على الله ان يجعله مع محمد في درجته
ولا يدركه في الحيوة الدنيا شقاء ابدا ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر المتدثر بثيابه وثيابك فطهر شمر اوقصر
والرجز فاهجر فاترك الخبيث لا تمنن تستكثر اي لا
تستكثر ما عملت لله او لا تعط العطية تلتمس اكثر منها
فاذا نقر في الناقور نفخ في الصور من خلقت وحيدا

لا يعرف

لا يعرف لداب وهو الوليد بن المغيرة عم ابي جهل
جعلت له مالا ممدودا مبسوطا وبنين شهودا م
حضورا عنده يتمتع بلقائهم مهدت له بسطت له
في الرياسه سارهقه صعودا ساغشيه عقبة شاقة
المصعد كناية عن الشدة العظيمة وفي خبر صعود جبل
في النار فكر وقدر في نفسه في الطعن على القران وعلى
النبي صلعم عبس وبسر كلح وجهه وقطب وتغير لونه
سحر يؤثر يروى ويتعلم لا تبقي ولا تذر تحطم على كل
شيء يقع فيها لواحة للبشر مسودة لاعالي الجلد عليها
تسعة عشر ملكا يلون امرها ما جعلنا عدتهم هذا العدد
القليل الا فتنة عذابا وقيل يستقلونهم فيهزؤن بهم
وهذا معنى افتنانهم في قلوبهم مرض شك اونفاق

ماذا اراد الله بهذا مثلا اي شئ اراد بهذا العدد م
المستغرب استغراب المثل ما يعلم جنود ربك اصناف
خلقه والملائكة ما هي الا ذكرى الا تذكرة والليل
اذا ادبر دبر وادبر بمعنى اي انقضى الصبح اذا اسفر
اضاء انها لاحدى الكبر لاحدى البلايا الكبير
الا اصحاب اليمين المؤمنين المخلصين ما سلككم في
سقر ما ادخلكم فيها كنا نخوض في الباطل نكذب
بيوم الدين بيوم القيمة حمر مستنفرة نافرة فرت من
قسورة من الاسد هو اهل التقوى حقيق بان يتقى
عقابه واهل المغفرة حقيق بان يغفر لعباده سورة
القيمة اربعون اية مكية وفي الخبر من ادمن قراءة لا اقسم
وكان يعمل بها بعثه الله مع رسول الله صلعم من قبره في
احسن

ع الربع من الجزء ٢٩

احسن صورة ويبشره ويضحك في وجهه حتى يجوز
على الصراط والميزان بسم الله الرحمن الرحيم
لا اقسم بيوم القيمة اقسم بها ولا مزيدة للتاكيد و
النفس اللوامة التي تلوم نفسها ابدا وان اجتهدت
في الطاعة نسوي بنانه نعيدها مع صغرها ولطافتها
فكيف بكبار العظام بريد الانسان ليفجر امامه
ليدوم على فجوره او يقدم الذنب ويأخر التوبة
ايان يوم القيمة متى هو برق البصر تحير خسف القمر
ذهب ضوءه لا وزر لا ملجأ ولو القى معاذيره جاء بما
يعتذر به ان علينا جمعه في صدرك وقرآنه اثبات
قرائته تحبون العاجلة الدنيا وجوه يومئذ ناضرة
مشرقة الى ربها ناظرة الى رحمته وثوابه ووجوه

يومئذ باسرة شديدة العبوس يفعل بها فاقرة داهية
تكسر الفقار بلغت التراقي الترقوة وقيل من راق من
يرقيه من الموت او من يرقا بروحه وظن انه الفراق
علم وتيقن بفراق الدنيا التفت الساق بالساق
الموت شدة فراق الدنيا بشدة خوف الاخرة ذهب
الى اهله يتمطى يتبختر اولى لك فاولى لك يترك سدى
مهملا لا يعذب ولا يحاسب ولا يسال عن شيء مني
يمنى يراد فجعل منه الزوجين الصنفين سورة الدهر
احدى وثلثون اية مكية في الخبر من قرء هل اتى على الانسان
كل غداة خميس زوجه الله تعالى من الحور العين ثمانمائة
عذراء واربعة الاف ثيب وكان مع محمد صلى الله عليه وسلم وفي خبر اخر
من قرءها في اول ركعة من صلوة الغداة يوم الاثنين كفى شر
ذلك اليوم

ذلك اليوم بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتى على الانسان استفهام تقرير حين من الدهر
طائفة من الزمان لم يكن شيئا مذكورا مقدورا
غيره مذكور نطفة امشاج اخلاط اي اختلاط ماء
الرجل والمرءة نبتليه نختبره هديناه السبيل بينا
له طريق الخير والشر اما شاكرا واما كفورا اما اخذا
واما تاركا اعتدنا للكافرين هيئنا لهم يشربون من
كاس من خمر كان مزاجها كافورا قيل اولها برد الكافور
واوسطها طعم الزنجبيل واخرها ريح المسك يفجرونها
تفجيرا يجرونها حيث شاؤا كان شره مستطيرا كلوحا
عابسا او منتشرا غاية الانتشار او عظيما يوما عبوسا
تعبس فيه الوجوه قمطريرا شديد العبوس لقيهم نضرة

في الوجوه وسرورا في القلوب متكئين فيها على الارائك
على السرر ولا زمهريرا ولا بردا ذللت قطوفها قربت
ثمارها بحيث ينالها القائم والقاعد واكواب اكوازلا
اذان لها ولا عرى قوارير من فضة في الخبر ينفذ البصر
في فضة الجنة كما ينفذ في الزجاج قدروها تقديرا على
حسب ما قدروها في انفسهم وتمنوها كان مزاجها زنجبيلا
كانت العرب تستلذ الممزوج به ولدان مخلدون دائمون
او مستورون واذا رايت ثم رايت هناك ثياب سندس
خضر واستبرق الرقيق من الحرير والغليظ منه سقاهم
ربهم شرابا طهورا يطهر الله به قلوبهم من الحسد ويسقط
عن ابشارهم الشعر كان سعيكم مشكورا غير مضيع واذكر
اسم ربك بكرة واصيلا بالغداة ونصف النهار وقيل
صلوة

صلوة الصبح ومن العصر الى المغرب يحبون العاجلة
الدنيا ويذرون وراءهم يوما ثقيلا يتركونه وراءهم
لا يعتنون به شددنا اسرهم احكمنا ربط مفاصلهم
بالاعصاب وقيل خلقهم والله يعلم **سورة المرسلات**
خمسون اية مكية في الخبر من قرء والمرسلات عرفا عرف الله بينه
وبين محمد صلعم بسم الله الرحمن الرحيم
والمرسلات عرفا اقسم سبحانه بطوائف من الملائكة
ارسلهن بالمعروف من اوامره ونواهيه وقيل المرسلات
تتبع بعضها بعضا كعرف الفرس فالعاصفات كالريح
في امتثال اوامره والناشرات للشرايع والعلوم فالفارقات
بين الحق والباطل فالملقيات الى الانبياء ذكرا
الوحي عذرا للمحقين ونذرا للمبطلين والعذر محو

الاساءة والنذر من الانذار وقيل غير ذلك فاذا النجوم
طمست ذهب ضوءها واذا السماء فرجت انشقت
واذا الجبال نسفت قلعت واذا الرسل اقتت احضرت في
وقت معين للشهادة على الامم لاي يوم اجلت
اخرت ليوم الفصل ليوم القيمة يفصل فيه بين الناس
الم نخلقكم من ماء مهين نطفة قذرة ذليلة فجعلناه
في قرار مكين في الرحم الى قدر معلوم للولاده الم نجعل
الارض كفاتا ساكنا ونضمكم فيها جعلنا فيها رواسي
شامخات جبالا ثوابت مرتفعات واسقيناكم ماء
فراتا عذبا ظل ذي ثلث شعب من دخان النار
جمالات صفر ابل سود والجمالات الغلاص من فلوس
السفن والغلاص من اصول النخل كذا قيل ان كان لكم
كيد

كيد حيلة تمتعوا قليلا تلذذوا بالدنيا اذا قيل لهم
اركعوا صلوا سورة النبا اربعون اية مكية في الخبر من قرء
عم يتساءلون لم تخرج سنته اذا كان يدمنها في كل يوم
حتى يزور بيت الله الحرام بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون عما يسائل بعضهم بعضا عن النباء العظيم
القران وقيل خبر محمد الم نجعل الارض مهادا فراشا
جعلنا نومكم سباتا قطعا عن الحركة والتعب الليل لباسا
غطاء بنينا فوقكم سبعا شدادا سبع سموات قويا
شديدات جعلنا سراجا الشمس وهاجا وقادا
وانزلنا من المعصرات السحاب ماء ثجاجا منصبا
بكثرة جنات الفافا ملتفة بعضها ببعض ان يوم الفصل
كان ميقاتا حدا بوقته للدنيا وحدا للخلايق ينتهون اليه

الحزب الاول من الجزو ٣٠

يوم ينفخ في الصور مرة ثانية في الحزب الرابع من الجزء السابع
فتحت السماء انشقت ان جهنم كانت مرصادا موضع
رصد وطريقا للطاغين مآبا مرجعا لابثين فيها احقابا
دهورا متتابعة والحقب ثمانون سنة لا يذوقون فيها
بردا ما يروحهم وينفس عنهم حر النار وقيل نوما الا
حميما وغساقا ماء حارا بلغ الغاية في الحرارة والله اعلم
والغساق صديد اهل النار جزاء وفاقا موافقا
ان للمتقين مفازا فوزا وفي خبر كرامات حدائق بساتين
وكواعب الناهدات اترابا على سن واحد وكاسا
دهاقا ممتلئة لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ولا كذبا
عطاء حسابا كافيا يوم يقوم الروح ملك عظيم الخلقة
اتخذ الى ربه مآبا ايمانا وطاعة سورة النازعات ست واربعون آية مكية
في الخبر

في الخبر من قرء سورة النازعات لم يمت الا ريانا ولم
يبعثه الله الا ريانا ولم يدخله الجنة الا ريانا
بسم الله الرحمن الرحيم
والنازعات الملائكة تنزع ارواح الكفار غرقا اغراقا
في النزع والناشطات ينشطون ارواحهم اي ينزعونها
ما بين الجلد والاظفار حتى يخرجونها من اجوافهم
والسابحات تقبض ارواح المؤمنين فتسلها سلا رفيقا
ويدعونها تستريح كالسابح في الماء فالسابقات
بارواح المؤمنين الى الجنة ترجف الراجفة تنشق الارض
تتبعها الرادفة الصيحة قلوب يومئذ واجفة شديدة
الاضطراب مردودون في الحافرة للخلق الاول
عظاما نخرة بالية زجرة واحدة الصيحة الثانية

فاذاهم بالساهرة وجه الارض بالوادي المقدس طوى
طوى اسم للوادي هل لك الى ان تزكى ان تطهر
من الكفر والطغيان فاخذه الله نكال الاخرة عقوبتها
رفع سمكها سقفها اغطش ليلها اظلمه اخرج ضحيها
شمسها والارض بعد ذلك دحيها بسطها والجبال
ارسيها اثبتها فاذا جاءت الطامة الداهية التي
تعلو كل الدواهي برزت الجحيم اظهرت خاف مقام
ربه مقامه بين يدي ربه وتقدم بيانه في الحزب الرابع
من الجزء الثالث عشر ايان مرسيها متى تقوم ه
سورة عبس اثنتان واربعون اية مكية في الجزء من قوله عبس و
تولى واذا الشمس كورت كان تحت جناح الله من
الجنان وفي ظل الله وكرامته وفي جنانه ولا يعظم ذلك
على

على الله بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى قطب وجهه واعرض بعله يزكى
يتطهر فانت له تصدي تقبل عليه فانت عنه تلهى
تلهو ولا تلتفت اليه بايدي سفرة كتبة من الملائكة
بررة مطيعين شققنا الارض بالنبات فانبتنا فيها
حبا وعنبا وقضبا الرطبة وقيل القت للدواب و
ابا مرعي للبهائم جاءت الصاخة النفخة لان الناس
يصخون لها صاحبته زوجته شان يغنيه شغل
يشغله عن غيره وجوه يومئذ مسفرة مضيئة عليها
غبرة غبار وكدورة ترهقها قترة تغشيها سواد سورة
التكوير تسع وعشرون اية مكية سبق فضلها بسم الله
الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت كف ضوءها فذهب

الحزب ... من الجزو

انبساطها في الافاق واذا النجوم انكدرت ذهب ضوءها
واذا العشار النوق اللاتي اتت على حملهن عشرة
اشهر عطلت فلا يحلبن واذا الوحوش حشرت جمعت
واذا البحار سجرت حولت نيرانا واذا النفوس زوجت
قرنت اى يقرن اهل الجنة بالخيرات الحسان وكل واحد
من اهل النار بشيطان او زوجت بالحور العين
واذا الموؤدة سئلت بنت تدفن حية مخافة العار
كما كان داب بعض العرب في الجاهلية وسؤالها
تبكيتا لدافنها وفي خبر المراد بها الرحم والقرابة يسال
قاطعها عن سبب قطعها اذا السماء كشطت قلعت
وازيلت واذا الجنة ازلفت قربت فلا اقسم بالخنس
النجوم وفي خبر ما عدى الشمس والقمر من السيارات السبع

وكذا

ولذا وصفت بالجوار اي السيارات الكنس المتواريات
تحت ضوء الشمس والليل اذا عسعس اقبل ظلامه
والصبح اذا تنفس ارتفع انه لقول رسول هو جبرئيل
مطاع ثم بفتح المثلثة هناك اى عند ربه ولقد راه
رسول الله اى جبرئيل بالافق المبين بمطلع الشمس
الاعلى وفي خبر بين يدي العرش ما هو على الغيب
بظنين بمتهم على الوحي وغيره وقرء بالضاد اي بخيل
بالتبليغ سورة الانفطار تسع عشرة اية مكية وفي الخبر من قرء
هاتين السورتين وجعلهما نصب عينه في صلوة الفرض
والنافلة اذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت لم
يحجبه الله من حاجة ولم يحجزه من الله حاجز ولم يزل
ينظر الى الله وينظر الله اليه حتى يفرغ من حساب

الناس بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء
انفطرت انشقت واذا البحار فجرت فتح بعضها الى بعض
فصار الكل واحدا واذا القبور بعثرت قلب ترابها
واخرج موتاها ما غرك بربك اي شيء خدعك وجراك
على عصيانه الكريم يحتمل ان يكون ذكر الكريم بتكيتا له
لما كان يفعل من المعاصي تهاونا ويتعلل بقوله الله
كريم ويحتمل ان يكون تلقينا للجواب فعدلك عدل بعض
اعضائك ببعض حتى اعتدلت وقرء بالتشديد اي جعل
بنيتك معتدلة تكذبون بالدين بالجزاء سورة المطففين
ست وثلثون اية في الخبر من قرء في الفريضة ويل للمطففين
اعطاه الله الامن يوم القيمة من النار ولم تره ولم
يراها ولا يمر على جسر جهنم ولا يحاسبه يوم القيمة
بسم ٣

بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين يخسون
الميزان والمكيال اكتالوا على الناس من الناس يخسرون
ينقصون كتاب الفجار ما كتبه الله لهم من العذاب لفي سجين
في الارض السابعة كتاب مرقوم مكتوب معد اثيم ظالم
لنفسه اساطير الاولين احاديثهم ران على قلوبهم غطى عليها
كتاب الابرار لفي عليين ما كتب الله لهم من الثواب
لفي السماء السابعة على الارائك جمع اريكة وهي السرير
نضرة النعيم بهجة التنعم يسقون من رحيق من شراب
خالص ختامه مسك مختومة اوانيه بالمسك فليتنافس
المتنافسون فليرغب الراغبون مزاجه من تسنيم هو من
مزاج الشراب لما يخلط عليه وتسنيم علم لعين بعينها انقلبوا
فاكهين متلذذين ثوب الكفار اثيبوا وجوزوا على

اعمالهم **سورة الانشقاق خمس وعشرون اية** سبق فضلها

بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت بالغمام

وعن علي تنشق من المجرة واذنت لربها استمعت له و

اطاعت وحقت جعلت حقيقة وجديرة بالاستماع

والاطاعة اذا الارض مدت بسطت بحيث لاترى فيها

عوجا ولا امتا كادح الى ربك ساع اليه يدعو ثبورا

يقول واثبوراه والثبور الهلاك ظن ان لن يحور ان

لن يرجع بعد الموت والليل وما وسق ما ستر وجمع

والقمر اذا اتسق اذا اجتمع وتم بدرا لتركبن طبقا عن

طبق حالا بعد حال والله اعلم بما يوعون بما يضمرون

اجر غير ممنون غير مقطوع **سورة البروج اثنتان وعشرون اية**

في الخبر من قرء سورة البروج في فرائضه فانها سورة النبيين

كان محشره

كان محشره وموقفه مع النبيين والمرسلين والصالحين

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج

الاثني عشر واليوم الموعود يوم القيمة وشاهد ومشهود

قيل الشاهد الجمعة والمشهود القيمة وفي خبر الشاهد عرفة

والمشهود القيمة وفي اخر الشاهد الجمعة والمشهود عرفة

وفي ثالث الشاهد محمد م والمشهود القيمة قتل اصحاب

الاخدود الخد الشق في الارض وهم الحبشة كان

ملكهم احتفر اخدودا واضرمه نارا وكان فيها يلقي

المؤمنين والله يعلم وما نقموا منهم ما انكروا منهم

فتنوا المومنين عذبوهم واذوهم بطش ربك اخذه

بشدة ذو العرش المجيد العظيم في ذاته وصفاته وتقدم

بيان العرش في الحزب الرابع من الجزء الثامن قران مجيد

كتاب شريف وحيد في النظم والمعنى او كريم على الله في لوح
محفوظ من التغير والتبديل سورة الطارق سبع عشرة آية مكية
في الخبر من كانت قراءته في فرائضه بالسماء والطارق
كانت له عند الله جاه ومنزلة وكان من رفقاء النبيين
واصحابهم في الجنة بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق الكوكب الذي يبدو بالليل النجم
الثاقب المضئ وهو زحل ثم خلق مما خلق من ماء
دافق الدافق صب فيه دفع وهو النطفة يخرج من
بين الصلب والترائب صلب الرجل وترائب المرءة
وهي عظام صدرها تبلى السرائر تختبر وتظهر عن النبي عم
ان السرائر الاعمال من صلوة وصيام وزكوة ووضوء
وغسل والسماء ذات الرجع ذات المطر وقيل ترجع في
كل دورة

الذي فارقته
كل دورة الى الموضع والارض ذات الصدع ذات النبات
انه لقول فصل يفصل بين الحق والباطل وما هو بالهزل
الهزل ضد الجد يكيدون كيدا يمكرون بك واكيد كيدا
اقابلهم بكيدي امهلهم رويدا امهالا رويدا اي يسيرا
سورة الاعلى تسع عشرة آية مكية في الخبر من قرء سبح اسم ربك
الاعلى في فريضة او نافلة قيل ادخل الجنة من اي ابواب
الجنة شئت انشاء الله تعم وقد سبق قراءتها هي والجمعة
ليلة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الاعلى كان النبي عم اذا قرء سبح اسم ربك
الاعلى قال سبحان ربي الاعلى فجعله غثاء احوى يابسا
اسود ونيسرك لليسرى الطريقة اليسرى في حفظ الوحي او
الاعمال الخير او نهون عليك عمل الاخرة او طريق الجنة

الذي خلق فسوى
والذي قدر فهدى
والذي اخرج المرعى

سيذكر من يخشى سيتعظ من يخشى الله قد افلح من تزكى
من تطهر من الشرك والمعصيه وذكر اسم ربه بقلبه و
لسانه وفي الخبر تزكى ادى زكوة الفطره وذكر اسم ربه في الصلوة
قيل اي في العيدين سورة الغاشيه ست وعشرون ايه وفي الخبر
من ادمن قرائة هل اتيك حديث الغاشيه في فريضة او
نافلة غشاه الله برحمته في الدنيا والاخرة واتاه الامن
يوم القيمة من عذاب النار بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتيك حديث الغاشية القيمة تغشى الناس بشدائدها
وجوه يومئذ خاشعة ذليلة عاملة ناصبة عملت و
تعبت في اعمال لا تنفعها تسقى من عين انية قد انتهى
حرها ليس لهم طعام الا من ضريع عن النبي صلعم الضريع شئ
يكون في النار يشبه الشوك امر من الصبر وانتن من
الجيفه

الجيفة واشد حرا من النار سماه الله الضريع وجوه
يومئذ ناعمة ذات بهجة لا تسمع فيها لاغية الهزل
الكذب فيها سرر مرفوعة رفيعة السمك والقدر اكواب
موضوعة الكوب اناء لا عروة له ونمارق البسط و
الوسائد مصفوفة بعضها الى بعض وزرابي قيل كل
شئ في الجنة له مثال في الدنيا الا الزرابي فانه لا يدرى
ما هي وقيل النمارق المساند والزرابي البسط الفاخرة
لست عليهم بمسيطر بمتسلط الينا ايابهم رجوعهم ومصيرهم
بعد الموت سورة الفجر ثلثون اية مكية وفي الخبر اقرؤا سورة
الفجر في فرائضكم ونوافلكم من قرءها كان مع الحسين ع يوم
القيمة في درجته من الجنة بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر انفجار الصبح وليال عشر عشر ذي الحجة والشفع و

الوتر الشفع يوم التروية والوتر عرفة او الاشياء كلها

شفعها ووترها او ركعتا الشفع وركعة الوتر والليل

اذا يسر اذا يمضى قسم لذي حجر لصاحب عقل كيف فعل

ربك بعاد باولاده وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام

بن نوح ارم سبط ارم او اهل ارم ذات العماد ذات

البناء الرفيع او القدود الطوال جابوا الصخر قطعوه التمام

واتخذوه منازل بالواد وادي القرى وفرعون ذى

الاوتاد صاحب الجنود والملك الثابت او البنيان

المطول الثابت وقيل كان اذا غضب على احد شده

بين اربعة اوتاد على الارض حتى يموت وتقدم بيان

فرعون فى الحزب الثاني من الجزء الاول مصيب عذاب

او شدة عذاب ان ربك لبالمرصاد المرصاد المكان

الذى

سوط عذاب ع

الذي يترقب فيه الرصد وفي خبر قنطرة على الصراط

لا يجوزها عبد بمظلمة عبد ابتلاه فقدر عليه رزقه

اختبره فضيق عليه رزقه لا تحاضون لا تحثون اهلكم

تاكلون التراث اكلا لما تاكلون الميراث اكلا ذا لم و

جمع من الحلال والحرام حبا جما كثيرا دكت الارض استوت

وزال جبالها وتلالها او زلزلت جاء ربك امره يا ايتها

النفس المطمئنة الى الحق او الى محمد واهل بيته سورة البلد

عشرون اية مكية وفي الخبر من كان قرائته فى فريضته لا اقسم

بهذا البلد كان فى الدنيا معروفا انه من الصالحين وكان

فى الاخرة معروفا ان له من الله مكانا وكان يوم القيمة

من رفقاء النبيين والشهداء والصالحين بسم الله

الرحمن الرحيم لا اقسم اقسم ولا زائدة بهذا البلد مكة شرفها الله

وانت حل بهذا البلد تستحل المشركون اذاك وظلمك فيه
وقيل حال فيه وقيل احلت له ساعة لم تحل قبلها ولا
بعدها ووالد وما ولد آدم وما ولد من الانبياء والاوصياء
خلقنا الانسان في كبد يكابد مصائب الدنيا وشدائد
الاخرة وفي خبر منتصبا في بطن امه دون سائر الحيوانات
اهلكت مالا لبدا كثيرا هديناه النجدين عرفناه الطريقين
طريق الخير وطريق الشر فلا اقتحم العقبة فلم يشكر تلك
الايادي باقتحام العقبة يقال لمن قدم على امر شديد
اقتحم العقبة وقيل فلا جاوز العقبة التي بين الجنة و
النار او عقبات القيمة يوم ذي مسغبة ذي مجاعة
يتيما ذا مقربة ذا قرابة مسكينا ذا متربة ذا فقر عليهم نار
موصدة مطبقة عليهم **سورة الشمس خمس وعشرون اية مكية**
في الخبر

في الخبر من اكثر قرائة والشمس والليل والضحى والم نشرح
في يوم او ليلة لم يبق شيء بحضرته الا شهد له يوم القيمة
في شعره وبشره ولحمه ودمه وعروقه وعصبه وعظامه
وجميع ما اقلت الارض منه ويقول الرب تبارك وتعالى
قبلت شهادتكم لعبدي واجزتها له انطلقوا به الى
جناني حتى يتخير منها حيثما احب واعطوه من غير منّ
ولكن رحمة مني وفضلا وهنيئا لعبدي بسم الله
الرحمن الرحيم والشمس وضحيها امتداد ضوءها والارض
وما طحيها دحاها فالهمها فجورها وتقويها عرفها
قد افلح من زكيها من طهرها بالطاعة خاب من دسيها
اغواها اذ انبعث اشقيها قدار بن سالف او ابن
قذيره عاقر الناقة فدمدم عليهم اطبق عليهم العذاب

ولا يخاف عقبها عاقبة الدمدمة سورة الليل احدى وعشرون اية مكية
سبق فضلها بسم الله الرحمن الرحيم
والليل اذا يغشى النهار والشمس والنهار اذا تجلى اذا
ظهر ان سعيكم لشتى مساعيكم لمختلفة منكم في الخير ومنكم
في الشر وكذب بالحسنى بالكلمة الحسنى والمثوبة من الله
وفي خبر بالجنة فنيسره لليسرى فسنوفقه حتى تكون الطاعة
ايسر الامور عليه فسنيسره للعسرى فسنخذله حتى تكون الطاعة
اعسر شيء عليه اذا تردى اذا سقط على راسه في النار ان
علينا للهدى ان نبين لهم و نريهم الطريق نارا تلظى
تتلهب كذب وتولى اعرض سورة الضحى احدى عشرة اية مكية
سبق فضلها بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى قسم بوقت ارتفاع الشمس والليل اذا سجى
اذا سكن

اذا سكن اهله وركد ظلامه ما ودعك ربك ما
قطعك قطع المودع وقرء بالتخفيف اى ما تركك و
ما قلى ما ابغضك الم يجدك يتيما وحيدا فاوى اليك
الناس ووجدك ضالا عند قومك فهدى فهداهم
الله الى معرفتك فاما اليتيم فلا تقهر فلا تظلم واما
السائل فلا تنهر فلا تطرد بنعمة ربك فحدث بما انزل
عليك واراك براو عامه سورة الم نشرح ثمان ايات مكية
سبق فضلها بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك
نفسحه بالعلم والحكمة وغير ذلك وضعنا عنك وزرك
ما ثقل عليك احتماله انقض ظهرك اثقله فاذا فرغت
فانصب اذا فرغت من عباده فعقبها باخرى وفي
خبر اذا فرغت من المكتوبة فانصب الى ربك في الدعاء

سورة التين ثمان ايات مكية في الخبر من قرأ سورة التين في
فرائضه ونوافله اعطي من الجنة حيث يرضى بسم الله
الرحمن الرحيم والتين والزيتون قيل خصهما لكثرة
منافعهما وطور سينين جبل مناجات موسى وسينين
وسينا اسمان للموضع الذي هو فيه وهذا البلد الا
الامين هو مكة زادها الله شرفا وفي خبر التين المدينة
والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة في
احسن تقويم في احسن تعديل رددناه اسفل سافلين
النار او ارذل العمر غير ممنون غير مقطوع سورة العلق
تسع عشرة اية مكية في الخبر من قرء في يومه وليلته اقرأ باسم
ربك ثم مات في يومه او ليلته مات شهيدا وبعثه
الله شهيدا واحياه شهيدا وكان كمن ضرب بسيفه
في سبيل

الحزب ع من الجزء ٣٠

في سبيل الله مع رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم
خلق الانسان من علق من دم جامد بعد النطفة
علم بالقلم بالكتابة اذ بها تتم امور الدنيا في المشارق
والمغارب امر بالتقوى بالاخلاص والتوحيد و
مخافة الله كذب وتولى اعرض عن قبول الايمان
لنسفعا بالناصية لناخذن بها ونسحبنه الى النار
فليدع ناديه اهل ناديه ليعينوه والنادي المجلس
سندع الزبانية الشرط سورة القدر خمس ايات مكية
في الخبر من قرء سورة انا انزلناه في ليلة القدر فجهر بها
صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرءها سرا
كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قراها عشر
مرات محى الله عنه الف سيئة بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه اي القران في ليلة القدر فيها تقدير كل
شئ يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل وعن النبي صلى الله عليه وسلم
قدر فيها ما هو كائن الى يوم القيمة خير من الف شهر
ليس فيها ليلة القدر تنزل الملائكة والروح قيل هو
روح القدس او خلق اعظم من الملائكة سلام تحية
وتقدم بيانه في الحزب الثاني من الجزء الثاني عشر
سورة البينة ثمان ايات مدنية في الخبر من قرء سورة لم يكن
كان بريئا من الشرك وادخل في دين محمد صلى الله عليه وسلم ويبعثه الله
مؤمنا ويحاسبه حسابا يسيرا بسم الله الرحمن الرحيم
منفكين حتى تاتيهم البينة هم في كفرهم حتى تاتيهم البينة و
البينة محمد صلى الله عليه وسلم فيها كتب قيمة مستقيمة عادلة حنفاء مائلين
عن العقائد الزائغة عن الحق وذلك دين القيمة دين الملة القيمة
اي المستقيم

اي المستقيمة والله يعلم اولئك هم خير البرية خير الخليقة
سورة الزلزال ثمان ايات مدنية في الخبر لا تملوا من قراءة اذا
اذا زلزلت الارض فان من كانت قراءته في نوافله
لم يصبه الله بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا
بآفة من افات الدنيا فاذا مات امر به الى الجنة فيقول
الله عز وجل عبدي ابحث جنتي فاسكن منها حيث شئت
وهوبت لا ممنوعا ولا مدفوعا بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها اضطرابها واخرجت
الارض اثقالها دفائنها وامواتها تحدث اخبارها
تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها يصدر الناس
من القبور الى الموقف اشتاتا متفرقين مثقال ذرة تقدم
في الحزب الاول من الجزء الحادي عشر يره قرء بضم الياء

فيهما سورة العاديات احدى عشر آية في الجزء من قرء سورة
العاديات وادمن قرائتها بعثه الله عز وجل مع علي
يوم القيمة خاصة وكان في حجره ورفقائه بسم الله
الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا اقسم سبحانه بخيل الغزاة
تضبح ضبحا وهو صوت انفاسها عند العدو وفي خبر
العاديات الابل حين ذهبت الى غزوة بدر وفي اخر
الابل من عرفة الى المزدلفة ومن مزدلفة الى منى
فالموريات قدحا تقدح النار بحوافرها من حجارة
الارض فاثرن به نقعا هيجن غبارا فوسطن به جمعا
من جموع الاعداء وعن علي انه قرء وسطن بالتشديد
ان الانسان لربه لكنود لكفور وانه على ذلك
لشهيد لشاهد يحتمل ارجاع الضمير في انه الى الرب
واى الانسان

والى الانسان وانه لحب الخير لشديد لحب المال والحقوق
بعثر ما في القبور اثير واخرج ما فيها وحصل ما في
الصدور جمع واظهر ما فيها سورة القارعة احدى عشر آية مكية
في الجزء من قرء واكثر من قرائة القارعة امنه الله عز وجل
من فتنة الدجال ان يؤمن به ومن قيح جهنم ان يسقيه
بسم الله الرحمن الرحيم القارعة البلية
التي تقرع القلب بشدة المخافة وتقرع الناس بالافزاع
وتقرع الاجرام بالانفطار والانتشار يكون الناس
كالفراش بالفتح والتخفيف صغار البق وقيل شبيه
بالبعوض يتهافت في النار المبثوث المتفرق المنتشر
وتكون الجبال كالعهن كالصوف ذي الالوان
عيشة راضية مرضية فامه هاوية يقلب في النار على

ام راسه سورة التكاثر ثمان ايات مكية فى الجزء من قرء
سورة الهكم التكاثر فى فريضة كتب الله له اجر مائة شهيد
ومن قرءها فى نافلة كتب الله له اجر خمسين شهيدا
وصلى معه فى فريضته اربعون صفا من الملائكة ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم الهكم التكاثر
شغلكم التباهى بالكثرة حتى زرتم المقابر تتباهون بكثرة
موتاكم او الهكم تكاثر الاموال والاولاد الى ان متم و
قبرتم لترون ثم لترونها عين اليقين حين يؤتى بالصراط فينصب
بين جسرى جهنم لتسئلن يومئذ عن النعيم فسر النعيم فى
بعض الاخبار بخمس شبع البطون وبارد الشراب ولذة
النوم وظلال المساكن واعتدال الخلق وفى بعضها
والصحة بالامن وفى بعضها بالرطب والماء البارد وفى بعضها
بالنبى

بالنبى والخلفاء من بعده قال رسول الله ص كل نعيم
مسئول صاحبه عنه الاما كان فى غزو او حج وفى
خبر اخر من ذكر اسم الله على الطعام لم يسال عن نعيم
ذلك الطعام قال بعض العارفين انما يسال عما زاد
على الضرورة سورة العصر ثلث ايات مكية فى الجزء من قرء و
العصر فى نوافل بعثه الله يوم القيمة مشرقا وجهه
ضاحكا سنه قريرا عينه حتى يدخل الجنة بسم
الله الرحمن الرحيم والعصر قيل صلوة العصر وقيل عصر النبى
ان الانسان لفى خسر خسران فى مساعيهم وصرف اعمارهم
تواصوا بالحق الثابت الذى لا يصح انكاره من قول او
عمل وتواصوا بالصبر على الطاعة والمصايب وعن المعاصى
سورة الهمزة تسع ايات مكية فى الجزء من قرء ويل لكل همزة

لمزة في فريضة من فرائضه بعد الله عنه الفقر وجلب عليه
الرزق ويدفع عنه ميتة السوء بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة اصل الهمز واللمز الطعن وقيل
الهمزة الذي يغمز الناس ويحقر الفقراء واللمزة الذي
يلوي عنقه وراسه ويغضب اذا راى فقيرا جمع مالا
وعدده جعله عدة للنوازل يحسب ان ماله اخلده
تركه خالدا في الدنيا لينبذن في الحطمة ليطرحن في النار
التي تحطم كل شيء تطلع على الافئدة تلتهب على الفواد
نار موصدة مطبقة في عمد ممددة اي موثقين فيها في
اذا مدت العمد عليهم كان والله الخلود **سورة الفيل**
خمس ايات مكية لم يفصل ابي بن كعب بينها وبين لايلاف
وروي في خبر انهما سورة واحدة في الخبر من قرء في فرائضه
الم تر كيف

الم تر كيف فعل ربك شهد له يوم القيمة كل سهل وجبل
ومدر بانه من المصلين وينادي يوم القيمة مناد صدقتم
على عبدي قبلت شهادتكم له وعليه ادخلوه الجنة و
لا تحاسبوه فانه ممن احبه الله واحب عمله بسم الله الرحمن
الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الحبشة
يقدمهم ابرهة ابن الصباح الاشرم ملك اليمن من قبل
النجاشي ومعه فيل اسمه محمود الم يجعل كيدهم في هدم الكعبة
في تضليل في تضييع وابطال حيث قدموا فيلهم فلما
ادنوه من باب المسجد قال له عبد المطلب تدري اين يؤم
بك فاشار براسه لا قال اتوا بك لتهدم كعبة الله
فامتنع الفيل من الاقدام على المسجد حتى قطعوه وارسل
الله عليهم طيرا ابابيل جماعات ترميهم بحجارة من سجيل

من طين منحجرة كالعصفة تضرب به الرجل في دماغه

فيخرج من دبره فجعلهم كعصف مأكول كورق زرع

اكل حبه فبقى اصفرا وكتبن اكلته الدواب والماكول الذي

يبقى من فضله كذا قيل **سورة قريش اربع ايات مكية** فى الخبر

من اكثر قرائة لايلاف قريش بعثه الله يوم القيمة على مركب

من مراكب الجنة حتى يقعد على موائد النور يوم القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش من الالفة

رحلة الشتاء والصيف كانت لقريش رحلتان رحلة فى

الشتاء الى اليمن واخرى فى الصيف الى الشام للتجارة

فلما بعث الله نبيه صلعم استغنوا عن ذلك لوفود الناس على

النبى صلعم وحجهم البيت امنهم من خوف من خوف الطريق

فى الرحلتين **سورة الماعون سبع ايات مكية** فى الخبر من سورة

ارايت الذى

ارايت الذى فى فرائضه ونوافله قبل الله صلوته و

صيامه ولم يحاسبه بما كان منه فى الحيوة الدنيا

بسم الله الرحمن الرحيم يكذب بالدين بالجزاء يدع

اليتيم يدفعه عن حقه لا يحض على طعام المسكين لا

يرغب فيه عن صلوتهم ساهون غافلون غير مبالين

يراؤن الناس بصلاتهم ليثنوا عليهم ويمنعون الماعون

مثل السراج والنار والخمير واشباه ذلك وفى خبر الخمس و

الزكوة وفى اخر هو ما يتعاوره من الدلو والفاس وما

لا يمنع كالماء والملح وفى اخر هو القرض تقرضه والمعروف

تصنعه ومتاع البيت تعيره **سورة الكوثر ثلث ايات مكية** فى الخبر

من كانت قرائته انا اعطيناك الكوثر فى فرائضه ونوافله

سقاه الله من الكوثر يوم القيمة وكان محدثه عنده سورة

في اصل طوى بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيناك الكوثر الخير الكثير المفرط او العلم والعمل
او النبوة والكتاب وشرف الدارين او الشفاعة او
الذرية الطيبة او نهر في الجنة يجري تحت العرش ماءه
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد
حصاه الزبرجد والياقوت والمرجان حشيشه الزعفران
ترابه المسك فصل لربك وانحر الاضحية او رفع اليدين
في افتتاح الصلوة او اقامة الصلب والنحر في قيام الصلوة
ان شانئك مبغضك هو الابتر لا عقب له او لا
دين له ولا نسب سورة الجحدت ايات مكية في الخبر من
قرء قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة
من الفرائض غفر الله له ولوالديه وان كان شقيا محي
ديوان

ديوان الاشقياء واثبت في ديوان السعداء واحياه
الله سعيدا وامانه شهيدا وبعثه شهيدا بسم الله
الرحمن الرحيم لا اعبد ولا انتم عابدون ولا انا عابد
ولا انتم عابدون في الخبر في سبب التكرار ان قريشا
قالت لرسول الله صلعم تعبد الهنا سنة ونعبد الهك
سنة وتعبد الهنا سنة ونعبد الهك فاجابهم الله
بمثل ما قالوا سورة النصر ثلث ايات مدنية في الخبر من قرء اذا
جاء نصر الله في نافلة او فريضة نصره الله على جميع اعدائه
وجاء يوم القيمة ومعه كتاب ينطق قد اخرجه الله من
جوف قبره فيه امان من جسر جهنم ومن النار ومن زفير
جهنم فلا يمر على شيء يوم القيمة الا واخبره بكل خير حتى
يدخل الجنة ويفتح له في الدنيا من اسباب الخير ما لم يتمن

ولم يخطر على قلبه بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاء نصر الله اياك على اعدائك والفتح فتح مكة
يدخلون في دين الله افواجا جماعات فسبح بحمد ربك
نزهه حامدا له واستغفره لنفسك على سبيل الهضم
او لامتك سورة تبت خمس ايات مكية في الجزء اذا قرأتم تبت
يدي ابي لهب فادعوا على ابي لهب فانه كان من المكذبين
بالنبي وبما جاء به من عند الله بسم الله الرحمن الرحيم
تبت خسرت وهلكت يدا ابي لهب نفسه او آخرته
ودنياه ما اغنى عنه ماله وما كسب اي شيء نفعاه
ودفعا عنه حين نزل به التباب قيل مات بعد وقعة
بدر بايام معدودة وبقي ثلثا حتى انتن ثم استوجر
بعض السودان فدفنوه وامرأته حمالة الحطب هي
ام جميل

ام جميل اخت ابي سفيان كانت تحمل الاوزار بعداوة
النبي صلعم فكانما تحمل حطب جهنم وقيل كانت تحمل حزمة
الشوك والحسك فتنثرها في الليل في طريق النبي صلعم
ليتأذى بذلك في جيدها حبل من مسد في عنقها
حبل مفتول من نار سورة الاخلاص اربع ايات مكية في الجزء
من قرء قل هو الله احد مرة فكانما قرء ثلث القران
ومن قرءها مرتين فكانما قرء ثلثي القران ومن قرءها
ثلث مرات فكانما قرء القران كله بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد معناه الله المعبود الذي اذ الخلق عن
ادراك ماهيته والاحاطة بكيفيته الاحد الفرد المتفرد
الذي لا نظير له الصمد لا جوف له الذي قد انتهى
سودده لا ياكل ولا يشرب ولا ينام الدائم الذي

لم يزل ولا يزال السيد المطاع الذى ليس فوقه
امر ونا هي الذي لا شريك له ولا يؤده حفظ شيء
ولا يعزب عنه شيء لم يلد فيكون له ولد فيكون
موروثا ولم يولد فيكون له والد يشركه في ربوبيته
ولم يكن له كفوا احد فيعادله في سلطانه جل جلاله
سورة الفلق خمس ايات مكية في الخبر من اوتر بالمعوذتين
وقل هو الله احد قيل له يا عبد الله ابشر فقد قبل
الله وترك بسم الله الرحمن الرحيم
قل يا محمد اعوذ برب الفلق هو جب في جهنم يتعوذ
اهل النار من شدة حره وفي خبر اخر صدع في النار
اعاذنا الله منه واخواننا وقيل الفلق الصبح من شر
غاسق ليل عظم ظلامه اذا وقب اذا دخل ظلامه
ومن شر

ومن شر النفاثات النفاخات في العقد كانوا
يعقدون عقدا في خيط وينفخون عليها وهو
من السحر الذي كان سحره لبيد بن اعصم اليهودي
رسول الله ص فعوذه الله تعالى بهاتين السورتين
سورة الناس ست ايات مكية سبق فضلها بسم الله
الرحمن الرحيم ملك الناس مالكهم من شر الوسواس
الذي يوسوس الخناس الشيطان عادته يخنس اذا
ذكر الانسان ربه اي يتاخر عنه من الجنة من الجن
والناس كنا من الناس شيطان يحمل الانسان
على المعاصي اعاذنا الله تعالى وجميع اخواننا
من شرور انفسنا انها امارة بالسوء الا ما رحم ربي
ومن شياطين الجن والانس انه رؤف رحيم و

٢٦١

صلى الله على سيدنا محمد واله واولاده وازواجه

وصحبه الطيبين وقع الفراغ منه في اليوم السادس

من الشهر الثاني من السنة الرابعة من العشر الثامن

من المائة الثانية من الالف الثاني من الهجرة النبوية

على مهاجرها الاف الاف الثناء والتحية

على يد جامعها الاثم محمد بن محمد

مقيم رحم الله الداعي

له ولوالديه

١١٧٤

[illegible]



لئن كان للارواح في الحرب خاطفا ۰ لعمرك للاموال في السلم تالف

فمد نداه يخزي البحر عنده ۰ له الجود فلك والثناء مجاذف

واين لماء البحر ري لذي ظما ۰ وكل ظمي من بحره فهو غارف

له خلق فاق الرياض بلطفه ۰ ومن اين للروضات هاذي اللطائف

فلا زالت الاقدار تمنحه المنى ۰ باطيب عيش والقضاء مساعف

مدى الدهر ما حج الحجيج الى منى ۰ وما في بيوت الله تتلى المصاحف

مقدمة

وسميتها بالمشكوة البهية في الفوائد القرانية

يشتمل على ثلثة مقاصد وخاتمة المقصد الاول في نبذة

مما جاء عن النبي ص في الوصية بالتمسك بالقران

قال ص ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على

ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رايتم الليل والنهار

والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل



فبشرى لملقى العراق لقد غدا • الوزير سليمان لها وهو آصف
به البصرة الفيحاء سكن جاشها • وقد آمنت جيش العدا وهو راجف
وقرت به عينا ولا غرو اذ بها • مقام علي فيه يا من خائف
فكم امه راج فما رد خائبا • وكم آب بالآمال ساع وطائف
وكم نال ذو الاملاق فيض نواله • وقد قد قدما من البؤس راهف
وكم بات مستخبرا به ذو مضاضة • تهب عليه للخطوب عواصف
تحرسه طورا بناب وتارة • تقلقله بالظفر منها القواصف
فاصبح جذلانا من الهم آمنا • تميل من الكشف الضر منه المعاطف
وكم ذبذبت فيه السراة وطالما • على وجل فيه الكماة الغطارف
همام له في الفخر اي مفاخر • اقر له فيها الالد المحارف
مفاخر لا تحصى بصحف والسن • ومن ذا يعد القطر والقطر واكف
وهيهات ان تحصى الطروس فخاره • جميعا ولو ان الطباق صحائف
لدى لو عد صديق وان تعدله • ففاروق احكام عن الحق كاشف
ومن نوره الانوار تكتسب البها • وفي الحرب كرار له الخصم راجف
وفي الجود سفاح وللدين ناصر • على الضد منصور على الحق واقف
موفق آراء وبالله واثق • وبالحلم موصوف وللاسد قاطف